



عمل سرى  
الرجعية أعادت المرأة  
إلى عصر المسلمين



AL AHRAM AL ARABI  
مجلة مصر العربية

**شركات العمالة على وشك الإفلاس**

**كشف حساب المؤتمر الإسلامي .. عسير  
في العراق .. لا وقت للأنوثة تحت الحصار  
العرب قاتلوا جنسياً على الانترنت !  
الموت بطعنة الخوخ والكتالوب !**

**نهاية العرب في العالم  
الافتخار قبل المسلمين**

**سعد الدين إبراهيم  
هل لعب بالنار  
ما حترقت أصابعه ؟**



**وديع الصافي :  
أيادٍ سوداء تعثّب بالآفنيّة البنانيّة  
البحرين وقطر .. قبلة الأحداث الأخيرة  
فرنسا تستحق ربع كأس أنورينا !**

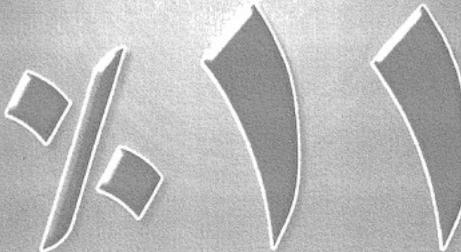




البنك

# المقاولات المصرية العربية

بنك صناعه تاريخي  
ودائع - ائتمان - استثمار  
مل خرااتك تتضاعف



أعلى نسبة عائد على دفاتر التوفير بجميع أنواعها  
أوعية ادخارية متعددة تناسب كافة الرغبات

دائماً نحن معك... ونتمنى أن تكون معنا

## الضوء في خدمة جميع المحافظات

فرع المهندسين ٧٨ شارع جامعة الدول العربية . المهندسين . الجيزه

فرع المشهدى ١١ شارع المشهدى . ميدان مصطفى كامل . القاهرة

فرع دمياط ٣٣ شارع عبد الحاق ثروت . القاهرة

فرع مصر الجديدة ١٤١ شارع الميرغنى . مصر الجديدة . القاهرة

فرع طلعت حرب ١٣ شارع طلعت حرب . المنشية . الإسكندرية

فرع سماحة ٢٥١ شارع عبد السلام عارف . سماحة . الإسكندرية

فرع الدقى ٢٢١ شارع مصدق . الدقى . الجيزه

فرع حلوان ٤٠٠ شارع راضى حلوان . القاهرة

فرع عربابى ١٦٦٦ ميدان عرابى . الإسماعيلية

فرع الجلاء ٣٣٣ شارع الجلاء . الإسماعيلية

فرع العريش ٣٣٣ شارع ٣٣٣ العريش

فرع أسوان ٣٣٣ شارع ابطال التحرير . أسوان

المركز الرئيسي : ٧٨ شارع جامعة الدول العربية . المهندسين

## القمة الأفريقية تناقش إنشاء البرلمان الأفريقي والجامعة الاقتصادية

### كتب أشرف العشري

تبدأ بعد غد في طوبى، عاصمة توجو، أعمال القمة الأفريقية الـ 36 التي تستمر لثلاثة أيام بمشاركة أكثر من 36 رئيساً وزيراً إفريقياً، حيث يرأس وفد مصر برئاسة نبيه مبارك، الرئيس حسني مبارك، حيث تناقش هذه القمة عدداً من القضايا والموضوعات المهمة التي تهم القارة الإفريقية، وفي مقدمتها تقرير تأسيس إعلان القمة الأفريقية، والأوروبية الأخيرة التي عقدت في القاهرة نهاية مارس الماضي، بالإضافة إلى التزامات ومسارات الأفريقية وبشكل المبنية وتوجهات الحوار العربي-الأفريقي، وكذلك التحركات الأوروبية لمساعدة الدول الأفريقية على تحرير قرق.

وصرح السفير إبراهيم على حسن، مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الأفريقية، بأن جدول أعمال القمة الأفريقية المقالة في توجو، الذي ينعقد اجتماعات المجلس الوزاري حالياً وسيقدمه للقادة والزعماء الأفارقة خلال قمة تم بعد ذلك، يتضمن عدداً من القضايا المهمة وفي مقدمتها الأوضاع في سوريا وأنجولا، وجزر القمر وغيرها من مناطق التزامات الأفريقية، بالإضافة إلى دراسة تقرير الأمين العام المنظمة الأفريقية سالم سالم حول الجهود التي قاتل بها الجزائر لوقف وإنهاء الصراع والحرب الأهلية، الإثيوبية، ومصمم الاتفاق الذي تم تحويله.

وعقال السفير إبراهيم على حسن إن القمة الأفريقية ستحتاج باهتمام تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام، وتغير الدعم الأفريقي لقرار إقامة الدولة الفلسطينية، والعتراف بها في ضوء قرار المجلس المركزي الفلسطيني الأخير، بالإضافة إلى استعراض تطورات النزاع والخلافات الليبية مع كل من بريطانيا وأمريكا بسبب تداعيات قضية لوكيهان.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري لإنشاء إعلان القمة الأفريقية إن القمة الأفريقية ستحتاج باهتمام إقرار إنشاء الاتحاد البرايني الأفريقي بصورةنهائية، وكذلك تقرير الأمين العام المنظمة بشأن إنشاء وقيام الجامعة الاقتصادية الأفريقية الذي تمت الموافقة عليهما بمقدمة قرار القمة الأفريقية الاستثنائية التي عقدت في مدينة سرط الليبية في سبتمبر من العام الماضي، حيث تم إعداد البروكول والاتفاق لإنشاء الاتحاد البرايني الأفريقي في ضوء سلسلة الاجتماعات التي عقدناها الخبراء القابليين لدى دول المنظمة الأفريقية خلال هذا العام في كل من أديس أبابا وطرابلس لهذا الغرض، وإعداد الوثيقة النهائيه لهذا المشروع البرايني الأفريقي.

وأشار السفير إبراهيم على حسن إلى أن قمة توجو ستتناول إقرار الاقتراح المصري الذي سيأخذ قدره عمرو موسى وزير الخارجية على حسن إلى أن قمة توجو ستتناول إقرار الاقتراح المصري الذي سيأخذ قدره العمري باعتبار أن تحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي لدى القارة الإفريقية لا بد أن يستتبه تحقيق الاستقرار أول، وكذلك استعراض تأسيس إعلان القمة الأفريقية، والأوروبية وتابعة شفف الخاص ببعض دول الاتحاد الأوروبي، إضافة غالبية دوائر الدولة الإفريقية بالإضافة إلى القبول بعد المقرر الوزاري الأوروبي المرتقب بشأن الأسلحة الخفية والنووية الذي يهدى بالتعاون مع الأمم المتحدة بشأن مساعدة الدول الإفريقية من التخلص من جميع أنواع هذه الأسلحة وإخلاء القارة الإفريقية.

وفي نفس الوقت سيعقد وزراء خارجية مصر وروسيا وكينيا اجتماعاً تمهيدياً مهماً، يوصفهم أعضاء هيئة مكتب تجمع الكوميسا الإفريقي، حيث ينضموا جميعاً إلى إجراء مشاورات ممهورة بشأن إقرار اتفاقية إقامه منظمة التجارة الحرة وإلغاء الرسوم الجمركية لدى الكوميسا التي سيبدأ العمل بها نهاية أكتوبر القادم.

كما يعقد عمرو موسى وزير الخارجية المصري سلسلة اجتماعات مع العديد من القادة الأفارقة الذين سيشاركون في قمة توجو الإفريقية، حيث سيسليم لهم رسالة مهمة من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالعلاقات المصرية- الإفريقية ودعوات لمزيارة مصر، بالإضافة إلى إجراء مشاورات مصرية- إفريقية لتنسيق المواقف بشأن القضايا والموضوعات المرتبطة على جدول أعمال القمة الإفريقية في تلك الوقت من نهاية أخرى تجري حالياً اتصالات مصرية- ليبية متعددة مع الوفد السوداني في اجتماعات القمة الإفريقية في توجو لعقد اتفاق تأسيس خارجية مصر وليبية والسودان مع الرئيس الشيفري في توجو على هامش القمة الإفريقية للبحث في تفاصيل مبادرة تحقيق المصالحة السودانية خاصة بعد تقديم مبادرة البشير الأخيرة.



■ مبارك



■ عمرو موسى

## السودان عند مفترق الطرق

دخل الوفاق الوطني السوداني مرحلة جديدة بإعلان الرئيس عمر البشير عن لقاء تميدي للؤتمر الوطني الجامع في الخريطيم خلال الشهر الجاري دون وسيط، من الخارج.  
**أهالي الطوبل** يترقبوا مؤشرات المرحلة الحالية لا سيما أن دعوة البشير طرحت خطوطها العريضة في اجتماع لجنة الوفاق الوطني قبل أيام وعقب الإعلان عن عفو عام عن المعارضين.  
 قوله تعزز خطورة الرئيس السوداني المصالحة الداخلية أم تسفر عن تحالف مع بعض القوى السياسية دين الأخرى؟

| 32



## الجنس بطعم الشمس

ناكل أو لا ناكل... تلك هي المسألة.  
 مكذا هتف «مجدى الجلا»، بياتا عن الشعب المصري وهو يتحقق في قضية الفواكه التي صارت بطعم المبيدات، حيث صار الفواكه الذي صار كل نوع منها سبباً لمرض مختلف. لكن يمكننا بقية أنواع الفاكهة التي صار كل نوع منها سبباً لمرض مختلف. لكن «احمدلا» لم يزل يسأل عن العلاقة بين شجر المشمش «الشجر فقط وبين القوة الجنسية تلك الحقيقة التي اكتشفها حين وصل إلى قرية العمار قرية المشمش التي يصلها الكساد حتى صارت الحياة فيها فعلاً في المشمش =

| 54

## جوائز الدولة.. يمنحها من لا يملك من لا يستحق

عدد كبير من جوائز الدولة التشجيعية تم جهيتها تحت شعار «لم ينجح أحداً» كما تم حجب جائزة مبارك نبي الأداب والعلوم الاجتماعية تحت شعار «حتى لا تخضب أحداً» ومثل مباريات كرة القدم لم يرض الجمهور بالتعامل مثلاً لم يرض المتقون بالحجب.  
 بل لأن كل شيء، سبباً لاستطاع عبد محمود حسن، أن «يبطل العجب» بعد أن رصد أهن ظواهر جوائز الدولة هذا العام.

| 68



- الملفات الاقتصادية تنتظر القيادة الجديدة.....ص 38
- سمير غريب يكتب عن «الارتفاع» فيما لا يحب الرجال فيه.....ص 43
- لاجئون عرب في سجون النساء .....ص 49
- عسائل حدائق يكتب وله ملخص .....ص 52
- الاهرامات في جنوب ليبيريا .....ص 70
- الحمامصي: تراجعت علشان خاطر الوزير .....ص 72
- وديع الصافي: أيام سوداء تعبر بالاغنية للبنانية .....ص 76
- سيمفونية الخناقات في نقابة الموسيقيين .....ص 78
- تيسير فهمي: الناس كرهوني، وأنا كرهت تاهد .....ص 80
- فرنسا تستحق «ربع» .....ص 84
- أنس أوربا 1 .....ص 84
- سعيد الكفراوي: مدد يا سيدى عبد القادر .....ص 98



رئيس مجلس الإدارة

## إبراهيم نافع

رئيس التحرير

## أسامي سرايا

مساعد رئيس التحرير

د. محمد السعيد ادريس

مدير التحرير

محمد حبوشة خيري رمضان

المدير الفني

## عطية أبو زيد

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -

5786 100/200/300 - ماسن - 5786 57867 - 6436621 - e. mail: arabi@ahram.org.eg

القاهرة: 5796132 - جدة - بالمدينتي - عمار مصر

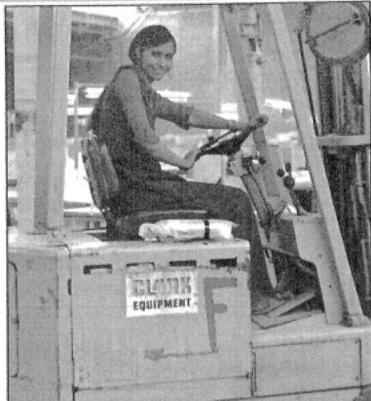
الطيران، طريق المدنية: 6430473-6436621

■ جميع إجزاء الموارد في مقالات العدد تعبير عن وجه نظر كاتبها ولا تغدو دالاً شرورة، عن وجهة نظر المحدث.

## الأسعار

- السعودية ٦ ريالات □ الكويت ٦٠ ليرس □ المجر ٧٠٠ فلس □ فنز
- ٥٢٥ دينار □ الإمارات ٨ درهم □ ملادي ٣٩٠ رسبي □ الجمهورية البنمية ١٠٠
- بالي ١٠٠ سوبيا ٠٠ □ بيلان ٣٠٠ فور □ الإين ٣٠٠ واحد □ فروز / الفلهان □ القدس بوكل ونصف □ المسؤول ٣٠٠ جينه □ الماجمورية ٨٠٠
- اليابانية ٤٠٠ درهم □ توبي ٣٠٠ واحد ونصف □ الجماهير ١٠٠ بيلار □
- UK £ ٢ □ Canada \$ ٦ □ USA \$ ٥ □ المغربية ١٥ درهما □
- Germany DM ٨ □ Switzerland SF ٧ □ France FF ٢٠
- Holland FL ٧ □ Belgium BF ١٣ □ Austria SCH ٥٠
- Italy LIT ٦٠٠٠ □ Portugal SK ٦٩٠ □ Spain PTS ٥٥٠
- Turkey £ ٢ □ Cyprus £ ٢ □ Malta £ ٢ □ Greece DRB ٧٠٠
- Turkey £ ٢ □ Cyprus £ ٢ □ Malta £ ٢ □ Greece DRB ٧٠٠
- Singapore \$ ٣٣ □ Japan Y ٧٠٠ □ LTL ٦٥٠٠
- Australia A \$ ٥ E £ ٥

الطباعة: مطبخ الأهرام/الجريدة/توفيق مطر



## غرائب الحياة في العراق

كل شيء مختلف بالعراق - مأساتها العريقة - حتى الآلة صارت مختلفة وصار لها معنى جديد جملة «لينا طفل عمان» بعد حربها مع إحدى صديقاتها التي تعمل في الجمارك على الحدود. حينها أرادت أن تكون الأم والأبا في نفس الوقت والحياة جعلتها تتخرج من الفراش ما يوفر لها متنفساً، الحياة اليومية.

62

## شركات العمالة.. التوقف أو....!

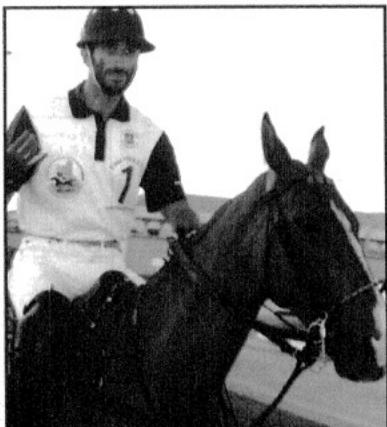
189 شركة إلتحق عمالها في الخارج تواجه مشكلات عديدة تهددها بالتوقف والإفلاس بعد أن حجم الاستثمارات في هذه الشركات أكثر من 30 مليون جنيه. جابر القرموطي يحقق حول حسر هذه الشركات بين عدم الاهتمام الحكومي بهذا القطاع وبين تقدير الدولة المستقبلية للعملاء.

40

## الشيخ فلاح بن زايد: البهلوان أفضل من الكرة

الشيخ فلاح بن زايد النبيل فتح قلعة الأفراج العربي في المدى الذي أجزاه معه سفير العائد وتحدى فيه من مجا عديدة أحدها رياضة اليد التي يحبها ويروي أنها آفة من كفر القلم وعن انتقامه الرياضية الأخرى ومتاب للأحداث السياسية، ثم تقليل الإسارات المليون والملايين التي تسببت عليه وموافقه منها.. ووقفه قضايا كثيرة تجعلها في حوارنا معه.

87



## فترة بين مبارك وبشار لدفع عملية السلام

■ كتب: سوزى الجندي



■ بـسـار



■ بـشار

ومن المقرر أن يقوم مستولون إسرائيليون على مستوى عالٍ بزيارة إلى مصر في الفترة القادمة للقاء الرئيس حسني مبارك وعمرو موسى وزير الخارجية.

علمت «الأهرام العربي» أن فترة مصرية - سورية ستتعدد في الإسكندرية بين الرئيس حسني مبارك والدكتور بشار الأسد عقب توقيعه الرئاسة في سوريا رسميًا بعد ظهر نتنياهو انتقاماً لمقتل رئيس الوزراء.

ومن المتظر أن تعقد القمة أواخر شهر يوليو الحالي أو أول أغسطس القادم حيث يتم بحث عملية السلام على كل المسارات وبيان استئناف المسار السوري والعلاقات الثنائية المصرية - السورية والوضع في الشرق الأوسط كما ستقتصر بدورها على اتصالات دبلوماسية في الفترة القائمة مع الاطراف الإسرائيلية والفلسطينية والأمريكية لتنمية الازمة الحالية في المسار الفلسطيني،

## قطر تدرس أسباب انفجار مصفاة الأحمدى

■ الموجة - العزب الطيب الطاهر

قطر، وقال: نحن نتعلم من الخطأ.

جاء ذلك في رده على سؤال لـ «الأهرام العربي» في مؤتمر صحفي عقده الأسبوع الماضي، وأضاف: لقد وقفت مع الأشقاء في الكويت وأبدينا استعدادنا لتقديم أي مساعدة، واتصل وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية مع نظيره الكويتي موضحًا أن هناك تنسقاً جليًا في مواجهة أي حالات طارئة، فضلاً عن اتفاقية لتبادل المعلومات حول الحوادث.

درس المؤسسة العامة القطرية للبترول حالياً الأسباب التي أدت إلى حدوث انفجار مصفاة الأحمدى في الكويت، وقال مستولن في المؤسسة إننا ننتظر التقرير النهائي الذي تهدى السلطات الكويتية في ضوء التحقيقات الجارية.

وأعرب محمد الحافظ مدير إدارة السلام والمديرية في المؤسسة عن يقينه بأن هناك إجراءات صلبة وقوية لتأمين سلامة منشآت النفط والغاز في

## سيف الجزائر في القاهرة:

### الجزائر لن تقيم علاقات مع إسرائيل قبل السلام الكامل

حل ما جاء عن قيام بعض المصحفيين الجزائريين بزيارة لإسرائيل من اهتمامات خطيرة تجاه بلد ينعم بحقيقة إلى المشفى والاستغراب أكد المسؤول الجزائري في مصر، مصطفى الشرقي على ما يلي:

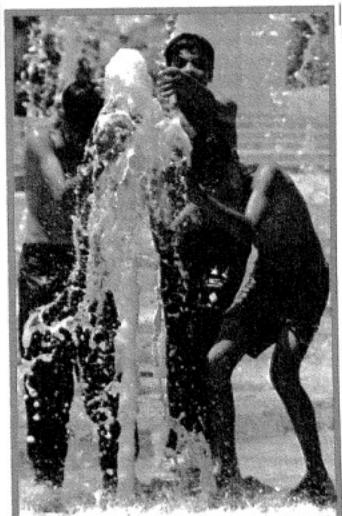
■ كل من قبل عن الاتصالات السرية المزعومة بين الجزائر وإسرائيل ليس له أي أساس من الصحة وقد تم تكثيف ذلك من طرف فخامة السيد رئيس الجمهورية شخصياً وفي مناسبات.

■ إن توقيع بعض المصحفيين الجزائريين من القطاع الخاص إلى إسرائيل بصفة شخصية تم الت כדי به رسماً من طرف أعلى سلطات في الجزائر وهي رئاسة الجمهورية في بيان أعتبر هذه زيارة خيانة في حق الشعب الجزائري والسوسي والفلسطيني والباقي. كما نددت القيادة السياسية في الجزائر بهذه الزيارة.

■ إن موقف الجزائري من قضية التطبيع العربي مع إسرائيل معروف وتم تأكيده من طرف فخامة السيد رئيس الجمهورية في عدة مناسبات ولا ينسى أن ذكره لن في تاريخه ربي.

إن بدء الزيارات ونصف المليون شهيد يعتقد أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام شامل ودائماً في الشرق الأوسط إلا بإضمام الحقوق الوطنية الشعب الفلسطيني ولاسيما حقه في إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس والانسحاب الإسرائيلي من الجولان السوري والقدس الشرقية واستكمال الانسحاب الكامل من قنوب لبنان. وعلى هذا الأساس رفضت وترفض الجزائر أن تقدم أي شكل من أشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني في ظل استمرار احتلاله للأراضي العربية. فلعلم القاصي والداهلي أن موقف الجزائر المبدئي لا يمكن أن يتأثر أبداً من التحول عنه تحت أي ظرف كان.

■ لم يستطع شباب الأردن تحمل موجة الحرارة التي شهدتها بلادهم في منطقة بعيدة عن شواطئه المصايف، فلم يجدوا سوى تأفوره مياه في أحد المباني والتي تجتمع حولها لعنها تلطق من حرارة أحساهم حيث تشهد الأردن حالياً ارتفاعاً في درجات الحرارة



**إيران تسعى إلى نقلة نوعية في العلاقات مع مصر**

٢٠ طهوان - طالب الأحمد

کتبہ - ریم عزمنی



يُتَطَلَّبُ الْعَالَمُ  
يُشَفَّعُ عَرَضُ  
الْجَزْءِ الثَّانِي مِنْ  
فِيلِمْ «مَهْمَةُ صَدَقَةٍ»  
الَّذِي حَرَصَ النَّاسُ  
الْوَسِيمُونَ كَمْ  
عَلَى إِسْتَهْلَكِ  
الْقِيَامِ بِيَوْنَاهُ،  
شَارَكَ أَنْصَافُ  
الْإِنْتَاجِ مَا  
بِخِيَارِ مُخْرَجِ  
أَفْلَامِ الْحَرَكَةِ  
الْكَبِيرِ بِرَيَانِ  
الْأَوَّلِ، كَمَا قَاتَ  
«الْمَهْمَةُ» وَضَمَّ  
أَطْوَانِيْوْ مِيكَيْرِ  
الْلَّاجُونَ لِدوَيْلِرِ

يسود التفوق في الأسطوام الإعلامية والسياسية الإيرانية بان يشهد الأيام القادمة ملقة نوعية في سمار القبارز الراهن بين القهارة والهراء، وترى ترسير بدورها العهد جديد في العلاقات الإيرانية - العربية. في ذلك السياق أكد أمين مجلس صيانة الدستور في إيران أنه لا يرى عذرًا جنونيًّا من حيث مرض طهران على تطوير وتوسيع نطاق العلاقات مع مصر، وأنه يرى في حدوث خاصٍ ينادي به «أفهام العميد» على ضرورة تكثيف المساعي لتأليمه العلاقات التي تحول دون القبارز والتواتر، وتحقيق مصالح الدين الشقيقين إيران و مصر، وأشار إلى حتى أفقاً آخرية في إقامة اتفاقية شاملة، وقال: «لقد حققت هذه الزيارة تناوب تاريخي».

على صعيد تعزيز العلاقات بين إيران والسودان، كشف مصدر إيراني بأن واشنطن تدرس إمكانية توسيع التعاون والتكامل بين البلدين في كل من صادر إيران وأراضيها، وذلك في إطار مساعي إيران لتنمية كل من القطاعين الصناعي والزراعي، والتصدير، والمستقبلية، وفي الوقت نفسه تجذب إيران من وجاهة التحديات والتحديات، وأسلوبية، وقوتها العسكرية، وهي اللتان تتيزن بها هناك هناك إمكانية لفتح آفاق جديدة في تعاون الشرف والتعاون، وتوسيع قرار إيراني حول مستقبل العلاقات مع مصر، مؤكدًا أن هذا الوضع يحظى بامتنان مختلف القوى والخيارات السياسية في إيران، وأعتبر عن أمله في أن يشهد القبارز الغرب خطوات متميزة في إحياء تقويم العلاقات بين طهران والقاهرة.

**أخيرا.. عودة الرحلات الجوية بين مصر وليبيا**

كتب - إلهام الملحق

يُفتح اليوم في  
العاصمة الالمانية برلين  
مؤتمر حول كيفية الاستفادة  
من العقول المهاجرة في  
الغرب، وتناولت فعاليات  
المؤتمر على مدى يومين  
وشارك فيه مجموعة من  
الخبراء والذكور العرب  
والاجانب، وتضمنت مذكرة  
التربية والعلوم والثقافة  
الإسلامية الأساسية .

**كتفت تقارير دولية مأساوية**  
ببروتوكول في الخارجية الأمريكية أن  
العام العالى للعام الألام  
المتحدة ثقى بـ"لارس الذى  
اعداً على إسرائيل على تعطى  
رسائله" وتحتوى تسويم الحدود على  
الجانبين السوري والإسرائيلي  
في الجولان资料，援引了1967年  
6月2日的《纽约时报》报导。

شركات السحائر تهدى حكومات العالم

كتاب معاذة العذف

# مفاوضات عراقية، كردية للاعتراف بالحكم الذاتي

الإسلامية في العراق المعروفة باسم «فيق بدر». وكان البارزاني قد استجاب لشروط مماثلة فرضتها بغداد حين قدمت له دعماً عسكرياً للسيطرة على منطقة أربيل عام 1996 وأخراج قوات غربية «الطلاباني» منها.

وفي هذا السياق أكدت مصادر عراقية معارضة أن قوات الاتحاد الوطني الكريستاني «البيشمركة» واشرت بالفعل قبل أيام إغلاق جميع مكاتب المعارضية العراقية في السليمانية ومنها مكتب «الجليس الأعلّ» الخليف الرئيسي للاتحاد، وقالت مصادر بإقليم السليمانية إن مصادرة مكتب «الجليس» صدام حسين.

ويروي ماقررion بين التطورات الأخيرة، وجود الرعيم الكردي جلال الطالباني هذه الأيام في وشنطن، حيث قعد عدة أيام مع مستون في إدارة الاميركية، ومنهم الرشيد الناصري «آل جور» ومن غير المستبعد أن يكون الطالباني قد أبلغ إدارة البيت الأبيض بمقدوره إثارة التوتر والزعف التي يفتتح بها بغداد إليه وأخراها التي عملها معمور خاص منقيادة العراقية زار السليمانية الأسبوع الماضي بحسب ما أكدته مصادر موثوقة.

ذكرت مصادر موثوقة لـ«الأهرام العربي» أن هذا كريباً من الاتحاد الوطني الكريستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني بدا الأسبوع الماضي مفاوضات مع الحكومة المركزية في بغداد حول عرض قدمه الرئيس صدام حسين للاعتراف بحكم ذاتي للأكراد في مناطق شمال العراق الخاضعة لنفوذ الرعيمين الكرديين المتناقضين «الطالباني والبارزاني»، وتبعد المصادر ذاتها فإن الهدى الذي يضم أعضاء في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكريستاني إلى إيزار بواسل مصادره في بغداد بشأن العودة إلى اتفاق مارس عام 1976 الذي ينص على منع الأكراد حكم ذاتي، وبطريق الأكراد بتنقلاته والاقتراب من قفهم «البيردرية» في إداره إقليم كردستان شمال العراق، من جهة أخرى علم «الأهرام العربي» أن الحكومة العراقية حددت قوات عسكرية على شارف منطقة السليمانية الخاضعة لنفوذ الرعيم الكردي، وأنها أثبتت الأخير تذكره بسبعينات الوجه على أربيل بعد عدم قوات «مسعود البارزاني» فيما لو رفض الاستجابة لمطالب بمقابلة بخلافه السليمانية من مكاتب المعارضة العراقية والمليشيات التابعة للمجلس الأعلى للثورة

## المزاح» يثير أزمة بين مصر وإسرائيل

■ كتب - معتز أحمد

ذاكرة الإسرائيليين بعد الجهود الضخمة التي تبذلها المؤسسات والأحزاب الدينية لاسترجاعها نظراً لأهميتها بالنسبة لجميع المتشددين الدينيين في إسرائيل.

جيبريل بالذكر أن «المزاح» معرض في ميونخ حارب أكتوبر» كله أبرز الفناني الذي حصل الجيش المصري عليه في حرب أكتوبر، حيث كان الكتاب يعرض بواسطة تكيبة كبيرة كبرى ولم يحصل عليه الجيش المصري إلا بعد معارك طاحنة مع الإسرائيليين، وهو ما يdim بقاها في مصر.

كشف تقرير صحفي إسرائيلية أن الرئيس عيزر وايزمان طلب من الرئيس حسني مبارك خلال لقائهما الأخير في القاهرة استعادة كتاب «المزاح» وهو أحد كتب التواريixa المهمة التي أخذها الجيش المصري بعد اقتحامه لمعدده من الواقع في خط بارليف خلال حرب أكتوبر 73.

صحيفة «معاريف» أكدت في تقرير لها أن الكتاب تحول إلى رمز كبير في

## بوتني يفتح في الدفاتر القديمة

■ كتب - هانى بدرا الدين



■ افتتاح أكثر وأكثر شهرته إيران مع العالم العربي على أيدي رئيسها محمد خاتمي، وأحدث حلقاته الزيارة التي قام بها الملكة رانيا ملكة الأردن إلى إيران واستقبلتها خالها زوجة الرئيس خاتمي «الأولى من اليمين» في القصر الرئاسي في طهران.

يبو أن الرئيس الروسي فالديمير بوتين شرع بالفعل في تقديم الحلم الذي مازال يراود الشعب الروسي بإعادته إلى خريطة القوى political وواجه المجد المجد الذي ذاكره في خط تفكك الاتحاد السوفيتي.

أبرى بوتين بليله كل إقامته على إيجاد تغييرات جذرية في السياسة الخارجية الروسية، وتنشيط العلاقات مع الدول التي كانت متحاشية آخر، بما خدم الصالح الوطني الروسي.

ويعود ثلاثة أشهر من توقيع مقدمة الرئاسة في روسيا، أعلن بوتين أخيراً عن استراتيجية جديدة للعلاقات الروسية الخارجية تقوم أساساً على إقامة علاقات وطيدة للقادة، إن لم تصل إلى مرحلة الأخلاق، مع دول الكوبنيرات يقبل الاتحاد السوفيتي السابقة في آسيا وأوروبا، وبخاصة الدول الجارة لروسيا، فضلاً عن كل الدول الشراكية الأخرى، وفي هذا الإطار يخطط بوتين لقيام بجولة قرية في منتصف الشير العالى، يزور خلالها الصين وكيريا الشمالية، وذلك بعد حضوره لقمة الدول الصناعية السبع، التي أصبحت تعرف بـ«مجموعة الثمان»، وذلك لدعاعه لجهود إعادة كوريا الشمالية داخل التسيع الروسي، ويبحث الدعوة في عملية توحيد الكوريتين عقب نجاح القمة التاريخية التي عقدتها الكوريتان الشهر الماضي.

## لقاء حماية شدّا: الجاز الإسرائيلى

■ بيروت، أحد المدن

اعترف مستولون أمنى فى مليشيات العميل أنطوان لعدم خالل التحقيف معه من قبل المحكمة العسكرية الدائمة فى بىروت بوجوهه، مقدرة معاييره فى مقطعة مرجعين تعود إلى عام 1976 وتحتمم أكثر من 160 جثة مقاومين وجنوبين قتلوا فى ميونز ارتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي فى قعده فى تلك الفترة، وتعتبر هذه القبرة إلى مقابر أخرى فى مقاتلة جنوبية نفذت فيها القوات الإسرائيلية جنح شمار المجنوبين والمقاومة، وقد اكتشفت 44 جثة تعود إلى جنود ثكلة الجيش اللبناني فى مرجعين، وأخرى فى سهل جبل 36 جثة مقاومين لبنانيين وفلسطينيين، قتلوا جل اختيار عام 1978.



## منافسة أمريكية، أوروبية على أسواق المغرب العربي

■ تونس، كمال بن يوسف

يواصل المسؤولون التونسيون تحركاتهم استعداداً للزيارة الأولى من نوعها منذ 10 سنوات متصلة يقف بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى الولايات المتحدة الأمريكية يومي 13 و14 من الشهر الجاري، التي سيقتها ثلاثة قمم جمعت الرئيسين التونسيين على التوالي بالعامل المغربي محمد السادس، والعديد من القادة ثم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

ويتوقع المراسلون أن تشهد هذه القيمة التقافية فى إنجاح المساعى التى تقوم بها واشنطن وباريس التى ترأس الاتحاد الأوروبي منذ مطلع يوليه، بهدف تسوية الخلافات التقافية بين العاصمتين المغاربية التى عرفت حتى الآن محاولات بناء الاتحاد المغاربى.

ويواجه أخصاصاً من التأمين أصبح كبيراً بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي الاستفادة من فرص الاستثمار والتجارة مع مملكة ملوك المغرب، وهي فرص ان توسيع شراحتها لتشمل حسم الخلاف الجزائري-المغربي حول الصحراء واستئثار «الماليساريو»، لكنها يمكن أن تصيب أكثر إغراء فور تشكيل كيان مستقر في شمال إفريقيا يمكن أن يتبع شرقاً ليشمل مصر التي تصلت منها قبل حسم الخلاف الجزائري-منطقة المغرب، وسيؤدي تشكيل هذا التكتل الشمالى إلى تأسيس دولة يضم بشرى من 150 مليون مستوطن ومنتقد من ناحية أخرى احتضنت العاصمة التونسية منذ أيام ذروة وطنية للحرارات والميمونة شارك فيها شخصيات من اتجاهات رقابية وسياسية مختلفة وأسفرت عن بيان يحمل توقيع تضم 250 سلطات إلى إصدار غلق شرعي

عام يفتح صفة جديدة في علاقات السلطة مع الأطراف السياسية المستقلة والعارضة.

## أزمة الخط العربي بين القاهرة وبيروت

■ كتاب، سيد محمود حسن

دعت وزارة الثقافة المصرية مجموعة من فناني الخط العربي للمشاركة في المعرض القومي الأول لفن الخط العربي، الذي يحيى في مصر الفنون في الفترة من 20 يوليو الجاري حتى 10 أغسطس القادم، ويؤكد د. أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية أن المعرض يعقد في إطار سياسة الوزارة لرعاية الابداع التشكيلي المنطلق من تراثنا الحضاري، ولما يمثل الخط العربي من أهمية فان العرض يهدف إلى إخراج فن الخط العربي من دائرة المحمود والإمام، ويعلم «الأقدم العربي» أن الجهة العليا للمعرض التي يرأسها د. أحمد نوار قد اجتمعت ذات الأسبوع الماضي بمشاركة في المعرض الذي يقام كل ثلاث سنوات، ويشترط في الأعمال المقدمة أن تكون من خط العربي، ولا تكون الكتابة هي المصدر الأساس في تشكيلها، وكانت الشروط المقترنة قبل ذلك قد أثارت اهتمامات عدد من فناني الخط، من ناحية أخرى يبدأ في بيروت يوم الثلاثاء القادم الملتقى الدولي الأول للخطاطين العرب الذى تنظمه مؤسسات الرعاية الاجتماعية اللبنانية من 11 يوليو حتى 15 يوليو الجاري.

## سوق مشتركة للجمعيات الخيرية في السعودية

■ جدة، أمال إبراهيم

يشهد مركز جدة الدولى للمعارض والمؤتمرات حالياً السوق المشتركة الأولى للجمعيات الخيرية النسائية في السعودية، ضمن فعاليات مهرجان المرأة وال الطفل، وأوضحت فوزة الملسان مديرية الجمعية الفيصلية للتغذية التنموية الجهة المنظمة للفعاليات المهمة، أن مهرجان هذا العام يتيح المشاركة فعالة من مختلف الجمعيات النسائية فى المملكة بعرض إنتاج الجمعيات فى أول سوق مشتركة بين الجمعيات وهو افتتاح المقدم من الجمعية الفيصلية والذى تأتيه من الجمعيات تشارك فى السوق شانى جمعيات وهى جمعية البطة الخيرية، فى الطائف، جمعية أم القرى الخيرية النسائية بمكة المكرمة، وطبقة الخيرية بالمنية النورة والملك عبد العزيز الخيرية النسائية بالقصيم، والجنب الخيرية النسائية بجدة وأيضاً جمعية الملك خالد الخيرية النسائية ببنها، والجنة الخيرية النسائية بالرياض والفيصلية الخيرية النسائية بجدة وأيضاً وزارة العمل والشئون الاجتماعية ممثلة ببنادق مراكز نسائية.

■ «الجمل والجمال» هو الفيلم السينمائى الجديد الذى يجمع بين ميرا وعلاء كامل وأشرف عبد الباقى، سيناريو وحوار أحمد منصور، إخراج طارق التميمي.

الفيلم تدور أحداثه فى إحدى القرى المصرية فى فترة الـ 1940s، حيث تشتغل النساء من ترتيب المصالح، وما يمثل الخط العربي من أهمية فان العرض يهدف إلى إخراج فن الخط العربي من دائرة المحمود والإمام، ويعلم «الأقدم العربي» أن الجهة العليا للمعرض التي يرأسها د. أحمد نوار قد اجتمعت ذات الأسبوع الماضي بمشاركة في المعرض الذي يقام كل ثلاث سنوات، ويشترط في الأعمال المقدمة أن تكون من خط العربي، ولا تكون الكتابة هي المصدر الأساس في تشكيلها، وكانت الشروط المقترنة قبل ذلك قد أثارت اهتمامات عدد من فناني الخط، من ناحية أخرى يبدأ في بيروت يوم الثلاثاء القادم الملتقى الدولي الأول للخطاطين العرب الذى تنظمه مؤسسات الرعاية الاجتماعية اللبنانية من 11 يوليو حتى 15 يوليو الجاري.

■ منحت الجنة الألوية الدولية زهبيتها الورماني الرئيس زين العابدين بن علي وذلك بمناسبة اليوم الوطني للرياضة والرجل الأردني وعبر عن على فى هذه المناسبة عن تقديره لهذا التكريم مؤكداً أنه يجسد افتخار الألعاب الأردنية على القرن القادم وتأكيداً لما يجمع تونس وبقية الأسرة الألوية من إيمان بالعلم والثالث الذى قام عليها الحركة الألوية من أجل بناء عالم يسوده السلام والحب.

# الصحف الأردنية مستعدة لدفع ثمن الحرية

■ عمان، نايف الحسن

الصحف، إلا أن هذه المادة أيضاً الغيت مع التعديلات الأخيرة والمتعددة للقائمة. الدكتور نبيل الشريفي رئيس تحرير صحيفة «الستون» قال، قبل أكثر الإشارات التي استقبلتها الصحافيون بقليل، كغير هي تلك المتعلقة بخصوصية الصحافة إذ كان ذلك حلماً يراوهمه منذ عدّة سنوات المصالحة في عين الناس على أداء السلطات المختلفة ووجب أن تكون حرمة من قيود الملكية الحكومية التي تقوم بواجهها المشورة. ولقد الدكتور الشريفي الاتساع إلى أنه يمكن انسحاب الحكومة من الصحف آخر سلبياً على اوضاع الصحف فالحكومة هي التي تستفيد الآن من الصحف وليس العكس، وحتى إذ حدثت بعض الآثار السلبية فسوف تكون وقوفه متضوراً ببعض الصحف مكانتها بشكل سريع، بالإضافة إلى أن الصحف مستعدة للضحية ببعض الامتيازات مقابل تعتيمها بالحرية، إذ أن للحرية ثمناً في كل زمان ومكان.

لقيت دعوة الملك عبد الله الثاني لحكومته الجديدة في كتاب التكليف بالإسراع في خصوصية الصحافة من خلال الانتقاد والحرفيات الصحافية ترحيباً وأسماها في الأسس المبدئية لأخلاقيات الصحافة.

واكَّدَ السُّيدُ الأَخْلَاقِيُّ عَنِ الدِّينِ وزير الإعلام الأسبق إنَّ الصحافة أُولى بالخصوصية من أي مرفق صحيآخر، وقال إنَّ التوجيه من بداية التشريعات هو ألا تلتزم الحكومة بأي من المؤسسات التابعة لها اسمها في الصحف، وقد وضع بالخصوصية من أي مرفق صحيآخر، وقال إنَّ التوجيه من بداية التشريعات هو ملة في المشروع الأول لقانون المطبوعات والنشر عام 1991 بهذا المعنى لأنَّ هذه المادة لم تجز واستحيل بمادة أخرى تتبع شبيه معنية من المشاركون الحكومي في

## مفاوضات «الزيارة» تربك الحسابات القطرية

■ المنامة، سامي كمال

وقد أشاع اهتمام الحكومة بموضوع «الزيارة» وطالها الرد الكاتب من قطر خلال فترة محددة ارتباطاً وتفاؤلاً كبيرين في الأوساط البحرينية وأثبت مصادر ديربي الدفاعة البحريني في إلماه أنَّ هذا التوجه من محكمة العدل يعد مؤشراً على افتقارها واهتمامها بالأساليب التي قدمتها المأمة، وبموجع القضية بالكاملك إلى مسامار آخر، وفي الوقت الذي أصرَّ به بعض أعضاء فريق الدفاع القطري عن تلقفهم من هذا التوجه الجديد للحكومة، فقد أكدوا أنهم سعداء بمقابلة حسابة من جديد.

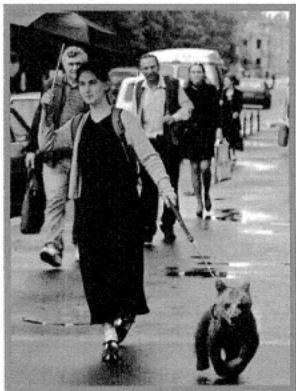
وكان فريق الدفاع البحريني قد نجح في اليوم الأخير من المدحدين في تحويل انتقامه إلى قضية «الزيارة»، وإنجاهاً إلى جانب القطرية تقدّم خمسة وثلاثين مدعياً بالحقوق البحرينية في المنطقة التي اندتدت مقاومة الحكم العثماني إلى جزيرة قطر بفترته طويلة. وبعيد سبب ارتباكي الدفاع القطري إلى أن الدوحة كانت على قناعة بأن البحرين تستخدم الزيارة كبرقة ذكاكية الضغط على قطر للتخلص من مطالباتها في جزر حوار، وأن المأمة لا تطالب بالسيادة على هذه المنطقة بشكل جدي.

في الوقت الذي تم فيه توقيع اتفاقيتين وديتين لترسيم الحدود بين السعودية، وبين البحرين والتوكيل في أقل من شهر، كذلك تشكيل لجنة حل الخلافات العربية داخل البيت العربي، وبما يحفظ مصالح جميع الأطراف، استمرت تعابير الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر في حسكة العدل الدولية في أيام، و رغم انتهاء المفاوضات النهائية للجانبين في موعد المحدد على التاسع والعشرين من يونيو الماضي، ظهر مؤشر جديد قد يقلب الأمور رأساً على عقب بعد أن قررت المحكمة منع الجانب القطري أسلوبون للرد كتباً على وسائل الإعلام التي تحدثها البحرين حول احتفافها في السيادة على منطقة «الزيارة»، حيث تجاهلت البحريني في اليوم الأخير من مراعاتها في تسلیط الضوء، على هذه المنطقة التي تقع على الساحل الشمالي لشبة جزيرة قطر وخضوع غالبيها لسيادة المأمة التي انتهتmana بالاحتلال السلسلي للمنطقة وطرد سكانها البحريني منها في عام 1937.

## إسرائيل مسؤولة عن جرائم «الهولوكوست» اللبنانيّة

■ بيروت - عمرو الزهيري

■ الروس لهم  
تقليعيات غربية،  
آخرها أن أحدى  
المقيمات الروسيات  
شاهدتها الجميع  
وهي تسير في  
الشارع ويسقطها  
دب وليس كلباً.  
من بدري؟ ربما  
هزرت الكتاب  
روسيا بسبب  
الصفع التشنيد  
الذى لا تتحمله  
سوى الدببة !!



اكتَّت جون رى مديرية قسم الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا في منظمة العفو الدولية مسؤولية إسرائيل عن جميع جرائم التعذيب الوحشية التي تعرّض لها المعتقلات اللبنانيات في سجن الخيام، وهي الجرائم التي وصفتها بأنها «ماروكوست» لبنان، لا تقلّ حال من الأحوال عن جرائم الإبادة التي يدعي اليهود، إنهم يعرضوا لها على أيدي المازاي، وأوقفوه من التراست بعنة المنظمة خلال زيارة إلى جنوب لبنان، عقب الانسحاب الإسرائيلي أن تعل إسرائيل بأن إدارة سجن الخيامات لبنانية، ومن ثم في غير مسئولة عن الجرائم التي تمت في، هو أمر غير صحيح، لأن تلك الإداره وخلاف ذلك تأبه لإسرائيل التي تتحمل أيضاً مسؤولية حواتل القتل الأخيرة التي تمت في جنوب لبنان، التي راج ضحيتها مصور وسائق ومحظى تابعون لهيئة الإذاعة البريدية، وهي، سبي، واحد الشباب اللبنانيين، كما أوضحت جون رى أن استمرار إسرائيل في حواتل القتل هذه هو أمر غير مقبول بعد انسحابها من جنوب لبنان.

## الفن السعودي في «شاديكور»

كتب: محمد عبد العميد

في إطار التعاون الثقافي والفنى بين مصر وال سعودية تم إفتتاح معرض الفنان السعودى صالح خطاب فى قاعة «شاديكور» فى القاهرة، ويضم المعرض عدداً منها تتراوح بين 10 إلى 30 لوحة، منها لوحة بعنوان «الزوب»، ويogenesis المعرض مراحل الإبداع التشكيلي فى مسيرة الفنان، الذى بعد أحد عشر سنة من الحركة الفنية الجديدة فى السعودية، يبرر خطاب فى أعماله على الرؤى الفلسفية للأذى، والبعد الاجتماعى والتلقائى للحياة، كما يقتدى على ثقافاته مفهومات فى تشكيل السلطة.

المعرض افتتحه الدكتور أحمد نصار رئيس قطاع الفنون التشكيلية فى وزارة الثقافة، و المستشار لعدة أيام، حيث شهد إقبالاً ملحوظاً من الممتهنين بالفن التشكيلي العربى.

**أظهرت دراسة أمريكية**  
حقيقة أن الاتهامات اللاذى يتناولون أغذية نباتية فقط أبناء فئة العمل بمن عرض ثمانين اثنتين أكثر بعدها مقدار 5 مرات لأن يدين أطفالاً مصابين بمتلازمة خلقيه للغضروف الناتجى للذكر وتضييق الرؤوس أنه من بين 300 مولود يوجد طفل مصاباً بهذا الشكل الذى يجعل قدرة الفحص فى غير مكانها الطبيعي.

**كانت أحادى الشركات**  
الباريسية صانعة السيارات الناقلة كبرى شركات إنسان إلى تؤكد أن الأثراك تقتات فى العالم، حيث بإمكانه المشى والقيام بعمليات رفع وتنقلات كبيرة، ويعمل الإنسان الآلى الجديد 160 يوماً ويعرض 60 ساعة، و يمكن 55 سماً ووزنه فبلغ 130 كيلو جرام.

**وقالت الوكالة**  
الأمريكية لإلئاء الوالى على بعض منشاريع التنمية التحتية فى المنطقة الاقتصادية الخاصة بمدينة العقبة الأردنية الساحلية

## صورة قلمية

# الأمير عبد الله.. رجل المهام الصعبة

في أسبوع واحد زار مصر والكويت، وترك زيارة أثرًا طيباً، وأيضاً تاريخياً فهو في الكويت حضر توقيع اتفاق تأسيسي على الترسيم الثنائي للحدود البرية والبحرية بين البلدين الشقيقين، والأمير عبد الله بن عبد العزيز رأى عهد الملك العربية السعودية والاتفاق الأول لرئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطنى السعودى، هو من أذكره المسؤولون العرب أهتموا بالقضايا العربية، وهو يفضل قضى إجازاته في المجتمعات العربية بدلاً من الذهاب إلى أوروبا، وفي زيارة السابقة التي جات في بداية مارس حرص على أن يزور سوريا وباجنون بعد مصر، وفي زيارة إلى مصر هذا الأسبوع كان قائداً من المقربين وحرص على أن يقف على بعض أيام فى منتجع شرم الشيخ، وهو يشق طريقه العربي مثلاً يشقق الشرق العربي، ويقولون إن أحد الأماكن السياحية إليه فى المسالك المغربية المطلة على الحدود الأطلسي.

يختال زيارة الكويت بدورها على استقبال مئات الشخصيات الشعبية والاستماع إلى الشعر الشعبي، كما شاهد حماسة رقصة «المرقصة» الشعبية التي ظهرها الكوبيتين خصيصاً لاحتقامها، وهو يدخل شعبياً أكثر مما هو رسمي ومن عادات أن يفتح أبواب قصره ثلاثة أيام، لجميع أبناء الشعب على اختلاف مستوياتهم، لكن يعرضوا عليه مظالمهم وشكواهم، ولكن يبيت فيها على الفور في لقاً ما ي Ashton له مهمه جداً أن تتناول الجميع القهوة العربية مما يتحقق هذه اللقاءات بدون إجراءات أمن مفترضة.

ومنذ الوعكة الصحية المتأتى بها بخاله الحزن الشقيقين اللذين فهد في توقيير 1996 حمل أمير عبد الله على عاتقه الكبير من مسئوليات الدولة وأعيانها ومهماها الصعبة يأتي ترتيبه الخامس بين أبناء الملك عبد العزيز مؤسس الملكية العربية السعودية.

عمره الان 75 سنة، ولايزال يحمل قلباً شاباً، ويؤدي رقصة سيف فى الأعياد والمناسبات الوطنية ويقدم دوراً كبيراً فى التقارب مع العالم الإسلامي ولاسيما مع إيران حيث أدى إلى إسلام آباد فى مارس 1997 تكريماً الملك فى مؤتمر اللغة الاستثنائي والتلقى هناك بالرئيس الإيرانى السابق هاشمى رفسنجانى وفي العام الماضى طار إلى طهران للالتحاق فى اللغة الإسلامية التي عقدت بالعاصمة الإيرانية روحاني العدة إلى الرئيس الإيرانى محمد خاتمى لزيارة المملكة، وبعد هذه الزيارة أصبحت الأبواب مفتوحة على مصادرها بين الدولتين الإسلامية الكبيرتين.

وأن بعد ان شهد الأمير عبد الله توقيع اتفاق ترسيم الحدود مع الكويت أصبح الطريق ممهداً للوصول إلى حل ودى مع إيران ترسيم حدودها البرية مع كل من الكويت والسودان، وبمحكم أن الأمير عبد الله يتوارى رئاسة الحرس الوطنى منذ عام 1962 فهو الذي يفتح فى ربى كل عام حفارات مهرجان التراث والثقافة (الجيابونية) وكان موضوع المهرجان الخامس عشر الذى أقيم هو «الإسلام والشرق» كمحور أساسى فى الندوات والابحاث التى تظمى والتقيت طوال الأيام العشرة للمهرجان فضلاً عن الأوربيين الوطنى الذى شارك فيه عدد من الفنانين السعوديين يقدمهم المطربين الشهيران طلال مداح ومحمد عيد.

حسن فؤاد



# سُخْرَفُ



نَفَاهُ الصَّدْرُ، الشَّغَارُ الْجَدِيدُ لِلْاِتَّهَادِ الْبِرْلَانِيِّ الْاسْلَامِيِّ

كتبـ أبو العباس محمد

وأفق أعضاء مجلس الاتحاد البرلاني للدول الأخرى، بمنطقة المقرter الإسلامي، والذي عقد دورته الثانية في مجلس الشعب المصري في القاهرة يومي الإثنين والثلاثاء، للتأشير على تعديل شعار الاتحاد البرلاني للدول الإسلامية حيث ينتهي في مكانة قبة المصدرة للمسجد الأقصى بما يختار أن ذلك يمثل أحد الوسائل للتفاهم على القدس ومحاجتها من جهة، ولكن مناقشات أعضاء المجلس حول توقيع اتفاقية الدورة الثالثة في المغرب لم تستقر على صيغة اتفاق على موعد محدد نتيجة لاعتراض الطرف السياسي والتخابية لكل بلد عن الآخر واختلاف مواقفه إيجازات برئاسات هذه البلدان.

هذا الأمر جعل الدكتور فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلاني الإسلامي يدعو إلى دعم الاتصال الذي تقدمت به بنيادلار و هو يذكر تحديد الدورة الثالثة المقترنة بالجلسات المقترنة بشانه في مملكة المغرب وأشارت التوقعات إلى أنه من المحتمل أن ينعقد في النفس الثاني من أبريل الفيل.

ولم تكن صيغة اتفاق الدورة إلى اتفاق بشأن تحديد الدورات الناشطة لاتحاد الدول الثالثة من الوحيدة التي أحدثت جدلاً بين أعضاء مجلس الاتحاد البرلاني الإسلامي إذ أشار الأمين العام للاتحاد السفير إبراهيم عوف إلى فتاوى اعتمادات المالية وعدم اعتراض الشعب البرلانية سداد مساهماتها وخصصها المالية المقترنة مؤكداً إعلان شاناي شعب بربانيا فقط من بين 45 شعبية رغم أنها في السادس وهو ما سبب في عرقفة استكمال المعنى الشخصي لنشاء الآلة العامة في طهران وقد بلغت قيمة المبالغ المطلوب سدادها (437) دولار.

اما إجراءات انتخاب رئيس الاتحاد البرلاني الجديد فقد شهدت في الأخرى أزمة حادة بسبب ا contrario بين رئيس مجلس النواب اللبناني على قرار الجمعية العربية باختيار رئيس اتحاد الدول الجديد قبل موعد وصوله لاستئصاله أن معلومات قد اخذت إلى ريفي في الترشيح على منصب الرئيس خاصة أن هناك اتفاقاً سابقاً بين ممثلي الدول الأعضاء على أن يكون الرئيس الجديد لهذه الدورة من بين الدول العربية.

## أكل الموز واجب وطني في تايوان !

كتبـ محمد عيسى

ونتيجة للقرار فوجيء التايوانيون بتكسس البلاد بكثبات كبيرة من الموز لا يستطيعون التصرف فيها، وما كان من الحكومة التايوانية إلا أن أطلق برئاستها حملة وطنية يدعى فيها الشعب إلى اعتبار أكل كميات كبيرة من الموز واجباً وطنياً.

كما نعا نواب البرلمان الجيش التايواني ليساعد في استهلاك الموز، وقام رئيس البرلمان وائحة بين بيئته بشراء أكثر من 60 ألف كيلو موز كانوا من القرى والبلدان يسبس الموز أيضاً، حيث كانت اليابان تفرض نسبة منخفضة من الفرسان على الموز التايواني، لكنها الفت ذلك بعد أن ارتفع معدل دخل الفرد التايواني إلى 13 ألف دولار في العام.

يبدو أن الموز هو أكثر الفواكه إثارة للمشاكل السياسية بين الدول، وبعد أن هذلت - سبيساً - حرب الموز الماحقة التي دارت على مدار السنوات الماضية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، ثبتت أخيراً خلافات بين تايوان واليابان يسبس الموز أيضاً، حيث كانت اليابان تفرض نسبة منخفضة من الفرسان على الموز التايواني، لكنها الفت ذلك بعد أن ارتفع معدل دخل

# الشرق الأوسط يتغير

لا يخفى قناعتي وتشجيعي لتحسين العلاقات العربية - الإيرانية أو أي تطور سياسي يحل المشكلات الإقليمية بين دول عربية خلال أسبوعين بين السعودية والكويت والتي من المتوقع أن تشمل إيران، وسعدت محل ثاني مشكلة حرب

وأشعر بسعادة غامرة لقرب عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإيران فذلك البلدان يشكلان قللاً إقليمياً

للشرق الأوسط لمعنى إداره أو التهورين من شأنه فلتاته في مجال التطورات الإقليمية مهم وإيجاد للغاية.

فالمباحثة التقافية بين الرئيس مبارك والرئيس خاتمي للهندسة يغول طلب إيران للانضمام إلى مجموعة دول الـ 15 تعكس دوران الجديد بين القبارىتين ويسير الاتصال الأول بين الزعيمين منذ متذاع العلاقات

ويرسى إن أشير إلى دور إيجابى لمعبو مؤسسة الأهرام ورؤسائه تحرير الصحف الإيرانية على مختلف اتجاهاتها السياسية في يونيو 1998، ثم قام المهدى بدور إيجابى بدور تحرير الصحف الإيرانية على مختلف اتجاهاتها السياسية في يونيو 1998، ثم قام الإعلام فى البالدين، حيث حمل الصحيفون مثلث عددة العلاقات العربية بين العرب والإيرانيين،

كما لعبت مجلة الأهرام دوراً بارزاً فى كشف معق العلاقات الإيرانية، العربية خاصة العلاقات المصرية - الإيرانية

القديمة عبر سلسلة من الأرقاق الصحفية المهمة منذ أشهر طرفة مختصر حتى الأن.

وانقضى المصطفيون القضايا الحساسة المثارة بين الجانبين بكل حساسية وبلا حساسية، حتى تعود العلاقات مقيدة ونباتات وإزالة سوء الفهم والناس الذي آخرها طويلاً، ومن بين هذه القضايا حساسية العلاقات التي قامت بين مصر وإسرائيل وأطريق آس سقان الرئيس السادس على شارع طهران.

واستفاضة مصر لشناء إيران السافل وتكررها في القاهرة حيث هي وما هي، وكانت مواقشاتنا معهم تترك على إزالة هذه الشواذ ومتقاتلتها، فتمتنا استفاضة مصر شاه إيران وسمحت بتكتيشه على رأسها لم تكن علينا بالاعتراض الشاه، ولكن على إيران في المفاوض والخاضع والمستقيل، فالفعل للشاه أصبع تاريخاً، فهو لم يعد حاكماً بل سلطاناً إيرانياً سلماً راحلاً وقد أصبع جزءاً من التاريخ هو واريته، والباقي هو الشعب الإيراني والشعب المصري وما زمان زعيماً يشكلون العهد الفقري لمنطقة الشرق الأوسط وسوف يذكر الإيرانيون في أيديهم

الصادقة إن عاقبة شخص لا يقدر إيقافه للتاريخ أو تحامله أنه حكم إيران ومن حقه أن يدفن في أرض إسلامية وفي المقافة التي عاش فيها، ومن هنا نفترض سمح مصر بعودة آخر ملوكها فاروق للدن في القاهرة.. رغم أن الذي سمع بذلك كان أحد الضياب الذين شاركوا في إنشاء عرش طهران.

اما بالخصوص بإطلاق اسم مجرم على شهادة طهران للإيرانيين قد تتفقوا أن بعد المغيرات التي حدث هناك ومحاولات المؤور أن تحالفهم المؤقت مع العناصر اليمانية لم يمنع نفس هذه المجموعة التي تصفي المعمود الفقري للإلهيات الدولي وتنتحلها حرمة طهانين في أفغانستان وتخرج في المنطقة الإسلامية صراغاً خليبياً بين المطواط الدینية آخر على طهران ترى نفسها، وهذه المجموعات الإرهابية التي قتلت السادس من تموز تقتل الشيعة في أفغانستان ومارد شريف وباميان.

نوع إلى العلاقات المصرية - الإيرانية مثلك حسب استقراره في الشرق الأوسط فقد القرن السادس عشر والنقل الإلطياني مثلك أضلاعه (تركيا وإيران و مصر) واذا كان لنا أن نبحث مستقبل المنطقة بعد سلام وورها العالى فلابد أن يحدث تعاون إلطياني بين دول الشرق الأوسط خاصة مصر وبين شركائهم القديمى واشقائهم الآخرين والإيرانيين حتى نجد من أي سبطة إقليمية على المنطقة من داخلها أو من الخارج.

وتصدر عن إمداد العلاقات المصرية - الإيرانية ستعتبر على الأرجحية كل، خاصة أن هناك علاقات قوية بين إيران والسودانية اللتين تصلان اللقل القابلي في منطقة الخليج وعلاقات إيران مع دول الإسارات الاقتصادية والتتجارية والدولية مسمرة وفالة ولا تشوبها إلا مشكلة الجزر الإيرانية الثالثة الحادة.

وفي إبان النهض العربي الراسمى إلى حل مشكلات الحدود والمتمثل في حل مشكلات الحدود السعودية والميدنية من جهة والسودانية والكريمية من جهة أخرى والتي من المتوقع أن تشمل إيران في الحدود البحرية بين الدول الثلاثة) بالأسلوب التقليدى وبإرادات داخل المنطقة سيعنى ذلك على مستقبل بلدانها الرابية إلى إقامة منطقة عالمية متسامكة تębب دولاً على المسار العالى، فمن المسؤول وضع حد للمشاكل البحرية ونبسيه لها خطوات أكثر إيجابية وباعظها لتنحيط التعاون الإلطياني بين شعوب الشرق الأوسط تقدى برأيها لحالات قديمة بل كانت أيام متحدة متسامكة تقيت على حكمها إنما إمبراطوريات إيرانية وعربية وتركية ومحنة ولكنها ظلت مولة واحدة إلى أن سقطت فرسية الولايات المتحدة ونظم الضرائب الأمريكية.

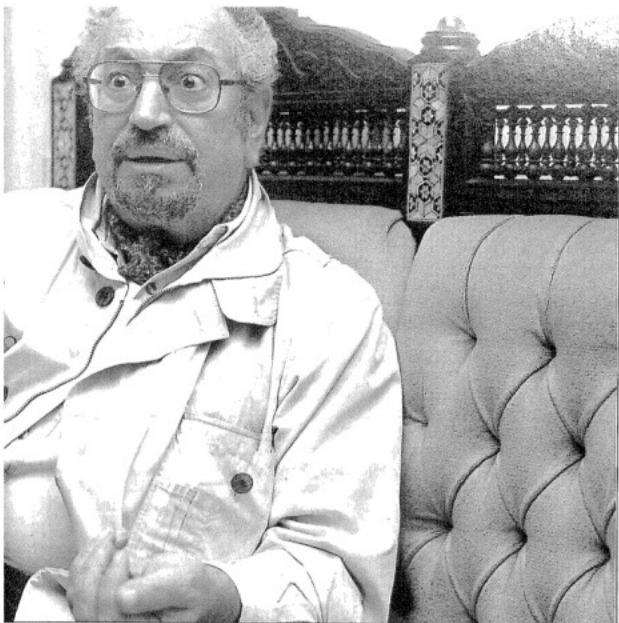
ويجب أن تستطيع الشعوب القديمة خاصة العرب وتلعب الدور الرئيسي في قيادة منطقة الشرق الأوسط.

في هذه الحالة سوف يستطبون أن يقروا سلماً عادلاً ويصلوا إلى حقوق العرب والمسلمين في القدس والأمم أنه في حالة السلام سيكونون على إقامه الرازن الاليمى وحماية الحقوق العادلة لشعوبهم، وذلك الاستراتيجية لعودة العلاقات العربية العربية وراقة خلافات الحدود وإن تصريح العلاقات العربية - الإيرانية قوية وفالة والخلافات العربية - الإيرانية إنها من الإناث، إزمه السلام بين العرب والإيرانيين أو إنهم الحصار على شعب العراق أو شعب عربي آخر في القائمة أن ينتصر العقوبات.

## أهل الكلمة



اسامة سريما



■ سعد الدين إبراهيم استاذ اجتماع كبير . اثار ازمات اكبر

لم يقل القضاء الكلمة الفاصلة بشأن قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم تلك الأزمة التي طفت على سطح الأحداث السياسية طوال الأيام الماضية، وتظل الحال على ما هي عليه لحين إشعار جديد.

أصابع الاتهامات موجهة الآن صوب إبراهيم، لكن يبقى المتهم دائمًا بريئاً حتى تثبت إدانته.

وبعيداً عن البحث فيما إذا كان د. سعد بما يمتلكه من قيمة علمية وباحثية، وبصريح النطق عن كونه كان في مقصد الباحثين العرب الذين اهتموا طويلاً بقضية تجسير الفجوة بين المثقف والسلطة بحيث لا يبقى المثقف متلهماً من السلطة ومهماً قد يكون قد وقع في نفس المحظوظ.

لقد حاول سعد الدين إبراهيم أن يقترب من السلطة واستطاع بالفعل أن يقترب منها في مصر ودول عربية بالقدر الذي حققه.

لكنه لأن يواجه العديد من الاتهامات وهو رهن الحبس الاحتياطي وفق قائمة اتهام عريضة أبرزها مثلث الأزمة: التمويل الأجنبي بالمخالفة للقانون والنصب والتزوير.

وليس لنا خيار في النهاية سوى الوقوف في خانة الانتصار وأضعين صوب أعيننا كلمة القضاء الفاصلة والتي ثنت في عدله وبنبله وسموه والذي هو بالتأكيد حامي وحارس الحرية والديمقراطية الأول والأخير.

## صحيفة التهاماته محيرة

# هل أوب بالنار .. فاحتقر

يبدو ملف الدكتور سعد الدين إبراهيم متخماً بالأوراق والازمات والمعارك فمنذ تأسيس مركز «ابن خلدون» في عام 1988 كشركة مدنية لا تهدف إلى الربح وتعلّم في مجال التنمية داخل الرجل مواجهات عديدة مع معظم القوى السياسية والفكرية بسبب موقفه وتوجهاته المثلية، ولكن مواجهاته مع الحكومة المصرية بدأت هادئة، وترجت في السخونة منذ بداية النصف الثاني من التسعينيات، حتى وصلت يوم السبت الماضي إلى إلقاء القبض عليه، وصدر قرار من المستشار هشام سريانا المحامي العام الأول لنوابية أمن الدولة العليا بحبسه لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق، بعد أن ووجت إليه النيابة تهم النصب والتزوير والرشوة الدولية، وبث دعايات مغيرة من شأنها زعزعة الاستقرار والساس بالأمن العام ومصلحة البلاد، وتغاضى مبالغ مالية من جهات أجنبية، ومختلفة الأمر العسكري رقم 4 لعام 1992 بالحصول على دعم مالي خارجي دون استثنان الجهات المختصة.

■ تحقيق، مجدى الجلادة، شقيق الطاهر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

هذا التدرج في تصاعد الازمة بين سعد الدين ابراهيم والحكومة يؤكد ان هذه التفاوضات كانت بذريعة سماكة ونطاقها وتأثيرها على الرجل في الساحة، ففيما يذكر ان بعض الكتاب والمفكرين ابدوا مخاوفهم في مناسبات اذانات عديدة من قبل مصطفى الناطور ومركته «اللبناني»، اذ انتشلت بجهات اجتماعية عديدة، فضلاً عن موقفه المعارض للتفاوض، تضامناً وقوياً وقوية شديدة للسلطة السياسية، بينما انتقدت اذانات عديدة من اوساط اهلية، والاثني عشرية، بين انتقادات والتقطيع في مصطلحاته، والاتهام بالاعتزاز بالسلطة، ولأن حسراكي اذانته كانت اكثر من ابهاته وادراساته، فقد دخل سعد الدين ابراهيم في مصالحات على صفحات الجرائد مع عدد كبير من المفكرين، حتى اصراره على انتشار اذانات عديدة معتبراً للآلاتيات والملفوفين، وباعتبار اذانات اقلية في مصر استفتان الكاتب الكبير محمد حسراكي سعياً هيلك الذي ود رضا معاشره من مصطفى اذانات، كاملاً به «الهراء»، مما يضع الحكومة الى رفض مقدمة

يقول د. جمال عبد الجواد الخبير بمصر:  
الدراسات السياسية واستراتيجية بالأهرام حتى  
لا ينكر أن أعرف السبب الحقيقي للقصاص على  
الدين ولا يوجد تبرير مجيدي في شناسمه بغير عملية  
قصاص على بهذه المقدمة المفاجأة، ولكن  
الحقيقة أن هناك مبررات سياسية وإلهامية أكثر منها دوافع  
العنفية وإن هناك جذور تعود إلى النشاط الذي يمارسه  
هذا الرجل غير مرخص له وبالتالي يجب تحديده.  
أتفى ما زلت اعتقاد عن توقيت المنشق مازل لغزاً.  
ويختتم عبد الجواد أن ننتسب قرار  
القضاء القاضي على سعد الدين إبراهيم في الإمسان على  
مسمى مصدر أكثر مما تuib سعد الدين نفسه  
معمارساناه في الإمسان لسمعة مصر كما تعتقد بعض  
الجهات الغربية، وبخاصة أكثر من يذكر نفس  
استيواريو الذي حدث مع حافظ إبراهيم على سعد الدين العام  
حيث انتهت المعركة لحقوق الإنسان عندما قضى قصاص  
فيه سعيد الدين 15 يوماً على ذمة التحقيق ولكن قبل أن يكمل  
ال أيام الخمسة عشر في محبس خرج طريراً إلى  
الناس  
يسافر إلى فرنسا ليعلم فيها صحراء في أحد متزمرات  
الهائمات حقوق الإنسان وكانت آنذاك سعادية مصر.. وبعدها  
تولى قلبيه تمني أن يلافق كل فضية القضاة تماماً.  
ولذلك تمني كل عبد الجواد أن تكون هناك هناك بالفعل  
جامعة أقامها الفاضل الطيبى، ولكن لا يكون أبداً مجرد  
دوريته في فنادق تلقي سعيها مصر العدين  
لخصوصيات الإعلامية في في غنى عنها.. ويخرج الرجل

المفترق في القاهرة، فنلت سعد الدين إلى تبريره في 1994، وطلبت تضييق التمويل الأجنبي هي الاتهام الأول في مصطفى ناهيم، د. سعد الدين إبراهيم حاصمة أن إنت اتصالات كثيرة بـمراكز التمويل في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، كما أن إنت معه من المراكز الأمريكية قديم، حيث انشأ مركزاً بخطيب في بيروت في الفترة ما بين 1967 إلى 1971، ثم انشأ متمني المكرون، ولكنها لم يتحقق لها مفعولها الجاهلي والسياسي، وجاءت الرسالة عندما صدر على جائزة مالية من الكونغرس فاستخدمها كرواية لإنشاء مركب ابن خلدون، التي يلقى الأولى عن كلية التربية التمويل الأجنبي وتحقيقه في إجراءات إيجاد رواتب وإسرافات في المجال السياسي والاقتصادي وب مجال

كما ثارت ارارة حول العولمة وأيقاً ملوكه  
الأمريكيون عارضة شديدة، وكانت إدانة لملوكه  
المؤكدة، وتدعيه بسبب قيامه بيعادل برنامج تطوير  
نظام التعليم في إطار ضمان توزيع ثروات منفعة المانحة.  
ومنها قضية إثيوبيا شعبية، تسمى EZB بدعوى أن  
الشروع المثير للجدل يهدى إلى إضفاء القيمة الساسية بالمعنى  
الناتج، فقام سعد الدين بشكيل فريق من الباحثين  
الذين يدرسون نتائج وضعهم بدلهم، وصفتها خبراء  
التعليم والكتاب بأنها تعقق مفهوم القدرة المطلقة على ذلك وإنما  
ال المسلمين وأطباقهم لم تقتصر انتشاره على ذلك وإنما  
أيضاً أبعاده، العدين في الآيات والوصلات  
الخاصة بالشباب وبقوتها، وبواسطة الآيات حصل بعض  
القضايا الأخلاقية الأثنية الصالحة لغير المأمور أداء  
الدينية حول علاوة النخبة الساسية في مصر  
ومؤسسات الدولة، وضمنت استمرار الجد 43 موقعاً  
منها عن علاوة الآيات والآيات المساحة  
باستلهى أسلحة أخرى حول تقديم مؤسسات الدولة، كالكتيبة  
الألفانية الأخلاقية والدينية، وقد راضى رئيس وفديات  
الآيات الإباحة عن استلهى إسالمات.

على مدى السنوات الست الماضية، دارت حربٌ باردة بين د. سعد الدين إبراهيم والصحافة، حيث وجه البعض لـ«ذكرى ابن خلدون» اهانات بالعمالة والتخارب مع الظل الأجنبي، مما دعا مجلس إدارة المركز الذي يضم عدداً من الوزارات والسفارات، والكتاب والسياسيين إلى عقد اجتماع طاريٍّ لتقديم عمل المركز منذ إنشائه ومساندته تمهيلياً واجهه المصرف الإنفاق على الأبحاث.

الاقساط والتمويل والانتخابات

ثلاثة ملفات ساخنة

في ملف القضية

بعد عشر ساعات متواصلة من التحقيقات أمرت نيابة أمن الدولة المصرية بحبس الدكتور سعد الدين إبراهيم استاذ الاجتماع ومدير مركز ابن خلدون<sup>15</sup> يوما على ذمة القضية.. لكن كل هذه الساعات الطويلة، ومئات الأوراق في ملف القضية لم تقدم إجابات شافية عن السبب بقدر ما طرحت العديد من التساؤلات.

محمد حمدي . خالد صلاح

قائمة الاتهام او لائحة التوقيف التي صدرت  
وكذلك الدكتور سعد الدين إبراهيم تحفل بالوقائع  
وكل مسؤول منها تطر نظره ساسياً وليست داخل  
المسائل والاتهامات تتفق القضية أكثر فأكثر.  
ويتدخل مع غيرها من القضايا المثيرة الجدل في  
رسائل عمل الأطباء والمسامعات الأهلية.  
والمغلوبي على المغاربي والجزائري والمعاصر  
وحلقة الإنسان وكلها تم تناولها في ثانية  
التحقيقات وبين سطرين الاتهامات وإن لم يشر إلى  
بعضها صراحة، فهل كان توقيف سعد الدين  
إبراهيم كذلك لكن هذه الأسباب مجتمعة من حيث  
الملفات ونهايات اختراق كل المعاوزين الموضوعة  
لحلوها في حماية لهم والإجهاز بخاصة من  
الصياد العامل الذي يذكره سخونة ما تقول  
الكتيرون بدأية من أزمة تهميذ نزب العمل مروراً  
بتهميذ انتخابات بلدية العين، وأخيراً في قضية  
الدكتور سعد الدين إبراهيم، لا يمكن على حال  
تناول قضية سعد الدين إبراهيم ومرتكب آخر طلاق  
من تجازي الخطوط الحمراء وأسلطه الرأس  
استقدانه إلى دار الإبسن البعض مغضوب عليه وأن  
المطعون قضية الأطباء من ناحية، ومن إيمان

الدارس الشاققية في العالم وتبادل الموارد معها والتزويج للشقيقة المصرية يسمى في الجانب الاجتماعي يمكن أن تتم التغول الأجنبي المشروط بالتفاوض على الضرائب والخدمات الخدمية والرعاية الاجتماعية وبشكل السكن العشوائي وغيرها من الموضعيات الخدمية. لكننا لا نت fremmen مطلقاً فقط ولكن بالنسبة لكل من يعيشون على وجه، بأعباء الراتكزن بغيره. وبذلك يذكر أن حلفاء تعاوناً صاحبوا الدين إبراهيم، التي تلتقي تغول أجيبي وتطرأ على موضوع الآثار ويتضمن عن تقييم الأخبار السياسية في مصر وتأثيرها في التوجهات السياسية للدولتين وفيما يلي ملخص خطة تغييرها مجموعة ضافية من الأمور الرأي العام والجهات الدخلية والخارجية التي يتأثر بها الراتكزن تأثيراً ملحوظاً في مطلع القرن العشرين.

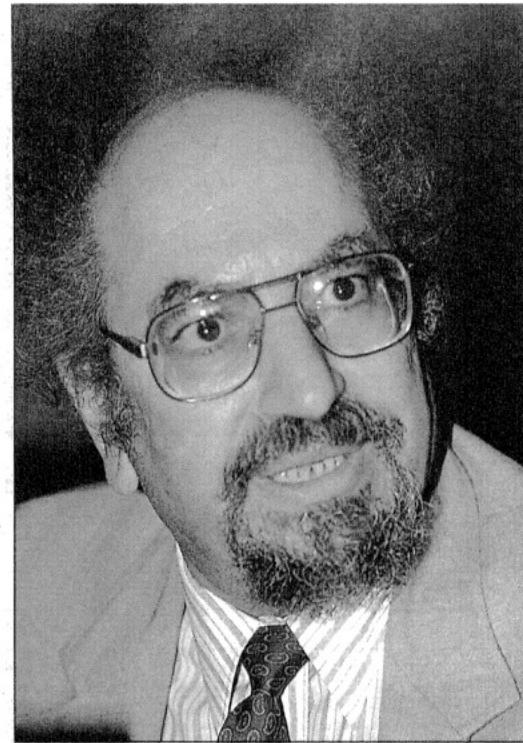
ويعتقد أحد علماء الدين أن الدكتور سعد الدين إبراهيم كان يمثلية رأس الرمح في إفساد المثقفين واستخدامهم في إثارة قضايا خطيرة مثل الاقليات الدينية والطائفية مما يعني إمكانية إثارة الفتن

الطائفية وإيقاظ التناقضات الداخلية في بعض الأقطار العربية.

ولأن الانتخابات التباعية على الأبواب وتحديداً بعد أربعة أشهر من الآن فربما يكون توقيف إبراهيم ووضع حد لتدخله في مسائل تخصيص منها بعض الدواوين ومنها مرأة الانتخابات كانت سبباً في القاء القبض على سعد الدين إبراهيم، وفي هذا الإطار يرى حافظ أبو سعدة الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن مشروع مرأة الانتخابات توسيع المشاركة الشعبية والذي تدور حوله تحقيقات النيابة يدخل في إطار مركب بين خلدون منذ عدة سنوات وهو يدخل على التوعية السياسية للمواطنين بحقوقهم الانتخابية ولا يمكن الرفع بذلك ضد المصلحة المصرية. وفي تقدير أبو سعدة فإن الانتخابات البرلمانية المقبلة تثير توفر بعض السلطات في مصر التي لا تريد من منظمات حقوق الإنسان فعل هذا الملف وكيف تتجاوزات التي قد تجري في عمليات الاقتراع أو تصاصب إعلان التنازع. وهو نفس ما يذهب إليه الحامى محمود تنبيل. أحد نشطاء المنظمة المصرية لحقوق الإنسان الذي قال: هناك تحفظ حكومي لكل من يقيم بالوعية في الموضوع الانتخابي لأن الحكومة لا تريد أن تسمع صوتاً غير صوتها ولا تريد لنشطاء حقوق الإنسان أن تمارس دوراً في هذا الصدد. ليقى الانتخابات ذريعة كما يقولون دون أن يسمح لأحد بالتحقق من صدقية هذه القول.

**القضية الثالثة والأكثر إثارة في ملف سعد الدين إبراهيم هي قضية شبكات المجتمع المدني والتحول الأجنبي لها.** وفي هذا الصدد يفتر سعد الدين إبراهيم واحداً من رواد حركة المجتمع المدني، وهو من أبرز مؤسسي المنظمة العربية لحقوق الإنسان، التي انبثقت عنها عشرات المنظمات العربية العاملة في هذا الإطار وفي مصر كما في معظم المنطقة العربية تثير قضية حقوق الإنسان حساسية بعض الدواوين وخاصة الأئمة منها، ويروي إبراهيم أن توسيع عمل منظمات حقوق الإنسان يأتي على حسابهم وبخصوصاً من همام علمن.

ويعتبر الأن لا تبدو أجهزة الأمن العربية قادرة على استقبال هذا الواقع والتسليم بحقيقة التي تشمل مرأة عملية التقى والتحقى ودخول السجون وفتحها وتذاكرها دون توافر الاشتراطات الإنسانية التي يفرضها القانون الدولي والإسلام العالمي لحقوق الإنسان وتعتبر الحكومات العربية.. إن حصول المنظمات الحقوقية على هذا الوضع يعني الانسان لا تدرك أجهزة الأمن العربية بياتاً خصوصاً من جهة النظام وبيطرة الدولة على بعضها البعض. سعد الدين إبراهيم جزء من هذه الإشكالية وربما أحد أطرافها فهو ينطلق من قضية حقوق الإنسان بشكلاً يحيط بسيط يطرق قضايا أكثر سخونة وحساسية مثل حقوق الأقليات العربية والإثنية والثقافية وهو ما تتعامل معه الأنتهاكات العربية كالماء الذي يبقى. وهو الأمر أن عمل منظمات المجتمع المدني وجمعيات حقوق الإنسان يرتبط دائماً بالتمويل الأجنبي الذي تتفاءل غالباً ما يأتى هذا التمويل من الولايات المتحدة وكذلك بالاتحاد الأوروبي كهيئات ومؤسسات أو كدول يتنشر دول العالم الثالث نظرة شك إلى التمويل.

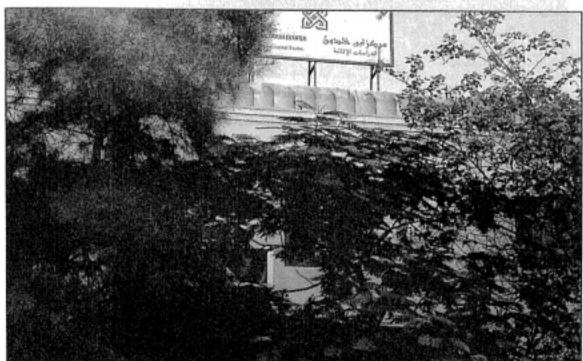


■ مستقبل غامض ينتظر موسى (لين خلدون)

احتياجات عديدة تلقّها مصر من دول عربية كان آخرها من تونس التي احتجت على بعث مركز ابن خلدون، لقضايا تونسية داخلية.

وإذا كانت قضية الأقباط أحد الاتهامات وربما من الأسباب الرئيسية لقبض على سعد الدين إبراهيم فإن موضوع مرأة الانتخابات التشريعية كان أحد الأسباب وربما السبب العاجل في توقيف صاحب مركز ابن خلدون خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت في عام 1993 كانت ميلحة مرآة الانتخابات التي أسسها سعد الدين إبراهيم صداعاً في رأس الحكومة والممارسة على حد سعاده، ويمكن تذاكير على أن أعمال اللجنة وتقديرها تسبيب في إسراح حكمي المكتتب عاطف مصر وهو الآخر الذي رفضته السلطات ببشدة، مانعها بمقداره عن الالتفات من المقاومة إلى قبور لكن مشكلة سعد الدين إبراهيم أكبر لأن لم يقف عند حدود مصر وإنما تناول قضايا إقليمية عربية عديدة مثل الأفارقة في جنوب السودان وأكراد في سوريا والعراق، والشيشنة في السعودية والبحرين واللبناني في الجزائر وحسيناً

آخر وهو الأصولية الإسلامية. وفي هذا السياق نرصد ثلاث خطوات متشابهة الأولى في عام 1993 حين تم توقيف عامل حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» في ذلك الوقت بالاشارة أنها تتقدّم لاحقاً بهamas سعد الدين إبراهيم لكن القريب من هذا الملف اعتبروا أن هذا الإجراء لم يكن أكثر من تقresseة أذن، وافت انتهاء عامل حسين الذي نُخل ملف الأصولية دون استدنان وتجاوز أكثر من خط أحمر حين أقام علاقات متقطنة مع جماعات حركات وابن كلية، سعد الدين إبراهيم في ظهر الحمراء حين طرح قضية الأقباط في العام العربي وحاول إمساء مفهوم أن الاتباع أطلق دينياً داخل مصر وهو الآخر الذي رفضته السلطات بشدة، مانعها بمقداره عن الالتفات من المقاومة إلى قبور لكن مشكلة سعد الدين إبراهيم أكبر لأن لم يقف عند حدود مصر وإنما تناول قضايا إقليمية عربية عديدة مثل الأفارقة في جنوب السودان وأكراد في سوريا والعراق، والشيشنة في السعودية والبحرين واللبناني في الجزائر وحسيناً



■ الواجهة الامامية لمبنى المركز

## قصة المركز (الازمة)

يعد المركز الازمية «ابن خلدون» على هضبة المقلم، في قبلاً ملكية أصلًا لاسرة د. سعد الدين إبراهيم، ويتكون المبعل التجاري للنظمي له من مجلس للأمانة، وجهاز تنفيذي يحدد توجهاته العامة ويرسم سياساته ويشكل هذا المجلس من 32 عضواً، ويتعاون مع الجهاز العد كغير من الاستشاريين والخبراء، والذكرين غير المترغبين يقدمون بهمam حمدة. ويقتصر الباحثون في المركز على عدد من البرامج، منها برامج للال والأغراض «الآليات»، برئاسة الحركات الدينية، برئاسة الراية، السياسات السكانية والبيئية والتربية، وكل برامج ملة مالية مستقلة. وتصدر المركز تقريراً سنوياً يعنون المجتمع المدني والتتحول الديمقراطي في العالم العربي» يتطلب وصفاً للنظمي الآلية والتطور الديمقراطي في الدول العربية.

وقد وصل عدد أبحاثه «المعلنة» حتى نهاية العام الماضي إلى حوالي 50 بحثاً، حول التنمية في العالم العربي، ولكن من أهم البحث الذي أحرج في مصر، التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التنمية والصحة والتنمية في مصر، وتقدير السياسات السكانية وقياس الإحساس بالأسنان في مصر، ظاهرة سكان المأوى، المشاركة السياسية والتوصيات في مصر، المرأة والتتحول الديمقراطي، أدوار رجال الأعمال المصريين، والجودة المتفرقة للفنون البيئي، كما ظهر المركز أكثر من 200 مؤتمر وندوة وورشة عمل ومائدة مستديرة معلمها ناقش موضوعات خطيرة ومتقدمة الحساسية ■

بالتأكيد لا يوجد أحد ضد أي دعم يستهدف التنمية ولا يوجد أحد يرفض فكرة التمويل والدعم الخارجي لأن نظام قائم ومتنازع عليه دولياً ويدعى من تمويل الحكومات عبر القروض والمنح التي لا تزيد، والتي يشتري شعاراتها أن تتفق في مجالات وتنشط في المجالات التي ترعاها وفق معايير المنظمات والهيئات والجمعيات، فإذا كانت الحكومات والوزارات تتلقى تمويلاً اجتماعياً فعل تعلم لنفسها وتحمي على القيد وأمام هذه الأنشطة بالتأني فالقضية شديدة، غيرها القضية في الهدف وكيفية إنفاق التمويل، وما زلنا نريد المعاول وكلها قضيائنا يجب أن تنسحب من الخزانة، وإنما تقرارات من طرف على حساب غير الحوار الهايدي، والمناقشة الموضوعية دون الطرف الآخر، وإذا كان الدكتور سيد مطر يطرح فكرة الصواري الهايدي بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني لوضع آلية أو مسيرة للتعامل مع فكرة التمويل الاجتماعي فإن هذه الآلية يجب أن تضع في اعتبارها الإيجابية عن سؤال، وما هو ما الهدف من التمويل الاجتماعي؟ هل تتحقق التنمية والتجاهل رجال الأعمال لنشاط هذه المنظمات والمؤسسات الوطنية لكن يبقى السؤال: لماذا سعد الدين إبراهيم الآن؟ ■

فالحكومة تخشى التمويل الاجتماعي للنشاط الاعمالى بالاعتبار ان ذلك يفتح الباب للشكوكات ويقدم افكاراً غريبة على سعي المجتمع وفرض علينا أجندات اجتماعية على سعيها الصابرية الوطنية.. أما المنظمات الدينية التي يشكل من حقها أن تعمل فلا توجد ملائكة في مسألة التمويل فهم يعلمون الدنيا غير الهايدي في الواقع حول العالم تدور عن طريق مؤسسات عامة مثل مؤسسات التعليم العالي وأعمالها هناك منظمات تقوم بجمعية اموال من المتعرين ثم تعيد توزيعها على المنظمات والجمعيات والمراكز في إطار رؤية تدعى شاملة..

اما الدكتور السعيد عليوة استاذ العلم السياسي بجامعة حلوان فهو لا يبدى ارتياها كاملاً لمسألة التمويل الاجتماعي للأنشطة الاعمالية.. وإن كان يشير إلى مازق العمل الاعمالى حيث يمتاز دائمًا إلى من يموله لأن هذه الائتمانة غير هادفة للربح.. ويفترض عليه لواجهة هذا المازق أن يتم تنقيط دور رجال الاعمال الهايديين والفنانين اليسورة في دعم هذا النشاط محلياً تكتفيون عن التمويل الاجنبي، ويرى على طلاقه أن الوضع الحالى شديد التعقيد خاصية أن كل من الجهات والمنظمات الدينية لها ميزرات مقبولة في موقعها

الغربي لمنظمات المجتمع المدني، وتعتبرها محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية، أو على أبسط تقدير، محاولة لتغيير المجتمعات المحلية عبر ذرع ثغافات وعادات معايير.

في قضية سعد الدين إبراهيم التمويل الاجنبي عامل أساسي في الاتهام لكن هل كل تمويل في مجملة مذكرة اتهام؟ يؤكد باهظ أبو سعدة أن إدارة قضية التمويل مسألة مصطنعة جملة وتصفيلاً وبصمة خاصة في حالة الدكتور سعد الدين إبراهيم وسائر منظمات حقوق الإنسان فين المعرف والمستقر أن منظمات حقوق الإنسان تعتقد في تمثيلها ودعم شفافتها على هيئات ومؤسسات أجنبية أن هذه المنظمات غير هادفة للربح ولابد لها من مصادر لتمويل نشاطها والحكومة تعرف ذلك ويجرى كل شيء، تح تح سمع ووصى الجهة المعنية في الدولة، ويضيف أن مسألة التمويل الاجنبي مجرد رؤى ستخدمها الحكومة في الوقت الذي تزداد، والآدوات التي تسعى إلى تطبيقها في حين تذكر منها نظر ابو سعدة.. تتعلق بشفافية التعامل مع الأموال التي تقدمها الجهات المانحة والنظمي تتحمل على أموال من الجهات المانحة بتحديد مصادر تمولها بشفافية تجديدة كما تقارير مصلحة من ميزانياتها باعتماد مراقب حسابات متخصص.. وهذه الحالة لا ت وجود مشكلة على الإطلاق في مسألة التمويل ويثيرها سعدة إلى أن كل المنظمات الدينية العاملة في مصر تجري أعمالاً ملائكة في خلال معونات أجنبية مثل منظمات الهيئة او الاربعاء الصحية والاجتماعية وفصول مواعية لكن النشاط الهايدي الذي تعرف الحكومة هو نشاط حقوق الإنسان ومن هنا تذكر المؤجهات مع هذه المنظمات.

ويتفق الحامي محمود متولي مع رأي أبو سعدة في مسألة التمويل مشيراً إلى أن المنظمات الحقوقية العاملة في مصر تحمل على قدمها وطنية ودينية وبدرية قائمة من الشفافية .. وتعمل على إعطاء شفافية أجندات الهايدي كما يزوج البعض لذلك وبالرالي فلا توجد ملائكة في مسألة التمويل فهم يعلمون الدنيا غير الهايدي في الواقع حول العالم تدور عن طريق مؤسسات عامة مثل مؤسسات التعليم العالي .. يعني في اوپروا وأعمالها هناك منظمات تقوم بجمعية اموال من المتعرين ثم تعيد توزيعها على المنظمات والجمعيات والمراكز في إطار رؤية تدعى شاملة..

اما الدكتور السعيد عليوة استاذ العلم السياسي بجامعة حلوان فهو لا يبدى ارتياها كاملاً لمسألة التمويل الاجتماعي للأنشطة الاعمالية.. وإن كان يشير إلى مازق العمل الاعمالى حيث يمتاز دائمًا إلى من يموله لأن هذه الائتمانة غير هادفة للربح.. ويفترض عليه لواجهة هذا المازق أن يتم تنقيط دور رجال الاعمال الهايديين والفنانين اليسورة في دعم هذا النشاط محلياً تكتفيون عن التمويل الاجنبي، ويرى على طلاقه أن الوضع الحالى شديد التعقيد خاصية أن كل من الجهات والمنظمات الدينية لها ميزرات مقبولة في موقعها



الحقيقة الفائية في تأجيل الانتخابات

## نقابة المحامين تعود

### إلى النفق المظلم



تأجيل الانتخابات أصاب المحامين بالإحباط

يعتقد عامة أن هناك سباق إصرار وتصعيد العيد فوق الجميع، وأنه على تلك كثيرة، حيث يؤكد أن هؤلاء الذين نجحوا ببنية المحامين إلى القمة مرة أخرى يعلمون جيداً أن دار القناة العامة لا يمكن أن تستوعب 35 ألف محام له حق التصويت للإلاعنة بأصواتهم، ولو حتى وقت هؤلاء المحامين طويلاً فإن الفالية لن تستطيع الإلاعنة بأصواتها، وهو ما يفت حائلاً دون تحقيق نسبة الـ 50% المطلوبة لتحقق الجمعية العمومية.

فيهاب سوابق إجراء الانتخابات في الأثنين الرياضية والماراثونى فقد حدث ذلك في الاستفتار حيث أجريت الانتخابات المحامين في نادى الترام وفي التنصيرى، أجريت داخل الاستاد الرياضى، وفي الغربة كانت داخل نادى المحامين فى ظلطا.

كما يؤكد عادة أنه ليس طرفاً في هذه القضية ولا يعني إجراء الانتخابات في مراكز الشباب والأئمة الرياضية بعيداً عن مقارنات الفرعية ورفع المحامين في المحاكم، إنما الذي يعني هو أن تجرى الجمعية العمومية بغير معايير، ويولى أو يستعين بهم إجراءات العملية وتعد النقابة بأنها تضر بالمحامين والمشجعين على تجربة الاقتراع، وتقرب تأخير الجمعية العمومية من ذلك المأذق لأن يتحقق جميع المقاصد.

تقدير المحامين على تجربة الاقتراع في غرف المحامين في المحاكم، ولديهم، تقييمات إيجابية، ومع ذلك يكتفى بقول المحامين أن ليس ليس ملائلاً بالقدر الكافى لكن سامي مشاور أحد المشجعين البارزين يصعب له رأى مختلف جزرياً بما ذكره عليه، حيث يقول إن الحكومة قد شعرت بخسارة رهانها على إنجاز انتخاباتها، سهلت على إنجازها إجراء الانتخابات خارج قرار قاعة الجمعية العمومية، وغرف المحامين في المحاكم، حيث أدى التزوير، إلى أمر بالغ الصعوبة القيام به في داخل القاعة المغلقة.

ويسائل الناس ماذا سيسخسرون للحكومة لو أن الانتخابات تتم داخل القنوات؟

وهو الأمر الذى يكتفى به أن الرياح من تأجيل الانتخابات، ويؤكد عاشرون أنه ليس جيداً إجراء الانتخابات داخل غرف المحامين في المحاكم والأئمة، نهذاً ما نظره بالحكم صراحةً، والحكم الذى مصدره فى هذه الاتجاه واجب القلق، ويماشى مع قانون المحاماة، ولا علاقته ببيان التزوير.

ويؤكد عاشرون أن الفترة المقيدة سوف تشهد العديد من الوسائل الاحتجاجية

تشريعياً، ويكتفى عن حقه وأوضحة وهى ضعف مرشحي الحكومة، وأنها تزيد انتخابات

قد كشفت عن حقية وأوضحة وهى ضعف مرشحي الحكومة، وأنها تزيد انتخابات

على مقاصها، ويؤكد أنه يفتر ما أصاب القرار المحامين بحاله من الإحباط فإنه

أشعل في نفسيهم رغبة في التصويت والتنحى.

ويعلن الرياح يوضح أكثر أن قرار التأجيل إلى أجل غير مسمى هو محاولة لتوصيل رسالة إلى المحامين، بأنها بخطتها جنساً محسب المحامى، لكنه لن يكون، ويكتفى الرياح عن أن مدد صدور هذا القرار والتدمر تتسع وحركة

الاعتصامات تتحرك من يوم بعدى إلى أسبوع.

في مساحة المظاهر، يكتفى بطلب هوى الحكومة بلا مأساة، وإن

الحكومة بهذا الإجراء الذى أقدمت عليه قد أسمتها في وجود راي عام في أروقة المحامين بأن هناك نيات للتزوير ■

بعد ماراثون ساخن وطويل من الدعاية والتحالفات الانتخابية والتكتبات شهيتهم نقابة المحامين منذ الإعلان عن إجراء انتخابات المعلنة بها منذ أكثر من ثمانى سنوات جاء قرار اللجنة المشرفة على الانتخابات بتأجيل العملية الانتخابية التي كان من المفترض أن تجرى السبت الماضي، وقد جاء هذا القرار بمثابة مقاومة غير سارة، حيث كان إجراء الانتخابات يعني تحريك المياه الراكدة في واحدة من أهم وأعرق النقابات المهنية المصرية.

■ أبو العباس محمد

بطبيعة الحال فقد أصاب القرار «الصادمة» المحامين بالإحباط والوجع، وبالحزن، وفيه بليلة تحولات درء نقاوة المحامين إلى أصوات أهواه، وإشارات طرح بين النقابة قليلة مصيبة بالنسبة للمحامين، وإذا كانت الاتهامات حول قرار التأجيل تثار هنا وهناك واحتجاجات المحامين على إجراءات الجمعية العمومية تزداد حدتها يوم بعد يوم، إلا أن الخطبة المذكورة التي يتفق عليها الجميع على مختلف انتهاياتها وأرجاءها، السياسية والفنانية، هي أن عدم إجراء الانتخابات خلال فترة المهلة المقبلة كارتة بكل المقاييس.

ولأن الاتهامات كثيرة والشائعات أكثر، فإن اللجوء إلى اتّباع سياسة إقام اللوم بين جميع الأطراف يأتى هو التبرير الواجيحة داخل القاعة، فالملايين لمنصب القنوب رجاهى لكن سامي مشاور أحد المشجعين البارزين يصعب له رأى الحكومية، وأنه المستفيد الأكبر من تأجيل الانتخابات بعد أن شعر بنحسنة بشيكية، يبنى هذه الاتهامات ويؤكد أنه الخاسر الأعظم من هذا التأجيل الذي وصفه بالشائع، يرى أن مسؤولية انتهاكها، وإن الحكومة تلقيت إلى أساليب متعددة لكن ينبع منصب القنوب، إنما هي مزاجاً وأهوان تسكن خياله، خصوصاً ونافسها، الذين يدركون ذلك، على حد قوله، إن الرياح إن ثارى بما يشتهر، وإن استطلاعات الرأى تؤكد أنه هو الشخص المسؤول والتابع لإحداث حالة المفاجأة الوطنية قولاً وفعلاً.

ويزيد علية أن هناك جموجاً في المطر، وأن التفاصيل أمر طبيعى، لكن يجب الانتباه للمردودات الشخصية على القضية العامة، ويجب على كل إنسان أن يعرف بأن العمل العام هو عطاء في المقام الأول، لكن الذى حدث أنه فوجيء، وبابل من السباب والاتهامات في صحفتين

معارضتين دون أن تثير صحفية قوية أو حكومية الملاعف عنه، مما ينفي ملامح

التبديد الحكومى، ويؤكد في الوقت نفسه أن جميع القوى السياسية ممثلة في التجمع، وبهامة الإخوان المظفرة ومطعم الوفيقين، وبهامة الاتساعى، قد

أعلنت تأييدها بوضوح، وهو ما أحدث ارتباكا لدى منافقى، وأجهزهم على الجلو، لارتفاع هذا الفعل الذى لن يغفره التاريخ.



# كشف حساب «عسير» للمؤتمر الإسلامي!

إذا كان «العد»، وحده هو المعيار لتقدير قيمة المنظمات الدولية أو الإقليمية أو النوعية فإن منظمة المؤتمر الإسلامي تحصل بهذا المعيار على المرتبة الثانية على مستوى العالم بعد هيئة الأمم المتحدة إذ تضم في عضويتها 56 دولة إسلامية تتوسط بين ثلاث قارات هي إفريقيا وأسيا وأوروبا.

إذا كان العدد وحده هو معيار القوة أيضاً فإن مجموع عدد سكان دول منظمة المؤتمر الإسلامي يُوَلِّ لها لكي تصبح القوة الأولى في العالم نظراً لقوتها المرجعية الإسلامية التي تتجمع حولها شعوب منظمة المؤتمر الإسلامي.. وللثروات الهائلة التي تتمتع بها نسبة كبيرة من الدول الأعضاء.. والنفوذ الدولي والإقليمي لتخبئة من الدول الإسلامية التي تشكل منها هذا الكيان..

## ■ تحقيق: خالد الصلاح، أمانى الطويل، عبد الله الحاج، هانى بدر الدين

الكريت.. ثم الإعلان عن سلسلة من الهيئات المتباينة عن المنظمة.

وفي رأس يشار إلى أكثر فنلن الكثير من هذه المطروحات لم يتحقق.. والكثير من هذه الأهداف لم يخرج من كوكب كوكب على درجة «

مايكروسوفت» لا يقف وحده في مسكنه هذا الذي يهوى تضليل إليه نخبة كبيرة من المفكرين والخبراء السياسيين في بلدان العالم الإسلامي الذين يسلبون إلى تضليل راسخة وهي أن الفتنة فشلت في تحقيق القسم الأعظم من الأهداف المطروحة التي فرضتها لنفسها منذ تأسيسها.. ويعنى على مستوى قضية الملايين التي هيأت دول العالم الإسلامي من أجلها وهي قضية القدس لم تتوجه المنظمة في تعزيز جهودها على مدار الأربعين الثائرة الماضية لواجهة عمليات التهديد التي تعرّض لها المدينة المقدسة.

فالعمل من أجل القدس انتصر على جميع بعض التبرعات المالية لصالح المقدسات الإسلامية في المدينة دون أن يتحقق هذا العمل على موقف سياسي موحد يعبر عن إرادة جماعية متسقة من 56 دولة إسلامية لعمدة المدينة إلى الحضن الإسلامي.. وحتى على مستوى جهود الأموال فإن الموقف الذي تعيشه هذه المعلمة أخيراً خير شاهد على التراجع الواضح في هذه المسيرة.. وبليغها تصرّحات السفير الفلسطيني في العاطل والمدين العام لوكات بيت المال.. فإن التبرعات المطرية القيس تحدى لها تكلفة إجمالية 42 مليون دولار.. لكن التبرعات التي تم جمعها في هذا الشأن من خلال لجنة القدس المتباينة عن منظمة المؤتمر الإسلامي لم تتجاوز مليون دولار فقط.. وبخلاف ذلك شيناً من مراجعة حكمائهم في شأن هذه التبرعات لكن شيئاً إضافياً أو جيداً لم يحدث حتى الآن.

أى أن الإرادة السياسية لدول المنظمة فشلت في وضع حد للتجاوزات والانتهاكات الإسرائية متى

## غياب الإرادة السياسية لمنظمة

## والنتيجة.. صحيحة بلا طحين»

وإن لأن العدد والمعايير الكمية ليست المقاييس الوحيد لقيمة دبلوماسيته يمكن القول إن منظمة المؤتمر الإسلامي لم تحقق منذ إنشائها عام 1969 دوراً مدققاً يفرض وجودها على الساحة الدولية.. وبصورة في مرحلة متقدمة بين الهيئات الدولية صاحبة الفتوح على حرية

العمل.. مرت منذ تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي

في الاتجاه الأول لفتح المجال الإسلامي الذي أدى في الآيام الأولى من سبتمبر عام 1969.. وفي الشهر الثالث من عام 1970 تأسست الأمانة العامة للمنظمة في مدينة جدة السعودية.. وفي عام 1972 تم تأسيس دستور المنظمة ينطوي على كل ما يلزم من معايير من عالم

رسمية.. وتنطوي على انتهاك العادة شائعة شخصيات

بارزة من دول إسلامية كبيرة هم تأكيد عبدالرحمن من ماليزيا، وحسن التهامي من مصر، وعادل وكريم غالبة من السنغال، والطيب الشاطني من تونس، وسید شرف الدين بيرزادر من باكستان، وعادل الغابي من النيجر، وعزم الدين العارقى من المغرب.. ثم أخيراً انتهاك الأمانة العامة إلى المقرب عبد الواحد بلترى لحين انتقاد القمة القبلية المنظمة في نهاية العام.

31 عاماً من الاتجاهات المتباينة والقيم الدورية لكن المصادر في رأس العيد من المراقبين السياسيين والتابعين لشنطة هذه المنظمة الإسلامية البارزة لا يذلّام مع حجمها البالى.. وإنفراها المتزايدة في إطار المنظمة على الكراهة والاستقلال لشعوب العالم الإسلامي.. وحماية المقدسات الإسلامية.. وتتضمن الميزان الأول المنظمة إشارات حول الكيان الإسلامي الواحد والقدرة الاقتصادية والاجتماعية ونشرية الزراعات في إطار المنظمة.. وإنشاء لجان نوعية لدعم التعاون في القطاعات الاقتصادية والتջارية والاجتماعية.. ثم ظهرت الميزان الثاني حول إنشاء مكثفة العدل الإسلامية ليكون مقرها في

المنطقة.. وهذا ينطوي على إثارة المخاوف من إمكانية انتهاكها كوحدة من أكبر المنظمات الدولية من ناحية عدد أعضائها.. أم كان الشخصيّع أعلم مقرها من «الطحين»؟





■ مناقشات وداولات وأوراق بحث كثيرة .. والمحصلة النهائية صفر في حل القضايا

ويتمثل قلن المشكلات التي تسببت بين دول المنظمة يتحقق العرب طريقاً إلى حل في إطار مؤسسات هذه الـ«بيان

سواء الشكلات السياسية العامة كالاتفاقية بين إيران وأفغانستان.. لم بين سوريا وتركيا.. لم بين العراق وإيران.. لم الصدام الكوري والقابلية مثل حدة المذهب الإسلامية في العراق الإسلامي.. الإسلامي لصياغة صورة فضلى من الإسلام أيام العالم..

ويبدو أن إشكالية الشاشة العاطفية غير المؤسسة على المصالح كانت أحد الأسباب في ضعف منظمة المذتم الإسلامي.. فقد تجمعت 56 دولة إسلامية بسبب ضعف الإرادة السياسية لدى المنظمة الأفراد الذي حال دون فاعلية المنظمة في العيد من القضايا والازمات التي مررت بها.

فالقضايا المطروحة منذ ثلاثين عاماً هي بذاتها المطروحة من قبل الدول التي تجيئها كل دولة من العارفين في إطار هذا والكتائب التي تجيئها كل دولة من العارفين في إطار هذا الكيان..

ويروم أن الدكتور حامد العابد أحد أبرز من شغلوا الرئاسة وأخيراً الأropyبية كما جرى في الوسطة والهرسك ثم السلاسل الشيشانية.. ويقتصر دور المنظمة في هذا الشأن على إصدار بيانات للشبج أو الإدانة أو المنشدة دون تفعيل الكلمات والمدخلون بها إلى حين

يرجعوا إلى «أداء العربي».

ويقول القابد إن حساسية منصب الأمين العام تتبع تعانى من عجز مالى حاد فين إن واحد من أهدافها هو العمل على إنشاء كيان اقتصادى إسلامى موحد ونظرًا لارتفاع بعض الدول الأعضاء في قدرة المنظمة على التصدى لهؤلاء الهمة فقد شافت ظاهر الاختلافات

وقد يجد الأمين العام نفسه عاجزاً أمام التنازع مع مشكلة شخصية متقدرة، ومن أمثلة ذلك مجموعة قمة الصالحة الإسلامية.. والبيان مقتضيات في منتقة المذتم 1997 ورضمت شاشي دول إسلامية ثم تنهت إلى الإسلامي.. وبحدث أن يحصل من الدول العربية الأعضاء على منظمة العالم الإسلامي ثلث خلافات إلى ساحة واصدارات عدائية داخل حدود المنظمة.. وقد كفلت هذه التجمعات في حلحلة لتصفيقة الحسابات، الأمر الذي ينعكس على إضعاف دور الأساسى للمنظمة، حيث هذا وقت أن كثت أميناً عاماً للمنظمة إبان الغزو العراقي

عاماً.. كما ان الإرادة المالية فشلت في توفير الدعم اللازم للقدس طوال هذه السنوات منذ العام 1969.

السفير سعيد كمال.. الأمين المساعد للجامعة العربية.. عبر عن آمله لـ«الأحرام العربي» في أن تسد فجوة التغول الحكومي غير نشاطاتظمات المجتمع المدني مثبياً إلى ميزانية تحاد المهامين العرب في هذا الشأن وأضاف كمال: إن هناك بعدة لاتصالات المبنية العربية واتصالات المصادر العربية لإتخاذ القرارات وإن كان كمال قد حاول التهرب من تقديم إداء منظمة المؤتمر الإسلامي في تصريحاته يمكن وصفه الدبلوماسي إلى أنه لم يستطع في الأخير إلا القبول إن ما تم عبر سنوات المنظمة الثلاثين لا يعد كافياً للقدس..

إطلاقاً على الكيان المقدس في منظمة المؤتمر الإسلامي تشير إلى أن لجنة القدس التي تجتمع من عشرين اجتماعاً على مدى السنوات الثلاثين المنظمة لم تسرى عن شيء..

ولم ألم أسمياً أسباب هذا الحصاد المزري طبقاً لما يؤكد الدكتور سعيد سليم أن المؤسسات والجهة الدولية قد تضيخت إلى حد الوصول إلى ازدواجية في الآراء.. وتضخم البيروقراطية وإغفال المثال الوضياعي الذي يحيط بالقدس.. وبطبيعة الحال رغم أن الأدلة واحدة وكان عليهما أن يسفر هذا التضيخت عن عجز في موازنة المنظمة وتدنى في ادائها في الوقت الذي يعلن فيه الدين العراقي أنه سلام السلطة الفلسطينية في إبريل 1997 بـ 3.6 مليون دولار

لدعم القدس فإن مجرد الرازانة في المنظمة بلغ 13.7 مليون دولار لإنفاقها على جيشها الإداري.. وبطبيعة الحال فإن شلل المنظمة في تحسيس أي مسماة لها خصوصاً قضية القدس يعود إلى أن المنظمة لا تملك أدوات ضغط عسكرية أو سياسية.. يشير إلى اتنا سلماً كائناً من المتحدة وان مشكلة تتصدى لها يكون حلها معروفاً ببراءة أطراف النزاع وينصيف أنه في حالة اتفاق الدول



## ■ فیصل الحسینی مشارکاً فی المؤتم

ويمول البنك مشاريعات التنمية تلك عن طريق عدد من أشكال التمويل المتقدمة مع أحكام الشريعة الإسلامية مثل القروض أو الإجازة والبيع لاحل، والمساهمة في

راس العيني والمعادن المغولية حتى الآن العيني به  
وقدم البالى الإسلامى للطبقة المعاشرة عريضة  
تمولى لشروعات ومساعدات الفتية لمجموعة عربية  
من القطاعات تشمل الزراعة والصناعة والدين والقليل.  
ويروم إنجاز انجازات وتألقات التي يؤكد المسئولون  
الحاليون أنها تتحقق بفضل جهود منظمة المؤتمر  
الإسلامى، وإن هذه الرؤية مشاركة شاملة لدى  
الخبراء، غمرة أخرى يؤكد سيد الدين عبد العالى  
إيسماعيل، الأستاذ فى كلية الاقتصاد والعلوم  
السياسية فى جامعة القاهرة، أن هناك مشكلات  
عديدة تتعلق عملياً بالمنطقة تبدأ من تعريف الدول التي  
تنضم إليها، أغلبية سكانها المسلمين لا، إضافة إلى  
أن منظمة المغارب الإسلامية ليس لها صفة إقليمية، لكن  
الرابطة الدينية هي رابطتها الأساسية وحادية الصلة  
المسيحى الأقصانى فيها هم سيد الدين بشير وآراء تشاركتها  
ومن ثم فإن الدول الأعضاء فيها لم ترس على نعم  
ومنهاج الدخول إلى الاتحاد الأوروبي فى التخلص عن بعض  
أوجه السياسة القومية من أجل تحقيق أهداف اقتصادية  
والوحدة، ويزارات كل دولة تتثبت سياساتها الوطنية  
الكامنة، الأثر الذى يصعب في النهاية مرحلة العمل  
الجماعى، ووضيف سيد الدين عبد العالى هنا مشكلات  
وعقبات أخرى عديدة تتعلق المنطقة عن العمل والمطالبة  
برأسها من سيد الدين بشير لحل حصصها التمويلية  
في ميزانية المنطقة التي تصرف، حرجاً كبيراً  
على المربيات والبنية، البارزة دون التركيز على خدمة  
أهداف قيامها، بالإضافة إلى تدني المساعدات  
الاقتصادية ودعم التجارة الحرة بين الدول الإسلامية  
بعضها البعض، مقابة بتجاهزتها مع الدول الغربية  
التي يصل إلى 4 أو 5 امتثال الدينية الإسلامية  
الحال، غضف، وأحلاناً عصافير، عـالـاتـاتـ، بـعـضـ

وينضم إلى الدول الإسلامية ويعضها الآخر.  
ويرغم هذه السبليات والمعوقات العديدة يشير د.  
سيف الدين إلى ضرورة بقاء المنظمة حتى وإن كان  
بتقاضاها مجرد رمز فقط يجمع دول العالم الإسلامي،  
فإن في انتظار أن يتتحول الرمز إلى لوا، نعتصم به

**لقدس.. بداية عاطفية وفشل ذريع**  
**لأكبر تجمع إسلامي في العالم**  
**للمنظمة تعانى أزمة مالية.. ومحكمة**  
**عدل الإسلامية في مهب الريح**

المساعدات الإنسانية والمعونات التي قدمتها ظهرت في المقتدر الإسلامي الشعوب التي تعاني في طفليهن أو في صولاته في العالمين في الشيشان، تلك المعونات التي تناهياً الجهات التي تحاول تقيييمها منظمة المؤتمر الإسلامي وبسط هذا الهجوم الذي تفرض له من بعض القراءة الأولى.

اما من حيث كلها فالكتاب الذي عمل في السابق مستشاراً سياسياً للأذنام العام السابق شريف الدين بيبرس فإنه يؤكد أن منظمة المؤتمر الإسلامي تحظى بمكانة كبيرة في العالم العربي والأقصى يمكن أن يكون لها دور في حل المشاكل التي تتعرض لها دولها وتفتح آفاقاً جديدة على حلها.

ويشدد الكتير أحمد محمد على رئيس البنك الإسلامي للتنمية. على أن البنك يدأ واحداً من أهم انجازاته نقلة المؤتمرات الإسلامية وأكملها بتحالفاً تقييم العديد من المساعدات الدول الأعضاء التي استفادت من العديد من مشاريع التنمية التي يمولها البنك.

ويشير د. على إلى أن من أهم أهداف البنك دعم وتمويل الشروعات والبرامج المتقدمة في القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء، وتقديم المساعدة الفنية والفنية لتنمية الثقافة البارزة، وأيضاً يساعد في إيجاد المراتب والجودة الشرعية في الاقتصاد الإسلامي بالمعاملات البنكية الإسلامية عن طريق الصناعية التي شلماها في الفقر.

الدولية الكوبيت في أوائل التسعينيات، ومن المعرف متى انتهى الاقتسام الذي وقع في صفيح الدول العربية، وبالتالي في قصيف الدول الإسلامية التي تقسمت هي الأخرى بين موريتانيا ومارغرز الغزو العراقي والحق الكوبي. إن الحال كذلك كييف بستان منظمة المؤتمر الإسلامي في حل قضياً آخر من جامو وكشمير أو البنية والهوس في تلك الشاكل، بحسب المنظمة نفسها في مواجهة العالم كمثل الهند والصين وأمريكا وأوروبا التي كانت طرفاً في تلك الشاكل الإسلامية التي من الصعب إيجاد حل لها في ظل الانقسام بين الدول الإسلامية الأعضاء.

إن حالات سوء آخر أعتقد أن آخر على الدول المأذول والمهمشة وباعي إلهانية العادة التي تتعرض لها دنديان الأمانة العامة التي تجد نفسها غير قادر على تقديم المساعدة في إصلاح الأمانة العامة، ناهيك عن عدم مكتبتها من توفير اعتمادات اللازمة لإنجاز الوثائق الخاصة بجهودها واصفاتها، واحتضانها، ووضعها، وإضيافها، وإن ما يعتقد هو أن تطبيق دولية ما يدفع مستحبات موطئي الأمانة العامة في قلب الدار البيضاء فيه ملايين إسلامية غير مدارية على قلب تلك الطفيف المعاشر، كييف ترى إمكانية تجاه منظمة في حل تلك الشاكل الإسلامية التي تتبع معظم عضويتها عن تفعيل زمامها، بجانب حساسية الشاكل التي تعيدها سمعتم تلك الدول الأعضاء في منتصف المؤتمر الإسلامي.



## **البرلمانيون الإسلاميون يتنازرون خلافات الماضي**

د. فتحي، ١٩

اعمال إيرانية ضد الدول الأعضاء، وفي هذه المناسبة  
تدعمه إلى أهمية التضليل والتأثير على عقد مؤتمر  
النوايا تحت إشراف أمم المتحدة لافتتاحية الإيهاب.  
يمكننا أن نشير إلى بعض خطوات حرب تعميم الإسلاميين  
على مستوى العالم الإسلامي في التضليل العالمي  
وهي: ١- تغيير حسمة العقائد  
التي تلقى على ٢٠٠٠ وليس قبل أن يكون حكم التجارة  
الدينية بين الدول الإسلامية /١٤/ إضافة إلى أن أغلب  
الدول الإسلامية دينية ولا يجد سوى ١٠ دول  
حيثية مما أدى إلى زيارة الخارجية للدول  
الإسلامية بما يليها: ٥٨٠ ملليار دل.

فيما أخذ الدكتور بيري رئيس مجلس النواب اللبناني منحى آخر حيث دعا إلى أن تجربة البدائل الإسلامية التي ينادي بها، ممثلاً لاجتيازه بيري إدراكاً سلوباتها إذاً، وإيجاناً الحاضرة والمقبلة، وأوضاع الناس في بلدانها، فإن هذه الميالات تدفعه في انتقاد يقينه بأن المنهج الاعتنائي يقوده على تقاسم قوى السوق وعلى حوار حقوق بشلن السياسات بين دولتها وعلى اعتماد نسب ملحوظة من المترتب على إسلامي تكتل كل من شعبه على طرق التنمية والأسلاك، وعن طريق التسامي والسلام وهو ما يستوجب وقف سباق التسلح الصارلي الانفاس المحققة وإن تتخلص ضد الجروح والبرuis والجهل والخدرات والجرحية والإيدز والانتشار النووي، إنما كانت هذه الميالات المنشورة في اجتماع القاهرة قبل أمم عام الاتصال السفير إبراهيم عوني فدراز مطر يأخذ قضايا التقسيمية التي تكون الأحادي وتعبر عنها شفاعة حشيشة كما في قمة اتصالات القاهرة، وعدهم سداد الشعيب الرباني لسماعتها والمذموم المالية التي أيدت شأني عقب تناولهم من نحو 45 رغيفاً في السادس من سبتمبر، وبلغت أنسنة العادة حتى الآن، ورددوا أو أسلوا التي تقررت في مؤتمر طهران من أجل استكمال إنشاء الأمانة العامة والبالغة 437,5 الف ألف

إذا كان هنا هو شكل الآراء العام في المتصدر فلا يمكن عبوره دون النظر إلى رؤساء الجالية الامتحانية وترشيب التكثير سرور لرؤساء المقرر حيث ثبتت الجالية حالي حالياً مناصف الساعية لطلب نصيبي بريدي بعد اختصارها في المجموعة العربية وطرح حلها أن مؤتمر هولندا كان ذكر أموي الرئيسة للبلدان خافتلة المجموعة العربية على اختيار سرور رئيسة للدورية الدبلوماسية وختيار بري وبيسا فخرية للدورية وهذا يذكر د. سرور د صعنون مقدمه كرينس في مجلس الشعب العربي القائم ■

حضرت الدورة الثانية لمجلس الاتحاد البرلماني للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وجهات النظر حول ثلاثة ملفات أساسية هي: السلام، والاستقرار، وبينما معالم استراتيجية برمانية لحفظ على القدس وسياسات التعاون الاقتصادي بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي وإقامة السوق الإسلامية المشتركة والرؤية الإسلامية المشتركة في فعاليات الحوار بين الحضارات.

أحمد عبد الحكم

**مؤتمر القاهرة الذي أنهى أعماله مسام الثلاثاء**  
**المأضي والجدير بخوضه مسيرة 34 دولة إسلامية ململ**  
**المديد من الإشارات الإيجابية التي أكملت عمق**  
**التحديات التي تواجه العالم الإسلامي ركناً مقدمة**  
**الى اتفاق لدفع حوارات ملوكية بين دول افريقيا في الاتحاد**  
**ويعد مؤتمرنا تشكيل سلسلة المؤتمرات في الفعل باتجاه حل**  
**قضايا ثانية معلقة . كما أعاد المؤتمر تأكيد ثوابت**  
**النظام العالمي الإسلامي في وجه القضايا المطروحة ومن**  
**ذلك أبرز:**

- إن الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بامن واستقرار العالم الإسلامي، فنظرًا للأهمية الاستراتيجية للدول العربية في محيطها الإسلامي وتأثيرها في تعزيز التسامح بين الدول الإسلامية وفي هذا الإطار لا بد من وضع استراتيجية عمل مشتركة للسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والحقوق على قويس الشريف وبراسة السبيل.

- ضرورة مواكبة العالم الإسلامي للبيئة الاقتصادية الدولية الجديدة لاسيما في إطار تحديات العولمة وتأثير اتفاقيات التجارة العالمية على التicsارات الإسلامية

- مفتحة إيران الفرقية الإسلامية القضية الحوار
  - من خلال الدور والشعب في المسائل والانتقام لله臂
  - السلبية عن الإسلام والسلميين في وسائل الإعلام الغربية
- من المؤشرات الإيجابية التي أحرج فيها المتردّي
  - الأخير تقدّم هو الإشارات التبليغية بين رؤساء
  - الإشارات والبيانات حول منشأة حقوق الإنسان للتقارب عليها
  - بالنحو الذي يعبّر بما ينطوي على الإشارات صالح أحد الشروط
  - لوضع آلية لحل المشاكل والمتنازعات بين الدول
  - الاعتراض والخصوصية المشاكل الدبلوماسية وحالات
  - الالتزام بهذه الآلية تقتضي ما تحدّث عنه: إمام

# قصر تنهي استعدادها لاستضافة القمة الإسلامية

تحضرن قصر في الفترة من 12 إلى 14 نوفمبر المقبل القمة الإسلامية التاسعة، وقد بدأ في الدوحة العد التنازلي لإطلاق القمة التاريخية التي يترقبها القطريون رسميًا وشعبيًا ويغتربون استضافتها حدثًا استثنائيًا. «الأهرام العربي» توقفت عند استعدادات الدوحة لهذه القمة في حوار مع السيد عبد الرحمن بن حمد العطية وكيل وزارة الخارجية والمنسق العام للقمة. وهذا نص الحوار

## ■ الدوحة العزب الطيب الطاهر

جاسم بن حميد آل ثاني وزير الخارجية والذي يعود إلى الفضل في تنمية الورقة الدبلوماسية لأعمال اللجنة المنظمة والجانب المترقب عنها أولاً بقول.

**ثمة تساؤل حول القدرة الاستيعابية لفندق قصر الدوحة للأعداد المتوقعة مثثراًيتها في القسمة فهل أحاطي بإيجابية لديك من موقعك كمسئل للمؤتمر؟**

لقد كان من المهم أن تتفق الدولى ليس بقدرها تعطى تصريحًا يعطي جميع إسكان الوفود المشاركة في القمة، لذلك تقرر إنشاء مجمعات سكنية الجديدة والتي تتوفر فيها شرفي إسكان الوفود الرسمية، وهذا أود أن أشير إلى أن قطر ليست الدولة في كل مؤتمرات القمة الإسلامية السابقة التي تشرف بالمشاركة فيها سواء في المغرب أو إيران أو المكسيك العربية السعودية، وإن حتى في مؤتمرات دون القمة تمت الاستعارة لمجموعات سكنية خاصة ويعيش الأشخاص بغير مأهولين من تلك البلدان.

ومن جهتنا قمنا بالاستعارة وتغيير عدد من

المعتمدين إلى جانب تأمين قصر الوجهة، كم شخص من المتوقع حضورهم القمة؟

من الصعب اعطاء رقم محدد في المرحلة الراهنة

بيد أنه في نهاية أكتوبر سوف يمكن بقدرنا تحديد الأعداد.

**ماذا عن إعداد جدول أعمال القمة؟**

بوصف قطر الدولة الشقيقة فإنها أتمت أمنية الجميع بمنزلة جدول الأعمال وفي هذا السياق يعتقد اهتمام إكثار المسؤولين والمختصين في الثامن من شهر شباط، وسيتم خلال إعداد مسودات الوثائق والتحضير للاجتماع الوزاري التحضيري الذي سيعقد في الناس والعاشر من نوفمبر بمشاركة وزراء خارجية الدول الإسلامية والذي سيقوم ببيانه ووزراء شرفي جدول أعمال القمة.

**ما طبيعة المشاركة القطرية في جدول أعمال القمة هل ثمة أوراق مساعدة سعرضها الجانب القطري؟**

إنما تصل حالياً على إعداد بعض المقتراحات التي

تتضمّن مع شعار المؤتمر والتقويم والسلام ويسكون هناك اهتمام واضح بالجانب الاقتصادي وقد بدأنا في الأعمال الإجرائية التي تنص عليها ميثاق المنظمة في هذا الصدد.



■ حمد بن خليفة

وسكراتورية المؤتمر يدور هذه اللجنة في دور مساند لما سوف يتم إعداده على صعيد جدول أعمال القمة بالتنسيق والتعاون مع الأمانة العامة لمنطقة المؤتمر الإسلامي، ثمة لجنة أخرى مهمتها وهي لجنة المتطلعين والتي فررت الأسبوع الماضي من حصرها بما يقرب من 450 متطلعًا، إضافة إلى 35 متطلعًا، ومهامهم من المتصورة تكمن في متابعة خدمات المتصلة بضيوف البلاد خلال أعمال القمة في مختلف المناحي هل تمت الاستعارة بعناصر من الدول التي سبقت قطر في تنفيذ مؤتمرات القمة الإسلامية؟

لم يتم أي استئانته بعناصر خارجية، وكل اعتمادنا كان على كادر وطني مأهول والتأهيل والتلقيح على الشعور بالاعتزاز والخبر خاصية أن جميع العاملين باللجنة المسئولة عن التنسيق العام للقمة الإسلامية وأجهزتها الفرعية هي في أغلبهم من إبناء وزارة الخارجية إلى جانب زملائهم من وزارات الدولة الأخرى.

**ما المرجعية التي اعتمدتم عليها اللجان في إدارتها وحركتها الفعلية؟**

ثانية بذرة الخارجية في الأساس والرجوعية على هذا الصعيد فضلاً عن توجيهات الشيخ حمد بن

بداءة هل يمكن أن تشعر على طبيعة الاستعدادات القطرية لاستضافة القمة الإسلامية التاسعة بالدوحة خلال شهر نوفمبر المقبل؟

لقد بدأنا استعدادات لاستضافة القمة الإسلامية التاسعة بعد انتهاء أعمال القمة الإسلامية الخامسة بمشاركة والتي عقدت في طهران في ديسمبر 1998، وتحسبنا أن شهر يناير 1999 وذلك بهدف ضمان أكبر نجاح ممكن لقمة الدوحة والتي تأتي تكريماً لإنجازات الدبلوماسية القطرية.

فيما يلي نجاح آل ثاني وزير الخارجية توجيهاته بإنشاء اللجنة المكلفة بتنظيم القمة العالمية والتعمير والتخطير لهندة القمة.

وقد ابنت هذه اللجنة عدة لجان فرعية قاتمة كل منها بحسبها بالتحضير والاستعداد للقمة كما ألم هذه اللجنة لجنة الرئيس، اللجنة الأمنية، لجنة المنشآت والخدمات، لجنة الإعلامية، لجنة المعلومات، لجنة الواثقون فضلاً عن لجنة مساندة كاللجان الصحية والمالية والإدارية ولجنة المتطلعين، وترأس تلك اللجان فرعية ذخنة من المسؤولين في وزارات الدولة.

ويأتي هذه الدورات عملها في شركاتها ورؤسها كل منها برئاسة أحد حكامها لتنفيذ أهدافها يتقدم كل أسيعنيه بذوقه بجهة الخدمات وذلك طبقاً لكتاباته واستيفان أن اذكر أن جميع اللجان قطعت شوطاً كبيراً في توفير منظبات وإنجاز ما عليها وفق الخطط التي وضعتها على مساعدة لإنجاز الدورات والتحضير للقمة الإسلامية التاسعة وبإذان فيما يتعلّق بتقديم جميع المشاريع المطلوبة لجنة الخدمات وذلك طبقاً لكتاباته، حجم أعمالها التي تصل إلى 1500 ملليلتر، والعقود المتعلقة بالسكن والمواصلات والاتصالات والاستعدادات المختلفة كما أن لجنة الرئيس التي يرأسها السفير أحمد حسام الرايس مساعد رئيس الوزراء شئون مؤتمر القمة الإسلامية التاسعة قد طبقت دورها أشواطاً كبيرة في إنجاز أعمالها المتصلة بتنظيم سفن ضيوف البلاد والمواصلات ومحاورات الطيران والتأثيرات وغيرها، كما أن لجنة الواثقون قدمت حالياً بتجمّع وإعداد الواثق المطلع بالقمة وتدريب نحو 50 من الكادر الفطري المتقطعة للقيام بالأعمال المتصلة بالواثق

■ لو أخذنا الاتهامات الموجهة للذكير  
سعد الدين إبراهيم لأغلظها من مراكن  
الكتابية تدفع لافتات كبرى وتحتفظ حفظ  
مؤسسات رفيعة، ولإذنات ملائكة من الدولة  
بساماً كبيرة، ولو قرأت هذه الملاك يبنفس  
العامير بـ «ما جاء صاحب مرزن من إجل خلون»  
في آخر أوراق الملف، وبكت أطنان أن لم يبني  
منه الرشد في تأديب وتبنيه المغزبين  
خارج مصر، وربما يحيى مكان هناك  
مليون سيناً على الأعاء الدار إلى ظفيرة  
القطيع، لكنه استئصلها وبقى ضرورة  
محاكمة كلها ببابن التهمة، التي سبوا  
اليه «الإمساك» إلى سمعة مصر»  
■ ومناسنات الإمساك إلى سمعة مصر،  
اطلاق يحال على مستويات جوانز الدولة  
التراثية والتاشيخية إلى المحاكمة، فقد  
شكّلت جماعة من 50 شخصية منهم 28  
محكم ونافذة، وأعلنت بمصرها قدرت  
حصوبيتها وخلوها من التسييرين ومن المأواب  
التي ستحتفظ التشجيع على كلّ من حقق المفهوم  
عندما جربوا أكثر من نصف مواعيد الدولة  
من بين المدعين، رغم تحالف المقربين قوائم  
المكرمين والمدعين في الجوانز العربية  
والدولية، وإن الذي تستحب في تكثير السلم  
وغيره من الأعانتي اللئان في مصر، فهو  
مقتنى السادة الأفاضل بتوقيع مباحثات  
الدولة على حزب الخمسين بزعماء ووزير  
النفطية

■ من الطبيعي الصحافي أن يكتب عن قضيائنا آمناً وأخبار بلدنا، لكن من حق هذا الشعب العظيم على حقوقية الصحفيين الذي يكتون عنه، فقد نبغوا أسرار الحكم وخفايا الأزمات والأسقاط، وشهدوا مأساتنا إن تكرر ما أقره هذه الأيام بهمadow طالع على الكثيرين وتغطى فاضل اهتمام لاسباس الأجهزة التي لا تجد من يرد عنها ويقول لها «نعم، لأن قضايا هذه الآلة وصالحها وأوضاعها ونحوها هي التي تدفع الشئ، بعد ثوات الاراؤ.

■ اثناء بشغف مقابلات زميلنا انور الهاوري في حridge الحياة وكتاباته التي، برأه نجم في التحليل السياسي لديه قدرة هائلة من الرصانة والبساطة والعمق، وهو موزع لفشل عشرات الصحاف المصرية في اختصار موهبته، ولو وجد المنشاوي هذه نصف حين مضى طلاب قيامته بعض قادة التنوير في مصر والمعلم العربي لكنه فرد بلا شلة، لذا أرجو تذكر اسمه جيداً

طلع الآفاق الثالثة والفنون الجديدة وذلك في ظل  
الامكانيات التي وفرتها التقنيات الحديثة والمعارف من المعلومين  
سياسيين وعلماء، وأدأ و أكمل هنا على حرصه على  
استحسانه قيمة الإسلامية التاسعة جاء في سياق  
الرؤية الثقافية الصادقة من قبل القادة المسلمين للمشاركة  
في تحويل العالم العربي والاسلامي الى ملتقى للمشروعات ودور  
نظمته المؤتمرات وتحفيز قادة الله من التشاور والتعاون  
لتحقيق اهدافهم من اجل ارض تحرير الارض والارتفاع  
لأنها وطنهم وحضارتهم وحضارتها المشتركة في الاسلام  
النعتية التي يعيش بها وحيدها وحاله الدليل.

**ما مدى التنسق بين الجهة المكافحة**

**بشأن التنسيق الفعلي والامانة العامة**

**لمنتهاة المؤتمر الإسلامي؟**

هناك تنسيق دائم ويستمر مع الأمانة العامة  
لمنتهاة المؤتمر الإسلامي ولكن في إطار تواصل يومي  
إطلاعاته على الإنجازات التي يتم تحقيقها أيامها الأولى.

لقد عقدت ثمانى قمم إسلامية حتى الآن  
فهي الأضافة المتولدة من قطر في الفقه

**الافتتاحية**

كل قمة طرولها وقوتها  
انقادها وأما ما يتعلّق بما  
ستختبره القمة الثالثة في  
تقدّيرها أنه سينصب على  
تعطيل بور وعمل منظمة  
المتمرد الإسلامي وأجهزتها  
البلتقة منها والارتفاع بها  
ويمسّطى ادائها والمسامحة  
في إنجاز العذاب الطولاني  
الميدانية عن الصياغات  
الإثنائية التي كانت سائدة  
في القرن الماضي، إن  
سيطراني يدين شوك الملاوي  
لهم الدوحة متطلبات القرن  
الجديد في خلت المأتمي  
ويشكل خاصّ فيما يتعلق بالجانب الاتّصادي  
والتنموي بـ دولة الألفية الجديدة.  
إن دولة قطر سوف تقارب مفاهيم المفترض  
الإسلامي هذه ثلاثة سنوات على الأقل  
استضافتها لقمة الدوحة الثالثة فيكتفي  
بتناولهم مع هذا الموضوع  
بالتركيز على التداعي الميداني والمتصملة  
بقضايا الآلة العسكرية بكل حرص ضمن الآليات  
التي ستحددما القمة ذاتها في ضوء القرارات التي  
سيقرّها أصحاب الجلالة والسمو والفاخرة قادة  
العالم الإسلامي.

**هل يفهم المرأة من ذلك أن قسمة المدوحة**  
**ستحدد اليات لتنفيذ اقتدارها على عكس**  
**قرارات الفتاة العربية والاسلامية السابقة**  
**التي افتقرت على الدوام مثل هذه الاقرارات؟**  
**يتبين أن الفتاة القاتمة سواسية العربية الى الاسلامية**  
**ستضع فنونها في موضع اليات الصالحة باختصار**  
**القرارات في اتفاقيتها، وهذا اول ازيد على اثنتا**  
**ستكون في المستوى الذي يلتفت بعض التجهمات**  
**الدولية الاربعة كااتحاد الاربعة وغيره على ملخص**  
**الابلال والكل وان اؤكد اني اطاف ببيان**  
**الحنين وتلقيتنا الاسلامية وفي ضوء المصطلح العيا**  
**الشعب العربي الاسلامي لازم ان نسلك ونفتح اساليب**  
**اعتدال واعتدال ما: محمد عباس**

هل تعلم قطر ريدوا من مستشاره قادة  
الدول الإسلامية في المؤتمر؟  
لقد بدأنا بالفعل تلقى ريدوا من أصحاب الجلالة  
الفاخمة والسمو المسؤولية بمشاركة أحد علماء سراسل  
المؤتمر الذي وجههم الشيخ محمد بن طيفان خاصمن  
أنني أمير قطر والتى قام بتلقيها مع بعثيون خاصمن  
ساموا بزيارات لـ 54 دولة  
ضباباً عن توجيه المغارات  
لـ 1000 ملوك ورؤساء  
الإنسانية، وأصحاب لمنزلة  
نظام التحالف، ونجمة  
دول العالم العربية ومنظمة  
الجامعة الإسلامية ورئيس  
البرلمان العربي لحركة عدم  
الانحياز وأهرو بوس

جمهوريه جنوب إفريقيا  
 وكذلك إلى أربع دول  
افتتح بصفته ضموم مراقب  
لـ 1000 ملوك ورؤساء  
الإسلامي في جمهوريه  
البرلمان العربي والهرسك،

جمهوريه إفريقيا

الوطيس، جمهوريه كوت ديفوار (ساحل العاج سابقاً)  
بايلاند ناميبيا من مطلعاته على المؤسسات والجمعيات  
الإسلامية والمؤسسات والأجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر  
الإسلامي.

إلى أي مدى تتوقعون حضور قادة الدول  
الإسلامية؟

انت تتفق حضيرنا بغيره على هذا المصيد.  
هل من الموقوف أن تنتقد قمة الدبلوماسية  
الإسلامية لارتفاعات تعطى العلاقات بين  
بعض الدول الإسلامية وذلك في سياق  
اهتمام الدبلوماسية النظرية بمثل هذا  
الهدف.  
نأمل في أن تكون الأمور لدى انتقاد قمة الدبلوماسية  
وصلت إلى حالة إصلاح ذات البين التي يعيش الدول  
المسلمة التي بينها خلافات وتباينات  
بماكينة دبلوماسية ملائمة  
لتحقيق ذلك.  
هذا على الموارد الدولية للقمة الإسلامية؟  
إن كثيرون موافقون هذه القمة أكثر مما اتفق على  
مؤتمرات مماثلة في بلدان أخرى سواء استضافت  
مؤتمرات إسلامية أو غيرها.  
لكن هل الاربود السياسي المتوقع عن  
القمة بوأواي ماتفاقية قابلة للتنفيذ  
من المؤكد أنه سيكون بهذه الصفة مراده كبير  
من المقصود في القمة، على الأقل، إثبات اتفاقية  
التعاون الإسلامي.

فتحي الشاذلي سفير مصر في تركيا:

# السلام الشامل يعيد العلاقات العربية - التركية إلى طبيعتها

منطقة القفقاس، التي تضورت من النزاعات المسلحة والجحرو، وكذلك المساهمة في عملية إعادة تأهيل البنية الأساسية الدائرة لتنمية هذه الدول في المجتمعات الأوروبية، وللشركة مجال آخر هو الارتفاع بالإمكانات غير التوتالية في الفقوقان، كى تتحول إلى مصدر بديل للطاقة، خصوصاً أن الاستثمارات تتبع أرقاماً طفلكة قد تصل إلى 500 مليون دولار مطلوبة خلال السنوات القليلة لد خطوط الأنابيب وعملية التنمية الخلقية في تلك المنطقة.

لعلنا نتصور أن هناك نقاطاً على الأقل مماثلة حول العلاقات العربية - التركية، فهناك ثوابت مازال العرب يتذمرون بشأنها كالعادمية على سبيل المثال وتتحقق القوات التركية الدائمة في شمال العراق، وهو ما تراه بعض الوسائل العربية منها سيادة العراق؟ الطبيعى والظاهر أن تكون العلاقات بين العرب والأتراك طبيعية وممتنة، أما غموض العلاقة فربما يعود إلى ملاحة تركيا مع إسرائيل، وأعتقد أن النسخة ستنتهي عندما تتحمل الأطراف المعنية مسؤولية إقرار السلام الشامل، وبالتالي لن تكون هناك مشكلة بين العرب وتركيا، وبالمناسبة لا توجد أية مشكلة في تسامي العلاقات تركيا وإسرائيل مادام لم يكن ذلك موجوداً بخلاف آخر، بأواد هنا أن أقول إن إسرائيل تحرص على تصوير علاقتها مع تركيا لي أنها تعاون، في حين تحرص المصادر التركية على تجنب استخدام هذا الوصف، وإن كانت تعتبر إسرائيل طرفاً إقليمياً، بينما تأسى على ذلك بخلاف ما يقال.

أما فيما يتعلق بطبع العلاقات التركية - الإسرائية، ويعود جزء منها إلى مبالغة الصحافة والإعلام في تركيا نفسها في وصف العلاقات التركية، إذ اشتغلوا بذلك منذ عام 1996، كذلك يمكن أن أضيف ملاحظة مهمة هي أنه لم يكن بين مصر وتركيا أي سبب ثانوي يعوق تحسين العلاقات بينهما، لكن سحبات الفتور التي تكون قد شابت هذه العلاقات في الماضي، كانت نتيجة تردود العلاقات التركية - العربية ودور مصر المركزي في السياسة الإقليمية، لأن استطاع أن يقول إن مصر لعبت أكثراً من دور في تعزيز العلاقات العربية - التركية.

وللشأنى بالخصوص على مسألة تحويل القوات التركية إلى شمال العراق بين حين وآخر، فنتصور أن منظور تركيا يرتكز على أن شمال العراق لا يستطيع الحكومة التركية في بقدار فرض سياستها عليه، فهو الذي يجعلها ملزمة تعيث فيها جمادات منظمة حزب العمال الكردستاني، لكن علينا أن نأخذ في الاعتبار ملاحظة في غاية الأهمية وهي: أن مصر وتركيا كانتا هما تحت نهاية عدن



فتحي الشاذلي

■ فتحي الشاذلي

في شارع مؤسس تركيا الحديثة «كمال الدين أتابورك» تقع السفارة المصرية بطرزها المعماري الفريد، وفي الخلف مقبر إقامة السفير المصري فتحي الشاذلي الذي شغل منصب مساعد الوزير للشئون الأوروبية، وبقبيله سفير مصر في المملكة العربية السعودية، وعلى الرغم من أنه لم تمض سوى أشهر على تولي فتحي الشاذلي رئاسة البعثة الدبلوماسية في تركيا، لكن بحكم اهتمامه بالتاريخ واحتياكه بفطاعلين في السياسة التركية، لم يكن في حاجة إلى وقت طويل حتى يتمتع على بلد شغل وزاراً اهتمام دارسي العلاقات الدولية

## ■ حوار أجراه في أنقرة، سيد عبدالجيد

ربما نجد من المفيد أن نبدأ بطرح سؤال حول ماهية العلاقات المصرية - التركية في صورتها الآتية من خلال علمك كسفير مصر.. ما الواقع الذي تنظره هذه العلاقات؟

الواقع الذي ينظره في العلاقات المصرية - التركية يمكن أن أصفه من خلال استعراض المؤشرات الرقمية لهذه العلاقات، فقد بلغ متوسط التبادل التجارى حتى عام 1998 حوالي 800 مليون دولار متساوية بين البلدين، لكن في عام 99 حدث اختلاف كبير لعدم تضيير المنتجات البربروية التركية، وأصبح إجمالي التبادل التجارى يدور بحدود رقم 500 مليون دولار فقط 400 مليون دولار وآلات تركية، في حين بلغت الصادرات المصرية 100 مليون دولار، الإجمالي إذن ضئيل للغاية ولا يتناسب مع حجم العلاقات الجيدة بين البلدين، إضافة إلى أن الديون التجارية لدى مصر في صالح مصر، من هنا علينا أن نبذل جهوداً لتلبية العاقفنة التركية.

المرحنا على قطاع الأعمال على مساحة تقارب 100 مليون دولار، بما يخدم إنشاء شركات تجارية مشتركة، على يقتصر تضيير شططاً على القطاع، يعني أن تجاهله هذه الشركة إلى سوق ثالث، فقطاع الأعمال المصري له علاقات واصفات في أفريقيا وجنوب الصحراء، ومن يمكن أن يساعد الجانب التركي في إيجاد حلاً لتصادراته، في ظل تباطؤ سوق شمال إفريقيا، وإقبال مصر على إيجاد مفتاح في منطقة القوقاز ووسط آسيا والبلقان، انطلاقاً من الجغرافية التركى هناك بحكم الروابط التاريخية والجغرافية، وفي السياسة ذاته ندعوه رجال الأعمال هنا في تركيا للاستثمار في مصر من أجل التسدير على ملأ الاستثمارات التركية في مصر لا تتجاوز عددها مليون دولار، وأملنا معاشرة هذه الرقم خمسة مرات، وبطبيعة الحال تقدم جميع المعلومات عن آفاق الاستثمار والحوالى التي توفرها الحكومة أمام رجال الأعمال الأجانب، وأعتقد أن هناك أكثر من فرصة لتنمية التجارة في مجال الخدمات، ولعلي أتصور أن هناك إمكانات مشتركة بين البلدين تمهلاهما لإنجاز مشاريع ملايين الدولارات في القوقاز ووسط آسيا، وإن الشركة يمكن أن تسمى في عملية إعادة الإعمار في

# قصة زرافة !!

بناء على نصيحة بيرنارد روبيتي قتصل فرنسا العام في مصر عام 1824 حتى يهدى، من روعه بعد تدخل مصر في الحرب ضد اليونانين لصالح الدولة العثمانية.

وصار الغيث سيل منهما في مارسيليا حيث ماشت الزرافة في المحرق الصخري لفترة، وهناك وجد محلات كاملة لمحاتها، والمسالات الخاصة بها من الجمجم العظمي في باريس ودانت الم giovanats الملكية التي يدا أنها اعتبرت ذلك الحيوان الأسر للملك والفراد وأحد من معانى الخلق والتتطور الذي كانت أوروبا شفواهاً في تلك الأيام، حتى إن المتحف القومى للتاريخ الطبيعي، والتي كانت حديقة الحيوانات الملكية الفرنسية واحدة من توابعه، كان عليه إرسال إثنان إلى ميلورى سانت هيلير، أبرز العلماء في عصره لكي يكون في استقبالها ومحاجتها لها من مسيرةها راعياً وحارساً.

وكان في عام 1996 وجد باحثنا المادة العلمية قصة مثيرة للغرابة، انتهت بنهايتها كباب سدر في عام 1998 ثم تكمل القضية «زرافة» أهديت من والي إلى ملك، أو قمة الزراف في التظاهر الداروارية الخاصة بالطبل، بل كانت قمة مصر باكمله، صدر محمد على في مصر ما بعد الثورة المصرية وبهادئ شعارات ثابليون الأوريوبية، وصمر البجر المترسوك كل من شرقه إلى غربه في زمن الصناعة الأولى والثورات الشعبية التي هزت عربيناً ومقامات، وصمر صراعات الدول القومية والإمبراطوريات التي راحت تتناقل فيما بينها بالدبلوماسية حين، وبالخديعة حيناً آخر، وبالسلام أحياناً الثالث، كان الوقت أيامها، كما هي الحال في أيامنا، ممتنعاً بالوقت والأصال، والطموحات، وكانت في مصر زهرة القراءة من ركام صور راكرة وآسنة، وراح تستخدم أدوات صورها بمحنة عن الجود والمكانة، أما فرسا التي كانت تلتقط جراحتها الثور، فإنها في ذات الوقت كانت تحصد نتائج ثورات التأثير المتتابعة سعياً لأن تعم بالعلم زرافتها.

ويبدو ذلك كله كانت هناك زرافة تتحرك في عاصمين كاملين لسلسة أربعة السفينة، على قلبها أحذان، وتعقلاً، فعلى قلبها فتح كوة في سطح الافت ميل سيراً في البر وكوبا للبجر حيث كان عليهم فتح كوة في سطح الرأس، فعلى قلبها أحذان، وتعقلاً، فعلى قلبها فتح كوة في سطح الرأس، ويفتح ذلك كل من يجلس على قلبها، ويكون على خدمتها إيقار تقدم لها خمسة وعشرين جالواناً على قلبها، ويقيم على خدمتها بناء على أواصر الوالى الذى لم يكن يرحم من يخالف أوامرته الفتى حسين.

الأتى يطرى السوادىن، وتلاحقها في صوابها رسائل الدبلوماسيين لعل باريس لا تكون أبداً في قلبها، فقط للتأشير، ورمضوها بالباختين، بل أيضاً سيسأليه للتأشير، ومنها إلى باريس فوصلتها قيد سترة أمهير من وصول رقاعة راقع الطهطاوى، الشيخ الأزفري الذى كان عليه رعاية طلاق البعثات المصرية الذين ارسلهم إلى مصر للتعلم فى أقسامه النبوى، وبينما لم يوجد مراكب الن شيشاً يسد رغته للمعرفة فى أثيوبيا والسودان، فإنه وجد أول الغيث فى ذلك بكاجيبوتىمانيا، وفهمها أكبر مما كان فى ذلك القاهرة عندما محمد على الذى لم يتمكن القراءة والكتابية إلا وهو منتصف العمر قد احتلظ بتسجيلات كاملة لكل شارة وواحدة فى حياته اليومية ومن ضمنتها قصة الزرافة التى قدر إهداؤها إلى ملك فرنسا



د. عبد الفتاح سعيد



■ عرفات يترأس إجتماع المجلس المركزي

## بين مشاعر متباعدة ومحاكيات كبيرة

# بعد العد التنازلي لإعلان الدولة الفلسطينية

أجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب عودته من فرنسا يوم السبت الماضي وعشية عقد الدورة الجديدة للمجلس المركزي الذي أكمل في بيته الخاتمي على اعلان الدولة الفلسطينية في موعد اقصاه 13 سبتمبر القليل اتصالاً هاتفيًا مع القاهرة استمر 45 دقيقة بحضور محمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاتصال أعقب لقاء عرفات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي تسلّم بالاده رئاسة الاتحاد الأوروبي للنصف الثاني من العام الحالي. ولا يغيب عن هنا أن فرنسا كانت قد لعبت دوراً كبيراً في إعلان برلين الذي أكمل على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وأعتبر القدس خاضعة للتدوين بلقاً للقرار 181، ومن هنا جاءت أهمية الاتصال الهاتفى الذى اجراه عرفات مع شخصية مصرية ضليعة في القانون الدولي ويسقى أن شاركت في اتفاق أوسلو ولكن على عجل قبيل ساعات من توقيعه في واشنطن عام 1993 هذا الكلام يتعلق أيضاً بما رسمه الإسرائيليون أخيراً حول موقفهم من القرار 242 إن الزاوية التي أثارها المستشار القانوني الحكومي ليهود باراك الذي لم يذكر أن تعليقه حول القرار كان بإيعاز من رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه.

■ غزة: محمد أمين المصري

اتخاذ القرار، هذا هو المفهوم الذي ينتظره الشارع ولكن هذا لا يعني انفصلاً بشكل كامل لأن توجد قطاعات مازالت مرتبطة بمسارات مثل العمال وبعدها السياسيين يتصرفون تجاهه عن آنه فقد الثقة فيه

فقط عمماً مستسفر عنه الاحداث. وترك أموره وعلى رأسهم السلطة. وبحسب ما يقول مواطن فلسطيني فضل عدم ذكر اسمه فإن الشارع معنى بإعلان الدولة ولكن ليس الكابينة التي أقرتها أوسلو قبل 5 سنوات منذ عودة السلطة الفلسطينية ويقول المواطن الفلسطيني: أهل تحسين وضعه و يريد أن تكون هناك دولة حقيقة على الأرض و ذات سيادة تتحكم في المغارب وتلتقي إجراءات الحصول على تصارييف فالدولية بالنسبة للشارع هي تسهيل للأمور واستقلالية فلسطينية في المعنوية نتيجة الإحباط الشديد الذي يعيشه الشارع

ويأتي تكثيد المجلس المركزي الفلسطيني على اعلان الدولة في إجتماعه بheim الأحمد والاثنين المأخوذين في إطار تزداد الجديد عن أهمية الموقف العربي والأوروبي وحتى الأمريكي رغم الشكوك الكبيرة في أنه سيكون مائعاً لدى إعلان الفلسطينيين ت Tessid دولتهم المستقلة ولكن تتجدد الشكالاته وهي أن الشارع الفلسطيني وهو الملة لهمة في هذه الفترة - ربما يكن غير متاح لهم لخطوة كهذه الآن، لأن

ان

وأن تقوم السلطة بمصالحة مع الشعب لأنها  
تحتاج إلى تضحيته من أجل إعلان الدولة .

ويطرد المواطن الفلسطيني إشكالية مهمة جداً من  
وجهة نظره وهي أنقيادة الفلسطينيين تتغلب وبمساندة  
إعلن الدولة في حين ترك المواطن على الرف وتعبره  
آخر شيء، تفكير فيه واهتمام السلطة فقط بالاعتبارات  
السياسية وإهمال العامل الإنساني شيء خطير في  
هذه المرحلة، لأنه لا يمكن لاي مواطن فلسطيني أن  
يتقبل إعلان دولة بدون مقابل، وهذا القابل متوقف  
على السلطة حيث هي عليه، منها حسابية المتصور  
وتحصيم أوضاع قرعة الشارع الفلسطيني .

سلات صاحب هذا الرأي عن إمكان تضيي  
السلطة بimpling يزيد من 6 دول يومياً بجهلها  
رئيس مجلس الفلسطينيين الذين يعيشون في إسرائيل قائلاً: إنه سبق للشعب الفلسطينيين أن خسوا ملايين  
الملايين، ومن الناقصات يكن كات ورونا المنية  
عالية جداً حتى تنظر إلى التوازن الاقتصادي والمالية .

هذه الإيجابية جعلتني أشعر بتناقضه منه في عدم  
هذا المواطن الذي لم يكتشف اسمه رغم أنه من  
تعريفه ربما يطلق علىه احتلاله ولذا نصفي فالسلطة  
كانه لا يخسر شيئاً في تناقضه وذلك بقوله إن المواطن  
والعامل الفلسطيني ذات الافتراضة كان يधمني من  
أجل الاستقلال ومن أجل رحيل الاحتلال، ويسيطر  
متناولاً: اليوم الرغيف مختلف ولذا نصفي فالسلطة  
جاءت برأيها وأكثروا عنها ليست كما ملأنا بها .  
وبالتالي لا توجد حرارة للشخصية اليوم، وبعد ويك  
على أهمية أن تناقضه وذلك بقوله إن المواطن  
الفلسطينيين حتى يتعمقوا في بحث الروح المعنوية  
يتكرس سيداد القانون وغضبه الأسور الإدارية  
والضيق بيد كل من يسير على طريقه، ولكن يعود ويك  
متورط في قضياباً إعلان إضافة إلى تحذير الحوار  
بين المسؤوليات والسلطات بما يخدم الجهة الداخلية .

تحدد السلطة ثوابتها ونمارسها على الأرض .  
وقد يقتضي ذلك في سؤال المواطن الفلسطينيين:  
هل تتوقع تحقيق المدفين في وقت واحد لاسماً أن  
الوقت يقتضي جداً لرفع الروح المعنوية الشعبي؟ فرب أنه  
في تقديره أن إجراء إعلان الدولة سيكون إجراء  
شكلياً خالياً من المعنويات وإن يدخل الفرحة في الروح  
الشعب لأن المسؤل لن تخسر على الأرض بإعلان  
الدولة .

ويوضح مايكالني الجوية لفرحة هنا أن  
نحصل على خاتم سليمان، ولكن تقديري لا يوجد  
خاتم سليمان وبين المعهدات التي وان تحدث  
تغيرات سريعة فإن يستطع الرئيس (ابو عمار) أن  
يفرض بيد من حميد سلطة السلطة خلال فترة  
الشهرين المتبقين على إعلان الدولة ويرفع الروح  
المعنوية للمواطنين، وهذه الإجراءات كان يفترض أن  
تختتم السلطة قبل 5 سنوات من الآن .

ويرى زيد أبو عمار رئيس الجنة السياسية  
في المجلس التشريعي وأستان العلم السياسية في  
جامعة بيرزيت الحديث عن تأجيل الدولة بقوله إنه  
مادات المؤشرات التي كان منها بالنسبة لها هو  
الوصول إلى الدولة لم تصل إلى هذه الترتيبة، فعليها

أن تقبل بهذا الخطوة لأنها تأتي تاكيداً وتجسيداً  
لتحتمل ما يتطلب على قرارها بإعلان الدولة من مخاطر  
وتطرقابه عمرو وده كثيرون في النقطة الأكثر  
أهمية في هذه المرحلة وتتعلق بالدعاية المطلوب للدولة  
الوطني والهادفة وإعادة التأكيد على ملامح وحدود المشروع  
مايلها وغمضاها ويساهمها سيدور الحماية الدولية  
القدس، وهذا لا يعني بالضرورة الدعوة إلى مواجهة  
مع إسرائيل ونحوه أن تقوم دولتنا بمستلتنا على  
أراضينا، وأيضاً نريد أن نصيغ عضواً كاملاً  
ال RESPONSIBILITY في الأمم المتحدة وتحظى بهم الراي العام  
العامي خاصه إنما يطال بشاشة، كبيرة فنحن  
نطالب بدولة في حدود 1967 وهذا الأمر أصبح العالى  
كل يقره من قرارات الشرعية الدولية وبطبيعته أبو عمار  
رئيس مجلس الفلسطينيين للعلاقات الخارجية إلى  
حقيقة مهمة وهي أن الفلسطينيين الذين يعيشون في إسرائيل قائلاً: إنه سبق للشعب الفلسطينيين أن خسوا ملايين  
الملايين، ومن الناقصات يكن كات ورونا المنية  
لحقوقها وحارات إجراءات علانية على تضييق  
الخلاف سكينة من حقنا الفاعل عن أنفسنا، ويسكون  
من حقنا في الآنسا ممارسة العمل والتبادل بجميع  
أشكاله من أجل إلهاء الاحتلال عن إراحتنا  
في عموم الحياة التي تعانى عانقة إن احتجازها  
يتذكر إسرائيل للقرار 242 وهي قول إنه لا ينطبق على  
الآراضي الفلسطينية وهذا الكلام جفا للحقيقة لأن  
القرار 242 يتحدى عن أراض إسرائيل، عليها  
بالقولية في حرب 1967 وبطبيعة إسرائيل بالأساس  
من هذه الأرضي إنما إلهاء الاحتلال عن إراحتنا  
في هذا الموقف الذي يقتضي بعض التضحيات وهذا هو  
الأخير والموقف الذي يصحب على الدول العربية.  
مطلوب أبو عمار من الدول العربية أصوات في  
إيادة التأييد السياسي والمعنوى ولكنه يشير إلى  
مددات أخرى لهذا الدعم من مصر والأردن تعبيراً.  
فهناك حدو مشتركة بين فلسطين وعمر وآخر بين  
فلسطين والأردن ويعنى إقراراً برسالة فلسطين على حدودها  
والي اعتراض القوى اليابانية بالدولة الفلسطينية وتقديم  
ووسائل الدعم لها سعى يزيد لبلاد كبرى بقيمة دولة  
العالى التي تنتهز الموقف العربي وجاهه القرار  
الفلسطيني واعتذر إن الموقف العربي سعى مثراً  
وموجهًا للسلوك الدولى تجاه الدولة الفلسطينية  
الوطنية .

ويشارك شوكي الققدرة رئيس إدارة المشرق  
العربي والجامعة العربية في وزارة الخارجية والتعاون  
الدولي أبو عمار في رؤية الموقف العربي بقوله:  
المطلوب من الدول العربية أن تنسف بقية على أمريكا  
إن إعلان الدولة من طرف واحد عنوان الوجهة ولذا  
تنزع عن الدول العربية الوقف معنا في هذه الوجهة  
التي اعتبرتها بمثابة إعلان حرب لكن ليس حرباً  
شاملة ويجب الا ننسى نقلة مهمه جداً وهي أن  
الإسرائيليين أنفسهم مخوّفين من إعلان الدولة رغم  
التصسيع العسكري والسياسات الأخرى ضد  
الفلسطينيين، ويتوعد القدرة الذي يتضمنه  
مواطناً فلسطينياً وليس بصفته الرسمية من مصر  
والأردن في اعتراض بالصورة المشتركة بينهما وبين  
فلسطين وذلك اعتماداً على مواقف مصر والأردن  
وخصوصاً تكيد عمرو وده وزير الخارجية على إن  
مصر ستفخر بفلسطين بمجرد إعلانها ويجب أن  
يتزامن مع هذه الخطوة إعلان الجامعة العربية عن  
عقد قمة عربية خاصة تكون الواجهة العربية القوية  
والداعمة لإعلان دولة فلسطين ■



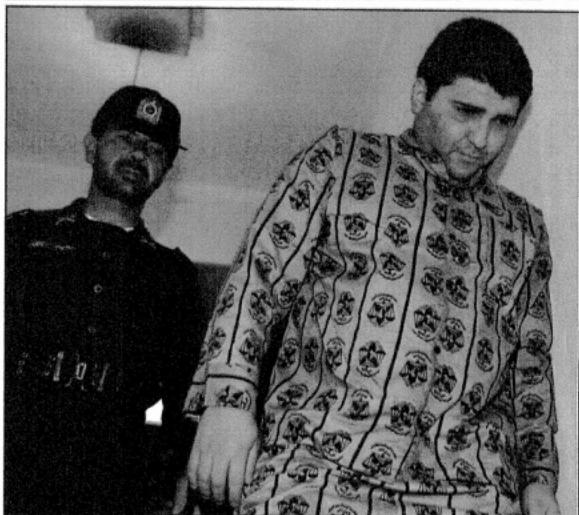
## السلطة الفلسطينية مشوهة في إعلان الدولة أكثر من اهتمامها بالمواطنين

من فضيحة خالد مشعل إلى اليهود الإيرانيين

# «الموساد» يحتمن بمظلة السفارات الأمريكية؟!

أثارت قضية اليهود الإيرانيين الثلاثة عشر الذين جرت محاكمتهم في إيران بتهمة التجسس لحساب إسرائيل وحكم عليهم بالسجن لمدة تترواح ما بين 10 و13 عاماً، ردود فعل واسعة النطاق في عدد من الدول وعلى رأسها بالطبع الولايات المتحدة وإسرائيل، وبات من الواضح أن ردود الفعل التي صاحبت تلك القضية دلت على أن محاولة الدفاع الدائم من جانب إسرائيل عن يهود العالم وتبني واشنطن لهذا التوجه، إلا أنها شففت بصرامة أيضاً عن شيء مهم وهو تراجع مستوى الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية بصورة عامة وجهاز الموساد بصورة خاصة حيث وجهت العديد من الاتهامات إلى تلك الأجهزة، وأوضح العديد من المسؤولين الإسرائيليين أنها أصبحت تمثل عيناً إستراتيجياً على إسرائيل بتكرار عملياتها الفاشلة وخططها العقيم بعد توالي الهزائم عليها<sup>19</sup>

■ كتب: معتز محمد



■ اليهودي الإيراني «تلقين» أحد المتهمين في قضية التجسس

الإثنين يضرب الحزب ومؤسساته في الخارج حتى يذكر ذلك على الحسب وكيفية القتالية في الجنوب اللبناني إلا أن الجهاز ثان ضربات قوية على عكك المتوقع تمتثت أخيراً في مثل العميد «عقل هاشم»

إسرائيل في العديد من الجبهات ذات الصلة بالواجهات المشتركة مع إسرائيل مثل لبنان الذي ظل للموساد العديد من الضربات فيه على أيدي المقاومة اللبنانية، وحزب الله خاصة بعد ما أوصى المسؤولون

يشير العديد من التقارير الصحافية الإيرانية إلى أن المشغل الأخير الذي صاحب عملية اليهود الإيرانيين كانت له أبعاد خطيرة للغاية مع إلقاء المتهمين في تلك القضية باعتباره كاملة حول طريقة تنفيذهم وأسلوب عملهم في الموساد وكيفية تقديم التدريبات في الجهاز مما يكشف المزيد من أوراق الجهاز الحساسة أمام العالم كلّه وهو ما قد يتسبب في إزالة غيبة الجهاز في المستقبل.

التقارير الصحافية الإيرانية تؤكد على خطورة تأثير تلك العمليات الفاشلة على إسرائيل خاصة أن مسلسل «المشغل الموسادي» تزايد الحديث عنه منذ فشل عملية محاولة اغتيال خالد مشعل أحد كبار رجال حركة حماس في الأنفاق وهي العملية التي صاحت بها ردود فعل واسعة النطاق وانت إلى تهمر العلاقات الأردنية الإسرائيلية فرقاً طويلاً خاصة أن العديد من المسؤولين الإيرانيين اتهموا إسرائيل باستقلال علاقتها مع الأردن للقيام بعملياتها العسكرية والاستخباراتية على أراضيها.

وتفيد صحيفة هارتس، أن الخلل في عمل الأجهزة الاستخباراتية أدى إلى تهمر علاقه إسرائيل مع العديد من الدول في الجانبين ظهر قبرص التي شهدت قضيحة كبرى تتعلق في القبض على شابين إسرائيليين في العاصمه نيقوسيا، بتهمة التجسس وجمع المعلومات من المعدات العسكرية اليونانية بالتحديد لأن السلطات القبرصية استطاعت القبض عليهما بعد ذلك ولم تخرج عنهما إلا بعد وساطة من الرئيس الإسرائيلي عزيز راممان، ووسط معارضة العديد من المسؤولين القبرصيين من طالبي ضرورة قطع العلاقات مع إسرائيل لتجسسها على قبرص.

ويوضح العديد من التقارير الصحافية الإيرانية أن فشل عمليات الموساد أحدث خلاً كبيراً في

## بعد المحاكمة.. الغرب يتاجر بقضية اليهود الإيرانيين

كتبه: محمد عيسى

العمليات الأخيرة، الأمر الذي أدى إلى إصابة العديد من ضباط الجهاز بالجهاز نتيجة لثلك المأذون بعد ما وجد عملاً للوسيط كانوا في ذرة ثورة شددهم الميداني في العديد من دول العالم معتقليهم في عمان وبيفوسينا وبيفيت وإسرائيل معاذرة عن مساميهم، الأمر الذي يتطلب إحداث تغيرات جوهرية في الجهاز وتعديلين «إقليمي المالي»، كرئيس الجهاز خاصه إن لم يُعرف بالذلة الشديدة ولا ينطوي في أي عملية فاشلة إلا أن البعض استمر حتى الآن في التهور ولم يتحقق حتى الآن بعد ذلك تغييرات جوهرية في جميع الأداء والثقة المطلوبة في النفس يصل إلى حد تخطي الجهاز نفسه داخلياً وهو ما تمثل في البيض على ضباط الجهاز راحل، رغم أنهم ينتمي إلى البيض بتزويجهم للوسيط وأعانتهم للمسئولين في الجهاز لمدة سنوات مديدة أنها تصل إلى أحد العملاء السوريين، رغم فرار الملكة بمحبس جليل، إلا أن مسؤولي الوسيط في حرية من أمره إلى الآن حيث إن رواجهم تجاه إيران يمثل الخدمة المطلوبة من الوسيط لأتراك مجاهذه.

ويؤكد «نيفين سليم» المحلل السياسي في صحيفة «ها أرتشر، إن الفعل المصاحب لعمليات المساعدات التي بصورة سلبية على المفاوضات السابقة مع سوريا نظر لتطور التفاشير الفاشلة والمعوقات غير المصححة لها التي كان الجهاز يقتلونها لصالح إسرائيل التي لم يتفق معها بين الفلسطينيين والإسرائيليين من الناقوف في ضوء معلومات صحيحة كما كان يحدث في السابق من إدارة إسرائيل المفاوضاتها مع العديد من الدول.

ويشير روبيين بروجان، المطلول في صحيفة «ها أرتشر»، إلى أن الحال العادل في الوسيط أظهر وجود خلل استراتيحي كبير في السياسة الأمريكية بالإضافة إلى أن كل ما حدث له يعود إلى إيران التي يغتر برزخ ساقتها الأجهزة الأمنية لتختفي حقيقة هزيمتها لا تلك التي أدىت إلى ذلك.

ويجزم روبيين بروجان، أن كل ما لديها هو مجرد معلومات دقيقة عن إيران بل إن كل ما لديها هو قليل من المعلومات التي تهدف لزعزعة إيران بالإرهاب فقط وإذاته قادرها بشكل ينافي إيران أن أصبحت الشاشة التي تلقي عليها إسرائيل احتفاظها الأمنية والعاملات الإلهالية التي تندى بها.

وهو ما يجزم أن جميع رؤساء وزراء السابقين في إسرائيل كانوا يتذمرون من هذا الواقع من إيران ويحاولون سعى معرفتها بصورة متواصلة منذ قيام الثورة الإسلامية الإيرانية حتى حفظها، أحد أبرز المتمهيمن بالشخصيات التي تندى بها.

ويوضح ماجانكو، أن عمالة الوسيط وما يحولوه إلى إيران يرجع إلى عام 88 حيث تزوج في إقامة شقيقة غيري التي تتوجه أساساً إلى معرفة جميع التطورات الحادثة على الساحة الإيرانية وبالتالي تحدث في كل ما يتعلق بسياستها الخارجية وتتعاملها مع روسيا وهو الشاعون الذي اسفر عن إنشائهم للمسؤولين النوويين الإيرانيين الروس في الكشميريين، ويعزو غيري السياسي في صحيفة «تشيرن» ويعود إلى إنشائهم للمسؤوليات الخاصة من مستقبل العلاقات الإيرانية مع العديد من دول العالم.

إن الآخر الواضح يعيدهم تلك القضية إن

طرحت الأحكام التي صدرت في مدينة شيراز الإيرانية الأسبوع الماضي ضد 33 يهودياً إيرانياً بتهمة التجسس صالح إسرائيل العديد من المسؤوليات وعادات الاستقطاب حول مستقبل الطائفة اليهودية في إيران والبالغ عددها 30 ألفاً، واستقبل العلاقات بين إيران والولايات المتحدة التي شهدت آخرها انفراجة سياسية، خاصة أن كثيراً من الدول الأمريكية وأشخاص مارست ضغوطاً سياسية كبيرة لإنفراج هذه المسألة وبددت بذلك أي اعتراض على العلاقات الإيرانية الدولية منها.

فهل كانت هذه المحاكمة لأن المحاكمة التي ترافق تطبيق العقوبات مع إسرائيل يمكن قطعها وإيقافها؟ على حد تأكيد كثير من المراقبين، فإن اعتزاز حامد ظريف، المقرب الرئيسي في قضية الجنسيين تنتهي هذه الملامح، وتضع حد لهذا الهدوء المتقدمات إيران، كما أن الحكومة الإيرانية تفضل وضع المهدودين فيها كلية بدية وتحمّل لهم ممارسة شائعاتهم الدينية وتعلم فهم اللغة العربية، وتشكيل المجتمعات الامتحاعية، كما أن اليهود متلازمة عنهم في مجلس الشورى الإيراني، وهو ما يثبت في حد ذاته بالفعل، لا بالقول.

إنهم يعيشون بواحد حقوقهم، ويؤكد أن الحكومة الإيرانية تفضل وضع مواقفها من إسرائيل، دون إيران، ويؤكد أيضاً أن كلية اصحابه لليهود أصبحت «الشماماء» التي يطلق عليها اليهود، اختلط عندهم يكتفى، كما يكتفى الضوء، على أن العادة المأمرة ضد اليهود، أصبحت في مجتمع اليهود للهيرود، من أي الزارات أو عمليات دولة ضد إسرائيل.

اما من ناحية اليهود الإيرانيين أنفسهم فهو يعيشون حالياً حالة من القلق والخوف، حيث يخشون أن

يصبحون ورقاً في الصحراء السياسية الدائر بين الرئيس الأمريكي محمد روحاني ومحافظي من المحافظين الشاشيين، ويعيشون في مخاوف عدٍ يزيد، وأنهم البقية الباقية في إيران يهدى بهم ويسعى في دول الشرق الأوسط يسعدهم في ذلك شعورهم بالضعف والعداء المستحكم ضدهم، وتساءدة اللوبي السويسري ينتهز على قارات كثيرة من الدول الأمريكية والبرلمانية، وهو ما تمثل في تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية مارلين آبلتون، بأن هذه العادة المأمرة ضد اليهود، هي عدو للجهات المنشطة في إيران إلى استقلال قضية التجسس لتغريب العلاقات الأمريكية - الإيرانية.

وقد حملت هذه المسألة الدولية للهيرود في إيران والاتفاقات الأمريكية - الإيرانية على التفكير في محنة إيران، ووضع نهاية الوجود الهيرودي في إيران الذي امتد إلى أكثر من 2500 سنة، لكن لم يهاجر واحد منهم، وال واضح أنها مجرد دعماً لكتائب متزنة من العاطلتين الدوليين ضد إيران.

نعم إرادتهم واضحة ■

مساعد رئيس جيش حفوب لبيان الوالي لإسرائيل وفشل الوسيط في حمايته وشهادته أوروبا بالإضافة إلى ذلك سلسلة من العمليات الفاشلة للوسيط ضد حرب الله أيضاً حيث سقطت الشرطة السويسرية أخيراً عندما من قبله الوسيط يزن عن أحقره تمت في منزل أحد شمطاء حرب الله في جنوب إسرائيل الذي دعا العديد من المسؤولين السياسيين السويسريين إلى المطالبة باخراج موقف من إسرائيل ومن اتهامها للأراضي السويسرية.

إن المشكلة لم تقت بعد هذا الحد بل وصلت عمليات الوسيط الفاشلة إلى الدول غير العربية وهو ما ظهر على كشف حركة طالبان لشاثة جوساين، أفارينيين أيضاً حيث قاتل إسرائيل تجديدهم للعمل لحسابها، وأدى اثنان من التهمين وعده عبد الرحمن «جانكو» و«أكرايد إسلام»، بأعتمادات تفصيلية حول تجديدهما وأوضحاً أنهما عند العمل من قبل الوسيط إحدى الدول الطبيعية.

حيث يعدل عملاً إسرائيليين تحت غطاء السفارة الأمريكية بالاضافة إلى وجود شاشة الوسيط في دول خلوجية أخرى ترتبط مع إسرائيل بعلاقات اقتصادية تهدف إلى جذب الشباب العربي للعمل لدى



الوَفَاقُ الْوَطَنِيُّ السُّودَانِيُّ عَنْ مَفْتِرَقِ الْطَّرَقِ



الشیر

وَطَرِيقَةُ اتِّخاذِ الْقَرْارِ فَهُوَ

الترحيب الفوري بدعوة المشير من حزب الامة وإشارة عرمان إلى اتجاه الحكومة السودانية نحو تحقيق اتفاق جيبوتي والتفاوض على مبارات الدبلوماسي والقوى السياسية السودانية لا يمكن اعلانه في ضوء اولاً خبر حرب الامة على ان يكن لاعباً أساسياً وإن لم يكن الأول على ضوء الساحة السودانية بما يليق بالحكومة هذه، فالجهة لا تستطيع أن تتأثر ببيانات الدبلوماسيين التي تؤثر في «الارام» العربي». تشير إلى صعوبات اثبات حاجة حيث لم تحصل الممارسة طبقاً لتصريحات البهائي الطيب، «ضمن مية القادة في المجتمع». لـ«الارام العربي» عن دور ممثلاته في الحكومة غير الوسيط في إدارة الشأن العام، ولكن المسؤول السوداني في القاهرة ادعاً، «احمد عابد العليمي»، ينفي هذا الموقف ويتهم هناك افتخاراً في الواقع بـ«الارام» العربي، «باعتباره ملهمة القيادة فيها». وإن كانت الفالت في هذا السياق أن الشركاء الـ«الارام»يين لم يحصلوا ايجاباً على اعتماد القيادة المصرية، «الليلة في مصر»، عبر السفير المصري الذي انتهز الفرصة لـ«السودانية» المنشورة التي اثارت مقرها اذاعة السابعة الثالث من يونيو 1967، والتي اشارت إلى اتفاقية مصرية-سودانية بخصوص مصر، وذكرت اجراءات ذلك. وفي شعر حرص الشارجيه المصري على التعامل مع الـ«السوداني» بحرص ونكم شديدة تغلى المنشرات غير مرغوب بها، على بعد علاقات القاهرة-الشارجيه الايجاذ الشاكل في خطوطه على اعتماد الـ«السوداني»، «الليلة» التيواجهت معوقات كبيرة في اجتماعات اوسو للتنسق مع مبارات الإيجاز حيث فضل شركاء الـ«الارام»يين الاجماع الشاملة ودهما من اشتراك التجمع الوطني المعارض في جهود العمل السلمي وذلك على الرغم من إخلاصها خيبة في بيانها الخاتمي. حول سلام المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركة الكردية تحدث «ليلة الاصلاح».

مع ما حملته فكرة الحرارة السوسيواني - السوداني من بريق قان الكرة تد تكون محل ماقننة موسعة من التمجيم الوظيفي السوداني في الخارج ولكن في ضوء ضوابطه كان عنها الشفيف خضر . فهو لبيبة للهيبة والمجتمع . والآلام ، إنها تتضمن إقرار النظام العاد وآمنة وطنية شاملة تتطلب مخرجاً وشيئاً إضافية إلى الإقرار بهمزة المنشورة الحضاري العمل على إلغاء الاقتدار والشرعنة . فالنوعية تجذب العقول ، بينما القدرة ورقة العقول . وهذا يشير إلى أن اى نوعية لا تأخذ في عين الاعتبار الفرق الخنزيرية بهذه الأفق العقلي إلا مصادفة

دخل الوفاق الوطني السوداني مرحلة جديدة بإعلان الرئيس عمر البشير عن لقاء تمهدى للمؤتمر الوطنى الجامع فى الخرطوم خلال الشهر الجارى دون وسطاء من الخارج، دعوة البشير طرحت خطوطها العريضة فى اجتماعلجنة الوفاق الوطنى قبل أيام وعقب الإعلان عن عفو عام عن المعارضين. قيل تعزز خطوة الرئيس السوداني المصالحة الداخلية أم تسفر عن تحالف مع بعض القوى السياسية دون الأخرى؟

كتبت، أمانى الطويل

الآن هل تعتبر مatura الرئيس مواربة لبياناتي الإيجاد والمبادرة المصرية -  
اللبيبة تهدىء حذف خطاب المعاشر سوانا... سوانا يتحاور بالبيانات إن ما ذكر في  
اتهامه تعميم المبادرة المصرية... الليبية بلقا طبيعة زوارن القوى في الحلة الراهنة والتي تتشكل  
الجامعة... ولعله لا يمكن إغفال طبيعة زوارن القوى في الحلة الراهنة والتي تتشكل  
الحمد لله رب العالمين... أحد أسباب مatura الرئيس الوفاق في أخباره هو ضعف الضون النسبي  
الماء إلى الشفاعة الشفائية بحسب تقاسيم طرقها الكثيرة في الآية والآيات  
إضافة إلى سقوط الخيار العسكري للشاملين على الجهة الشرقية للسودان...  
وذلك بعد فرار أنطونيو سانتوس من مصر بعد عسكرات المغاربة في شعبده، الملة المتاخمة  
للسودانية... وذلك في معد أصواته العالية وبنيو الملايين حيث وجدهم  
الامة إلى الخروج بينما يواجهوا لوان العزب الاتجاه خيارا صعبا بالإضمام  
إلى سوابق العيادة الشفاعة في نقطة الظل الأولى أو العدة الصعبة إلى إريتريا  
في سوابق إغاثة العدو العالى بين إريتريا وليبيا...  
اما قوات الحالف السودانية فإنه في العمق السوداني قبل عذاب العيزون خالد غعلى الرعم من كونها قد  
سحقت قوتها في العمق السوداني إنما أثارها إنها اتيت مشاكلا داخلية  
بين الباح العسكري والجهاز المخابراتي... من هنا انصراف المهم الصعب في المغاربة  
يكون المركزة الشعبية لتحرير السودان... وبطبيعة التصرفات ياس عرمان... الناطق  
ال رسمي باسم المركزة الشعبية... فين المركزة قد أخذت وقضها  
المقدمة العالية التي تحظى بالخطير التضييق وأعتبر عرمان إن هذه المقدمة من شأنها  
خلخلة مباريات السلام العالمية والتي يجده قبول كل المطالبات السياسية من  
السودان... وإن وبطبيعة تحريرها تحيزها شيئا إلى أن الافتقات الداخلية من حكمه  
الإنقلاب من وسطها... وآطراف إقليمية... وبطبيعة تكتون شعبنة لتنتهي بعد لعبها في  
الوقت الضائع حيث إن الافتقات التي ترى أن إيرتها حكمة الإنقلاب من جهتين  
في الداخل... ذلك تراجعت عنها قبل أن يجد مدارها شيئا من ذلك إلى تقافية  
السلام في الداخل التي عقدها الشيبرى مع روك شمارن عام 1996 مما قسمها العام  
الماضي وقدم عرمان سوابق لدعورة الشيبرى في أنها لا تنصب في مجرد تعديل  
المبادرة المصرية... الليبية ولكنها تتجه نحو تعديل مبادرة جيبوتي التي عدنها  
الآن الشهيد... والسلطان... والملك

البريشي يشير في كتابه "الحياة المفقودة" إلى إعلان تعبيرية بملقى الخطوط الفاعلية السياسية التي نجحت في إدخال الأمة في مأزقها، وهي ملخص لخطورة التضليل والتزييف الذي يمارسه المفكرون عبر نور الدايم - الأئمـون العامـونـ. فإن شرطـونـ حـربـ الأـلةـ المـضـلـورـ الذي يـحـدـدـهـ نـورـ الدـاـيمـ فيـ الإـعـانـةـ لـتـنـصـيـعـ الـفـلـانـ تـلـقـاتـ معـهـاتهـ الـفـلـانـ وـيـكـوـنـ سـابـقاـ لـأـيـ اـخـتـيـارـ رـوـاـيـةـ فـيـ إـرـثـ الـفـلـانـ. يـمـكـنـ مـلـقـيـةـ الـفـلـانـ مـعـهـاتهـ الـفـلـانـ وـيـكـوـنـ سـابـقاـ لـأـيـ اـخـتـيـارـ رـوـاـيـةـ فـيـ إـرـثـ الـفـلـانـ. يـمـكـنـ مـلـقـيـةـ الـفـلـانـ مـعـهـاتهـ الـفـلـانـ وـيـكـوـنـ سـابـقاـ لـأـيـ اـخـتـيـارـ رـوـاـيـةـ فـيـ إـرـثـ الـفـلـانـ. يـمـكـنـ مـلـقـيـةـ الـفـلـانـ مـعـهـاتهـ الـفـلـانـ وـيـكـوـنـ سـابـقاـ لـأـيـ اـخـتـيـارـ رـوـاـيـةـ فـيـ إـرـثـ الـفـلـانـ.



جمعة فردات



جول سرای أول سيدة ترشح لرئاسة تركيا:

# الرجوعية أعادت المرأة إلى عصر السلطان!

فجأة أصبحت جول سرای النائبة في البرلمان التركي حديث الناس، فهي أول امرأة ترشح نفسها لرئاسة تركيا، ورغم أنها سحبت ترشيحها لصالح الرئيس الحالي أحمد نجدت سينز، فإنها أصبحت في دائرة الضوء مثل النائبة مروة قاوقجي التي أثارت لغطاً كبيراً حين أصرت على ارتداء الحجاب داخل البرلمان، وهو ما عرضها للफصل من المجلس النسائي. في حين أن جول سرای - أو وردة السراي - على التقىين تماماً من مروة قاوقجي في في نافذة عن حزب يساري ينتمي قاوقجي نائبة عن حزب الفضيلة الإسلامية وبين النائبين الكثرين من القضايا التي تشغله تركيا الحديثة وأهمها الصراع بين العلمانية والتدين. وهو الصراع الذي جسدته النائبتان، وهذا حوار يلتمس هذه القضايا عبر سيرة جول سرای.

■ حاورها في أنقرة، سيد عبد العزيز

رغم أن تركيا جزء من أوروبا لكن المرأة فيها تتعدّد الأسباب عن ظبيطتها حتى إنها لا توجد امرأة تقولى اي حقيقة وزارلة في تركيا لذلك كان غريبها ومستغربها أن ترشح جول سرای نفسها للرئاسة. ما الأسباب التي دفعتك إلى هذه

الخطوة؟

في المطولة كانت هناك عوامل لم أدركها في حينها لكن مع الأيام خاصة أن عمري الآن 48 عاماً استطعت أن ألمس هذه العوامل فالمشهد هو انت

طلة في مجتمع تكتورى مات فى الملة ودون أن يكون هناك نص مكتوب إلا أن تعليم المقاتلين لم يكن غريباً

خاصمة فى قرى بعيدة عن المدن الكبيرة، أزعم أنت

كنت الفتنة الوحيدة فى قررتى التي استطاعت بليل

شهادة عاجلة فى البندقية أيضاً كنت سيدة

الوحيدة التي ترشح فى البرلمان عن مدينة امساسا فى

قائمة من المسار المدققاوى الذى أشرف بالتنمية

إليه والأخير مشكلة فى مجتمع تسهل عليه القائم المحافظة.

للترشح إلى منصب رئيس الجمهورية لاكون أول سيدة في عمر الجمهورية ترشح نفسها للمنصب رئيس الجمهورية. كان هناك سبب آخر هو اثنى ويحكم العمل العام وجدت شتائلاً من ساسة أوروبتين لماذا هناك تراجع في دور المرأة هنا أيضاً وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الذين زاروا تركيا أخيراً لاحظوا أن عدد النساء في البرلمان قليلة.

بنفس القدر اعلنت تنازلك عن الترشح ما الأسباب وهل كانت هناك ضغوطاً بدأية لم يكن هناك خروج على القواليب الجزئية. قلم يكن هناك ما يمنع من الترشح حتى ولو كان

لكن كل هذا جعلني أشعر بالزعو ويعقق تقدمي في العمل السياسي كان إحساسى يزداد باذنى استطاعه أن أفعل ما هو أكثر وعلى سبيل المثال لا الحصر اشتراكى فى مباحثات تجارة مع رئيساً إيان الحكم الشيسوي، وعلى المستوى العللى أسهمت بصورة فعالية فى إنشاء مصنع بتقديم من القطاع الخاص التركى لإنتاج ملابس الجيش الروسى. مع ملاحظة أنه طبقاً للاحتجاج الداخلية برئاسة الأركان هناك حظر على عمل السيدات فى السياسة فزوجى ضابط تصرفت إذن أتفى أملك مقوات ولا أقل بآى حال عن الرجل. من هذه الزيارة وكوبن امرأة ماداً لا أقتدم



وتكريس سطوة الرجل وكان الهدف اذناك برالمجاتي  
بها.. وهو مواجهة التباريات السياسية المتماثلة في ذلك  
الوقت ولا تنس الشاعر الشهير الذى اطلق الرئيس  
الأميركي الأسبق رونالد ريجان لزحف الآخرين  
اهمن بكثير من النصف الأحمر وكان أبدى أن لم يمس  
الشريط الأخضر تركها لنورها لهم في منطقة تعلم  
عصب قنوات الولايات المتحدة الأمريكية.

هذا بذات مدارس الخطاب، والآئمة تأخذ طريقتها  
في الانتشار في المقابل كانت هناك حركة دعوه لعزلة  
المرأة والنيل من مكتسبات كانت قد حصلت عليها  
بالفضل ولزيادة التكبيـد أقول إن تركها يحتاج في  
الأصل من 3 إلى 4 آلاف مدرسة «إمام خطيب» في  
الأعوام الأخيرة وصلت هذه المدارس إلى أكثر من  
100 ألف دون أن تكون لها حاجة فعلية وإنما في إطار  
المزايدة على شاعر الناس البينية مع ملاحظة أن هذا  
تم بالخلفية المستور الذي سبق أن وافق عليه الشعب  
بكل إرادته.

وهذا المستور واضح تماماً إذ يقول إن تركها  
دولة قانون مبنية على الطعانة لكن دين ضارة دائمة..  
فمع انتشار الله الرجمي كان هناك في المقابل تنام  
لؤسسات المجتمع المدني وادركت المرأة أن هناك  
ويتحت سمعيات مختلفة من يريد عودتها إلى المنزل  
والتنازل عن حقوقها.

لكن الحجاب أحد الطريق للتعبير عن الدين  
والعقيدة حق لكل إنسان؟  
المرأة التركية تعرف دينها جيداً، ومع ذلك ذهبت  
تقاتـم بظاهرات معاشرة للحجاب، رداً على انتشارية  
السيارات التي غدت مظاهرات الحجاب، رداً على انتشارية  
إيان قضية مرغـة قاتلـجي لأن السـلة ليست من  
الحـجاب وإنما حـاوية زـيادة الحـصار دـور المرأةـ وإنـذاـ  
وحـدـناـ النساءـ يـرقـيـنـ شـعـارـاتـ اـتـاـورـ،ـ وـمـنـ جـانـبـاـ  
اعـدـناـ مـسوـيـةـ قـائـونـ لـتـحـقـيقـ التـواـزنـ مـعـ الرـجـلـ علىـ  
سـيـلـ الشـالـ تـقـسـيمـ الـأـدـالـ بـيـنـ الرـجـلـ وـالـزـيـجـةـ  
50%ـ وـيـدـ الطـلاقـ،ـ وـكـلـكـ لـابـدـ أـنـ تـكـونـ رـمـيـةـ الـأـطـالـ  
بـالـشـارـوـيـ بـيـنـ الرـجـلـ وـالـزـيـجـةـ فـيـ حـالـ الـاقـصـالـ حـتـىـ  
لوـ كانـ انـضـالـ بـرـغـةـ الرـأـيـ

أنـصـورـ أـنـكـ حـرـيـةـ المـرـأـةـ وـهـاـ يـعـنـيـ  
بـالـضـرـورةـ حـرـيـةـ هـيـاـ فـيـ الـاخـتـيـارـ فـيـ انـ  
ترـدـىـ ماـ تـشـاءـ وـانـ تـرـدـىـ مـنـ مـاتـيـةـ انـ  
تقـضـيـ نـفـسـيـاـ لـزـمـةـ الـحـجـابـ المـزـمـنةـ فـيـ  
ترـكـياـ؟

هـنـاكـ لـغـطـيـ فـيـ الـعـالـمـ عـامـةـ وـالـعـالـمـ الـاسـلامـ  
خـاصـةـ حـولـ قـضـيـةـ الـحـجـابـ فـيـ تـرـكـياـ فـيـ فـتـحةـ تـضـخمـ  
مـيـالـغـيـ بـيـنـ حـولـ هـذـاـ مـوـضـوعـ الـبـلـادـ  
الـعـضـ فـيـ الـعـالـمـ الـاسـلامـ انـ تـرـكـياـ عـلـىـ شـفـاـ حـربـ  
لـيـسـ كـلـ حـصـبـ الـفـكـرـةـ الـتـرـكـيـةـ ضـدـ الـحـجـابـ وـمـنـ  
ثـمـ فـيـ ضـدـ الـاسـلامـ وـهـذـاـ غـيـرـ سـلـمـةـ وـهـذـاـ دـيـنـ فـقـرـقـ  
مـحـجـيـةـ فـوـلـ اـكـنـ غـيـرـ سـلـمـةـ وـهـذـاـ دـيـنـ فـقـرـقـ  
اتـاـورـ فـيـ المـشـريـنـاتـ مـنـ الـقـرـنـ الـماـضـيـ وـتـاـسـيـسـهـ  
الـلـمـوـهـوـرـةـ الـتـرـكـيـةـ،ـ حـصـلتـ اـمـرـأـةـ عـلـىـ حقـقـ لمـ تـكـنـ  
تحـلـ بـهـاـ فـدـلـاـلـةـ عـوـلـتـ الـمـرـأـةـ عـلـىـ اـنـهـاـ وـالـجـلـ  
كـانـ مـتـسـارـ فـيـ الـحـقـقـ وـالـوـاجـهـاتـ لـكـنـ الـأـدـورـ مـعـ  
الـأـسـفـ تـرـاجـعـ بـسـبـبـ ظـهـرـ الـتـيـارـاتـ الـرجـعـيـةـ



الـحـزـبـ الـذـيـ اـتـىـ إـلـيـهـ قـدـ رـشـحـ اـسـمـاـ مـاـ وـلـطـكـ  
لـاحـظـ كـمـ فـيـ الـصـرـاعـاتـ الـتـيـ اـعـتـرـتـ الـأـهـمـاـبـ  
الـسـيـاسـيـةـ دـيـنـ أـنـ تـلـقـيـ بالـلـمـ علىـ رـؤـسـ الـأـخـرـاـبـ.  
الـأـنـ الـأـخـرـ هوـ أـنـ السـلـةـ فـيـ تـرـشـيـشـ مـنـ يـكـنـ  
الـهـدـفـ مـنـ نـجـاحـهـ مـنـ عـدـهـ وـإـنـاـ فـيـ رسـالـةـ تـخـرـقـ  
بعـضـ الـمـحـافـيـرـ غـيـرـ الـكـلـيـةـ مـتـاـسـوـشـ تـشـيلـ لـيـسـ  
مـقـيـاسـ لـلـكـ أـدـتـ فـتـحـ الـبـلـادـ الـوـصـدـةـ أـمـ الـنـسـاءـ  
مـرـةـ أـخـرىـ يـأـتـيـ إـلـيـ الـقـالـبـ الـحـرـيـةـ وـقـلـ أـنـ اـتـاـقـاـلـ  
الـأـهـمـاـبـ الـخـمـسـةـ عـلـىـ اـسـمـ اـحـمـدـ جـيـدـ سـيـرـ  
وـظـهـوـرـهـ جـمـعـهـاـ فـيـ لـقـلـةـ تـعـيـرـ عـنـ الـتـاقـاـلـ اـنـ اـشـأـ



حول سو ای

الإوسطنة كيتيت تربين المرأة في منطقة الشرق  
 الحاجة إلى مطل للعدل الاجتماعي بمفهومه الواسع  
 لكن بمرور الوقت ومع النضج ربما اكتشافت شيئاً  
 ياخذ على نا الأفكار اليسارية جميلة وبراقة على  
 مستوى النظرية، لكن حال آن طلاقها من الواقع  
 الواقع تظهر كلتها جات من كوكب آخر من فضاء  
 مطالباً وتعززاً عن حقوق مطالب الماهيرين. من  
 هنا على أن أعيد ترتيب الأحداث وأنا أجده ممكناً  
 وبطبيعة الحال لا تهلل العدل الاجتماعي وهي نفس المقدار  
 تختزن الحيرة الفردية والانتقامي للسياسي الديموقراطي  
 وربما كان غيرها عن هذا القوانين التي كانت أتشده.

صغيرة دولة كانت ترکيا العلمانية ولا

لجان فرضه المجتمع المذكور

السلام عليكم

## **شكلتنا ليست في المؤسسة الدينية**

**النما في فكر القائمين عليها!**

المرأة التركية وكذا المرأة في الشرق الأوسط  
الصلب إلى مستوى المطلوب، وأوصي أن ننسى ملطة  
البحرين الأبيض الموسّعية وملطة الشرق الأوسط  
يمكن لهن عمل أشياء ضافية قائمهم بمختلف  
الاتصالات وإدخال واحدة على سبيل المثال الإعلان التركي لا  
يمكن عرض المرأة التركية، بيد أن الجهود التي إنطلقا  
لتكثيف لجة المرأة العربية لا تجد من يعبرها اهتماماً سواء  
في الصحافة أم الإعلان العربي!

التقارب الحادث الذي بين تركيا واليونان،  
ترى هنا هناك ما يمكن تسميته بـ“المتعاضد”  
العلاقة التي تربط بين إسرائيل واليونان تنمو  
خاصة بعد بحثة زيلينزكي المنشورة في  
بالفعل قدمت دعوة إلى تأسيس منظمة  
اليوناني والتركي وعلتها إلى تركيا أخيراً وتقاضتها في قضايا  
كتيرتها بين اليونانيين... وافتقدت على يده سلام معنى أن  
تقود كلمة العدل والسلام إلى العالم العربي واليوناني  
مارس في العام القائم في البرازيل اليوناني والتركي.  
تقديم ثانية من البرازيل اليوناني يلاقى كلمة أسام  
اليوناني والتركي، ولا يوجد أي مانع من بحث ذلك الأمر

في ابناها، يصردون مكوك الفخران لمن يشاؤ  
ويحرجون الآخرين بالهجرة ويتهمونه باقتحام  
القطاطع والبلل، فما إن تكون معنا وبالتالي تصيب من  
الذئاب العذيرتين وما الآكون معنا ثافت إن من الملاحة  
كافرنا،  
لماذا كان توجهك واختيارك لليسار  
**معنى سياسية**  
أنا من حفاظة أميركا وفي قرية على ما همشها  
تذوق أن العدل الاجتماعي غائب هذه على صعيد  
بيتنة الخامسة. أما على صعيد المجتمع بكل، فـ  
إن هناك انتقاماً واضح في توكيلها سعيديات، إين  
سيعيديات، فاما يعني وأمساوا، أما عن اختيارك  
لليسار كمستك فى الحياة الله من جهة وجهاً رثياً كان  
ذلك بغيرها من ميلوياً وأفاكرى في ذلك الوقت كما  
ذاك ونهاية الخاصة التي، مشيت فيها ثاتاً في

و لكن بذات تهffer المشاكل حينما بدأ التياران الوجيهة تتوجهان شيئاً شيئاً فارضة نفسها و تزيد أن تفرض طالعها على الآخرين . وهذا ما ألقى إندماً دولية علمانية . فإذا فرقنا بين كينون المدرسة العلمانية الوحيدة في العالم الإسلامي وأولى العلمانية لما دلالة كبيرة . حين دلالة حقوق والمجتمع بها متساوية لا يمكن أن يتحسن الصلة الدينية الخطيرة والطريقية التي تربينا . وانا مع عدم ارتداه العصايم في أماكن العمل والجامعات لأنك هنا لا تدول بمحاسبي !!

وقد وقع المدخل إلى اتحاد الأوروبي  
بيوبيا نركيا ستكون مطالبة بغير عدد  
من القوانين ومنها قانون المصادر  
الأوروبية ومنها قانون الضرائب على حد  
علمى لا يوجد في أوروبا مثل هذا القانون!  
الدليل أن أي دعم مقدم للطبلة تعيين قانون  
الذى اعتقاد أنه غير صحيح فالدول الأوروبية وأنه  
هذا المانيا يفرضها تمنع وجود المطالبات فى مدارسها  
والجهاز لأنها تعيين قانون المعايير هذه هي  
الحال فى أوروبا فكيف تكون فى نركيا؟!

وتحصي جيل سرياني ثانٍ، إن دولة مسيحية استغلت سمة الحجاب التي تماقظت في إصرارهائية على أن يكتفي النساء بالحجاب في حين أن منعو بحكم القانون المسألة أدربيت سياسياً وليست اجتماعية، وإنما هي دعوة لوقف التحرير. لقد زرت طهران وقمت على أن ارتدى الزي الشرقي التقليدي المطلق لهذا الضغط الذي أبللت آخره بغير رحمة، لكنني أدركني الموجة فيها حينما حاولت كشف شعري، وهذا شيء آخر، لأن انتدك تحمل إيران السافر في الشتتين العالميتين تتركيا والآن الأجدى من تحتمره تقليدي الروابط التركية التي إن اختفت معها!!

إنها تعلم أن الرجل مازال يفرض سلطونه على النساء في الأماكن العامة محتلًا في الأماكن أو الأماكن العامة، وأنه لا يكتفي تحصل المرأة التركية على حقوقها هناك نسبة 28٪ من النساء غير متم慣لات وهذه النسبة ترتفع إلى 40٪ في الأماكن العامة التي لا تستطيع أن تكتسب فيها حريتها، أصواتهن في كل مكان، وهذا ما تعلم أن المرأة تركية من الناحية الاقتصادية وهذا ما يجعلها تصرخ ضد ضغوط الرجال !!

وما رأيك في اقوال تشير إلى أن هنـاك  
قبوـدة على حرية الدينـ؟  
هـذا فـرط صـحـيفـ جـلـلـ وـقـبـيلـاـ. وـهـنـ وجـهـ  
نظـريـ المـشـكـلـ فيـ تـركـياـ أوـ الـدـولـ الـاسـلامـيـةـ لـيـسـ  
فـيـ الدـينـ وـانـماـ فـيـ الـمـسـيـحـيـةـ فـرـجـالـهـ غـيرـ  
مـتـعـلـمـينـ، وـادـانـمـ مـقـفـلـ اـمـاـ كـلـ شـاءـ، اـنـتـ اـنـتـ  
يـقـيـنـ مـنـ اـنـ الـإـسـلـامـ هوـ اـخـلـ حـسـيـاـنـ، وـهـمـتـاـ  
مـنـ اـنـ الـفـاعـلـ هـذـهـ ضـدـ هـؤـلـاـ الـتـينـ اـنـتـ مـنـهـمـ  
مـلـيـنـاـ. وـعـلـىـ اـعـقـلـناـ مـسـكـنـ وـكـافـيـهـ اـعـيـاءـ عـلـيـنـاـ  
غـفـلـ كـاـنـ اـنـ قـلـ كـاـنـ. اـيـهـ بـرـيـدـ اـنـ نـفـقـ هـنـاكـ  
اـلـاـ مـكـ، اـنـتـ اـقـولـ وـيـكـ سـراـجـاـ. لـفـسـيـسـ لـكـلامـ

جال الدين.

فربماً على صفحات الأهرام العربي

# يوسف صديق وجمال عبد الناصر وأنا

مليون وسبعين فيلم يفتح نافذة صور لمحمد نجيب وجمال عبد الناصر

حلقات أسبوعية بالوثائق والصور وقصائد الضابط التأثير



سر الخطاب الذي حذر يوسف من كمين الحرس الخليدي  
خدعة «محمد السقا»، مفتاح نجاح اقتحام مبنى قيادة الجيش ليلة 23 يوليو  
«غلول عبد الرحمن» أبلغ يوسف بساعة الصفر في منتصف الليل  
التأثير استقال في 16 يناير 1953 احتجاجاً على اعتقال زملائه الضباط  
الإخوان تراجعوا عن التوقيع على بيان عودة الجيش إلى ثكناته

الأردن.. المغرب.. سوريا

# دليل جديد من القادة.. وملفات اقتصادية تنتظر الحسم

هل ستتغير الخريطة الاقتصادية للدول العربية خلال الأعوام القليلة القادمة؟ وما شكل وأنماط هذا التغيير؟ هذه الأسئلة فربما رحيل ثلاثة من أبرز الزعماء العرب وهو الملك حسين والملك الحسن والرئيس السوري حافظ الأسد.. مما أفسح الطريق أمام جيل جديد وشاب من القادة أوفى التعليم والسفر إلى الخارج وأقل التزاماً بالصراع مع إسرائيل، وأيديولوجيات الماضي المتقنة.. تولى الجيل الجديد إثارة قدرًا من التفاؤل بين أبناء جيلهم المعاصر الذي يلتقي رواحد ثقافة السلام ويطمح في أن يقضى الاقتصاد الحر الذي يقوده القطاع الخاص على أزمات الماضي مما يتبع فرصة أوفى لازدهار.

## ■ تقرير- ميرفت فهد

السابس خلفاً لوالده الملك الحسن الثاني، وبعانت الاقتصاد المغربي صعوبات بسبب الجفاف وتدنى الإنتاج الزراعي.

فالدبلون الخارجية المغربية تبلغ حالياً 18 مليار دولار وقد سجلت انخفاضاً نسبية 6.7% عن العام الماضي حيث كانت تبلغ 19.3 مليار دولار.

وتحتل استثمارات الأمريكية المرتبة الثانية في المغرب ضمن قائمة الاستثمارات الأجنبية التي بلغت 430 مليون دولار خلال النصف الأول من عام 1999. وقدرت الاستثمارات الأمريكية بحوالي 68 مليون دولار وهي تمثل 15% من إجمالي الاستثمارات الأمريكية التي وصلت إلى 450 مليون دولار. وقد انخفضت معدلات الفائدة على الودائع البنكية بنسبة 2.5% هذا العام، فقد تحسن الطلب أمام القطاع الخاص، وقد بدأ البنك المركزي في تسهيل السياسة النقدية، ساعده على ذلك زيادة ملحوظة في احتياطي العملة الأجنبية الذي قفز إلى مليونين و700 ألف دولار أمريكي في نهاية إبريل الماضي، وهو ما يفوق حوالي تسعة أشهر من الودادات. وقد انخفضت معدلات الفائدة على الودائع البنكية بنسبة 3% شهرها إلى 7.6% مقابل 9.45% عام 1998.. كما قام البنك المركزي بتخفيض نسبة الاحتياطي المطلوب على دوادع البنك إلى 12/12.

تفيد جملة من المشاريع في قطاعات الطاقة والمصارف والزراعة وتكنولوجيا الاتصالات والخدمات السياحية.

يذكر أن دخل المغرب من العملات الأجنبية غير أنشطة السياحة والاستثمارات الخارجية الخاصة وتحويلات المواطنين المغاربة المقيمين في الخارج قد ارتفع بنسبة تراوحت ما بين 1% و 1.1% خلال النصف الأول من عام 1999 مقارنة بنفس الفترة عام 1998، كما ارتفعت سائدات المغرب من السياحة خلال النصف الأول من عام 1999 بنسبة 6% مقارنة بنفس الفترة السابقة. وارتفاع قيمة الاستثمارات الأجنبية والقوروض التائبة للقطاع الخاص خلال نفس الفترة بنسبة 13.8% فيما تطور تحويلات المواطنين المقيمين في الخارج بنسبة 1.5%.

وقد ارتفع العجز في الميزان التجاري للمغرب

المملوكة والتي لا تخضع للسلع الأمريكية للجمارك قد توفر 100 ألف فرصة عمل وما بين 2.5 و 3 مليارات دولارات أمريكي قيمة الصادرات خلال السنوات الأربع أو الخامس القادمة.

ويتوقع خبراء الاقتصاد ارتفاع النمو الاقتصادي بنسبة 2.5% هذا العام، فقد تحسنت الظروف أمام القطاع الخاص، وقد بدأ البنك المركزي في تسهيل السياسة النقدية، ساعده على ذلك زيادة ملحوظة في احتياطي العملة الأجنبية الذي قفز إلى مليونين و700 ألف دولار أمريكي في نهاية إبريل الماضي، وهو ما يفوق حوالي تسعة أشهر من الودادات. وقد انخفضت معدلات الفائدة على الودائع البنكية بنسبة 3% شهرها إلى 7.6% مقابل 9.45%

نسبة الاحتياطي المطلوب على دوادع البنك إلى 12/12. وتفيد جملة من المشاريع في قطاعات الطاقة والمصارف والزراعة وتكنولوجيا الاتصالات والخدمات السياحية.

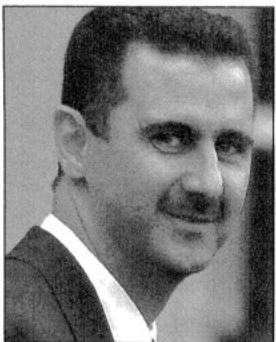
ويذكر أن دخل المغرب من العملات الأجنبية غير أنشطة السياحة والاستثمارات الخارجية الخاصة وتحويلات المواطنين المغاربة المقيمين في الخارج قد ارتفع بنسبة تراوحت ما بين 1% و 1.1% خلال النصف الأول من عام 1999 مقارنة بنفس الفترة عام 1998، كما ارتفعت سائدات المغرب من السياحة خلال النصف الأول من عام 1999 بنسبة 6% مقارنة بنفس الفترة السابقة. وارتفاع قيمة الاستثمارات الأجنبية والقوروض التائبة للقطاع الخاص خلال نفس الفترة بنسبة 13.8% فيما تطور تحويلات المواطنين المقيمين في الخارج بنسبة 1.5%.

والإجابة في المقام الثاني، كما تأثرت

من بين القادة الجدد الملك عبدالله. 38 عاماً. ملك الأردن الذي يرغب في ضم بلاده لمنظمة التجارة العالمية.. ورث عبد الله نولة مستقرة سياسياً، واقتصادياً، وسياسياً، وافتتح على التأييد الدولي لدوره في صنع السلام مع إسرائيل عام 1994.

وتتمثل باسياسيات الاقتصاد الكبيرة، وقد تمتلك الحكومة من تخفيف عجز الميزانية من 10.8% عام 1999 إلى 7.7% عام 2000، ومن المقرر أن يبلغ 7.7% عام 2001. ويعتبر ميزان الدفعات في حالة جيدة. فقد انتقل من عجز يبلغ 118.6 مليون دولار أمريكي في عام 1998 إلى فائض يبلغ 622.4 مليون دولار في نهاية العام الماضي، وهاز الدين الأختين مرتفعاً بمقدار 7 مليارات دولار أمريكي أي ما يعادل 7.7% من إجمالي الناتج المحلي. إلا أن استقرار الدينار مازال مرهوناً بالاحتياطي الذي بلغ 2 مليوني مليون دولار أمريكي في قرار الملايين وهو ما يعادل 8.1% من غطاء الودادات وهو ضعف المستوى في نهاية عام 1998 و 6% أضعاف الرقم عام 1995.

ويقدر المسؤولون بعدد البطالة بحوالى 15% ويتوعدون أن يتضاعف هذا الرقم، كما أنه من المتوقع أن يعيش حوالي ثلث السكان على أو تحت خط الفقر. وينظر أن 40 ألف أردني يصلون ببطاقة غير قانونية في سوق العمل، والفارق والفارق والإسراعية، إلا أن الاستثمارات الجديدة في مجال السياحة وتكنولوجيا المعلومات التي تقوم الولايات المتحدة بتمويلها على توفير 30 ألف وظيفة عمل و 550 مليون دولار أمريكي في السنة قيمتها صادرات عام 2004. كما أن المناطق الصناعية



الرئيس بشار الأسد



ملك محمد السادس ■



الملك عبدالله

السابقين ومن بينهم رئيس الوزراء السابق محمود  
الزعبي الذي انتحر ويأمل رجال الاعمال فى  
التحرك قدمًا نحو إصلاحات السوق الحرة.

ومن الواضح أن بشار هو القوة المحركة وراء تغيير الحكومة على الرغم من أنه استثنى التنصيص الكامل على انتصاراته في السوق الحرة، ومهدن أن تأتي ميرور مستويات منصبه تم تغيير القوانين الخاصة بالاستثمار وأسعار الصرف تماشياً مع توصيات كبار رجال الأعمال وتم تحريك الميزانية وقد ذكر الدلائل الآجلان أن هناك تحسناً ملحوظاً في الواقع، بالتزامن قامت أن التغيرات في قانون الاستثمار قامت

بتشجيع مجموعة من المستثمرين المحليين والسعوديين والمصريين على البدء في مشروع أسمنته يقدر بحوالى 540 مليون دولار أمريكي وهو ما يهدى من أكبر المشروعات التي تمت اقامتها في سوريا منذ عدة سنوات.

وقد رحب رجال الاعمال السوريون والمستثمرون الأجانب بـ«التفاهمات في الاقتصاد السوري». إنّ سوريّاً أساميَّها الكبير تلقى تغييره خاصّة تطوير القطاع المصرفي والمالي، فإذا استطاع بشار الأسد الاحتفاظ بإيقاع رغبة الشهور القليلة الماضية ودعا في تحرير الاقتصاد السوري فإنّ سورياً ستشهد تحولاً طبيعياً من المكانت الجميل الجديدة إلى القادة يحتاج إلى وقت كبير لتبسيير الميناكيات السياسية والاقتصادية في قرارة الأرض فإذا فشلوا في الوفاء بـ«مطامع» مواطنين السياسة والاقتصادية فإنّ الشانج إن تكون محسومة العواقب أما إذا كانت في صالحهم فالنتائج سيسكون مدروياً وهو ما سنتبه الأيام القادمة ويجب استمرار المتابعة.

وتحت حكم الأسد كان هناك الكثير من الاتكال والتغافل الاقتراضي، فالنماصي الحكومية [ضعيفة] كانت تسبرط على الاقتصاد خوفاً من إعطاء إعفاء التجاريين سلطة كبيرة وقد تم تمرير قانون عام 1991 الذي ينص على تقديم بعض المغافر لل Ashton's الخاص إلا أن القوانين المتداخلة والمتناقضة مازالت تحمل تهديداً بغير الآليات التي تختلف القوانين ولا توجد صفات تقدم قريضاً للمشروعات العامة، ويزداد سعر صرف الليرة السورية فقدانها بالتحول إلى عملة عملة صعبة وليس التعامل بها بحسب الحال آخر نظام.

وتفقد سوريا ثقلها على النقط إن أخزونها مترجح والطلب الداخلي متزايد، ويزداد التراخي تمنى ربع القوى العاملة ولكن من خلال نظام دعم حكمي يباطح المفاهيم الحكومية بتضييقه بصوره شديدة، وتبلغ البطالة حوالي 20% وقد يرتفع هذا الرقم بسرعة فاقحة في حال عدم الاتجاه إلى القطاع الخاص والإصلاح الكامل لقوانين الاقتصاد في سوريا حيث دُرث وبشأن الأسد اقتصادياً أبداً للسقوط يستند على عائدات البترول والمساعدات التي يتلقاها من الدول العربية، وطالب رجال الأعمال السوريين بالإصلاح بحيث يصبح الاستثمارات الخاصة قابلة للتطبيق ولديهم طموحات كبيرة في أن يتمكنن الرئيس الجديد يريدون، وهذه الطموحات أساسها التقدم الذي حدث منذ تعيين الحكومة الجديدة في مارس الماضي حيث تولى رئاسة الوزارة محمد مصطفى مرعي، فقد ذكر أحد رجال الأعمال السوريين أن الحكومة الجديدة أخذت مبادرة القضايا على الفساد وذلك في إطار ما يطلق عليه مقاومة الفساد بالطاحة بالمسؤولين.

حوالى 25.9% خلال النصف الأول من عام 1999 مقابلة بنسنستون لسنة 1998 حيث ارتفعت الواردات بنسبة 9.3% خلال نفس هذه الفترة، ولم ترتفع الصادرات الفورية في المقابل إلا بنسبة 1.8% ولم تتجاوز قيمتها 3.4 مليار دولار أمريكي.

وقد نما قطاع الحزب في الميزان التجاري خلال النصف الأول من عام 1999 حيث بلغت نسبة النقطة 64.2% فيما كانت هذه النسبة تقدر بـ 68.9% خلال النصف الأول من عام 1998.

اما بشار الاسد، 34، الذي تولى الحكم خلفاً لوالده الرئيس حافظ الأسد في سوريا في الأيام القليلة الماضية فيحيطه اقتصاديات يحتاج إلى اتمام طبيب العيون لإحداث إصلاحات كبيرة به.

ويقتصر بشار بالفعل على إحداث تغييرات جذرية في مجال الاقتصاد، يذكر أنه كان يشغل منصب رئيس مجلس الدراسات الجامعية للحاسب الآلي، وقد قام بإدخال الإنترنت إلى سوريا العام الماضي على الرغم من المصروفات التي راجحها بينها إجراءات الرقابة على المحتوى، وفي أوائل هذا العام افتتح بشار شبكة المحمول، وهي الأولى في حال فإن الاقتصاد السوري يحتاج إلى هزة عنيفة ففي حين يبلغ معدل الرواتب الحالية إلا أن عدد السكان سيتضاعف خلال الأربعين وعشرين عاماً القادمة.

ونصف الشعب السوري تقدّرها أصغر من 15 عاماً وقد يحتاجون تربياً إلى المدارس والجامعات والوظائف، وهذا فضلاً عن المياه والتلسكوبات والكمبيوتر، وعلى الرغم من أن طاقة التنمية الاجتماعية لمطابق الفوقي في السنوات الخمسة الأولى من القرن تضاعفت 3 مرات، فإن المطابق ينعدم مطابقين آخرلين إلا أن الحكومة ما زالت أمامها تحديات المقاومة والبقاء على قيد الحياة.



مجموعة من العمالات المصرية التي ترغب في توقيع اوضاعها نظامياً في السعودية

## ملف القضية أمام رئيس الوزراء

# شركات إلحاقي العمالات في الخارج على وشك الإفلاس

واجهت 189 شركة إلحاقي عمالات في الخارج مشكلات عديدة تهددها بالتوقف والإفلاس بعد ما بلغ حجم الاستثمارات في هذه الشركات أكثر من 30 مليون جنيه. وما بين عدم الاهتمام الحكومي بهذه القطاع وبين تقدّم الدوله المستقبلة للعمالات لأوضاعها الداخلية باتت هذه الشركات في مهب الريح، وللأسف فالسلعوقات أمام هذه الشركات ملزمة لها منذ بدء رواجها عام 91 ولاتن لم تحل، وفجأة انفرجت أسارير العاملين في القطاع حين اقتحم كل من عبد الجليل مجاهد، رئيس شعبة إلحاقي العمالات في الغرفة التجارية في القاهرة وصالح نصر عبد السلام وكيل الشعبة - البروتوكول الرسمي ودخل عنوة إلى رئيس الوزراء الدكتور عاصف عبید لدى افتتاحه المؤتمر الثاني عشر للغرف التجارية الأسبوع الماضي، بدون إخطار أحد ليعرض عليه تقارير عدة تشير إلى أن القطاع سيتم تدميره وبعيد مصرية.

التحقيق: جابر القرموطي



صالح نصر عبدالسلام وليل شعبه في إتاحة المعرف التجارية يقدم مذكرة الشعبة إلى الدكتور عاطف عبد العزيز رئيس الوزراء

للسوق غير الشرعية وتقتضي ظاهرة التجارة في تأشيرات العمل والإقامة بدل الخليج وتعاظم دور الوسيط والمساورة وترابط دور الفنادق الشرعية المسعم لها بمعزلها مما انشأه في نفس الوقت تفاقمت المشكلات التي تعرّفت لها الأيدي العاملة في دول الخليج وأبرزها طرد أفراد منها بلغ عددهم أكثر من 100 ألف عام.

في الوقت نفسه مازالت وزارة الداخلية عند موقعها في منصب العامل إن سفر بالتأشيرات فقط ولابد منها النظر في العقد الذي يحمل به العامل هل هو صحيح وموثق أم لا وطلب وزارة الداخلية، هو صحيح وموثق من شركات وطالع شركات إلهاع العمال وتم تصريبها سعياً لطالع شركات إلهاع العمال وتم عمل لكن دون جدوى مما خلق حالة عدم اتزان في سوق العمل وأبعكس ذلك على العامل المصري الذي لا يجد من ينصفه في الخارج حالياً.

ويكشف مجاهد لأن ما حدث كان في غيبة شبه تامة من الدولة، فوزارةقوى العاملة على حد قوله تحارب هذه الشركات ولا تنتن في حلول مشكلاتها على الإطلاق وما تأخذ منه مجرد يعو معسولة لا جدوى منها.

والغريب أن وزير القوى العاملة عندما يقرم بجهة في الخارج لتفقد أوضاع العمالة يستبعد تماماً أي ممثل شركات إلهاع العمالة ويصطف

المفاجأت التي جاءت على لسان مجاهد والتي شملتها التقارير تؤكد أن تضيي العمالة المصرية قضية قوية تنس النتبة الاقتصادية والاجتماعية في الدولة خاصة أن العمالة تسهم في زيادة تحويلات المصريين في الخارج وإعطاء فرصة كبيرة للعمال الداخلية ولكن مصدر أيدي عاملة «المغترب» وهو تصدير أصعب جداً من تصدير الباطاطس والشنوجات ومن ثم فلابد بذلك من جاذب الدولة وب悍اً حل مشكلاتنا التي تقام يوماً بعد يوم إسوة بما يتم مع الطفلاط الآخرين ويكشف مجاهد عن بعض الأرقاق منها: أن الشركات المذكورة حققت طفرة هائلة عام 91 في أرقام تحويلات العمالة المصرية في الخارج للبنوك المصرية وبليد تلك الأرقام 6 مليارات دولار وهي تتفوق بدخل فئات السوسيوس من العمالة الصناعية.

صاحبها كذلك رواج وانتعاش ملحوظ تمثل في

ظهور مشروعات صنفية ومتوسطة كحركة عمران

ب المختلفة الحافظات والأقاليم من نواتج دخول العمالة

المصرية في الخارج.

ويعتبر مجاهد أن هذه الظاهرة

كانت عاصلاً لها في تزايد أعداد الشركات

المرخصة من وزارة القوى العاملة حيث قدرت

أعدادها من 75 مكتباً فرياً إلى 375 شركة من

شركات الأموال في ظل أحكام القانون رقم 10 لسنة

## إغلاق 186 شركة لظهور سوق موازية

### في مصر والخليج

## .. والعماري يهدى:

# تابع مشاكل الشركات.. ومشروع التأمين على 2.5 مليون عامل



■ أحمد العماري

أكد وزير القوى العاملة والجهاز السيد أحمد العماري على حرص الحكومة على توفير الحماية والرعاية لنحو 2.5 مليون عامل مصرى في الخارج من خلال التأكيد من مقدور العمل البررة منهم ورافقه شركات إلحاقيات العمالة المصرية والتي تمثل القطاع الخاص في هذا النشاط والذي يخضع

للرقابة الإدارية والقانونية من قبل الوزارة وأضاف أن الوزارة تحرص على عدم توجه أي مصرى للعمل في الخارج إلا بعد موافقة من الوزارة والتنتسبيق في هذا الأمر مع دبلومي الخارجية والداخلية ومتاعة تنفيذه هذه العقوف من خلال المكاتب العملياتية الأحادي عشر في الدولة العربية والأجنبية المستقلة للعمالة المصرية وإعداد الدراسات حول المهن المطلوبة في هذه الأسواق لتوفيرها وتقطيع حملات التوعية لارتفاع العمل في الخارج لفهمائهم من الوسطاء الذين يمارسون هذا النشاط بشكل غير قانوني مما يضر برفق هذه العملية.

وأشار إلى أن شركات إلحاقيات العمالة توفر نحو ثلث فرص العمل المتاحة في الخارج خارصاً في السعودية والكويت والإمارات ولبنان والمملكة العربية السعودية في آخر رواجاً لفرص العمل في السعودية للتخصصات المصرية من أصحاب الخبرات كالمهندسين، والأطباء، والدروسيين، ومديري الكببيرون، والمحاسبين والصادقين إضافة إلى فرص العمالة الفنية في مهن البناء والتشييد.

وكشف عن أن الوزارة تبحث حالياً شهرياً للتأمين على العمالة المصرية بالخارج من خلال التأمين المصري والعربي لحماية العمال من أخطار الفقرة أو المعاونة أو المعاونة المفاجئة من خلال بوليسور تأمين يسدهما العامل، ويسمى تطبيق هذا المشروع على العاملين في السعودية والكويت، والاستفادة من التجربة الناجحة للتأمين على المصريين في الأردن، حيث إن هذه الدول بها نسبة كبيرة من العاملين المصريين، وتتضمن المشروع تحصيل قيمة التأمين عند تجديد تصاريح العمل أو الإقامة على العامل وبعد سفره لأول مرة ويتيح له مساعدات مالية في حالة إنهاء عقد فجأة.

عاليه كذلك فإن العمالة المصرية تتباين بالظروف السياسية والاقتصادية بين مصر والدول المستقلة للعمال لواجهة المناسبة الشديدة للعمالة المصرية متوقفة كما هو الآن في أسواق العمل في بعض الدول العربية، مما أدى إلى ارتفاع في معدل الإيرادات تتصبى قوية لوضع مستقر وواسع وضوابط للوقوف بفرضها القانون على الشركات التي تواجه هذه الظاهرة.

ويشدد أبو الجد على ضرورة مساعدة الشركات التي تواجهها مناسبة الشديدة للعمالة المصرية من العاملة الأساسية من الفلبين، وباكستان، والهند، وبгинاليشن، وبورما، ما يجعلنا نذكر في تشكيق هيئة قوية لوضع مستقر وواسع وضوابط للوقوف مع الشركات وتقليل جميع المعوقات التي تواجه هذه العمالة حتى تكون اليد العليا للعمال المصرية وهي الآقرب إلى النجاح في هذه المناسبة.

أبو الجد ما يعياني أصحاب الشركات من شertas ركود تكرر على مدار السنة هو نتيجة للة الإقبال على الشعائد مع العمالة المصرية بسبب ارتفاع أجورها وعدم الالتزام والتدريب الكافي وجود عمال أجنبية مناسبة تقتاضي أجور أقل ومدرية بتنمية إغلاق أيهاهما أمام العمالة المصرية بوقف التأشيرات نهائياً في الوقت الذي تم فيه إحلال العمالة الآسيوية بدلاً من المصرية، وأصبح دور الوزارة العنية مقتصراً تماماً على إيجاد المزيد من فرص العمل لدى تلك الدول.

## 2.5 مليار دولار لانخفاض في التأمين.

### السوق تتفق أبوها في وجه المصريين

مع ممثلين من الخارجية والداخلية والوزارة المعنية فقط، إضافة إلى أن الوزارة أصبحت معنية بأسواق دول الخليج باستثناء السعودية ومن ثم أخذت أمام الشركات المذكورة أي نشاط في أسواق الخليج حتى إن الوزارة لم تدركها في مساعدة الشركات لاختراق الأسواق الإفريقية والأوروبية لاتاحة فرص أكبر للمصريين، ومن ثم لم تشجع الوزارة أصحاب شركات العمالة في التطوير والتحديث.

ويتطرق مجاهد إلى «المطالبة» لما يسمى مع رئيس الوزراء، ويقول ضاحكاً: تصور أنها أول مقابلة لي مع رئيس وزراء مصرى وبالتالي أكثر من 20 مرة مقابلة الدكتور كمال جوزيف، لكن للأسف لم تتح لنا الفرصة، وفي هذه المقابلة ينبع مجاهد أن ينظر الدكتور عبد بربوة شاملة المقصود على اعتبار أنه وعد بذلك في أثناء المقابلة التي تمت بعيداً عن أعين المسؤولين السياسيين الذين دائماً ما يمانعون في ذلك.

ويري مجاهد أن النجاح الوحيد الذي تحقق على المستوى الرسمي هو إنجاز بثقة التأمين على العاملين المصريين في الخارج وبعددهم 2.5 مليون عاملاً، يعنى أن العامل المصري وقبل سفره تكون ضمن أوراقه وثيقة تأمين ضد العجز والوفاة والمعونة المفاجأة من قبل صاحب العمل وتم إقرار الوثيقة من مجلس الوزراء لكن لأن لم تدخل حيز التنفيذ.

ويطالب مجاهد بضرورة تنصيل وزارة القوى العاملة عن الهجرة وإنشاء شركة تابعة تضم شركات إلحاقيات العمالة المصرية للبيت في المشكلاة التي تواجهها وكذلك ضرورة أن تقدم وزارة القوى العاملة على تحريرقوانين من الروتين الذي يدمي كل ما هو جيد.

وفي انتقاد خطيير للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة يوضح مدى تفاقم المشكلات التي تواجهها هذه الشركات نتيجة تراجع فرص العمل للمصريين في الخارج، حيث بلغت نسبة الدين بين المهاجرين في الخارج إلى إجمالي المصطحبين لدى الوزارة حوالي 10٪ وذلك عن السنوات الأربع الماضية وبالرغم من عدم حوالى 66 ألفاً و425 ألفاً.

وانتقد التقرير مدير المستشارين العاملين في الخارجية فوصفت بأنه محدود في تسويق العمالة المصرية، فيما يلفت القارئ إلى إدارة الاستخدام المستشارين العاملين إلى إدارة الاستفادة الخارجية في وزارة القوى العاملة من دون الاستفادة منها في قمة الأسواق الخارجية.

من جهة أخرى يقول الواوا، محمد أبو الجد، رئيس الشعبة العامة لإلحاقيات المصريين في الخارج في الحرفة التجارية. إن الشركات المذكورة ذات أهمية قصوى لزيادة الدخل القومي، والحمد لله تعالى، التي تكاد تقتل الاقتصاد المصرى وتنافس شركات إلحاقيات المصريين للعمل بالخارج في المائد

# الارتفاع فِيمَا لَا يُحِبُّ الارتفاع فِيهِ !!

شاغرة؟ ولا اعرف هل اخذ الدكتور زويل نوبل لكى يمسك بمقاتيف شقق؟ «  
الارتفاع ليس مجانا، وإنما غالى الثمن، ومواررات الحكومة بشكل عام  
لا تحتمل منها من الخسائر وضياع الموارد التي يدفعها الشعب،  
فالحكومات لا تملك مالا خاصا بها، وإنما المال مال الشعب، ولذلك نطلق  
عليه مصطلح «مال العام»، والحكومات مسؤولة عن هذا المال لتنظيمه  
والاستدامة، هنا، تلك قلائل إهدار هذا المال خيانة للإنسان، ولكن لا أحد  
يحاسب أحداً.

ثانياً: ما أعلنه الدكتور أحمد نظيف، وزير الاتصالات والمعلومات في  
الصحف، ونشرته جريدة الأهرام في 20 مارس 2006 من إقامة أول «قرية»  
ذكى، على مصر على مساحة 325 فدانًا في مدينة 6 أكتوبر، تهدف إلى إيجاد  
منطقة متخصصة لإنارة التقنية والتكنولوجيا في مجال الاتصالات والبيانات  
وتحفيز العاملين في هذا المجال في مكان واحد، وأن النكلة المبدئية للمشروع  
223.5 مليون جنيه، إلى.

والارتفاع هنا إنما يسرق الإصلاح مند بضم سنوات عن إقامة «وادي  
النيل»، وافتتاحه، حيث أسلوبه المليء بالفساد، وأخذت  
خطوات في هذا الاتجاه، وتعمدوا أيضاً من تأكيل وراس المال، وكان الدكتور  
هشام الشافعي، الرئيس السابق لرئاسة المركب المعلومات ودمخانة القرار -  
تحميساً جداً لهذا المشروع، وربما كان صاحب الفكرة، وبعيداً أنه بعد رحيل  
هشام تحول «وابد» ضد الأسلوب والنهج العلمي في البراعة الفرعونية.  
هذا ارتفاع يدفع الشعب شهراً، والمسألة أن يصل الارتفاع إلى المؤسسات المبنية  
بالطمع.

عندي ينذر الارتفاع والمشوهاته فيما تتعرض لها أولى إرادتها لأداء  
الأخلاقي، وأجهزة مؤسسات التخطيط والبحث العلمي، والأشتري أسماء

أن أحد أهم مقاييس التقدم بين الدول هو حجم ما تحقق، كل دولة على  
المبحث العلمي من الداخل الوطني، ولكنني أن تعرف أن ترايلر ترصد تقريباً  
نفس ما ترصد الولايات المتحدة الأمريكية من نسبة الناتج القومي وهي  
3.7 %، مطابعاً بالفارق الكبير في الناتج القومي في كل من الولايات، بينما  
ترصد الدول الأوروبية من 2 إلى 2.5 % وتحصل هذه النسبة في مصر إلى  
حوالى 1%.  
ثالثاً: ثغرات في إحدى المجالات الأسيوية المصرية مند بضعة أشهر  
تحققنا مأساة ملحة حول هيبة الطاقة النووية في مصر التي بدأت عام  
1955 كلهة ثانية لرئاسة الجمهورية، يغير أمرع تغيير عن مأساة البحث  
العلمى في مصر.

جاء في هذا التسفيق بالنص ما لا يصدق: إن هذه الهيئة التي على عالم لا  
يعملون لا تقدر وقد البرنامج النووي الهيئة مقدمة انتهاجر مفاسد  
تشربنوبول في أوكرانيا، وإن مأساتها يزيد كارثة لتلبيتها لاحتياجاتها، وهاجر  
بعض علماء الهيئة بحثاً عن رزق جيد يحصلون لهم بخلاف أفضل عن مكاناً  
ملايين يستوعب قدراتهم العلمية، ومن تغير ثلاثة رؤساء عليها خلال عام  
واحد، سبب هذه المشكلات أيضاً تغير مشروع خطط الرصد الإشعاعي  
داخل وحول حدود مصر الذي كان محدداً لانتهائه من العمل في سنة واحدة،  
وحتى الآن وبعد سبعة ثلاث سنوات لم يتم

انتهاء هذه الخلاف مع الجهات الأخرى حول  
وضع وأمان هذه المحطات، وتدرك نفس الأمر  
مع مشروع تحلية مياه البحر بالطاقة النووية  
الذى كان يعنى بها المشروعات القومية الكثيرة،  
ما سبق مجرد أمثلة، وأدرك أن القراء  
الأعزاء يستمعون ذكر مئات غيرها من مختلف  
الجهات.

ونحن ندخل - زمنياً، القرن الحادى والعشرين، تواجهنا مجموعة من  
التحديات الكبيرة - أو الأعداء - لن تستطيع الدخول - فعليها - في هذا القرن  
بدين الانتصار عليهم.

في القرن العشرين كان محظوظين من استعمار خارجي، ومن إسرائيل،  
فكانوا عدوين، أما في القرن الحادى والعشرين فإن أعداء داخلنا، نحن  
سنعتد بهم، وتصنفهم كل يوم، وهو أكثر خطورة من أعداء الخارج،  
وهي صفاتنا، نحن أعداء داخلنا أو المشوشون، والفساد، والانانية.

وسوف أذكر كلامي هنا على عدوين ثقهماً، وهما أعداءنا، وغير ذلك،  
والعشرينة، وجوهنا، وهي غياب التخطيط والتخطير العلمي أو تقصي  
فاحسا في تطبيقها، رغم كل ما يقال ويكتب في المؤشرات والتواترات  
والاتساعات الرسمية، وفي وسائل الإعلام عن الالتزام بها، ورغم وجود  
مؤسسات ضخمة الهيكل تتسمى بهما كل وزارة التخطيط وعمده  
التخطيط القومي وأكاديمية البحث العلمي وغيرها.

والواقع أنهما مصطلحان متربطان، ولا غنى عن أيٍ منها في أيٍ ملأ أو  
بعد أو دراسة أو مشروع إذا أردت النجاح مبيناً، ولا غنى لأحدهما عن  
الأخر، وبالتالي أصبحنا من أهم شروط تقدم الأمم التي يجب أن تسير على  
طرق علمية.

الخطر كل الخطير يهدى جلية مهدداً حاضرنا وقادينا على مستقبلنا  
عندما ينذر الارتفاع والمشوهاته فيما تتعرض لها أولى إرادتها لأداء  
الأخلاقي، وأجهزة مؤسسات التخطيط والبحث العلمي، والأشتري أسماء

أولاً: عقب فوز العالم الدكتور أحمد زويل بجائزة نوبل في الكيمياء،  
اقاموا له الافتراح والليلان الملاحر، وإنها على بالجرأة والشهادات التي  
هي أقل بكثير من قيمة جائزة نوبل، باستثناء وسام النيل الذي قلد  
للدكتور زويل الرئيس مبارك بمناسبة، فهو أكير بزم لتكريم مصر لأى  
شخص، لكن العجب أكثر من ذلك هو بما يداً وكانه إعادة اكتشاف «العافية»  
العلم والمؤسسات العلمية في المجتمع، وارتفاعاً من وحي المناسبة قرروا  
إنشاء جامعة للبحث العلمي.

واقول ارتجلاً لأسبابها:

إن سبب إنشاء جامعة للبحث العلمي لم يقتربوا هذا المشروع قبل فوز الدكتور زويل بجائزة

نوبل.

إننا نسمع عن آية دراسات علمية أو دراسات جديه للمشروع قبل  
الإعلان عنه، ودراسات الجديه لا تعنى فقط حساب الأرباح والخسائر  
المالية المباشرة.

إن في مصر بالفعل عدة مؤسسات علمية بمحنة متوفعة تعانى العجز  
المادي والإهمال المنعى، مثل الكليات العلمية في الجامعات، والمركز القومى  
للبحوث، وهيئة الطاقة الذرية، وغير ذلك، بل هناك أكاديمية تسمى «اكاديمية  
البحث العلمي»، وأخيراً مشروع مدينة هبارك للعلوم، بالقرب من  
الإسكندرية، ويدأب شروعها جديداً سوف تتفق مباريات الجينيات لاقامتها،  
وأتصور أن أقل من هذا لن أتفق على المؤسسات القائمة بالفعل لكن  
سيصبح أكثر عزلة وتأثيراً، ويحقق نفس الغرض من إنشاء جامعة جديدة  
للعلم، على كل حال فنحن لم نسمع عن هذه الجامعة شيئاً بعد المن-sided  
التي تلقيتوني الذي رأينا فيه الدكتور زويل يمسك بمقاتيف شقة قالوا إنها  
المقر المؤقت للجامعة، ولا أعرف مصير هذه الشقة، هل سكت أم مازلت

يعلم: سمير غريب



يقدمها جهاز تنمية المشروعات

85 ملیون جنیه ی صرفهای 3000 قرض شهریا

اشانتي بعثة البنك الدولي K.F.W الألمانية بادأ جهاز المشروعات الصغيرة التابع للصندوق الاجتماعي للتنمية ومعدلات صرف القروض التي يقدمها حيث استطاع الجهاز أن يقدم ويصرف قروضاً بمتوسط شهرى 85 مليون جنيه للجهات الوسيطة لإعادة إقراضها لتمويل المشروعات الصغيرة وهو ما يعني منح 3000 قرض تقريباً وإتاحة حوالي من 6 الآف إلى 12 ألف فرصة عمل في الشهر.

• أحمد صابرین



#### ■ الصناعات اليدوية تحظى بدعم الصندوق الاجتماعي

الإضافة من أجل الحصول على ترض وحالياً يقام المقترض بدفع سقاط متأمين  
الذى ينطبق على المقترض فى مصر 3% نقلية حوالي 70% من قيمة  
من جانب آخر صرر ، حسنين الجمال - أمين عام الصندوق الاجتماعى  
التنمية - بأن المشاركين فى مؤتمر مجموعة الـ 15 الذى عقد فى القاهرة أخيراً قد  
أطلق على المنشور المتعلق بالاستئناف بمقتضى اتفاق على إثبات المنشور المتعلق بالاستئناف  
15 المشروعات الصغيرة والمتناهية يمكنه القاهره بهدف تنمية اقتصاديات  
والإضافة إلى تنمية التعاون بين بلدان الجنوب على المستوى المؤسسى وعلى  
مستوى الشروعات الصغيرة وإتاحة كلية المعلومات وتحسين التبادل التجارى  
الأجنبي المباشر فى هذه المشروعات من خلال التسويق المشترك بين  
الجهات المعنية وإبرام اتفاقية تكمل مساعي مصرى للدول والتجار البالجنة  
العاشر ، حسنين الجمال إلى أن الصندوق الاجتماعى المصرى سفير مصر  
الأساسية الأولى لـ 15 فى مصر ينبع على تطبيق الحكومة المصرية، بمصرى الصندوق  
مع الجهاز الرئيسى للمشروعات الصغيرة والمتناهية فى مصر كما يوفر  
الصندوق عدداً من الوظائف والعامليين اللازمين لمرتكز اتمال مجموعه 15  
تنسب المنشورات فى مصر لـ 15

طلبت البعثة بضرورة قيام جهاز تنمية المشروعات الصناعية بتعميم قرار البنوك المصرية والمؤسسات الأهلية والتي تقوم بالمشاركة في تقديم القروض للمشروعات الصناعية وذلك من خلال تشجيع البنوك على استخدام وتحفيز قدر أكبر من مواردتها تجاه إعطاء قطاع المشروعات الصناعية.

وأشارت البعثة إلى التقدم الجيولوجي الذي حدث لعملية الانتقال من بريانج تنمية المشروعات الصناعية إلى جهاز دعم وتنمية المشروعات الصناعية هذا التقى لم يكن يقتصر على تقييم الابعاد التي طرأت على إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية في ديسمبر 1999 والذي سعى بإنشاء جهاز دعم وتنمية المشروعات الصناعية بقرار جمهوري صدر في أول ديسمبر 1999 ولكن أيضاً للضمان التزايد الملحوظ في الأداء العام للصناعة ليتجاوز عملية التحول كذلك العمل المستمر والتحول المستمر عام عام جهاز دعم وتنمية المشروعات الصناعية وإدارة الجهاز والعاملين به لإنجاز عملية التحول.

وطالب أعضاء الهيئة التنفيذية بـ«قطatum» الاتصال عليها مع الصندوق لتحقيق التحول الكامل من برنامج تجنب المشروعات إلى جهاز دعم وتنمية المشروعات الصغيرة بنهائيه هذا العام منها تعيني وتشرعلي تبنيدي للجهاز والانتهاء من استيفاء المعايير الأساسية القانوني والمهني للجهاز ولتحمل الأصول التي تخضع للجهاز عن أموال الصندوق واستقلالية تشغيله والعمليات المالية.

ويشير الخبراء إلى أن النظام الأساسي للجهاز يمكن مقارنته بالشكل التعاونى بين الشركات وأصحاب رأس المال، وجراحات التشغيل بالجهاز وتحقيق الحقوق والمستوى المطلوب من السلطات كذلك طريقة إنجاز وإداء العمل والأعمال أيضاً لأن إبداع يؤكد الشفافية والمحاسبة.

وبحل مساحة الحكومة أشار أعضاء بعثة البنك الدولي إلى أن مساحة الحكومة المصرية في الصندوق في الميزانية الثانية يجب أن تستهلك طبقاً لخطبة التمويل المقترن عليها مع الجهات المعنية بالإنفاق. فحتى اليوم تم صرف 300 مليون جنيه فقط من قيمة مسامدتها المتزنة بها، والبالغة 400 مليون جنيه يحصل منها تنمية ودعم المشروعات الصغيرة على 250 مليون جنيه.

وعولج بالبيان تأثر موارد المستندات بحسب تكهن اسعار الفائدة على توسيع مقارنة بأسعار الفائدة السائدة في السوق حالياً بما يقتضي على قدرة البنوك على تقليل تفقاتها على إعطاء الائتمان من جهة تنمية المشروعات المعرفية إعداد مقترن وخطه بالأسعار الفائدة التي سيطبقها في المستندات مبنية على أساس اسعار الفائدة السائدة في السوق ويجب أن يتضمن هذا المقترن وجهاً وخطه ويعنى السنوات الثلاث القادمة يتضمن زيادة درجة الحرارة لاسعار الفائدة ويعطى هذا الاقتراح بعد تقديمهم مع ملخصة التفاصيل والتالي جزء اتفاقات مع اعضاء بعثة البنك الدولي، وأن مصلحة مصر تذهب إلى مصالحة مصر.

بتشجيع من أحد خبراء هولندا

## مخطط إسرائيلي لإقامة جزر صناعية في البحر المتوسط

منذ استيلائها على فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان السورية.. تخطط إسرائيل حالياً للتوسيع غرباً بالاستيلاء على أجزاء من البحر المتوسط وتجيفها لإقامة جزر صناعية تكون بمثابة مستوطنات داخل البحر.. وتستعين إسرائيل في تحطيم وإنشاء هذه الجزر بالخبرة الهولندية.. ففي عام 1996 وقع رئيس الوزراء الهولندي «فانير كوك» على مذكرة تفاهم مع نظيره الإسرائيلي رئيس وزراء إسرائيل السابق «شمعون بيريز» تنص على قيام الدولتان بإجراء البحوث والدراسات اللازمة للبدء في إنشاء أول جزيرة صناعية أمام شواطئ كلتا الدولتين.. وقد رصدت كل دولة مليون دولار لإتمام هذه البحوث والدراسات.

■ تقرير: عادل شهيب

يقول ووترمان إن التكاليف الباهظة لإنشاءها اليوم يتم تعويضها بمستشار اللجنة الهولندي.. الإسرائيلي المفترضة المترفة بها تحفيظ أجزاء من البحر المتوسط وإعدادها لسكنى المواطنين.. يذكر أن الخبرير الهولندي ووترمان، يهدى وهو عضو في حركة إقليم

جنوب هولندا ويعتبر من كبار الخبراء العاملين في مجال الجزر الصناعية ومشروعات امتداد الشواطئ، وبشبكة الجزر، وقام بالتحطيم مثل هذه المشروعات في هولندا وبدول أخرى عديدة.

وعن الآثار السلبية لإنشاء مثل هذه الجزر يقول الخبرير الإسرائيلي «ديفيد العازار» إن إنشاء جزيرة صناعية يتطلب عليه عدة مشكلات بيئية، فالارتفاع المتصور بين الجزيرة والشاطئ تكون ضعيفة الأمر الذي يؤدي إلى ضعف تدفق المياه وتكدس الرمال بين الجزيرة واللابس مما يستلزم الاستعانة بجهات خاصه لنقل الرمال إلى الجنوب إلى الشمال..

وينبع التكلفة الإجمالية لإنشاء الجزيرة الصناعية الإسرائيلية مليار دولار وهي تكلفة تفوق قابل الزيارة.

وعن المشروعات المستقبلية المائة والتي تعزم إسرائيل تنفيذها يقول ووترمان في هذا المجال لا يوجد سقف لطموحاتها وهناك تفكير في إنشاء سلسلة جزر أخرى باسم الشاطئ الإسرائيلي.

ويواجه المشروع الإسرائيلي معارضة شديدة من جانب جماعيات الحفاظ على البيئة راحزاً البعض في إسرائيل يقول «باودربرن» رئيس منصب الخضر الإسرائيلي ورئيس لجنة شئون البيئية في بلدية تل أبيب إنه لا يوجد سبب منطقى لبناء جزيرة صناعية أمام شواطئ إسرائيل المقترن بكتلة ترتب عليه تنازع خطيرة منها حجز الرمال بين الشاطئ والجزيرة والاستعانت بمضاخات لنقل الرمال من مكان إلى آخر واتخاذ مبالغ باهظة من ميزانية الدولة.

وقد استقبلت إسرائيل أخيراً البروفيسور «رونالد ووترمان» متخصصاً في حالة إتمام فهو وإن كان حملة دكتوراه في ميدان الهندسة المدنية، إلا أنه سافر إلى الجزيرة الصناعية الإسرائيلية يقول ووترمان، إنها سوف تحتوى على عدة ثنايا وقطار وبنية الوصول إليها من طريق جسر ممتد من مدينة تل أبيب ويضيف ووترمان أن تصميم الفرد الإسرائيلي من الشواطئ، على البحر المتوسط يبلغ 2 سنتيمترات فقط فشاطي، إيلات يمتد بطول 10 كيلومترات أما الشاطئ المطل على البحر المتوسط يبلغ طوله 188 ميلو متراً هذا إذا ما استبعدنا الأرض الخاضعة لسيطرة الجيش.

ويؤكد ووترمان أن مثل هذا المشروع يعود على إسرائيل بآرای هائلة في حالة إتمام فهو وإن كان حملة دكتوراه في ميدان الهندسة المدنية، إلا أنه يرى أن المفهوم يصبح حقيقة غير ويسشهد ووترمان بقوله «هرتز» «إلازرا» تضع الأسطورة».. وقوله بين عريبيون «من لا يؤمن باللام شخسن غير وأقصى».. وقد سبق لهذا الخبرير الهولندي اليهودي تجفيف أجزاء من البحر في مينا، ووتردام في هولندا وأقامة عدة جزر صناعية باستخدام كميات هائلة من الرمال الناتجة عن تعميق مجرى البحر للسماح للسفينة الكبيرة بالعبور في آمان وقد اقترح «وترمان» استخدام نفس الأسلوب وهو ردم أجزاء من البحر المتوسط أمام سواحل إسرائيل بالرمال.. ويوضح ووترمان، أن إنشاء جزيرة صناعية أو امتداد للشاطئ، يستلزم التنسق مع وزارة المواصلات لتنفيذ حدوث حالة اختناق مروري في تل أبيب والوصول بيسر وسهولة إلى الجزيرة.. وعن الجدوى الاقتصادية لإنشاء مثل هذه الجزيرة





**احذروا التقليد**  
**عند دخولكم أول**  
**موقع عربي للجنس**  
**على الانترنت**

# خيالية العرب القوية.. الكبار فقط!!

دقى يا مينكا!

أخيراً حقق العرب الاكتفاء الذاتي وأعلنوا الحرب على المستورد، بل يستعدون الان لاقتحام الأسواق الخارجية، ويحتاطون من سرقة الخواجات لأفكارهم الالمعية، ولكن قبل أن نتذكّر أن هذه «القفزة التنموية الهائلة» لم تحدث في صناعات الفضاء او البرمجيات .. والعياد باللة. أو حتى يا أخي في مجال البوابون واللباب نعم، فالإنجاز العربي يحدث هذه المرة على شبكة الانترنت متمثلاً في تقديم اول موقع إباحي للجنس باللغة العربية «للبالغين فقط».

■ تحقيق: محمد بركات - محمد سيد عبد السلام

وزارياً الإبراج وزارية لامتحان قدراتكم الجنسية وغيرها، وكذلك أضفتنا إلى الموقع أكثر من 500 صورة متنوعة من عالمنا العربي والعديد من صور وأفلام، وليست مفاجأة أن نجد الموقع يخلط بين آيات القرآن وبين الأمثال حين يقول: قوله: لقد أطلنا علىكم الله في عدم إيجاره، تعديلات في المواقع، ولكن كما يقول المثل: لا تكرهوا شيئاً لعله خير لكم، في ظاهر واضح مع الآية الكريمة يوسيس إن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، بعد ذلك تقرئ: هذا المقطع لشدة الحالين فخذل أي لكل من بلغ سن 18 وما فوق، المواد المشورة في هذا الواقع متعددة الأشكال، صور واقلام فيديو ورسائل وغيرها، عند الضغط على زر «انا موافق» فلتاً اصرح بذلك: مصرى لا يقل عن 18 سنة وبخت هذا الموقع برغباتي الشخصية، أريد أن أرى أو أن أقرأ المواد المنشورة في

العرب يدخلوا عصر العولمة ويكثروا المعلومات بالاعتماد على أنفسهم دون حاجة للهارات وراء مواقع الجنس الأجنبية مادامت «خدمة» العربية متوفّرة، وكما أن «الجواب» يقرن ما معناه، قبل أن هذا الواقع يعلن عن إيجاره، مدة الحلاطة الأولى لدخولك إلى، بل من خلال الاسس، فقد اختار القائمون على الموقع تسميتهم بالموارد العلمي الدارج الكلمة صافرة، ثم تمّ هذا التعريف المكتوب بصيغة الإنجازات والافتراضات:

موقع الجنس الأول من نوعه ناطق باللغة العربية على الانترنت، «للبالغين فقط»، ثم تكتسى بدورها موقع بالهدوء، والقارئ تحت عنوان «اختي الرائزة، اختي الرائزة» وهو يقتول: «في الفترة الأخيرة قمنا ببناء الموقع من جديد مع تصميم جديد Chat حيث أضفتنا إليه زواباً كثيرة مثل زاوية الترشة

من باب الإنفاق، وللتاريخ.. نقول إن «مبادرات» تصرّب خدمات الجنس عبر الانترنت جاءت من سبزها قبل عام تقريباً، حين قرأت مجموعة من الشباب العربي أعادتها إلى عدد ولوير من مجلة «بي بي سي ماجازين» الإنكليزية عن برنامج اسمه «ملتميديا الجنس»، انتجهت شركة كمبيوتر سورة اسمها ملتميديا بفرض تعليم المتردجين حديثاً 50 وضعها وحيثما، وبالرغم أن الأمر كان بعيداً عن الإباحية، حيث إن الفرض المدعى للبرنامج يتم انتهائه في المملكة العربية السعودية، مما يعني موافقة الجهات الحكومية والشرعية على محتواه، سبب تأكيد شباب يدعى سامي نديم مطر في سجال عبر الانترنت مع آخرين يهاجمون البرنامج، إلا أن الهجوم على هذه المبادرة لم ينوقف ووصل الأمر إلى تهام أصحاب مصوبيه بتفويه الموضع كما هي العادة العربية الأساسية، الآن، وبعد مرور عام، يبدوا أن هناك من أراد

بعض التكنولوجيا

**غريب أمر هؤلء المغامرين الذين يحبون**  
**شبكة الانترنت ليلًا ونهاراً، شاربين عرض**  
**النطاط على المجال الافتراضي والاسباب المالية.**  
**لئاماً هو معروف أن أحد مخالر بيته**  
**متحفثنا عن ادنى طريق الباب، فانك في المساء**  
**ستنهال عليه ضرباً، او على الاقل توثق قيده**  
**وتسلاه اذرب قسم يعلبس بقولي امره حتى**  
**تصيد قيده الصعب الذي يلقيه ذلك.**  
**لكن انا ابداً مسؤولة عن المغامرين الذين**  
**يتسللون ليلاً ونهاراً كالجرذان الصغيرة.**  
**يدخل احدهم الى جهازك الشخصي**  
**متضمناً، ويطلع على جميع اسرارك**  
**الشخصية، ويبيانات المهمة التي حلها**  
**شركتك او صنفك، وبيني قاعدة بيانات**  
**التصنيع سلاح، الثالق في الابتزار تحت**  
**عصامي الحشيشة.**  
**ذكرت الحال في الآونة الأخيرة ومع الاستف**  
**التدبر يدخل هؤلء المغامرون تحت ستار**  
**شركات تعمل في مجال امن الشركات.**  
**ويبداؤن في الساعة عندما يطلب أحد**  
**المسوؤلين لبيانه في كذا شركة المكلفة**  
**التي يمكن ان تفترض للعام الشامل وإذا**  
**تحصل الشركة او المؤسسة فوراً على احد**  
**برامج الثنائي قسوس ثهار كل معلوماتها**  
**بكاملها، بلعاً بعد إجراء اولى مهادى،**  
**الفرقة.**

والواقع أن ذلك حق يراد به باطل، فلو كانت المؤسسة في الشركة أو حتى المستخدم الشخصي في حاجة لتأمين جهازك لأنك أنه سويف يلجأ إلى طلاق التقليدية في الإنفاق غير شرطية متخصصة في ذلك ومن خلال عقد مريم، لكن أن يتم التأمين من خلال تلك الوسائل من الإنفاق، فهذا يحتاج إلى دفع قوي، وأقصد هنا أن تذهب له على الفور ببيان النتائج التي تتكلل حاصل علاقة مؤازنة بين شركات تأمين الشركات والمؤسسات العامة، قوانين تمنع حالات النجعى اليومية من جانب هؤلاء المغاربة، سعادتها إنهم تفتقدهم من قبل شرطة إثباتية قوية متخصصة تغادر تلك الشركات أنت أنت جدوا في ساحات الانترنت.

محمد حيدر شة

## Notification

**Enter this site more than 100,000 visit on day, and because of the tremendous pressure on it, the server will not react and it enter after attempt two or third. We do as optimum our apility to enhance it.**

**Thank you on the understanding and the endurance.**

يدخل العوقب أكثر من ١٠٠٠٠٠ زائر يومياً، ولسبب الخطف الحالى عليه يتوقف الموقع عن الدخول إلى مدخلاته المتعددة والمتنوعة وينتظر عند مدخلاتكم الثانية أو الثالثة فنرجونكم التعامل على إصلاح الوضع وتحذيركم على التأثير والمبرر.

الموقع يؤكد أن عدد زواره يبلغ 100 ألف زائر يومياً

والمعلم والعادب، لأن الناس لم يفهموا أنها في حاجة إلى الله هي وحدها، وبعطفه وعورته ولقيها، يندفع بالجاحظ، وتنتساب القصيدة في المقام الذي ينادي عما تفعل هذه الأنسنة، وهي تعطش في غياه بليلة القدر على الموشى، فلذلك يكتنف المقام بروحانية العروبة، وهذا هو المقام الذي يكتنف العذاب، لأن للبراءين والشناع، ومع كل من يحيى العذاب، يحيى العذاب، حفلاً حفل العذاب، لأن للبراءين والشناع، ومع كل من يحيى العذاب، يحيى العذاب، صافية على شفط ومرة العذاب.

على كل حال يمكننا النظر إلى الموضوع بأعياره السعيد، فإن بنيات قسمية الاشتراك التي تتبع وسيلة جديدة لتوزيع المخصصات المدحجة (C.D) التي الاستئناف بالخدمات تطول على المحو التالي:

- الاسم بالكامل:
  - العنوان البريدي:
  - المحافظة:
  - المدينة:
  - القطر:
  - رقم الهاتف:
  - العنوان البريدي:
  - البطاقة الائتمانية:
  - رقم البطاقة:
  - تاريخ الانتهاء:

أمام خدمات الواقع نفسها تنتزع على إدارة أبواب أو صفاتهن ما بين الصور الفيزيائية والذاتية للتعارف، وبصمة من حياتي، وأضلاعه، الذي تناولت في كتابي «أكتاف» من 5000 مصورة 1000 فيلم فيديو يجدها متداولة على مواقع العرض في كل قسم ما بين 5 ثوانٍ و10 دقائق! «جميلتها» في جودة عالية وإن ذجدها في أي مكان كان آخر يرمي بصماتها في تسلسلي بمعانٍ مختلفة على «السعر المعقول» والسرقة الثانية»، وأصلالة» للأولاد التي ترسّل طوابع البريد العالمي خالٍ 14 لـ 15 يوماً، وبهذا التزوير من تاريخ إرسال التسليمية مقابل مقابلان! أنت أعركيها فقط، فتشمل شلن طوابع البريد مع التناول على أن جميع الملفات مرتبة على القوسن (C.D.) بطارية سهلة الاستعمال.

وفي بايد نبذة مشكّلة، يعرض الواقع لقصة بعنوان رومانتيكي مؤثر هو «العارضة على وتر الألحان».

تحتّد القصة طبقة ملوك، أمّة عن «اسنانة ذاتت

د. كامل إدريس مدير المنظمة العالمية للفكرية الفكريّة في جنيف:

## «نعم» لحرية الفكر و«لا» للقرصنة والتزوير



■ د. كامل إدريس

في مكافحة الأنشطة غير المشروعة مثل التزوير والقرصنة واتاحة برمجة التدريس والتدبر (110) الآف رجل وأمرأة استقابادوا من ذلك عام (1998) وأسداد البلدان التالية بمساعدة واسعة في مجال الحاسوبات والتكنولوجيا.

يبقى أن نذكر أن 171 دولة في العالم تحمل عضوية البي بي ويفكك مؤوثي المنظمة البالغ عددهم 690 موظفةً وأفاده من الجميع انتهاك العالم أن الطفرة التي حققتها البي بي في الفترة الأخيرة ترجع إلى جهود وبراعة مدربها السوداني العربي د. كامل إدريس.

مناخاً مستقرّاً من أجل تبادل منتجات الملكية الفكرية ويرجع تاريخمنظمة البي بي إلى موقف طريف شهدته قبيلة عام 1873 عندما وضفت عدد من المخترعين المشاركون في المعرض الدولي للأختراعات خشية أن تتعرض إنتاجاتهم للنهب والاستغلال التجاري في بلدان أخرى.

وإلى عام 1886 نظر مفهوم حق المؤلف إلى الساحة العالمية ليثني حماية المصنفات الأدبية والفنية مثل الروايات والأثاثي والمسرحيات والرسوم والوحات الرسمية وبصفات الهندسة المعمارية.

تشجيع حماية الملكية الفكرية يؤدي إلى الارتفاع بالمواهب والتراثات الإبداعية والفنية المحلية وتطورها إلى حد بعيد، كما أنها تغير التراويثات المثلية بالملكية الفكرية مثل العزة التقليدية والوالكلور.

وستنطوي نظام حماية الملكية المائية على الاستثمارات ويوفر مكان استقرار يطمئن فيه المستثمرون المحليون والاجانب إلى احترام حقوقهم المتعلقة بالملكية الفكرية، ويسهم بتبادل المعلومات ذات القيمة التجارية على الصعيد الدولي.

وأهم ما في هذا الدور هو أن المنظمة تensem

الدكتور كامل إدريس (سوداني)، يترأس واحدة من أهم المنظمات العالمية (منظمة البي بي)، المنظمة العالمية لملكية الفكرية، مقرها جنيف، وقد حقق جملة من إنجازات في السنوات الأخيرة، وفضل جهوده فوزت البي بي بتحلّل مكاناً بارزاً في قائمة اهتمام المواطن الأوروبي.

ويؤكد أن مساحة البي بي منظمة البي بي سوف تتسع في القرن الجديد، لأنّ العولمة التي تصبح عالم التجارة تعني أنّ (البعض) أو الملكية الفكرية أو الملكية المائية مثل الاختراعات والرسوم والصلامح الصناعية والعلامات التجارية والكتب والرسوم والرسوم المتحركة والألعاب، سار مقاصدها.

وينتهي الحديث، كما يقول د. كامل إدريس إلى تقديم المساعدات من أجل حماية حقوق المبدعين وأصحاب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وكما ينوه بالمخترعين والمتألقين، وكما ينادي على إدراكهم وتقديرهم الحماية المائية حافظاً على إنسان على الإبداع ويزيل المواجهات بين أبناء العلم والتكنولوجيا كما يذرّي عالم الأدلة والفنون وإعلانه على ذلك فالحملة الدولية تدفع بمحنة التجارة الدولية نحو الأسماء حينما توفر

## رنا فازان (أمريكية من أصل سوري) تكره الخوف.. وتحلم بالأرض المهجورة!

«الأرض المهجورة»، تناصب الأوساط الأمريكية لأنها تتضمن رسالة مديدة وعافية تصل إلى العقل الأمريكي ب مباشرة، فإنّ طموحه هو أن تتمكن عبر أعمال أخرى من العروض في مصر.

يشدد (رنا) أخيراً على أنّ منها الأول هو إنجاج شرعيها، تقول: إنّي أعرف هذا المخرج منذ سنوات، ودون متفقان تكريباً، وبيننّ مما يجري في الافتتاح بين العرب والمقدور كأخذ حلول الأزمات المتقدمة في المنطقة.

وتضيف رنا فازان، وإنّ كانت مسرحية قضائانياً، وعلى سبيل المثال، ويسbib التعبير الإعلامي المتعدد لا يدركين واقع مأساة أطفال العراق، ولأنّي مولودة من أب سوري خارج الحدود، فإنّي أؤمن بأنه لا مجال للخوف، لأنّ ليس ثمة ما يخفف. والاحتلال بالآخر، والخوار معه، هو أفضل طرق لكسب النهاية والأندفنا.

وكثيراً ما أقول لنفسي في المـ: كفى تشويهاً لصورة العرب، فنحن يا قوم أفضـلـ الـ مرـةـ مما نظـنـونـ!!

■ نيويورك - سمير شحاته

■ رنا فازان



تحلم الأمريكية (من أصل سوري) رنا فازان بإنشاء شركة لإنجاح السينمائي والمسرحي، مهتمة تقديم الفنون والمواهب الأمريكية بطريقة مختلفة وعالية، ومنطقية التي تكتب إلى جانبها، وينظر أنها تحدثت مع نفر من الشخصيات العربية سواء التي تعيش في أمريكا أو تزورها، وهي تتحقق العرض في شرائح مختلفة بحسب صعوبة تطوير هذه المقدمة، لكن رنا التي تعلم مسكنة في أحد بنوك أشهر شوارع أمريكا (بول ستريت) لم تهانس ووجهت في مسرحية (الأرض المهجورة) لكاتبة أمريكية ضالاتها المنشورة ففازت أن تبدأ طريق المثلث في حلمها الكبير بتقديم هذه المسرحية التي تعالج في جراءة فضلياً العرق والعنصر والسياسي.

وتوكّد (رنا) أن الأرض المهجورة تخدم الفضليات الأمريكية لأنّها تقدم الفكر العربي إلى الجمهور، فتشجعه وتنطلق (رنا) في مسرحيتها الذي يحمل حلقة عائلتها (مشروع فازان) من قناعات أعمّها ان الافتتاح أفضـلـ منـ الـ انـقلـابـ، وأنـ استـشـارـ أجـواءـ

## لسان العرب .. هل أصبح «أعمى» خارج الحدود؟

■ كتب - رضا فايز

لمحتني أقرب من رفوف المكتبة انتصري للعنابر، جاتتني بابتسامة متفتحة كالزهرة وقالت: قادم أنت من يلادنا في الجنوب. بالطبع ابتسامة خلوٍ وقوٍ في بيقون، نعم، ثالث، أرجو أن يكون بعد بعض الوقت لكن تختفي عن «العرب في الداخل». ثالث، لم تترك المطابع والروايات والفضائيات العربية، وما اكتراها، مساحة لكلام جديد. ثالث، وهي تشبع بوجهها الذي لا يهدى أصوات مهوجة، مغدور، لأن أخوات مثل كوكبها، فما أزيد من أعمدة هي التي تعزز المصحف عن كتابة، والشذوذين عن به، والخطوه في صمت الناس أكثر من الإلام، إن الشيء بالله الذي يسرى في العو، لا يعرف مكاناً له لكنه منشر في كل جزء، في كل طفل، في كل أم، ورجل، سريحت (إنها)، وهذا هو أساسها، يعنيها، ثم تحدثت في صوت أشيء بالتجويف قاله: أنا الذي يعني طوال الوقت، لكل ما تختلف به عمولات المطابع، وبهذه الفضائيات دون كل أو ملل، لكنك شيء من هذا، كما لم أحد فيه ضالت، فما المفترق (في جنوب) إلا ضالٌ، ضالٌ، ساميٌ وذهبٌ، وذهبٌ، وذهبٌ، وجف، ثم هناك، ثم أصبح شيئاً آخر، إلى ربطه سوي ذكريات ملاحم أيام طولها الصدا (رويجه) غاز، في الناس، توافق أبداً سلطان الرأس، غرفت (دينها) في حلقة صمت قصيرة، ثم دامت تبكي تهواها إلى سجنون العذاب، في مسح جليل ثالث، تبتلى أو أعرف فكم ساء طلاقه عندما تلاق الأحوال، والواحدة في حلقات الأكباد المصادر من دون (الآباء) الذي أقترب من سنوات بحثها من الملة، وهي محبة مفعوس في الالم أو الجبن، السوتون، ناسة، السكون، إن، ثم من ذلك هو رأسه المحقق، حصمة المعلوة أو التي أصبحت كالفات، تبتلى أو أقام صمت رجال يلدلي فهم، إلهي، بلا ثواب، وبعد أن أشتغل الرأس شيئاً، بلجا من الشام ولا عندي من بين، وأمسكت سنتو سنوات الرأس من بين الأصوات كماته، آلام.

ويديت لو تختفي عن الجن القريش في (زمن) (الرايتون) والريتون (زمن) (الموالي) وبالرواية في (زمن) (السموات المترقبة) والسياسة العربية في زمن الرؤاد الجمهوريات، وتوسيع السلطة بالحق الإلهي، لم تدم دعوة على حد (دينها) التي استدارت لتحمل مفتيتها وترثها، بعد أقل من ساعي اقتلت لأجلنـي مسـددـاً على سريري في الفتق وأمامـي ضـيف (الـزـجـ) على الشاشة الصحفية يتـدـبـدـثـ بـقطـةـ عنـ عـادـةـ مـسـمـيـنـ (ارادـهـ المـرأـةـ) فيـ إـجـهـيـ بـلـادـاـنـاـ لـزـيدـ بـإـضـاءـ شـهـوـاتـ الـرـجـلـ العـرـبـ الـمـهـزـيـ، عـيـثـ

ظاهرة بدت لافتة للنظر مرير الوقت، وهي ابتعاد الأجيال الجديدة من المهاجرين العرب عن لغة الوطن. إن كيف يفسرها خبراء، اللغة؟ يقول د. حسين نصار، استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة، ليس ضورياً أن يدق المهاجر العربي الذي يعيش في الخارج لغة الأصلية، هنا أعرف المكتبيين من هاريون فنرات طيبة، وإنما الو يتحققون بالقدرة المطلقة على التحدث بلغة العربية (د. أحمد زويل أبرز مثال على ذلك). واعتقد أن الزوار بين الجيلين الثاني والثالث من المهاجرين العرب لأنهم ولدوا وتعلموا في الخارج ولا يستمعون إلى الكلمات العربية قليلاً، ويستطرد، د. حسين نصار قائلاً: بين الثقافة واللغة، كما تعرف، ارتبطاً تشكلاً ونحن عندما نطلب من المهاجر أن يكون لديه استيعاب للغة فإنه بذلك لأن اللغة إحدى أدوات الثقافة المهمة، واصنون أن التجمعات التي يقيمها المهاجرين مثل النواحي أو المراكز الثقافية والإسلامية تسمم بحق في إيجاد نوع من التواصل المطلوب بين المهاجر ولغة الأم.

## قريباً على إحدى الفضائيات العربية

## لا جهنون عرب يتحدثون عن معاناتهم في سجون النساء!

ستعد إحدى الفضائيات العربية لعرض برنامج يتحدث عن ظاهرة اللاجئين في أوروبا، وما يلقونه من صعوبات، ويستضيف البرنامج خبراء يأتين في شتى المهرجان. وكان الفريق البيلجيزيون قد حصل على موافقة صعبة من طرف الأجهزة المسئولة في وزارة الداخلية المنساوية للبلدان، إذ سجنون العذاب في مدينة سانتوريون الواقعية غير النساء، في خطوة من الأولي من نوعها، ينبع في تصوير مشاهد دائرة خلف القضبان وإبراهيم مثابلات مع مسحاتهن من عدد من الجنسيات العربية رفضت السلطات المنساوية تخفيض حق اللجوء، في إراضيها، وقررت إعادتهم. تحمل تصوير المشاهد موقف تلقائية مؤثثة من جانب زلازل سجنون الإنعام، الذين تحدثوا عن معاناتهم، وأسباب التي تدفعهم إلى طلب اللجوء في النساء، كما قام عدد من المهاجرين، خلال تصوير البرنامج، بمحاجة السلطات المنساوية ونعتها بالقصوة والتشدد إزاءهم. جدير بالذكر أن النساء تغيّرن معهم لملائكة اللجوء السياسي في أوروبا الغربية، حيث يتسلل عبر حدودها عشرات الآلاف من اللاجئين سنتوا، بينما تقابل السلطات المنساوية معظم طلابهم بالرفض والمطالبة.

■ لم يتردد السياسي الأجانب في المشاركة في المظاهرات التي اندلعت في جنيف في الأسبوع الماضي تنادفة العولمة والأمركة ومنتشرة تجارة العالية، وفي الصورة يطل أربعة منهم على صفحة (الجبرية) الشهيره راغفين شعارات: لا للعولمة، نعم للسياحة!

**حدث**  
**الصورة**



د. سعيد اللاوندي

نحو والكافير

# الصقر.. ملك متوج على

حتى القرن السابع عشر كان الصقر يعيش حياته الطبيعية ملكاً متوجاً على صفات السما، يطلي هامات الجبال، ودليلًا قويًا وحادًا على التوازن البيئي.

وفي نفس الوقت لم يكن هناك خطر على وجود الصقور في بيئتنا ، رغم أن الإنسان كان قد اعتاد صيده، منذ القرون الوسطى، خاصة في الصين وبلاط ما بين الظاهر. ثم بدأت الخطورة المفجعة التي جاءت مع انتشار صيد الصقور في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، التي طهرت منها عمليات الإبادة المنظمة للصقور مع استخدام الأدوات والألات الحديثة لصيد الجهة، التي أدى إلى تناقص مذهل في أعداد الصقور، لدرجة أن الإنسان بدأ يفرز المصادر صيد الصقور، كتجدد أنواع التجارة المرحمة التي يدفع فيها الأغنياء الكثير من أجل صقر واحد.

وهكذا كانت نهاية هذا القرن أن تكون نهاية

بـ  
ـعالية  
ـالشيخ زايد  
ـبن سالمان  
ـآل نهيان

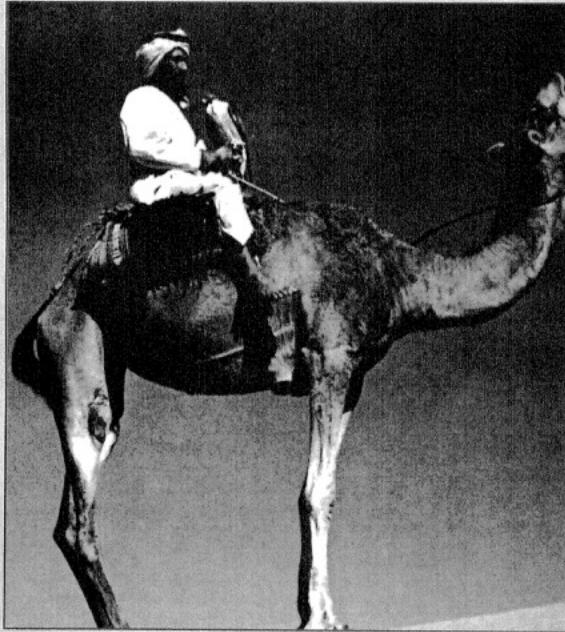


## هـ هـامـاتـ الـجـالـ

الصقور على كوكب الأرض، لولا تدخل الفارس البديل الحر الشبيع زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية، وهو الأكثر ارتباطاً وجهاً للصقر في التاريخ الحديث، إذ نادى بضرورة المحافظة على هذه الطائر النبيل، ومن ثم عقد أول مؤتمر دولي للصقور في عام 1976 تتولى فيه تاريخ الصقر منذ بدء الخليقة، ودورها في المحافظة على توازنcosmos في الأرض، وقام بوضع قوانين لحمايةها والمحافظة عليها، حتى تعود مرة أخرى متوجة في سماء الرجال، وعلى هـامـاتـ الـجـالـ.

ولازال الصقر تزغر حول راعيها الشبيع زايد بن سلطان لأنها تركه انه الوحيد الذي يسمى إلى حريتها.

■ محمد عيسى



ولهم لا



د. عادل صادق

كثيراً من الرجال كانت تفضل كبار السن لأنهم كانوا مهرين على اللذة والمربي على حيل كثيرة ولديهم قدرة على الصبر والتأخير في الحصول على ملذاتهم، بينما يذهبون بهم هؤلئك النساء لأنهن الجنس للجنس وليس إقامه علاقة عاطلية إذ كانت تأتى من هذه الحالات وخاصة من شباب الريفيات الذي كان يطمع في حلاوة العيش. وسأتم سمعتها وتعربت كثيراً العاقب الآسرى الذي لم يجد بغيره أياً من ذلك، لكنه أضى أكثر في المقابل الشعاعي الذي في حال عملها ومع جيانتها ولم تستثن إلا بعد تحقق ألم شديد كان يبت في همه.

وهو معلم جديد جاء يعلم في نفس المدرسة التي كانت تعمل فيها بالتدريس ولا أحد يعرف إلاك أن كان يصر على أن يتزوج من فتاة مخطوبة من شهيرة ليس لها أصول أو فروع زوجة إليةها. لعل كان يرى فيها خالصة له... أو لعل يرى فيها عاجزة إن أتى بها حارث أحد أزواجها فتسليها أو إلهيها ببعض ريمتها فنشرع في التقليق... أو... أو... المهم أن هناك بالطبع فكرة ما أو سبباً نفسياً يدفعه للإصرار على الزواج من فتاة بمحنة بحال أو بـ شقيق والتاليكين هو سبب مرضي من الشاهقة النفسية وأصحاب حظه أياً ما يكن لها من خلل وإنما بعض الفتيات من العذابي الجنائزي لا يكتفيون لها أساساً أو شكلاً بل تزمن في ميالاتها... وأعلى توازن شرطه على انسن وجهه يجعله ينطلي عن الهمسات التي وصلت إليه هنا وهناك عن سمعتها غير البيضاء، تماماً وربما طلسف الأمر لأن الفتاة الضحية هنا دامت دستوره تماماً والقال وذكرهن حولها الملايين أصحاب الآف الأرض... غير الضحية فإذا دستوره تطالعه بأهميتها العادياء... الأعماقيات الأكاذبة.

تم الزواج سريعاً واكى بريح نفسه انتقالاً معه للعمل في مدرسة في إحدى المدن الثانية الجديدة حيث البشر قليلون والصمت هو الغالب والحياة هادئة وروتينية، ومعظم الناس هناك مملكون من المأوى، إذ لا يرضي إنسان متكامل العمل أو الحياة في هذه المنطقة المزروعة في قلب الصحراء.

**الختة من أوسن أبو إسحاق**  
خضوعها وطاعتها ولو لها وأدت دور الزوجة على خير ما يتبغى وتصور أنه يدخل

نعمت هي بالاستقرار وأختفت تماماً أمراضها فلم تجأ أبداً لزيارة وصورتها أنها شفيف تماماً ومضط شهور كثيرة أكدت أن القرد يصفن إحياناً وإن الحياة من الممكن أن تتعافى بدون كدر. إلا أن هذا ليس من طباع القرد، بل

ووضع ذلك حين جاء إلى المرسدي سلامة عرب مخصوص عليه... وما هي إلا أيام قليلة حتى عاودتها أعراض المرض الكامن وألقيت معه نفس اللعنة وكان جنون أشخاص أكثر سعراً بسبب الصحوة، ونشأت مشكلة عالقة في الأذهان، ولكن السيمفونية الشديدة التي متنع النزول من أن يظل راقب كل شيء، دون أن يلاحظ أي أمر غير طبيعي، وكان ذلك ضعف على الروحاء عامل، دون أن تشعر به، لأن الشمرة

• [View Details](#) • [Edit](#) • [Delete](#) • [Print](#)

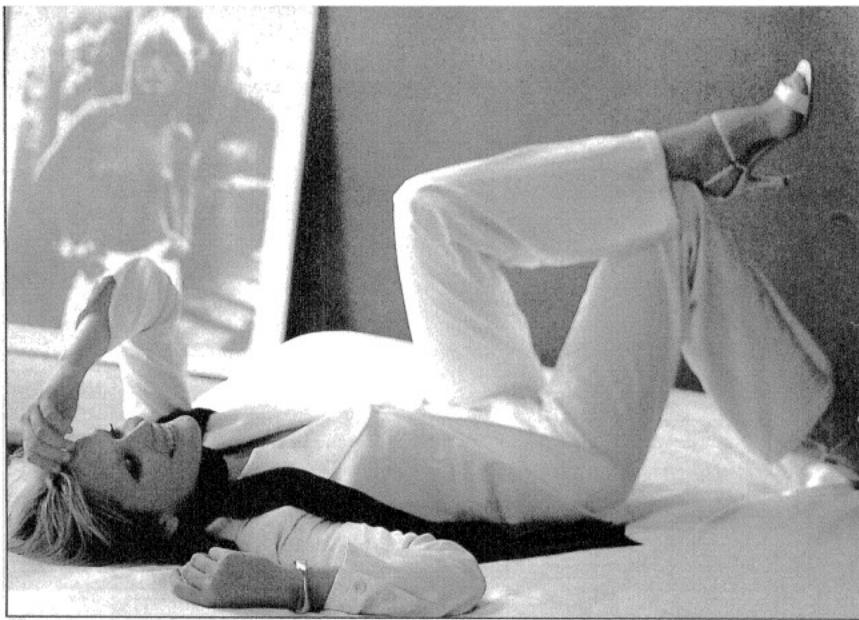
يحمل الليل دعوة عامة لكل الكائنات الحية لأن تناه، فيستجيب  
معظمها أما التلليل جداً فيهره الليل ويفضل أن يعيشه متيقظاً وينام  
بعض أمراض النهار.

**وأشاء النوم تخدم كل الغرائز ولعل تلك هي حكمة النوم ليسترجع الإنسان على وجه الخصوص من الإلحاد والمقاومة وبدل الحاجة أحياناً**

وإذا كانت تفضل سيناريوهينا شديد الحكمة تغري الرجل في البداية بظرفاتها الصارقة وحركات وجهها الواضحة وضمكتها التي تزائر بالجنس كل منها الغطاء الذي تفضح شبهة مسربة للرجل الذي ينقم عليه حيث إذا استبيت العصبية بالرجل وتم تحومها، فإنها تثور في وجهه وتغترض يومها نهاراً، خلقة روسية لهاته، وإنها ما تستبيت إلا لعلقها فيه كتفها الرجل، ويعبر عن اسفه وندمه . ولكنها تعود مرة أخرى وتظهر ميلها إليه وتدعمه ولكن بشكل أقل صراحتاً من المرة السابقة فتختفي ولكنه تستمر حتى يفقد مقاومتها الشديدة التي تتصدى له ولكن بشكل أقل علماً مبنية على خط دفعه يدفعه بعدها . وفي أشارة ذلك تستعين بحال الجنون التي وصل إليها من شدة الإثارة التي يعيشها مع بليلة أحياها.

فإذا وصل إلى قمة رغبته يكن على وشك فقد السيطرة تماماً تدعوه إليها ينقض عليها ويتكىء في قمة ارثها واستئثارها وربما أو على الأرجح لا تستمع له أي شيء آخر بعد ما فجّرها فجسدها الكثرة اكتفت في نفسها وفي جسمها هذه الفواهر من إن اكتملت انتشارها البكرة في سن المراهقة ودارست هذه اللغة بتأنيتها وبدون تخطيط أو إعداد. وعرفت

**أظهرت خصوتها وطاعتها.. فتصور أنه  
دخل الجنة من أوسع أبوابها  
كان الطبيب يمْح.. لكن «معجزة»  
حركت شيئاً داخله**



وطل عقله اليابان ومن بعد عقله الاعالي يريد لم لا وخلص إن المسؤال الذى يقصده ينتمى ضمن عدم الاتكارات لـ إمكانات حفظ المعلومات وأهم من المسؤال الذى يتضمن معرفة ملخص المحتوى حيث أن موقع شيء غير متوقع أو مستحبيل عليه وذلك لأن المسؤال الثانى يعنى عدم اليمان قدرة المطلقة على مواجهة سؤال يقتضى ما لا تعلمه وهو قادر على كل شيء... أما المسؤال الأول

ويند أن انتهاها من العناصر والذى لا يذكر أنه أكل ببعض الشهوة التي كان قد  
انتهى بها إلى ذلك، أسلوب سجدة يحيى بن معاذ ويداً على الرؤوس.  
فتقى على الرؤوس سجدة يحيى بن معاذ تدقق في طلاقه من تأثير الماء  
في الصالح سجدة يحيى بن معاذ تدقق في طلاقه من تأثير الماء  
الذلة التي استحب فيها ذلك بخاتمة إلى جسده وذهب إلى عمله وكان أول  
شيء فعله هو أنه تقدم بذاته للعمل في منطقة أخرى حتى واكانت في جنوب

للتقويم من زوجين حيث هي انتخابها في العمل أما هو فلم يتعجب ولم يلقي ولم يبحث عن أصل هذه المشكلة.

انهار تماماً فلا أحد يعرف سرّ إلّا هو إنّ قيام والمل صرف في المائة  
من إيراده من ماله، وإن يذهب السعر فيما يتلقى بأكمل علاوه ولو كان مستثنع عن  
النذر في البداية وعمر قدر تحدّض الحاجة أن ينزح اشتراكه تكون أمّا  
فيما ينذر في النذر، وإن ثبتت الحاجة أن ينذر اشتراكه تكون أمّا  
له ولزمه أن يستنصر معه.

استجواب غير برلماني للدكتور يوسف والي

**الموت بطاعم الخوخ والكتالوب!**

تناول أو لا تناكل ... تلك هي المسألة والمشكلة والأزمة في البيت المصري  
الفكاهية منتشرة في الشوارع وثمار الفاكهة تغازل العيون، ولكن الأيدي لا تتمد، وإذا امتدت ترتجف خوفاً على الأبنية من  
الخطر الذي «جريبنا» ويحترم الأطباء في الخوخ مبيدات تسبب التزلّط المعويّة، وفي المشمش خلطة نادرة من «الدود»  
ومبيدات، وفي الكتانلوب القائم من «الصوب» سم قاتل.  
وإذا مررت نوبات القيء والإسهال وارتفاع درجة الحرارة على خين، فعلى المدى الطويل هناك فشل كلوي وكبدى وسرطان،  
وأشياء أخرى، فما الحكامة بالضياع؟

■ تحقيق - مجدى العلاج

الإكثار من رش المبيدات على الشارع مباشرة يمنع الإصابة الحشرية ويزيد المحصول مما تنتجه عنه كوارث صحية كبيرة.

**وكيف يعرف الشخص أهله تعرض للإصابة بالشخص الناتج عن المبيدات؟**

أعراض المرض الناتجة عن تناول شارب بما يلي:

- مبيادات كثيرة، منها أمراض سطحية مثل الارتكابيا.
- كم حالات أو إحمار العينين والذئبة وأذن المسموم.
- وحاصنة الآفات والسماسل المستحسن، قد تؤدي إلى الإصابة بأمراض الحساسية خاصة حساسية العسر والآلام العصبية.
- ويمكن تكثين الأعراض تصل إلى حد الموت.
- إن اغتصاب الإنسان للغشاء المخاطي، ثم التهاب والذري قد يستمر إلى فترات طويلة قد تؤدي إلى اعراض المرض الشامل من إعياء، وطفاف وارتفاع في درجة الحرارة.
- وقد تصل الحالة بالرضا إلى الإصابة بهبوط في الضغط وضحلة القلب، إلا أنه في الحالات الشديدة يتوجه للعرض بموت الماء الذي يُؤدي إلى انتشار المرض.
- على الأصحاب الطربيه انتشار بغير الماء الذي يؤدى إلى انتشارات سلبية على الجهاز العصبي، مما قد يؤدي إلى حدوث تشنجات وضيق الرغشة والهياكل.
- الأصحاب، كما تأثر بعض المراسلات والباحثات إلى زراعة عمارات الإصابة بالفشل الكلوي والكبد.
- ويعتنى الأصحاب بضرر المبيدات والمواد لها علاقته بالاستخدامات الخاطئة للمبيدات.

المحاصيل تكون تأثيراتها السلبية محددة، لأنه يمكن التأثيرية تكمن في تأثير البيادات الأخرى التي تتلقى في داخل أجسحة الالات خاصة البيادات والأسعدة التي تختفي عن عناصر البيادات أو الكرويد كمتغير أساسي في تكوينها، هنا من المفترض أنها تختلف بحسب المعرفة المتاحة لها معياناً، وفي ذلك ذكر ثابت الأحداث المثلية التي تعرض الناس لأحد متغيرين ينبع منها ما يسمى بالتشخيص «Toxicity» لذا تتجه العلوم العلمانية إلى إثبات المبادئ إلى التوصل إلى المعرفة.

الطبيعي بحيث تدخل في المواد الطبيعية المستخدمة في إنتاج الأعوام والمواد الطبيعية المائية «Pyrethrins»، وقد أشارت هذه الراعة الأمريكية باستخدام المركبات كمبديات خاصة المحاصيل الزراعية كالخواص والفوائد والجيوب.

بيانات د. خالد الشناوي:

مما يمكن أن يحدث إذا تناول أيمن أو ابنك شمار خوخ أو مشمش تحتوى على بيدات مركبة طرطشة بتراكير معنفة إجاب بشيء من الفرق.

أشياء كثيرة من حيث تعدد له، ولكنها تتوقف كلية الماء طرطشة «فلا» على الحمام، فإذا

**رسالة الأمانة**  
سمعت كلام د. النباوي فزاد خوفه من  
ـ هجمةـ فواكه الصيف والمبادرات، ولكن من المؤكد أن  
ـ ثمة تفاصيل ربما لا يعلم بها الأطباء والمتخصصون،  
ـ إنها أسرار الله التي لا يمتلكها إلا صاحب الفاكهة.  
ـ توجهت إلى عم جمالـ الفاكهة، الذي حمرت فاكهته

الشخصية التي أجريت في فيتنام بعد تدخل 81 شخصاً للسكنى-الاستفتاحيات - توقي احمد - سبب تناول خضروات ملوثة بـ**مبيدات** "Pesticides" وكشفت الدراسات عن أن ارتفاع معدلات الإصابة لديهم تحدث عن الاستخدام العشوائي والخطير للمبيدات في حقول المزارعين، لأن بعض **الفلاحين** يعتقدون خطأ أن

العدد 172 - 8 يوليو [تموز] 2000



كميات كبيرة معروضة من الفواكه.. ولا أحد يجرؤ على الشراء

الدول يتم بـ«رشة» بالميديات أكثر من 30 مرة، والازمة

الخطيرة تتتمثل في الاستخدام الزائد عن الحد المبيد، كما أنه لا يمكن العزم على إيقافه إلا من خلال استخدام الميديات حتى لو كانت في التأثير، وهناك عوامل متداخلة عندها يقابلي في المقام، وهناك سمات المياديون

محددة للميديات في المحاصيل تعمل بها الدول في استيراد الفواكه والخضروات من بعضها البعض، بحيث لا يزيد مستوي التأثير أو الميادي من حد معين، ولكن المقياس الأهم هو المدى المسموح به في التناول

والإيجابيات أكثر قبل تناول الملوثات والخضروات الطازجة، ووضيف أنه من المعلوم أن هناك محاصيل فواكه لا تتحم شرة واحدة منها ما لم يستخدم الزيادات لها، مثل الفاصولياء والذرة والكتشب والمشمش، لأنها تصاب بدينان كثيرة، حتى إن التناول في بعض

اليوم للميديات، واعتبرتها مسؤولة لا يجب التعامل معها بشدة كالماء، لأنها لم تتس بالآثار والتكلسات

السلبية بعدها على صحة الإنسان.

وقد اثبتت بعض البحوث الحديثة أن حتى التراثيات البسيطة من الميديات والتي توضع بها العلامة الإنذار على الجهاز المناعي للإنسان في المستقبل، أما إذا كانت الكمية كبيرة فتظهر مشاكل صحية فورية، منها اضطرابات الجهاز الهضمي مثل الإسهال والقيء، وأرتفاع درجة الحرارة، ثم الدخول في مرحلة الشلل أو الفيروس أو الوفاة إذا كانت الكمية أكبر.

وأين دور الجهات المسئولة في مراقبة وضبط فحصي الميديات والسموم؟

هناك تعليمات واضحة من وزارة الزراعة فيما يتعلق باستخدام الميديات والجرعات المسموحة، حتى أنواع الميديات تتضمن لراتيجيات وأدوات، وقد تم منع العديد من الميديات التي ثبت أنها تؤثر سلباً على صحة الإنسان، ولكن هناك تجاوزات عديدة من

منذ أصيبت ابنة بنزالة معوية حادة، وإزداد «كلام» الناس عن ثبوت أنواع معددة من فواكه الصيف، قلت:

**أصلف سلة السماعة؟** أياً أصبحت فواكه ببساطة شديدة، لماذا أصبحت فواكه

قال: موش كل المقادير بيده، إحنا فاكهتنا بيدي، بس المشكلة إن الناس بنظم التاجر رغم إنه موش مسئول عن الفاكهة، إنما يتسلّم البضاعة زى المواطن بالخشيب لا تعرف ماذذا داخل الشمرة، والدليل إننا نأكل منها أيضاً مثل الناس.

**هل «أكلت» فكتالوب هذا العام رغم ما أثير حوله من اتهامات بالتلوك؟**

برسالة لا، فأنا سمعت زي الناس إن الكتالوب السنة دى هي نسبة كبيرة من الميديات، علشان كده لم أدخله بيبي، كل الناس عملوا نفس الشئ، والنتيجة إنني تخلصت من كمية كبيرة بذات في المحل، وإن أحد من يشتريها بعد انتشار الشائعة.

**وليه فكتالوب الشائعة؟** بالحقيقة

الزارعين يقولون لنا أنهم يستهلكون كثيرة لإنه «نهمه خفيف»، يعني بيعص المبشرات والميدان، والأقلات سرعة، علشان كده يفترش أكثر من مرة، وبكميات كبيرة، أما الكتالوب فرمم أنه مسميك القشرة، إلا إن الشوكال على حملت سببه كبيرة، وبالسبب إنه يترنح في الصوص، والمعروف أن الصوصة تتعرض لمشترات وأقلات أكثر بكثير من الأراضي الزراعية العادي لأنها مفتوحة، ولهذا السبب يستهلك الكتالوب كميات ضخمة جداً من الميديات الشديدة.

## ليس حلاً

القضية إذن واضحة، وبعد أن كان ناكل من

## تاجر فاكهة: تخلصت من

### «الكتالوب» بعد أن قطاعه الزبائن

### د. شفيقة ناصر: أطالب وزارق

### الزراعة والصحة بتقديم تفسير

### منطق لتزايد النزلات المعوية

للميدان، يعنى أن حتى المحصل لا يجب أن يتم قبل ميرز أسبوعين مثلاً على آخر [رشة ميدير] حتى تمنع الشمار فرصة لتكسير الميدان، ولكن البعض يتوجه للحصول على سلامة الشمار من التلوث، كما أن البعض الآخر يستخدم مبيدات غير مرخص بها لهذا المحصول، وأخيراً أسلوب «البركة» في الرش هو السادس لدى الكثير من الفلاحين، حيث يستعمل الفلاح كبيات كبيرة من المبيدات يدعى أن ذلك يضمن سلامة الشمار من الحشرات والأفات، ويكوّن النتيجة شمار بها نسبة تركيز عالية على المبيدات.

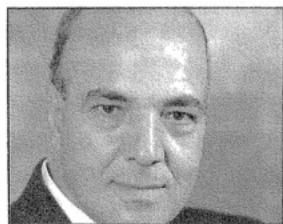
ويضيف د. سميحة يقوله لقد طلبنا كثيرةً

بتشييدية على الحقوق والوحدات الزراعية بطلب تفاصيل المبيدات التي تستخدم في الشمار، حيث تطهيل نسب المبيدات والتثبت في الشمار يختلف أذن الجهات، وبخواتم شريرة وعاجزة ومرأك بخطبة مطرورة، بينما لو شددت الجهات الرسمية الرقابة على تفاصيل الماء عن طريق الجمعيات والموحدات الزراعية للنشرة في القرى والراكز فسوف تجنب أكثر من 75٪ من مشاكل [السعود] في الفواكه والخضروات، والآخر لا يحتاج إلى أكثر من قانون أو نظام دقيق وحملة نوعية وإرشاد.

صحيفي إن وزارة الزراعة حضرت كثيراً من للمبيدات المستخدمة ودراستها في الأحياء إلى مفاهيم المكافحة البيولوجية الحديثة إلا أن هذا الأسلوب لم يطبق حتى في سماتي المكافحة بالشكل الملائم لطبيعة الشاشة، كما تناول الوزارة التركيز أيضاً على المبيدات غير الجاهزة، والتي تترافق على الشمرة من الماء، وإن تم استعمالها في الأسجة الداخلية من الماء، مما يهدى الماء يهدى إزالتها بالغسيل الجديد لأنها تترك في القشرة الخارجية، لذا انتصع المعيق لذوق الشمار التي يمكن تفريغ البعض خطأ إن تدقق الشمار في قيمتها الغذائية، إلا أن سماتي هنا تخضع للموازنة بين الماء والغير، حيث تتعارض جديداً مع القليل من الماء، وإن الماء يدخل في حاضر الفواكه.

ويوضح د. سميحة مقصور أيضاً بعدم تناول شار المكافحة أو المبيدات المطارة قبل غسلها جيداً بالماء، ثم وضعها في ترفة ما في محلول محلول الخل أو الليمون هو الحل، بينما الأفضل «تفريغها»، وهو ما يدعى «بيكروبروتات» [الصوصوري] «أي «اكروبروتان»، كما تطلق عليه، حيث إنها مادة قلوية تحمل على تكسير المبيدات بشكل قوي من الوسط المائي.

ولكن بعض الفواكه والخضروات يتم رش القرفة التي تزرع فيها للجبن بعض الإصبات مما يؤدي إلى تسرير المبيدات إلى الأسجة والخلايا الداخلية للثمار، واستخدام المبيد في الأرض هو أحد أساليب مكافحة الحشائش والظباء، وهذا يخضع أيضاً لدى تقييد التقليبات والاحتياطات من عدمه، فإذا كان الميد جهازياً فازد من الارتفاع يقتربة الماء، حتى المحصل، لأن الرش يكون في فترات مبكرة وينتقل في الشمار إلى أقل نسبة ممكنة، بينما لو تم الرش بعد الرش بفترة قصيرة ستكون نسبة تركيز



د. سعيد عبد القادر:

## كميات المبيدات الكبيرة تؤدي إلى

### الشلل والفيروسية.. وأحياناً الوفاة



د. خالد المباوي:

## الأزمة الحقيقة في المبيدات

### التي تتغافل بين أنسجة الفواكه

خفيفة على الشمرة، أما منتجات «الصوب الزراعية» فلياناً لا تأتوا لها إطلالاً، لأن الصوب توفر متانة ملائمة لنمو الحشرات والأفات، وبالتالي يأخذ المحصل كبيات أكبر من المبيدات، لذا أن أقل في الخبراء الجديد الذي يتنبأ في الصوب، ويؤكد أن ثمنه يشكك المشوشة والمعلم الشمرة بخلاف الخبراء البالدي كغير الخبراء، لذلك الافتراض، الذي يتم انتاجه في الصوب، بالإضافة إلى الملاحظة، التي تذكر حالات التسمم سببها، لأنها تزد في موسم الفصل، أما في حقول حماوة أو في نفس الحقول، معروف أن الفطن يستهلك حوالي 75٪ من المبيدات في مصر، وكلها مبيدات شديدة السمية وغير مسموّن باستخدامها في الخضراء، مما ينذر إلى اصابة الخضراء التي تزد مع الفطن بكميات كبيرة من المبيدات الخطيرة، ومنها الملوخية والجرجير والجل والغضير.

#### أين المبيدات؟

وتحال الدكتور شففية صالح ناصر، استاذ الصحة العامة والفتنة بكلية الطب جامعة القاهرة وعضو المجالس諮詢ية للمبيدات، وزارت الزراعة والصحة تقديم بيانات دقيقة وواضحة حول اسباب تزايد حالات الإسهال والقيء، خلال الصيف الحالي، مع ضرورة البحث في الأسباب وتحديثها على من الأغذية الملوثة أم الأسباب أم المبيدات في الشاشة والخرفون.

ويضيف أن الثابت علمياً أن المبيدات لا يقتصر تاثيرها على الإصبات المباشرة والغيرية فقط، وإنما يقتصر أيضاً في الجسم المؤثر تراكتوراتها على المدى الطويل على الكبد والكلى والمعظم، وهناك خطأ، كثيرة في رش المبيدات، ففضلاً عن استخدام أنواع غير الآمنة لل-human، بلها البعض إلى الرش قبل طرح المبيدات في الأسواق مباشرةً، مما يجعل نسبة ترکيز المبيد في الشمار عالية للغاية.

ويؤكد د. شففية حدوث حالات تزلاط مموجة في بيتهما، ولكنها لا تستطع أن تزعم بأن المبيدات وبعدها في السبب، فيما تكون أفلحة أخرى وراء الإصابة، وبالطبع لا يمكن تحديد السبب إلا بتحليل عينات من عامل زراعة الصحة، وإن اكتشاف أنواع المبيدات وغيرها، وتوقف إن أكثر أنواع الميكروبات انتشاراً ميكروب ستافتاون العقدوني والستافيلوكوك، يؤكد ذلك في اللحوم ومنتجات الألبان والركبات، كما أن المبيدات الموجبة في المحاصيل الزراعية قد تظهر في البان المواشي التي تزد بها دع تناول الطعام.

سألت د. شففية: «بصراحته، ماذا نأكل نحن وأبناؤنا من فواكه المصيف؟

إذا كان كلام تكثير يتردد حول الخوخ والمشمش والكتالوب، فإله لا يملك إلا الانتباه، وإن شخصياً أكتفي حالياً بالقول لأنه بعيد عن الثلوث والمبيدات، وفي الشتاء، يكتفي البرتقال، قلت لها: إذن، في الشتاء.. البرتقال.. وفي الصيف.. الموز..؟ قالت: نعم، كفایة! ■

الميد في الشمار أعلى وأكثر خطورة، وهي سائل د. سعيد مقصور: ماذا تأكل في بيتك، وماذا تمني؟ صمت طويلاً ثم قال، أنا أأكل، كل حاجة، ولكن القزم يقتصر كل الشمار، فمثلث ثبت علينا أن 90٪ من المبيدات تترك في قشرة الطماطم بينما لا ينفذ إلى الداخلي سوى 10٪ فقط لذا انتصع المبيدات في الماء الساخن تتحول إلى مركبات أكثر سمية يقتل الحرارة، كما يمكن اختبار مدى تعرضاً الطماطم المبيدات بالنظر جيداً للثمرة والتأكد من خلافها من مسموق الميد الذي يترك طبقة بيضاء



# رالية

## عصر الروح (2)

سواء كانت دولة فيبرالية أو كونفدرالية.. إن الاشكالية الكبرى في العددي عن رؤية تعبير عن «الروح» الأمريكية.. هي في اختلاف المجتمع الأمريكي لكنن اللذلة.. عن باقي مجتمعات الدنيا.. إن المجتمع يعني حتى الآن.. معضلة «التجاس».. وإذا كان كل الشعوب قد عانت هذه المصيبة من اوقات.. ما يعيي بغير القاء.. العرقى.. وما من الاعام إلا إن تلك الشعوب قد استطاعت عبر حقب زمنية طلاقها أن تستوعب ما طرأ على تركيبتها «الاثنية».. من تداخلات وتقديرات.. ثم تتحقق ذلك الامتراج الذى يجعلها الآن شعوباً متباينة اخلاطياً ومتباينة عن غيرها في الوقت نفسه.. أما الأمريكان الذين جاؤوا.. المانا والجليراً.. وتونسينيون وأيرلنديون ورويلينيون وأسبانيا.. وأنضموا إلى ما يقى من الفنون العموم والغيور من دول أمريكا الوسطى ليحاواروا صنع مجتمع واحد.. فقد كانت تلك مشكلتهم يفهمون واضحة فيما يتبعون وبغيرهن.. وحالات الحديث يدور حتى الآن.. أن الأمريكان من أصل «الاتيني».. أو أصل «الماي».. أو «ايرلندي».. إلى.. الأفضلية.. التي تمسهم حتى الآن.. حتى Afro-American أو الأمريكان الأفارقة.. أي الأمريكان السود.. ولهذا التي لا يقطنها.. والجماعات ذات الأصول المختلطة التي لم تستطع حتى الآن أن تندو في المحيط الأمريكي.. يقتضى ذلك فلما داخل مجتمع الفقرة.. الذي تتحقق في تلك القراءة الفنية.. الأمر الذي يثير المخاوف بقوة من انفراط عقد القيد الراية التي تربط الولايات الأمريكية.. وهو احتلال يراهن على البعض من كاهري «التجاهدة».. والسلطنة الأمريكية سياسياً ومسكرياً على عالم يدير اليوم في تلك الحياة الأمريكية.. ويوجز قوله لنظرية افتراضية تقول إن المجتمع الأمريكي غير للتجاس الذي يشكو من متناقضات عرقية غثرة إبد.. أن ينخر في دخله وتتحول شطائنه إلى درولات جديدة.. ربما كما حدث لـ«النظام السوفيتي».. وهي مقارنة ساذجة في رأيي لاختلاف التفاصيل في تطبيقها تماماً.

كما أن الرهان على الفرض نفسه «هان سى».. وفشل.. فما يراه البعض نوعاً من نقص التجاس.. ولكن آخرین نوعاً من «تراث» الترکيبة البشرية بما تحويه من تزع وتمييز.. وأعلى أميل إلى هذا الارى.. و رغم أنني لست من مؤيدي «السياسة» الأمريكية ولا يمكن أن أحسب على المترافقين أو أصحاب «الهوى» الأمريكي.. إلا أن الآباء الأمريكي والفن الذى أبدعه هذا الكيان البالغ عمر تاریخه قصیر سبعة مسالء أخرى تماساً.. إن الروائيين والشعراء.. العظام الذين اعتصروا «برى».. وطنهم «الأمريك».. في تلك المآذق الرقيقة التي امتنعت لا يمكن أن يكونوا تناجاً.. إيماعياً أوطن مهدى تحركه واتهاره أو التبغض.. بل هم في الغالب دروس كان كتبته هائلة من ميدفعه آمة فردية تلتقط قدرة لا مستهل لها على تحويل «التعدي».. وعدم التجاس العرقى إلى تنوع متناغم يحقق «الوحدة» الروحية لكل المجتمع.. يشبه إلى حد بعيد البناء الكيتوريوطنى للهارونية.. الوضيقية.

.. مويي ديك.. و... ذهب مع الريح.. و... كوخ العم تم.. ربما تبدو الآخرين في نظر الكثيرون أقرب إلى ما سميت في مقالى السابق.. الرواية القوية التي تتصدر حقيق الروح القوية وفقدها في إبداع آدمي.. ففي كوخ العم تم نجح ماوريت بيشتر ستو في رسملة مفبركة باسمة التفاصيل المصوّر ضد الواقع في أمريكا.. وجاءات الرواية وكأنها.. «أدان».. ضمير الأمة الأمريكية راحا تحت ثقل الجرام المليونين اختطاها وقرصنة من الساحل الغربي لإفرقيا ليكونوا عبيداً «لسبيس الأبيض».. ثم جاء تحفة «ذهب مع الريح» لـ«السرىكة الأخرى».. «موجريت بيتش».. لتخلل النطولة من وجهة نظر «الإيبي».. المقصود في الجنوبي.. الذى رفض إعلان ليتكوين بالغاً.. التفرقة العنصرية وظهر بالتمرد ضد «التجاد».. القديمال.. لكنن العرق الأفلاطى.. الذى شكلت بدورها «ازمة».. آخرى التصعير الأمريكي وانتقد بتحطم كربلاء.. تشنخيصاً عبقرياً.. ولاري الجنوبي الشاعرة المتبردة التي دمرتها الحرب.. ويعتززها طبعاً تذرورة الراوح في رواية «ميثيل الشفيرة».. بلا جدال.. تعبر تلك الروايات عن «روح».. أمريكا مرمرة.. يمكن ان نسميتها «الروح في أزمة».. لكنها وبلا جدال ايضاً لا تعتبر عن الروح الكلية بل.. الجمعية لكل التاريخ الأمريكي.. الأمر الذى حققته.. فى رأيي.. «موبي ديك».. و«ريبيه» أقل تفاصيل مبنية على العقيدة «العنوز والبحر».. فى كلتا الروايتين تُشيَّع العرقى «الستكتش».. والأمريكي «الستكتش».. المقامر الذى يطلق مصيصة بلعنة «فقار».. مع اقداره.. مصرى على انتقام كل المخاطر وأجيئان كل الواقع.. مقاتلاً حتى الريق الأخير لتحقيق حلمه.. إن إصرار ريان بـ«الصيد الموقر» على طماردة روحه الإيبي.. الذى يbedo كرساب أو القدن.. الشبح الذى لا يمكن أن يرى.. ويسأل الصياد العجوز من أجل أن يعود.. سمسكه ظافراً إلى قرية رغم هجمم القربي.. ويفضي بالبعير.. ولم يتفق من فيه حتى فين غير هيك عظيم.. يكى.. لأن شارة الانتصار.. هاتان الرحلات.. الإفريقيتان.. لا تشيران فقط إلى المهمير الإنساني العام طبولة مقاومة الإنسان القوى المصطبلة.. لكنهما تشيران أساساً إلى رحلة الأسلاف القائمين إلى القراء الجديدة.. عبر الحبيب.. هارون.. أو طامين.. أو ماقارين.. ليواجهها عيرها.. ويعوش الرجال الأشطوريه رغم هنا المهد.. أصحاب الأرض الأصليين.. وفيماي الدين الجديدة.. وبعورتها.. ومجاهلها.. حيث تترصد خطى القائمين مخاطر من كل الأحوال.. ليس أقفالاً مخاطر الشالف والتساريف.. وتلمسين.. «المستوطنات».. ثم التقال عليهم من أجهلها.. والفالل ليس مقتنلاً ضد الآباء والكمانشى.. والسوس والذاقاجو وبلايك قوش.. وغيرها من القبائل الهندية التي دين المستوطنين الجدد حولها أساطير وحوارات لا أول لها ولا آخر.. بل كان هناك تقاتل لا يقل حساوة بين مجموعات المستوطنين.. انسفهم.. «الروح القوية».. لم تكون لدى الأمريكان إلا غير صراعات مريرة من أجل «البقاء».. ثم من أجل تأسيس جمادات مقاومة مقايرة.. ثم من أجل توحيد.. هذه الجمادات وتحويلها إلى «مجتمع» في دولة..



بقلم: أسماء أنور عاكاشة

الكساد وصل إلى «العمار».. والبقاءة تأتي ..

# في المشمش

لا أعرف حتى الآن، ما العلاقة بين شجرة المشمش، وبين القلة الجنسية، لكنها حقيقة لا تقبل الشك، تتشعر بها، وتتفعل عليها منذ اللحظة الأولى التي تطاو فيها قدماته، أرض العمار «العمار الكبير» القرية التي تعيش على المشمش، ولذلك خرج منها التعبير الشهير «في المشمش». وإن كان يعني عندهم معنى آخر، غير الذي اتفقت عليه الدنيا كلها.

■ تحقيق - أحمد خالد ■ تصوير - عصام عبدالهادي

وزارة الزراعة لا تفعل شيئاً ضد الآفات ■



حتى جاهما رجل من أهل الله اسمه سيدى المخازى» فدعا لها والقى فيها باول ثمرة مشمش ويابن الله، تحولت الأرض الغرباء إلى عمار.. وصارت أرضها أكثر أراضي المقاطعة خصوصية، وبالغة، فإن الأرض تغيرت عن كل أراضي القرى المجاورة، فمن المستحيل أن تنبت شجرة مشمش، ولو على بعد خطوة واحدة من حديقة العمار.

وعمدة التحول في طبيعة الأرض، بما سكان القرية الأصليون، يزعمون أراضيهم بالشمش، حتى صارت أرض قريتها لها «جنان مشمش»، حيث ذلك بسرعة، وكانت في يوم وليلة، وبالتوازي مع ذلك، لم تثار زراعات أخرى، شجرة المشمش شجنة ممدوحة، وتنتمي إليها كثيرة الفلاح، ولا تحب «الشريك في الأرض».. ولذلك لم تعد هناك زراعات أخرى تصلح للزراعة بجوار أو مع المشمش.. وصارت قريتنا قرية المشمش.

والشمش كما يقول «عامات لطفي» أحد شباب القرية.. شاهد على التاريخ، فالمرتبطة العصرية للشجرة عدنا 155 عاماً، أو يزيد، ومن ثم موت شجرة واحدة، يعني موتنا عاماً في البidea، ومن الممكن بالفعل، إن تجد الناس يتذمرون كلمات الواصلة في موتها، كما أن ميلاد شجرة، يعني ميلاداً آخر للتاريخ، فنحن نعرف أنها تستوي حتى تلتف بأفخاذ الأشجار، إن كل شجرة تحمل تاريخاً عاماً للقرية وتأرخها شخصياً للكتاب، وكائناً بالفعل «شجرة نسب».

وهذه الكلمات ربما تقسى، هذا التشابه الغريب بين سكان القرية، وبين المشمش، فهو «مشمشيون» في لون البشرة، في لون عيونهم، في شعورهم غير

في المشمش.. هو التعبير الذي تقوله إدنا، كتابة عن استحالة أن صورة تتحقق الشيء، ولكن يعني عند قوله «العمار» إن كل شيء، قابل للتحقق، ولكن في المشمش، أي في موسم حصاد المشمش، وهو بدأ من 25 مايو إلى 1 عام وينتهي في 15 يونيو أي أن المدة لا تزيد على 20 يوماً.. ومع ذلك فإن هذه العشرين يوماً، يعنيها ما يزيد على 45 ألف فدان سمة تم عد سكان القرية، التي تندن على مساحة 2000 فدان كلها منزوعة بالاشتغال بالسكنان جميراً، لا يقطعن شيئاً في حياتهم سوى انتظار موسم الحصاد، موسم الشفاط الحقيقي في قريتهم، أما بقية أشهر السنة، فهم في حل من أي أمر، ومن أي إشاط انتظار لمحاصيل آخر..

ومع الحصاد، تجيء الطقوس، ومع الطقوس يتحقق كل إهالي القرية أمنياتهم ويشتركون وبهيجون وبهرجين وبحلومن، يبنون بعد أيام التي تأتى حصاد المشمش فقط ومن هنا ظهر التعبير الشائع في المشمش، أي أن كل شيء، مؤهل حتى يزدهر ويشرب المشمش ويتم بعد ذلك حصاده، ومن ناتج المحصول يتحقق كل شخص.. أمنياته..

ويقول ابن «لطفي عبد المحسن عامر» 71 سنة، عمدة العمار، هذه أرض أهل الله، فقد كانت.. كما تقول مكاناتها.. أرض لا زرع فيها ولا.. بأختلاف محصول

عن كل الأرض التي تحبها، أرض القرى المجاورة التي يشرب فيها البرقال والميسفين والمانجو.. ويجمع صنوف الفاكهة ماعدا المشمش.. وهكذا كانت وظلت حتى أنها كانت تسمى «خراب نزار».



■ حمادة عامر

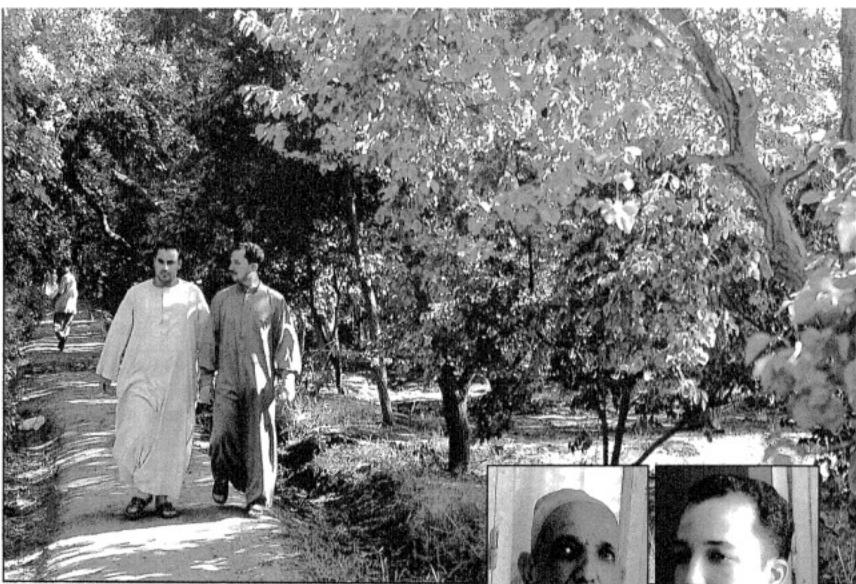


■ محمد عبد العليم

كيلو المشمش وصل إلى 15 قرشاً بسبب الكساد

الحكومة صدرت لهم الآفات وطالبتهم بـ23 مليون جنيه

الأهالى يتذمرون العزاء حينما تموت لهم شجرة مشمش



■ العمار.. يسكنها المشمش والناس

المتشش بناية 12% وبالطبع فإن أحداً لن يستطيع الدفاع عن هذا الموسم، ويستزيد المديونية. وإن يقدر أحد على الدفع وبحنط بالطبع لن طالب بإيصالات الديون، لكن على الأقل إعادة جدولتها، ووارثت إسقاط سعر البناية هذا العام تماضياً مع الخسائر، ونحن نتذمّر أمناً الحكومة، أن تزاعم حالات خاصة أن الكساد غير خاف عليها.. وأن تنظر لابنائها بعين العطف والشفقة الحكومية هي أم الغلابة.

ويقول عماره ويضيف عيالحسين: إن شجرة المشمش كانت تسمى شجرة الطبلان، نظرًا لأنها لم تكون في حاجة إلى خدمة، لكنها صارت شجرة مكافة جداً، مع تغير الاحوال الجوية التي أثرت على الارتفاعية وبطيءة ثمار الشجرة، بالإضافة إلى انتشار الآفات التي تفتك بالمشمشة وبالتالي ملل المكتوب الذي يتسبّب بخبوطه حول الشجرة وبعدها، والبياض التقني، والصمام، وكلها أدوات انتشرت بصورة واسعة، وفرضت علينا وزارة الزراعة استخدام مبيدات بعينها، لكنها غير مقيمة، وتزيد من الإسرار بالشجرة، فالوزارة لا تهمّ بزياعتها، ولذلك لا تزور دراسات متخصصة لبيان حقيقة المرض الفاعل لماراضها، ونحن نتوقع مع استمرار هذه المشاكل، نهاية سيبة لزراعة المشمش في فريتا.

بالإضافة إلى ذلك هناك مجموع مشمش الكيتيني، علينا وهو المشمش الذي

يزرع في الأراضي الجديدة، مشمش الكمبوريت، الذي يتضرر الآن في الأسواق.

وهو مشمش مجهون، يقام في كل شئ، على (البيضاوي) والهرمونات، مشمش

مربي، لثم ولا حلوله وبعد ذلك فقد غلى على سوق المشمش العمراوي ففي

صحراء الزيتون يركب..

وأعود إلى العدة مرة أخرى وهو يقول لي إن المشمش يزehr علينا في شهر

مارس ثم يشر ويتطل على حصوة حتى 15 مايل موعد بداية الحصاد ثم نحصدنه،

وتقترن تحفة الشجر الذي لا يشرب الماء، من شهر 7 إلى شهر 10 ثم تبدأ دوره

الإتمار مرة أخرى، وفي مثل هذا الوقت يتحاج شجر المشمش إلى خدمة أسبوعية

من تنظيف، وري، وسباخ إلى آخره.. وهي أمر أصبحت مكافة، فلقد كان دنان

المتشش، تجربة يدعى تصل إلى 4000 جنيه بعد الخدمة، لكنه الآن لم يعد يعطي

حتى ألف جنيه..

ويعود ذلك.. فالحمد لله.. نحن نتعزّز بأننا نعيش في سعادة.. رغم كل شيء..

فنحن أرض العمار ومارينا ننعم بصحتنا.. وأهم حاجة في الدنيا هي الصحة..

■ (ويوجهه عمار)



■ العمداء لطفي عامر



■ عاطف عبد المحسن

الزيف أو التكذب بالسماعة والراحة، في هذا الترابط الإنساني الذي يدوّن سمه الأساسية في علاقتهم، وفي النسوة الجميلات اللاتي تراهن في كل مكان، الواحدة منهن تراهن وهي تعيش كلها تحدد مسامحة الكلمة الأرضية، وهي تجلس وكان السماء تستطرع إليها حنيناً وهي تتكلم وكانتها تغنى.. وفي الرجال الذين تجد فيهم كثريين تعمد اللثام ومع ذلك لهم في تنقفي الحورية والنشاش إنها قرية لا تعانى أي مشكل جنسية.. وهو سر باع في به أحد إهليها.. وهو يقبل لم إنما المكان الجيد في العالم الذي لم وان يكون في حاجة إلى «الفيجايرا» وأخواتها.. ربما لأننا نعيش وسط جنة أهل المشمش، ربما لأن مساكننا وأصصنة وواسعة.. وحالها على العالم ينبعرو أنا سخنها مع حصاد الشمش، فلذلك لا يوجد مدننا موجلة على العالم ونعرف أننا سخنها مع حصاد الشمش، فلذلك لا يوجد مدننا ضغط عصبي أو نفسى كبير، والضغط أحد أهم مشاكل الفياجرا والملاص، وقد سدت ملاحته وتقسيرتها.. لأنني شعرت بالتفير الذي حدث في هذه الحلة التي نزلت فيها أرض القرية.

لكن لا نظننا أن الحياة كما مشمش.. فلكل حياة مشاكها وكما يقول محمد عبداللطيف إبن الكساس حل على القرية هذا العام.. وجواب ضرورها.. وصلت بنا الحال إلى أن نبيع كلول المشمش بـ 15 قرشاً، بعد أن كانتنا نرمي بعثيرين للكليل.. مع العلم بأن كلولة الكليل يصعب على واليدين والتنفيف والجمع والتقطيف تصل إلى 95 قرشاً على الكليل يعني أن الحسارة يصلت إلى 80 قرشاً على الكليل، وكذلك منيت القرية بخسائر رهيبة هذا العام، ولكن للتقليل على الكساس ان أحد مصانع الزيارات كان يأخذ من القرية ما بين 400 إلى 300طن من مشمش سنبوا، وفي هذا العام أخذت بالكار 70 طناً لأن الخذرين عنده تكير جداً جداً.. هذه الكساس الذي حل على القرية جعل موسها حذينا لأن خاص.. بيدي أن كلمة «في المشمش» جاء باشرها السليم علينا، بالإضافة إلى ذلك فإن القرية مديونة لبني التمية التي أزعى بيلغ 23 مليون جنيه هي سلة الخدمات التي يأخذنا كل منا، لخدمة زراعة

بعد مرور 36 سنة على عودتهم

# أشع عقاب لأبطال حرب اليمن!

ذهبوا إلى اليمن وحاربوا وتوجهوا إلى الجبهة في «نكسة ٦٧» وذاقوا مراة الهزيمة، بعضهم عاد محمولاً في سندوق، والبعض الآخر عاد وفي جسده جرح مازال يذكره باهول الحرب.

وحين أرادت الدولة أن تكررهم وتساعدتهم على الحياة الكريمة منحthem أراضي زراعية بعقود إيجار، وعاشوا لأكثر من ٣٦ سنة يزرعون ويحصلون حتى جاء اليوم الذي انتزعوا فيه الأرض منهم، وعندما سألا عن السبب قالوا لهم «خلاص» أيام الثورة وللت، والارض ستعود إلى أصحابها الذين لا يعرفهم أحد. تفاصيل المأساة في هذا التحقيق.

■ تحقيق: محمد عيسى ■ تصوير: مجدى عبدالسيد

اعطوا ابنى الأرض ثم اخذوها منه

زوجة سفير مصر في إحدى الدول الأوروبية، التي تتوجه بهم بأنفسهم إلى مصر في أول شهر يوليو لتقضي عليهم، وتنتج لهذه الواسطة التي تجست في أشبع صورها، تقاضيهم هذه الوزارات ولم تتصف أصحاب الحق بعد أن جارت عليهم السنين واشتات روسوه شيبا، وساندوا الرؤبة أولى الذوات، ليسلموا الأرض إلى روتة المرحم.

أبطالنا في حرب اليمن تعلموا كيفية الدفاع عن أنفسهم، وترموا على حرب الدفاع عن الأرض العربية بما فيها أرضهم التي يعنونها، وما زالت الحرب مستشطة هناك.

«الأحرام العربي» رصدت تفاصيل المأساة والكارثة التي تعشيها ١٠ أسر، وما تعرضوا لها في سجون رفقة، وحصلت أيضاً على صور من عقود الإيجار المسجلة بينهم، وبين هيئة الأوقاف، التي لم تعد تتنقل بكلمة واحدة، وترتدي الدفء والوقوف مع الفلاحين، مما جعل الوضع الذي يعيشه مؤلاء البيضاء أصعب من حلقات الانتظار الموت.

والبكم تفاصيل المأساة كما يحسدها لنا أحد أبطالنا في حرب اليمن السيد فتح عفقصة من ولادى ١٩٤٢، حيث كان في استطلاع ساعته في رئاسة اللواء ١٨ شهراً، وسفر إلى اليمن، وبذنكر العملية التي اشتراك فيها في اليمن، وهي العملية رقم ٩٥٠ الخاصة التي أدى إلى كسر رجله إلى جزيرين منفصلين، ثم عاد إلى مصر، ليتم علاجه في مستشفى حلية الزيتون، وشفقته فيها رجله بمعجزة طبية، وعندما أراد الجيش إخلاقه، قال «لا» أريد أن أكمل خدمتي، ويحصل على ورقة بذلك،

بعنون عقد إيجار عن مساحات صغيرة تراث ما بين قدان وفدان، وأعطيتهم خطاباً رسماً وجهاً بهم كل ذر، وزارات حكومية تأخذ منهم أرضهم، رغم أنهم لديهم عقود طلبياتهم في سندوق، وأعلنت الوزارات الأرض لأشخاص، وسلبوا جميعاً أرضهم، وسلبوا منها تبلغ قدراتهن، وسلبوا جميعاً أرضهم، وسلبوا منها عقود الإيجار والمسكوك الرسمية الحكومية التي ثبتت أن الأرض ملك للدولة، وظلوا يتعاملون مع الإصلاح الزراعي، ويسدون الإيجار الرسمي للأرض.

ويعد سبع سنوات من تاريخ تسليمهم للأرض خاطبهم هيئة الأوقاف بأنه يتبع تسليم الإيجار لها كل أرض تابعة للهيئة واستخرجت هيئة الأوقاف في ظلط الحجم الرسمية التي تثبت ذلك، وأعطيتهم عقود الإيجار التي ثبتت أحقيتهم في الأرض، وأنها كانت مكتفأة لهم من الدولة على مشاركيهم في حرب اليمن، وطالوا على تلك الأرض مدعى سندوق، وحالياً زرعها، بل ضرب أهلهم والإلقاء بهم في سجنون رئتي، يصرخون على مطلب صورتهم، «ياوكبة معنا عقود الأرض»، لكن حالات المسؤولية دون وصوله إلى الشكوى إلى المستواني، ونحن نظرها من خلال هذا التحقيق أمام المسؤولين، لبعضها حداً لهذه التجارب قبل أن يقضى الليل على إبطال حرب اليمن.

الرhom حسنين محمد عبد العفت الغفار تربع بقطعة أرض لهبة الأوقاف كوفت خيري لا يحق له الطالبة به بحسب ذلك، لتصبح الأرض وهي ٢٥ فداناً، التي أخذها الخنوف كفكاناته لهم ملكاً الدولة لا يحق له ولا لورشه المالية بها، وظل هذا الرضيع يكشر من ٦٠ سنة، إلى أن ظهر روتة المرحم من ٣ سنوات يطالبون بحقوقهم في هذه الأرض، وإن روتة المرحم من أصحاب نفوذ وسلطة، فقد استطاعوا أن يتوغلوا في بعض السنواني في مديرية من الغربية ومركز زقاق، وهمية الأوقاف ووزارة الزراعة، فمنهم على سبيل المثال

لأن الإنسان بطريقه كثير النسبان فقد نسي المسؤولون لصلة كفاف مؤلاء الأبطال، وت بالتالي لهم ثلاثة وزارات حكومية تأخذ منهم أرضهم، رغم أنهم لديهم عقود طلبياتهم في سندوق، وأعلنت الوزارات الأرض لأشخاص، وسلبوا جميعاً أرضهم، وسلبوا منها عقود إيجار، وسلبوا جميعاً أرضهم، وسلبوا منها عقود الإيجار والمسكوك الرسمية الحكومية التي ثبتت أن الأرض ملك للدولة، وظلوا يتعاملون مع الإصلاح الزراعي، ويسدون الإيجار الرسمي للأرض على الملايين، ونهم مؤلاء الرجال الذين كانوا أبطالاً في حرب اليمن وحرب ١٩٥٢ بعد تزويع أراضي الإقطاعيين على الملايين، ولهم مؤلاء الرجال الذين كانوا أبطالاً في حرب اليمن وحرب ١٩٥٧.

سفير مصر في إحدى الدول الأوروبية، استندت لعاصفة على مؤلاء، البسطاء، الذين لا يمكن شبيهاً سوى الدعا، لكن حالات المسؤولية دون وصوله إلى الشكوى إلى المستواني، ونحن نظرها من خلال هذا التحقيق أمام المسؤولين، لبعضها حداً لهذه التجارب قبل أن يقضى الليل على إبطال حرب اليمن.

الحكاية ليست حكاية أرض ولا قانون ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر، أكثر منها مسألة ظلم واضح وتجاوز على الوساطة والمسؤولية التي تحاول نزع الحق من أصحابه، فعشرة أيام من جنوننا المصريين من قرية دمنهور الوحش تابعة لمركز زقاق بمحافظة الغربية، شاركوا في حرب اليمن، وعندما عادوا كالفائزون الدولة

واعطاء إشارة اليد في التقطيف، وفي لحظات قليلة داهمت الجرارات الزراعية اراضي الفلاحين حيث قاتلت بصرى الأرض وهي تحصل على القمح والقطن والبصل الذي كان يمثل ثروة مصر في حصاده بعد شهرين من النعيم ولم يتم الافتكاك بذلك بل قامت القوات بالامر بفتح المدخلات بطرق ملائمة للمشاة الموجودة على رؤوس الحقول الخاصة بالمزارعين رغم وجود الماشية.

وتقيل مرورة حلمي شبل، أبنة أحد شهداءنا في اليمن، إنها شاهدت البيتان تتخلع من حلبة الماشية الخاصة بهم، فتسارعت إلى إخاله الماشية منها، وبين رأسها المثلث وأوسعبها فشرقاً وغرباً لا ينفك، ثم أمر جنده برميها في مياه الترعة، وهجموا على القصوب كان يضربيها بقدمه لتعود غارقة في مياه الترعة.

اما نعمة السيد فتح ابنة أحد حفظ اليم فكان  
اسوان مطاف من ساقطها، حيث اخذ الشياطين يرميها  
بقيمه في بطونها عن حذام عدو الماشي او  
خطر العرق واهال عليها شفري، وامر منهونه بربطها  
في سيارة الشرطة، واخضنا معه الى مياه المركز  
حيث تابو الخبرين ضربها، واعطاها الى ان  
اطلاق سراحها في متصرف الليل راتب رئيس  
المباحث، ولم تكون والدة احسن مطاف من ايتها،  
فعدمتها الى المركز لتغرس محضر متلدي على  
ابتها باطلاها سلاما رافقها خبر اصحاب  
بالواقعة، ووجه لها ميلاد من السباب والقذف، وقام  
بمحاجتها في المركز لـ 3 أيام حمرت خلالها من  
النظام اسلاما سراحها بعد كل حذرها من الشكوى  
والعلماء اقبلت ان تتركوا الارض.

وستكتفى ما ذكره الاسن الفقير حيث يقول عبد القادر ابوالعلاء احد اطبال بنى الميمون: إنّي عمل محضره لمن شاهرين في المركب، وتم حبسه لشهرين كامل بهاته مفاهيم العسليات، وتم ضرمه على الشهارة التي تبرأت إخلاق سبله بمقابلة مالية 1000 دينار، إلا أنني بالدراجه والمركب ضربه بغير الشهارة عرضي، ويلقي على طلاقه بعد اربعين يوماً من ابراء الشهارة.

ذهبنا إلى السيد الولاء مساعداً مدير أمن الغربية لعلنا نجح بهذه بارقة أمل ونكتأنا معاً كثرة من ساعات، وفوجئنا خالياً تماماً لا تتوقد، آخرنا هنا العقد والوثائق التي ثبتت ملكيتنا للأرض، فقال لنا: هو جمال عبد الناصر كان يبيع على أرضه والكلام على سانسون السيد فتحى نفسه... وعدينا ثورة أيام الأرض التي أعادها أصحابها وأنا هنا حكم وشرطة، وفوجئنا في اليوم المشئوم بغيرات المركب تقتصر بيوتنا ليلاً، استثنينا بوزارة الأوقاف مدارس ثانية قل تعلق شيئاً وبهدن وبدن من الأشياء الأخرى من عجمي، نحن إلى وزارة الزراعة نشكوكها ما حدث قلم يحرث ساقاً، وهو نحن الآن نموت من القهر والعنف نحن أصحاب الأرض والطعام من بعيد يحرك المسئول بأصابعه الخفية، فنماذل نتعلّم! ■

موقعهم الدولة

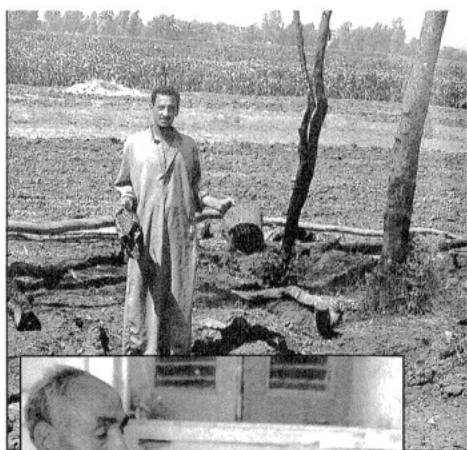
الأرض... ث

نیز عتھا امہم

المواشى

لأوقاف التزمت

لصمت.. والحس



■ خسرت رجلي وارضي  
وانهى خدمته في عام 1966.  
يقول فتحى عدنا إلى البلدة أنا وزملائي بخطاب  
من القوات المسلحة إلى هيئة الإصلاح الزراعى  
وتسليمنا الأراضى وذرى عثنا.

وأخذنا حكمها by علماء بين الفقه الذي أخذوا به الحكم  
وبحسب حكم أرض اتفق في كل الأراضي، ملأ بور نكر  
البلوط من دونه البوطر، إلا أنه في الأراضي والشوكانة، لكن لا  
فائدانة، فلم ينفع بنعيم أو يحيى؟  
ولهذه النسوة المذكورة حسنة كان يقتابلها في  
الليلة التي أليها واسطة يأكل سبيحة، وملأ بور نكر  
البلوط من دونه البوطر، وإنما كان يزيد في عادة وأسلوب  
الكتاب الكبيرة، بمراجحة خلقنا وارتفاعنا من الكلام، وأحسنستنا  
والغزل والشعر والفالح والمعنى من الكلام، بآية العبرة، وعرض الرواية  
في طلاقه، عليه انتقام من الأراضي في صمت  
البعض من خاف لما سررت به من ذلك واسطة زراء  
البلوط الموضع من حيث انتقام من الأراضي وأخذ اللؤوس، أما الآيات  
فهي أعلاها، فهم أعلاها، ذلك دليل

أسود من أيلول

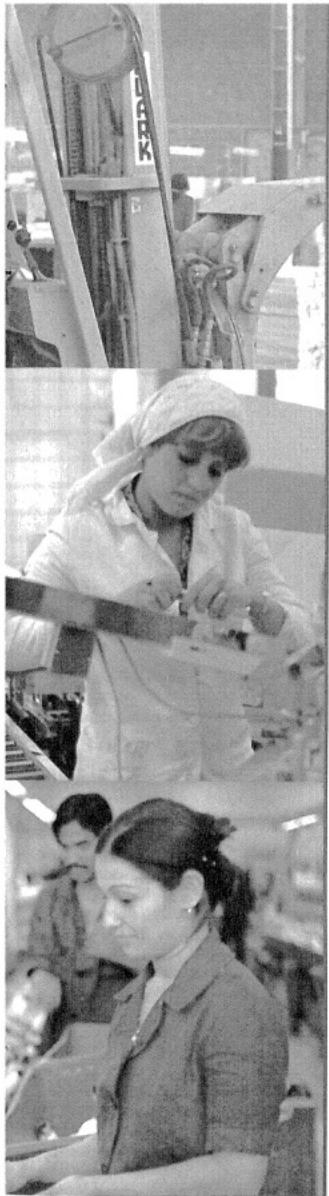
في يوم أشد سواداً من إيلول الأسود في 24/4/2000، أقفلت الحكومة على غرار 7 دول من العالم العربي يقودها 4 دول شرطية وليبرالية وأخريات ملتفة ومسيرات يدعى "موكب شرطة وليبرالية" بعدد من الجرارات الزلزالية التي قاتلت بإيقاف جميع الملاحة البحرية والجوية والبرية في مصر، مما أدى إلى تفجير "منهور الوطن" وهو حاصريتها وإنزال طلاق الرجال ستصفيه بهذه اللحظة، مما أدى إلى انتقامات حكم لصالح أحد الأشخاص وتعميله بهذه الأطهان الزراعية، وفرضت إغلاقاً مركبياً على الأرض الزراعية، بعدها أطلقوا الضابط محمود عباس بذريعة تفتيت التيار العلوي لاحراق الفلاحين.



■ خسرت رجلي وارضي  
وانهى خدمته في عام 1966.  
يقول فتحى عدنا إلى البلدة أنا وزملائي بخطاب  
من القوات المسلحة إلى هيئة الإصلاح الزراعى  
وتسليمنا الأراضى وذرى عثنا.

**دروع أم**  
 هنا تدخل ولادة الجندي السعيد فتخرج عوض  
 الحاجة سعادة التي حكت والمدحور على خذلها أن أنها  
 عاد روجله مكسورة، وظل سلة كماله يعيش على  
 الكس، وبمازال يعاني حتى الآن، وعندما عاد إلى  
 الكبار، كفاحه ألمة الولادة يطغى عليه، وهذا هي نهاية  
 الكفاح، يأخذون منا الأرض.  
 وكل الذي في الدنيا طلاق، حيث أنه بعد سبع  
 سنوات من زراعتها تتضيّن أن الأرض أوقاف وأليست  
 أصلحاً؛ فلتات مفهمن شكلها، كأنه ثعبان المكورة،  
 وبينما هي تجبر الصابقين على التفافها، فهل  
 25 سنة، وهي تعرفني أنا أصحاب الأرض، وتعطينا  
 الأرض التي تثبت ذلك، إلى أن يفر هم ثلث سنوات  
 لرواية سعيه أحد الجنود في إصلاحها، ويعقوب بحقهم في هذه  
 الأرض، فلما أعادوا كل شيء، فعدوا القاضيين ضداً.

ذهبنا جميعاً إلى وزارة الاتصالات للتغيير بذلك،  
ترتفع معنى تداعي بها عن الأرض أو تعطينا أرياق  
جديدة لـ«أبوه»، فلهم شبابنا، وثالث «مقفيش اوريقا»،  
وأول أرض يستريح ثانية لنا.



المراة العراقية دخلت ميدان العمل من باب الأزمة

## لا وقت لـ«الأنوثة» تحت الحصار!

لا تستطيع أن انسى الحوار الذي دار بيضي وبين إحدى صديقاتي ذات يوم والتي تعمل موظفة في «الجمارك»، والجمارك عادة تقع في مناطق حدوذية وتحت لهيب الشمس وبرد الشتاء، تعمل صديقتي في مراقبة السيارات الكبيرة المحملة بتنوع البضائع، تتصعد أحدياً على ظهر تلك السيارات لتلتقط من حساب البضاعة ونوعيتها وتتابع سير المعاملات في المواقع الحكومية، تتحدث مع السائقين والتجار والعمالين، تردد البيطولون، وتعيش الشمس بشعراها ووجنتها عليه أيام الصيف، وحين قلت لصديقتها إن هذا العمل لا يتناسب مع أنوثتها، ضحكت ضحكة ساخرة وتسائلت مستغربة: أنوثتي؟ وهل مازالت هذه الكلمة تصمد في وقتنا هذا؟ ثم أردفت تقول: وما الأنوثة في رايك؟ هل هي تقدير عارضات الأزياء، والأشى على أطراف الأصابع ووضع العطور والمكياج وطلاء الأظافر؟ أم أنها الجلوس في البيت وانتظار ابن الحال؟

■ بغداد - ندى عمران

خلطة بسيطة مكونة من السكر وبقايا الصابون، لتصبح هذه الخلطة فيما بعد رسمة شائعة لنساء المحلة خلال أيام الحصار القاسية، حين كانت هذه المطلبات البسيطة احلاماً كبيرة في بيوت العراقيات.

ذكرت أيضًا الخالة (أم عباس) التي تجاوزت الخمسين من عمرها وهي تعمل في مصنع للمواد البلاستيكية، تخرج مع خيوط الفخر الأولى وتعود تحت جنح الليل، تقول: إن عمل المستنف هو شباب بعض أولادها وهي المرأة الوحيدة فيه لكنها سعيدة جداً لأنها تكسب لقمنها بتعبيها وعرتها.

مشروع طموح

والراة العراقية تسعى دائمًا لكي يكون بيتها أكثر صلابة وقدرة على مواجهة الظروف الصعبة، ويسعى كذلك لتطوير قدراتها والبحث عن منفذ جديدة لتمويل تلك القدرات من أجل المزيد من العطا.

الاتحاد العام لنساء العراق وهو منظمة مهنية تعنى بشئون النساء قام أخيراً بتجربة رائدة من

ثم قامت صديقتي بتصحح أي تحديد معلوماتي بخصوص الأنوثة حيث قالت: إن الأنوثة اليوم هي كيف تعلمي وتوفرين لنفسك فسحة من تحقيق الذات، وعملاً شرقياً يعود عليك بإيجاد ما هي مناسب يحصلين وعانياك من العوز ودلل الحاجة للأخرين، لذا فإن المرأة اليوم والراة العراقية بالذات تفخر بأنها تعمل في المجالات الصعبة، وبيانها تمتلك عزيمة الرجال، لأن حياتها سارت تتطلب منها أن تكون الأم والأب في نفس الوقت، كما أن الوضع المعاشي للعائلة العراقية في ظروف المصادر صار يقتضي أن يعمل الزوج والزوجة من أجل استمرار الحياة بشكلها الطبيعي وتوفير مستلزمات العيش للعائلة.

تفتخر المرأة العراقية بإنها نامت ليتلها مطمئنة بعد أن وفرت حاجيات أولادها، فإنهما أهم في رايك راحة الضمير أم الجري وراء أسطورة الأنوثة؟

تركز صديقتي سرتسيل في كلامها وفقرت إلى ذهنها في نفس الوقت صورة جازاتي (أم على) التي صنعت قوالب لصابون الفسيل من



البلد، لكي يبني البيت العراقي سليماً معايри  
لمن أجلها الأردا، وتستجيب المرأة العراقية  
لذلك النداء بحكمة عالية وصبر جميل، ويبقى  
عمود البيت العراقي شامخاً متمسكاً.

#### ورشة مجتمعية

في أحد شوارع العاصمة بغداد شاءت  
الشابة عدوية سلمان ذات الخمسة وعشرين ربيعاً  
تعمل في صناعة التمور  
(الفنين الطيني)، تقول:  
منذ خمسة عشر عاماً.  
وانا شقيقاتي وزوجي والدى  
نعمل في هذه المهنة.  
لدينا عائلة مكونة من 18  
فرداً، والدى متلقى عن  
العمل لكن عملينا هذا  
يسد حاجة العائلة  
الكبيرة، في الأسبوع  
الواحد نبيع ما بين 6-7  
تنانير ويضافتنا لم  
تcess في كل الظروف،  
 خاصة أيام الحرب  
وتعذر وصول الكهرباء،  
 حيث تستخدم (العوائل)  
هذا التفاف لصنع الخبز  
في البيت.

نعمها وهي تشغيل النساء في مشاريع اقتصادية،  
لعل من خلالها المرأة العراقية لأول مرة سبق،  
بعد أن سلمت فروضاً إليه ضحمة من الاتحاد  
وقات بتشغيلها في أعمال تجارية، من هذا  
المشروع تحصلت السيدة ليلى بخيت مسنتولة  
النشاط الاقتصادي في الاتحاد العام للنساء  
العراق قائلة: يهدف المشروع إلى إيجاد فرص  
عمل للنساء الموزرات ومساعدتهن في الدخول إلى

سوق العمل وقيادة  
المشاريع الاقتصادية  
ويفرض عقد سوق  
والاقتصاد والمال، وتقى  
من جانبها بتخصيص  
دورات أشرف عليها  
خبراء عراقيون وأجانب  
تضمنت دورة روسيا في  
الاستثمار الاقتصادي  
والحسابات والمحاسبة  
والحياة اعتمدنا في  
هذا المشروع على فكرة  
أن المرأة تعول أسرة  
 وليس لديها مورد مالي،  
وفي ضوء ذلك تم  
تشكيل مجامي عمل  
تتألف كل مجموعة من  
ثلاث نساء ومنهن  
قوياً مالية تتراوح ما بين 500 الف - 1,250

في مكان ريفي جميل ببغداد  
اصبحت (أم عمار) حكاكية بيتها الناس في  
كل مكان، وام عمار سيدة ريفية استشهد زوجها  
في الحرب العراقية - الإيرانية وترك لها مزرعة  
مفقرة بعيش منها أولادها، تضررت هذه  
السيدة عن ساعدهما وقامت بالاعتناء بهذه  
المزرعة حيث زرعت فيها أنواع الخضروات، وبعد  
ان كبرت مزرعتها وصارت تحتاج إلى ايد عاملة  
اكثر استعانت (أم عمار) ببناتها، قررتها  
لتشغيلهن بالإضافة إلى أولادها، المهم ان هذه  
المزرعة أصبحت الآن ورشة عمل جماعية تضم  
30 امرأة يعملن ويسكنن ويعيشن منها عوائلهن  
ذلك (أم عمار) تندمج من شمارت النماذج  
وتصدير المفروشات للمرأة العراقية التي دخلت  
اصعب اختبار وتحتاج فيه بجدارة، هذه المرأة  
التي تجرعها وأولادها الخير الأسود والله المؤبد  
تقول (أم العدان) الأمريكية على المرأة، اخترت ان  
أنا العدان امرأة حتى وإن جاء مطرها او  
احتاج إلى الدواء، وإنما النظيف.

صممت هذه المرأة ان تتخل عن أنوثتها  
مقابل كرامتها وتكون جلاً آثماً، هياب الرجز،  
وراءت على أن بيته بتها شامخاً على أعمدة  
جسمها وتحملها وبثابرتها ■

مليون وربع المليون دينار وذلك تنوير مشاريعهن  
الاقتصادية، أما أم ما تحقق من هذه الجورة  
 فهو كسر حاجز الخوف لدى المرأة حيث كانت  
بعض النساء تتردد في بداية الأمر في الماجنة  
يمبلغ مالي كبير لكنها بسرور الوقت وعندما ذلت  
إلى ميدان العمل في السوق صارت تعمل بثقة  
عالية في البيع والشراء وتحصل على إيرادات  
مالية جيدة من عملها.

تقول السيدة ليلى بخيت إن إحدى النساء  
من محافظة ديالى وبعد أن أنهت الدورة  
التدريبية في الاتحاد قاتت بفتح متغلب خياطة  
في منطقتها للتدريب النساء المنطلقة، وأصبحت  
المحل فيما بعد ورشة عمل درب ووجد كل  
النساء فرصة للعمل والعطاء، امرأة أخرى من  
محافظة البصرة، قاتت بتدريب النساء في  
مشاريع تربية الأبقار والدواجن وبإعداد ضخمة  
لمساعدتهن في الحصول على دخل شهرى  
مناسب.

من ناحية أخرى فإن الرئيس صدام حسين  
اطلق على المرأة العراقية لقب (المجدد) غالباً  
ما يوجه في خطاباته رسائل للمرأة ويدعوها إلى  
التدبر وإدراك بيتهن بأسلوب يتماشى مع طرف



■ المرأة العراقية واجهت الحصار بالعمل

**شهدتها مسجد السيدة زينب**

# **خطبة صلاة الجمعة بالإشارة!**

لأحد منا عاش حياتهم. لا أحد منا دخل إلى عالمهم. أو تمنى الدخول إليه دائماً ما نتمنى بالنظر إليهم. ومصمصة الشفاه كنوع من الإشارة، حتى ونحن في المساجد نجلس القرفصاء نستمع إلى خطبة الجمعة نراهم إلى جوارنا. فترتسم على وجوبنا الدهشة. لماذا هم جالسون وأي استفادة لهم وهو لا يسمعون؟ ولكن الجمعة الماضية بمسجد السيدة زينب في القاهرة تغيرت صورة المصلى الأصم والأبكم إلى الأفضل. فكيف حدث ذلك؟

■ تحقيق: محمد عبد الحميد ■ تصوير: صلاح إبراهيم

التحريم يدعون أن وجود هذا الترجم الذي لم يكن له وجود أيام الرسول. صلى الله عليه وسلم. بعد بتأدية بيعة في المساجد بكل دقة (ضلالاً) قالوا إن وجود شخص ما يقف أمام المسلمين - يكفر من الإشارة ببيبه - يشققون من التأمل والتذير فيما يقوله الخطيب من دروس وعظة تنفع المسلمين في ندائهم وأخترقيهم.

واستمر الخطيب بين مؤيد لتنفيذ الفكرة ومعارض لها. حتى قطع - محمود محمد رفروق وزير الأوقاف المصري - الشك بالبقين واستجوابه لمطلب دينه. وبين وقوف خرج الفكرة إلى غير التنفيذ - خصوصاً وهي مدعاة بتقويم الأزهر - فقرر أن تم في مسجد السيدة زينب، أولاً - ثم في مسجدى صلاة الدين في منطقة المنيذل وقاهر القatar في مصر الجديدة، وذلك قبل تعيمها في سائر مساجد مصر.

واشتهر وزير الأوقاف إلاتهام مساجدة جمعة متوجه بالإشارة إلى تفاقم الأذى في المجتمع الإسلامي بأثنائهم نفقة نثار من الأعتقاد السادس عنهم بأنهم نفقة شراب العرق. لكن الحق في معرفة أمور دينه بعد سنوات طوال يعلمها لا يعلم عن الإسلام سوى أنه المنشنة وأن الصلة مجموعة مركبات رياضية يديدها المسلمون في المسجد.

ويسحب ذلك العتاد السادس عنهم بأثنائهم نفقة ترك هؤلاء المواطنين دون تلبيلفهم بالرسالة ولا يجوز أن ترسل معها إلى آخر الدنيا لنشر الإسلام بشان وجود مترجم إشارات في المسجد بتقديم ترجمة خطبة الجمعة ونشر معانى القرآن الكريم لل المسلمين من الصمم والبكم.

وقال شيخ الأزهر في ذلك إنه لا يجوز شرعاً

ترك هؤلاء المواطنين دون تلبيلفهم بالرسالة ولا

يجب أن ترسل معها إلى آخر الدنيا لنشر الإسلام

ويبيتنا في العالم الإسلامي 25 مليون اسم وأبكم لا

يعرفون من أموي دينهم سوى المنشنة التي تدل على

الإسلام والصلوة.

ورغم فتنى شيخ الأزهر - الصاردة في 10 سبتمبر 1998 - إلا أن هناك من استطاع جرأة

حضورها ما يقرب من 3500 مصل صم وأبكم

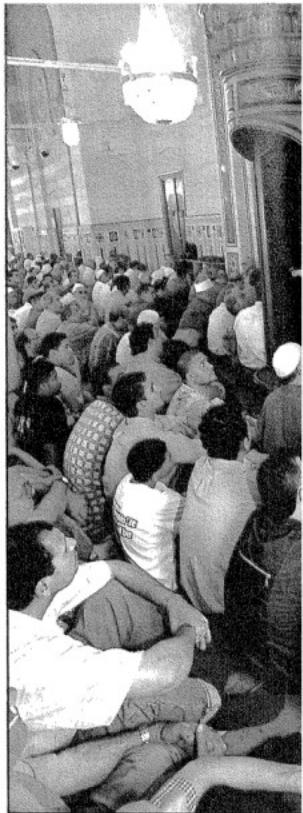


امتلاً بهم القطاع الأوسط من المسجد الكبير الذي امتدوا بعمره 15 ألف مصل. ودارت الخطبة التي ألقاها الشيف إبراهيم جاههم - من ملأه العذر - حول مثار من مياه الرسول الكريم. صلى الله عليه وسلم - وكيفية الاتقاء به في حياتنا لسعد ببنيانا وننعم بالجنة في الآخرة.

وقوى ترجمتها إلى لغة الإشارة علاء الدين السيد 32 سنت المدرس في مدرسة الأقباط للصم والمبكم في شبرا والذي أكد لنا ثور انتهاء الصلاة إن التجربة التي تقدمها مصدر للعالم الإسلامي حققت تجاوباً كبيراً ملائلاً من يسمع الصمم والمبكم بعيون الأذان وخطبة الجمعة - وإن قرأ في عيوبهم في أثناء ترجمته الخطبة شعروا بالسعادة

**25 مليون مسلم أخرس يمكّنهم**

**السمع بليونهم**



■ ترجمة خطبة الجمعة حمل 25 مليون مسلم أصم وأبكم يسمعون بعيونهم



شعل الأسوية، في المجتمع لما أقيمه من احتفالات وذكرى من يحييون القراءة والكتابة منهم ضملاً جداً لفجوة 1% من نسبة ملحوظة أصم وأبكم في أرض مصر وكذلك البعض أسموا المصم والبكم في باقي الدول العربية والإسلامية وبن طريق الإشارة أسماء، حرصت على تقديمهم في المدارس وكذلك وبواسطة الترجم قال محمود عبد العليم 27 سنة لا يعمل إنه ينافذ منذ سنوات على أداء صلاة الخطبة وكان يجلس بين المصلين وهو يستمعون للخطبة وهو لا يعلم شيئاً مما يقوله الخطيب مكانه الرسول صلى الله عليه وسلم. من خلال شرح المترجم لخطبة الجمعة التي دارت حول ماذن الرسول صلى الله عليه وسلم.

د. أحمد يوسى رئيس المؤسسة المصرية المتعددة الإيمان أعتبر أحد سعاداته بتناول تجربة برجم خطبة الجمعة بلغة الإشارة. وقال إن المنظمة تهدف إلى حصول متحملي الإعاقة على حقوقهم الدستورية ومنها معرفة أمور بيدهم وعلى رأسها إداء الصلاة وفهم ما يقوله الإمام القادة هنا يقول الخطيب.

واعتبرت من المترجم قال أحد المصلين يدعى فؤاد سعد الدين 34 سنة أصم وأبكم. إنه جاء من بولاق الكبير خصيصاً لأداء صلاة الجمعة وفهم الخطبة المترجمة لهم بالإشارة. وأكد أنه أمام ذلك سوف يتضمن وعده فراته خلال الأيام القادمة هنا في المسجد.

وأضاف أن لديها في مصر نحو مليوني أصم وأبكم في حاجة إلى خدمات مختلفة خاصة فيما يتعلق بأمور دينهم.

وأكمل د. يوسف أن مشروع المنظمة القائم بهدف إلى ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة وتنشيط موقع لذلك على الإنترنت وكذلك طرحها في الأسواق على شراطط (C.D) يكون صادراً عن نية الأصم والأبكم الذي يمسك ببيده.

وفي المسيحيية لا يد من وجود المترجم أيضاً حيث يتم استدعاء من الكاثوليكية لإتمام إكليل

الزواج داخل الكنيسة.

وعن مفهوم الحلال والحرام عند الأصم والأبكم قال أحد هم ويعنى سعيد محمد على (43)

سنة إنه فهم معنى الحال والحرام من خلال رد

لإحساسهم بأنهم ليسوا نفحة نشاراً بين المسلمين القاردين على المساجد مهم أن يسعون بعيونهم كل ما ي قوله الإمام من ثقافة وتعاليم دينية كانوا بالأساس يقتلونها رغم أنها عندهم.

وأشار إسلام الدين السيد مترجم الإشارة

إلى أن ثقافة إثناء المسمى الديني كانت فيما قبل

تحصر في شكل الشدة كاحتصار للرسوخة والافت المقوف

والصلب كاحتصار للمسيحية والافت المقوف

والطلاقية كاحتصار لليهودية وكانوا يمارسون

الصلوة على أنها مجموعة من الحركات الرياضية

من دون أن يعرّفوا شيئاً عن حقيقتها الروحية وإن

ذلك يعود إلى قلة الاهتمام بهم من قبل أجهزة

الدولة المختلفة وأعتبارهم نفحة نشاراً في المجتمع

## الإسلام في رأيه مئذنة.. والمسجية

## صليب.. واليهودية أتف محفوف

نحن نفاس دول الخليج.. حواريا

# «البنين» أشعل صيف المصريين

إذا عرف «البنين» بطل العجب.

وعرفنا ماذا ارتفعت درجة الحرارة في أيامنا هذه، ولماذا صارت أشهر الصيف أطول، واحتفى الربع من حياتنا، وتبعه الخريف، وسوف يتبعها الشتاء، الذي أصبحت أيامه تعد على أصابع اليد الواحدة.

فكل ما يحدث في حياتنا وما سوف يحدث سببه «البنين».

■ تحقيق - أشرف صادق

التي حدثت في السنوات:

1877-1918-1941-73-82-83-97-98.

مع ملاحظة أن الحدوث الآخرين للظاهرة في

سخونة المياه في قتل الأسماك، لأن المياه الساخنة تمنع وصول الغذاء الكافى إلى الأسماك البحرية، فتنمو أو على الأقل تهاجر إلى مناطق أخرى بحثاً عن الغذاء، مما يعني في النهاية خراب بيوت الصياديين على السواحل الغربية من أمريكا الجنوبية، ووفد كان يزور الشوارب الذى حل بصورة واضحة جداً في الخمسينيات خاصة في بيير، هو السبب الرئيسي الذى جعل خبراء الأرصاد الجوية يهتمون بها، فمن ظاهرة تحدث منذ القدم، ومع اهتمام الخبراء بهذه الظاهرة، جدوا أنها تحدث ثلاث مرات كل عقد من الزمن، كما أعدوا سجلاً دقيقاً للمرات التي حدث فيها الظاهرة بشكل واضح مثل تلك

ظاهرة «البنين» ويعها شقيقتها ظاهرة «البنينا»، مما أهل ظاهريتين بذلك تفسيرات اثارهما على الكورة الأرضية في السنوات الأخيرة، خاصة مع التغيرات المناخية الملحوظة التي بدا يشعر بها كل من على وجه الكورة الأرضية، بما فيهن نحن الذين نبعد عن مراكز هذه الظاهرة بآلاف الأميل، ومع ذلك فهو تؤثر علينا بشكل حاد وواضح وصريح، ومع ذلك أيضاً فنحن لا نعرف عن هاتين الظاهرتين شيئاً، وكذلك يجب أن نعرف من مطلق «أعراف عدنك» يقول حمد مهران - رئيس هيئة الأرصاد الجوية إن «البنين» كلمة إسبانية تعنى «الطفل الصبي»، وهو اسم أطلقه الصياديون في سواحل بيير في أمريكا الجنوبية، على ظاهرة حرارة تحدث غالباً في النهار أعياد إيلاد، أي بين نهاية عام وبداية عام آخر، ومن أهم ملامح هذه الظاهرة، الارتفاع في درجة حرارة مياه الطبق السطحية من الحزام الاستوائي في الجزء الشرقي من المحيط الهادئ، وإوسط إفريقيا، والمنطقة الاستوائية بكلها.

وهذه الظاهرة الطبيعية ترتبط في أسبابها ارتباطاً بالحرارة الرهيبة القادمة من الشمس إلى الأرض، وذلك تجذب هذه الظاهرة سريعاً عند مياه الدول التي تقع على خط الاستواء، حيث تصل درجة الحرارة إلى أعلى معدلاتها، هذا الارتفاع في مياه الطبق السطحية، ينبع عنه بالضرورة كمية رهيبة من بخار الماء، الذي يكون سبباً في تكون السحب وسقوط الأمطار، وبعطل السيلول، وعلى جانب آخر تتسبيب

رئيس الأرصاد الجوية:

الظاهرة خروج عن المألوف

وقد تتجه عنها كوارث رهيبة

د. عبد الفتاح جلال:

الخطير جداً الكرارة الأرضية

ولن ينجو منه أحد



أضنكين الزيelin طلاق السناري في تندى لهم محمد هندي الجديد أكثر مما أضنكى الليلم . الاسنان طارق يرى أن محمد هندي . ياحارم . ننان موهوب لكنه نفس لهؤلؤ الخرين يضمونه داخل اسوارهم وأقصامهم بدلاً من انطلاقه في بحر السينما كسباب ماهر . اسواره انه واقيها يوي ويسينا ياعسنا ؟ هذا الكالم كيف قري لا يمكن ان يتحقق على محمد هندي الذي جرب التمثيل بعد مرد واحدة في فيلم البطل ولم يصدق له احد دام يقطن اللقى حتى اذى تكاليف المسرح . اصحاب الون ياعم طلاق . الاسوار والاقلام الملايين على متنبي القائم التي يرافقها الملايين حمامات سباحة لزوم الباطنة بينما في الواقع يحار ويسخنات من الفلوس التي تكتفي اسداسين بغير دليل العالم الثالث . هندي نفسه اسيم يقاشر اجراء على من مجموع ما يتقاضاه عامل امام واحد ركي ومحظوظ . عيد العزف معها .

ثم تكلم بحرقة عن السناري «المطلوب» من عشرة الاصارم حرام قديمة على طرفة القصص والقليل . اعلم انه لهذا السبب صدر هندي على ان يكتب له السناري ويحدث العدل حتى ولو كان مقابل مليون جنيه . سيناريوست عزيز ابن سينا ومارشال اللي حصل في ثغر الجمهور .

اندا شخصيا فرقان مثلن من القول ، ويندم على الوقت اللي ضاع مني في سينما التحرير . كما انتي مندهش من ذلك الرجل نادر جلال الذي لم يعرض على ترك المسرح واحدة في حياته يقول ان هذا العمل رداء مخرج . بعد ذلك لاينتفي التوري بين الموسقيين التسوريه كانت تعرف بـ فيلم اخر، اوان شقة الواد عليه الوجه الضفحة لافتقد مع المنطق، او انه من غير المعقل ان تذهب بضم وعلق وعلق وبراءة عادة عامل واحد مهاناتك ليه حتى ولو كان بغير معهد سنجرأ .

الحكاية ياعم طلاق ان هذا الفيلم غير موجود لك او ليعلق سينما السناري . تستطيع ان تقول انه مثل الشبيسي والبلان والبسكيوت . للساندار فقط الشكلا - باعترضي - ان الرقاقة عدتنا تهتم بوضع كلتيك لفقط على الاقلام التي تهوى مناظر ايجهة، بينما لا تذكر في وضع لاثة للساندار فقط عاد الاقلام التي تحوى مناظر هيبة وعيطة ■

## عاطف حزين

ما بين 5 إلى 10 مرات .

## الغورو والشر

هل هذا معناه ان هذه الظاهرة مردودات ليجانية، وانها جاءت خيرا علينا؟

لا يمكن النظر من هذه النازية فقط، ولابد من النظر اليها على أنها خلل وخروج عن الطبيعي والملوكي، وقد يفهم عنها كارت وهمي، مثلاً فإن أهل بيروت ينظرون اليها على أنها ظاهرة خراب مدنهم، وعلى العكس ينظرون اليها على شقائقها التي ظهرت في كل مناطق العالم كله، فالتطورات الملوسة على أنها مقدم الخير كله، وهذه الظاهرة تختلط بدرجة حرارة المياه الطبيعية في المنطقة السابقة، فتكتفي النساء على شواطئ بيروت وبنن ثم تتشمل صناعة المصيد، لأن مع بروز سطح المياه تشتت الرياح التجارية فتقتدي إلى تقلبات مياه البحر تطلقها على إمداد الأسمدة بالغاز الاندماج، فتختال ويزداد عندها بكميات كبيرة.

## طول ساعات اليوم

لكن ما تأثير الظواهرتين على سرعة دوران الأرض وبأذانات عدد ساعات اليوم طولاً أو قصراً؟

يقول د. عبد الفتاح جلال، مدير مرصد حلوان: قبل التعرض لهاتين الظواهرتين يجب التذكرة على بعض المعلومات المهمة وهي أن ساعات اليوم الأربع والعشرين من نوع دوران الأرض حول نفسها في اليوم الواحد، وهي سرعة زاوية لكنها تتضمن كل يوم بما لا يزيد عن 0.51% ثانية فقد لوحظ أن ساعات اليوم تزيد هذه الجزء من الثانية كل قرن، وهي سرعة غير ملحوظة بالطبع، ولا يمكن قياسها إلا بأكثر الأجهزة تطوراً وتعقيداً.

ومعهذا فإننا لو نظرنا إلى هذه الزيادة غير الملوحة سنجد أنها ستصير ساعات طولية زيادة في عدد ساعات اليوم بعد عدة قرون.

وعامة فإن سرعة دوران الأرض المتضمنة هي التي تحافظ على انتظام عدد ساعات اليوم، ومن هنا تأتي أهمية دراسة ظاهريتين «البيئة» والـ«انسان» من الظواهر المتلاحدة، فضلاً الإيمان بالتأريخ وكثرة للباحثين الذين يدرسون الأراضي والسيارات والفضائيات وحركة الاليات على سطح الأرض، هذه جميعها يمكن أن تؤثر فيها ببيانات «الفرمولة»، سرعة دوران الكرة الأرضية حول نفسها، وبالتالي فإن هذه الفرمولة تسيطر من حركة الأرض، بشكل خtier جدا على البيئة وحياة الإنسان على الأرض.

وعلى تلك فعلينا أن نتحدى جميعاً خلال هذا القرن وما يليه في الحفاظ على البيئة والمسعى لتطهير الكرة الأرضية من التلوث حتى لا تتدحر الأحوال المناخية بصورة أكبر من ذلك، وهو خطر يهدد الكوكبة الأرضية كلها، خطير لن ينجو منه أحد ■

تأثيراً على مناخ العالم بشكل عام، وعلى الصعيد على الشواطئ، الغربية لأميركا الجنوبية بوجه خاص، حيث ازدادت درجات حرارة سطح المحيط 5 درجات متropية فوق المعدل، خلال المدة من

أغسطس إلى نوفمبر 1997 بل امتدت حتى مايو 98 وهو عكس المأمول في مثل ذلك الوقت من السنة

السنة مما اعتبره علماء الأرصاد الجوية شيئاً آخر لصالح العادة، ويدلوا بحسبون النتائج الخطيرة لذلك على مستوي العالم كله، فالتطورات الملوسة في الدورة العادة لเคลاف الجوى يستمد قوتها وطاقتها الأساسية من البحر، وارتفاع درجة حرارة المياه الطبيعية في المنطقة السابقة، البحر بهذه العملات في تلك المناطق، يعني إمداد الخلاف بطاقة هائلة، تستطيع أن تغير من الاتجاه المألوف، مما يمكن عاماً أساسياً في التقلبات المناخية التي تنسحبها في الوقت الحالى في كل مناطق الكرة الأرضية.

لكن هل كان أو سيكون لهذه الظاهرة تأثير واضح علينا، مع ملاحظة البعد الجغرافي عن مناطق حدوثها؟

لقد تأثرت بظاهرة النينو الأخيرة في الشماليتين النين زيادة كبيرة بسبب سقوط كميات كبيرة من السعيدين، فعلى سبيل المثال، زادت مياه نهر

كينيا والجيشة والصومال من الأمطار على دول ينبع النيل: كينيا والجيشة والصومال

وبوروندي وقاندري وسويسرا وتنزانيا وقاندري تتساقط مياه الأنطاب باكثير من المعدل الطبيعي

## جوائز الدولة تدور حولها الشبهات

# يمنحها من لا يملك لمن لا يستحق!

كعادتها في السنوات الأخيرة كانت جوائز الدولة في مصر محل تساؤلات كثيرة، رغم أن عدداً كبيراً من هذه الجوائز ذهب إلى أسماء تتنحى عن جدارة البعض الآخر. وذهب إلى أسماء بقى فوزها محل «شك» خاصة بعد أن تم حجب عدد كبير من الجوائز التشريعية تحت شعار «لم ينفع أحد» ووجب جائزة مبارك في الآداب والعلوم الاجتماعية، لأن السادة أعضاء مجلس رفعوا شعار «حتى لا تخفي أحداً» ومثل مباريات الكرة لم يرض الجمهور بـ«التعادل» مثلاً لم يرض المثقفون بحل «الحجب» الذي سبّح عن أسبابه ولكن لنبدأ الآن رصد أبرز ظواهر جوائز الدولة هذا العام.

■ تحقيق: سيد محمود حسن

يشان قيام أعضاء مجلس بالتصويت على أسماء مرشحين لتلقي جوائز الدولة بمختلف درجاتها. باستثناء التشريعية - من بين زملاء لهم في مجلسى مجلس الأمة والذى يضمهم فى مازق شديد قطع سبيل المثال تم التصويت على ترشيح كل من أئمـة منصور وسمحة الطولى وأحمد خليفة لجائزة مبارك، كما تم التصويت على أسمى حسين الجبالى وميلاد حنا فى تقديرية الفنون والعلوم الاجتماعية وقد فاز الآخرين بها رغم أن الظاهرة [إيجابية] فى وجهها الذى يعلو انطباعاً بحسن اختيار أعضاء مجلس من بين طليعة مثقفى مصر إلا أنها تبدو سلبيـة فى جانبها الذى يشير إلى أن أعضاء مجلس يعنون الجائزة بضمهم البعض بمعنـى اقـبـلـهـ الشـعـرـىـ [هماـ إـيـامـ لـحـمـ نـورـهـ حـسـبـ وـصـفـ الرـمـيلـ عـمـارـ الغـزالـىـ].

### الحجب والغل

والظاهرة الثالثة - الأخطر - هي تفاقم ظاهرة الحجب في معظم فروع الجوائز التشريعية وهذا العام بالذات تم حجب كل الجوائز الشخصية للعلوم الاجتماعية [جوائز] الأمر الذي يشير إلى قضية مهمة وهي تدهور مستوى البحث العلمي بين شباب الباحثين في هذه التخصصات وهي قضية ينبغي بحثها داخل مجلس الأعلـى للجامعـاتـ وـعـلـىـ هـمـيـةـ يـمـكـنـ دـهـاـ كـماـ لـاحـظـ أحدـ أـعـضـاءـ مجلسـ إلىـ [ـغـيـرـةـ]ـ غـيرـ مشـروـعةـ يـدـيهـاـ الـاسـانـدـةـ دـاخـلـ لـجـانـ الـقـصـرـ مـنـ أـعـالـىـ تـلـاهـيـمـ الـقـدـمـةـ لـتـلـيـدـ الـجـائـزـةـ وـبـيـخـلـونـ عـلـيـهـ بـقـيـمـيـتـهاـ الـمالـيـةـ بـعـدـ أـنـ أـصـبـحـ كـبـيرـةـ وـهـنـاـ يـتـبـيـنـ عـلـىـ مـجـلسـ الـأـعـلـىـ لـلـشـافـةـ إـخـطـارـ أـعـضـاءـ لـجـانـ



■ فاروق حسني



■ عمر هاشم

استمرت ترشيحات أكاديمية الفنون في الترشيحات الأكاديمية بصلة ببعض الحركة الثقافية فهي ترشح أسماء لها ثقلها في الحياة الثقافية والعلمية، وهذا العام قاز أولها الفنان الكبير حسني بيكار الفائز الوحيد بجائزة مبارك إلى جانب كل من إدوارد الخراط فى تقديرية الأدب وجاذبية سرى فى تقديرية الفنون، وإن كل فوز الدكتور ميلاد حنا - مرشح الأكاديمية أيضاً - بتقديرية العلوم الاجتماعية. محل تساؤل خاصة إن مجال تخصصه الققيق هو «الهندسة» حسب ما ورد في خطاب الترشيحاته لترشيحه ورغم تقديرنا لإسهامات ميلاد حنا في الحياة العلمية إلا أن حيرته ترشيحه ثم قروره بالتقديرية في العلوم الاجتماعية يبدى دلائل لمحته فilmiş الترشيحات من زاوية مدى انتظام تخصصه سيادته بموضوع الجائزة وكان هناك رأى بأنه منشغل بالأسباب الاجتماعية وبعد طول نقاش رأت اللجنة استبقاء اسمه ضمن المرشحين على أن يترك البت في ذلك للملخص.

وعمل ميلاد [آخر] أن سياديـرـ الخـلـاقـ نفسه حـولـ اسمـ مـيلـادـ حـنـىـ قدـ تـكـرـرـ فىـ اـجـتمـاعـ الـجـلـسـ إلىـ أنـ تمـ حـسـمـ الـخـلـالـ باـعـتـارـ كـاتـبـاتـ مـيلـادـ حـنـىـ فىـ الـوحـدةـ الوـطـنـيـةـ تـدـخلـ ضـمـنـ الـعـلـومـ الـاجـتـمـاعـيـةـ؟ـ!ـ وـلـمـ يـدـدـ مـلامـاتـ الدـهـنةـ بـقـيـدـهـ دـ.ـ مـيلـادـ حـنـىـ بالـجائـزـةـ سـوىـ ماـ تـرـدـ عنـ نـيـةـ فـيـ التـبـرـقـ قـيـمـةـ الـجاـيـةـ وـاعـتـارـهاـ [ـوـيـدـعـ بـكـيـةـ]ـ يـقـدـمـ رـهـبـهاـ السنـوىـ لـدـعـمـ مـشـرـوعـاتـ إـسـكـانـ الشـيـابـ وـلـدـعـمـ الـكتـابـاتـ الـجـيـدةـ فـيـ حـيـالـ الـوـجـهـ الـوطـنـيـهـ وـهـوـ أـمـ يـسـتحـقـ الـرـجـلـ عـنـ كـلـ تـقـيـرـ.ـ أمـ الـظـاهـرـةـ الـثـانـيـةـ هـذـاـ الـعـامـ فـيـ مـاـ لـوـحظـ

ولاتكتسب صفة النتائج إلا عند إقرارها في الاجتماع المجلس وهواقتراح الذي تقدم به الشاعر فاروق شوشة . رئيس اتحاد الكتاب . وهواقتراح سميده للجائزة قدرًا من المصداقية وينفي وضمه في الاعتبار ضمن اقتراحات أخرى قدتها المثقفين في السنوات الماضية وأبزرها إسادة النظر في صيغة تشكيل المجلس الذي يضم في عضويته 50 عضواً من بينهم 22 عضواً لكتاتهم العلمية أضافة إلى 28 عضواً يتمثلون في حقول 16 عضواً من بين قيادات وزارة الثقافة أما الباقون فهم متكونون من وزارات التعليم والمجلس الأعلى للجامعات والسياسة والشباب والتخطيط والشارعية واتحاد الأدباء والطباطبانيين والنقابات الفنية واتحاد الكتاب . وهذه المسيرة تجعل قيادات وزارة الثقافة في وضع أقرب إلى «ضوابط الإيقاع» الذي يضمن وصول الجوائز إلى سماء بعيدتها ويحول دون وصولها إلى اسماء أخرى.

### الصلح بين فاروق حسني ومصرهاش

ويعودنا عن هذه المطالبات المكثرة شهد اجتماع المجلس الأعلى للثقافة هذا العام نقاشات مهمة للنقاشات الثقافية الرفاهة حيث وافق أعضاء المجلس على تشكيل لجنة ل الثقافة الشباب على أن تأخذ هذه اللجنة على عاتقها مهمة توعية الشباب وإعدادهم ثقافياً للمشاركة في بناء المجتمع وهو الطلب الذي سبق للمجلس نفسه أن رفضه قبل عامين حين تقدم به د. مسعد عويس - رئيس جهاز الشباب - ولكن أحداث ظاهرات طلاق جامعة الأزهر بسبب زيارة ولامية أعضاء مجلس «كراسي» كشفت عن أزمة حادة في الواقع الشفافي لدى الشباب، وأكيدت على ضرورة تشكيل اللجنة حيث طالب د. فوزي فهمي في الاجتماع بضرورة إعادة تنظيم لكر الشباب في حين أبدى عبد العليم رمضان تحفوه من أن تعدل اللجنة على توجيه ذكر الشباب كما حدث في السنينات من خلال منظمة الشباب !!

والطريف أن الاجتماع نفسه شهد اتفاقاً في وجهات النظر بين وزير الثقافة وبين أحد عرماشون - رئيس جامعة الأزهر وعضو المجلس الأعلى للثقافة - بعد الخلاف الذي نشب بينهما في «ازمة الريالية» حيث رحب رئيس جامعة الأزهر بمشاركة التشكيليين وهي ممارقة لذلة النظر لأنه يشغل في الوقت نفسه منصب نقيب التشكيليين .

وفي الاجتماع نفسه أثيرت قضية مهمة من قبل د. مراد وهبة وهي فتح حوار حول تلمسة تأسيس لجان المجلس الأعلى للثقافة نفسه واللجان خارجه .

انتهى التقرير وطلت التساؤلات حول لجان الشخص وأسلوب عملها شعبية مادام من الصعب الوصول إلى حل يرضي الجميع ■



■ عاطف صدقي



■ جابر عصفر

## سر جائزة ميلاد حنا

### التي أربكت الجميع

### أعضاء المجلس يمندون

### الجوائز لأنفسهم

### كارثة حجب التشجيعية

### مسؤولية المجلس الأعلى للجامعات

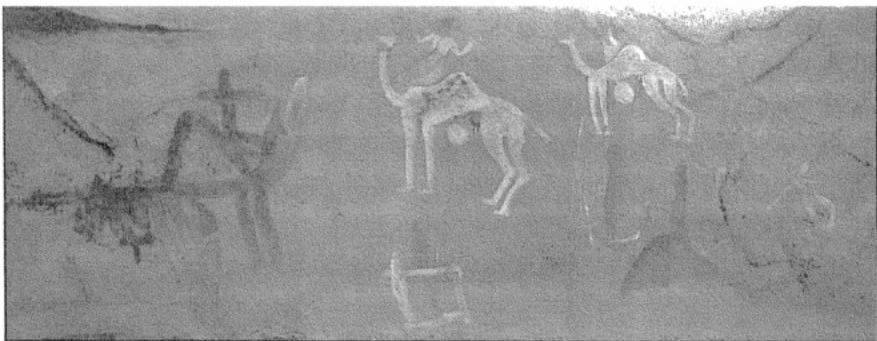
### نرجو تعديل اسم جهات

### الترشيح ليصبح جهات «النفاق»

### تسريب الجوائز

وليف النظر في جائزة هذا العام نجاح اثنين من مرشحي القبابات الفنية في الحصول على الجائزة المقديرية . فقد فاز الفنان الكبير محمود مرسي مرشح نقابة المهن التشكيلية . كما فاز حسين الجبالي بمقديرية الفنان وهو مرشح نقابة التشكيليين وهو ممارقة لذلة النظر لأنه يشغل في الوقت نفسه منصب نقيب التشكيليين .

اما اغرب ظواهر هذا العام في ظاهرة تسرب نتائج جوائز الدولة التشجيعية بكمالها للصحف قبل الإعلان رسميًا عنها وهي الظاهرة التي لفتت اعضاء المجلس درجة ان بعضهم طالب بمحاجتها كاملة هذا العام الامر الذي اعتبره البعض بمثابة ظلم شديد للمقاييس الذين انتهى قرار اعضاء المجلس إلى التنبية بضرورة عدم تسريحها من اعضاء إلى الصحف واعتبار قرارات لجان الفحص مجرد «ترشيحات»



# ليس مصلحة الآثار في ليبيا: لدينا آثارات في الجنوب!

الدكتور على محمد الخضوري الحارس على آثار Libya، يقع في قلب متاحف السرايا الحمراء ذلك المبني الفريد الذي يقع في طرف المدينة القديمة والمطل على البحر الأبيض، ومجمع متاحف السرايا الحمراء افتتحه الزعيم الليبي في أثناء رئاسته الخضوري لهيئة الآثار الذي يحفظ كل قطعة في المتحف تقريباً، ويحكم تشابه الآثار، المصرية والليبية فإنه يكاد يحفظ الآثار المصرية أيضاً هنا حوار معه حول مجالات عمله في الآثار..

■ أجرى الحوار: إلهامى الملاجىء

وآخرى على دجلة بوجداد فى شمال إفريقية.

والحضارة الفرعونية ذكرت القاتل الليبية على

البرديات والنقوش التي تركها الفراعنة.

إن القاتل الليبية مصدر تاريخها الوحيد هو

البرديات الفرعونية، وما زالت تحتاج إلى دراسة

بعمق من أجل إظهار الكثير من الحقائق، فعندها

في ليبيا ما يقرب من 100 آثارات فى منطقة

وادى الحياة فى جنوب Libya ونسمى اهرامات

الحليم وبعث ارتفاعها من 2-4م، ايضاً هناك

نقوش ورسوم ما قبل التاريخ فى الجبل الغربى

فى مصر يوجد اعتقدناها فى الجبل الشرقي من

ليبيا، إنها نفس الرسوم، حتى نفس العلامات

يدرسوها، ايضاً العصر الإغريق والروماني من

بنches المنطقة، التراجم الموجدة فى مصر تجد

شيبيه فى ليبيا، ويمكنك أن تلاحظ ذلك، وإذا

عندت مقارنة بين ما هو موجود فى المتحف

المصرى مع التحف الليبية ستفتجد الكثير من

التشابه، أما العصر القبطى فهى Libya يوجد

المكان الذى نزل فيه [أنجيل مرقس]، ومرقس كان

في الجبل الأخضر فى المنطقة الشرقية من ليبيا،

ولدينا رسالة من نائب السفارة منتهية الذى زار

المكان، وأكد انه المكان الذى أقام فيه مرقس

الإنجلي، وعدتنا الوادى الذى كتب فيه مرقس

[إنجل]، ويسمهونه [وادى مرقس]، بالإضافة إلى

مجموعة كبيرة من الكناس والأديرة التى تعود

إلى المرحلة الأولى المسيحية،

والتراث الإسلامى فى ليبيا، وبالمناسبة توجد فى ليبيا

مدينة زويلة الإسلامية التى تقع فى الجنوب

الشرقى من Libya، وهناك باب زويلة فى القاهرة

الذى أخذ اسمه من تلك المدينة الإسلامية ■

في العام؟

يتربى على المتحف سنواً ما يقرب من 80.000

زائر من طلاب وسياح عرب وأجانب ووفود رسمية.

وحوالى 20.000 زائر أجنبى قاماً بزيارة

المتحف العام الماضى.

**هل هناك زيادة ملحوظة في السياحة**

على غلق تلبيس الحصار؟

هناك زيادة فقبل الحصار كان السياحة

الأجنبية يمثلون رقمًا ضئيلاً.

**هل هناك تعاون بينكم وبين هيئة الآثار**

المصرية؟

وقتنا اتفاقاً فى بداية التسعينيات للتعاون مع

مصلحة الآثار المصرية يتضمن التوثيق وحضور

المؤتمرات المشتركة وتبادل المعلومات، والاسف

ما زال هذا الاتفاق - الذى وضعته الآخرين

الإعلام والثقافة مع وزير الثقافة المصرى - لم ينفذ

حتى الآن، ونوجه الدعوة للإذاعة المصرية لتنقل

هذا الاتفاق،

**ما الذي يتحقق تفعيل تلك الاتفاقية من**

**وجهة نظركم؟**

ربما يرجع السبب إلى التغيير المستمر فى

مصر للقيادة المسئولة عن الآثار، فمنذ هذه

النهاية جاء على رأسها رئيسية الآثار المصرية أكثر من

خمسة رؤساء وقد يضرر تفعيل هذا الاتفاق وقتها

الدكتور يذكر وربما لا يعلم الدكتور جابر الله

الرئيس الحالى شيئاً

**هل هناك وجه تشابه بين الآثار الليبية**

**والمصرية؟**

أوجه التشابه بين الحضارات واحدة، وتوجد وحدات منها

في الصحراء وأخرى على التل ووحدات فى الين

**متى اقيم المتحف ومكوناته؟**

مجمع متاحف السرايا الحمراء افتتح فى

العام من شهر سبتمبر عام 1988 بحضور مدير

لينيبيا منذ عصوب ما قبل التاريخ إلى مصر

الجماهيرية، وبلغ ساحة المتحف حوالي 10.000

متر مربع ومكان من أربعة طوابق.

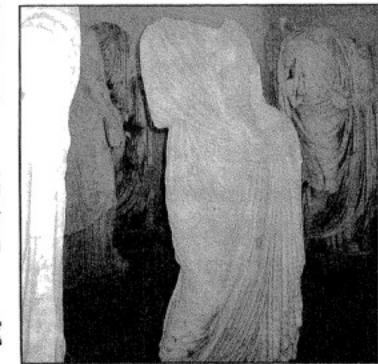
كما يقام قسم خاص بالتاريخ الطيبى

للجماهيرية يضم مجموعة من الحيوانات والصخور

البيولوجية والأخشاب، ولدينا فى المتحف أضخم

حيوان البال المجنحة وطوله تقترب 7 مeters.

ما عدد المتردين على المتحف ونوعيتهم



## **الترجمة «حق من حقوق الإنسان»!**



يقال: نبيل عبدالفتاح

عبدالعال الحمامصي أول أديب يعلن الاعتصام ضد قرار اللجنة :

# تراجع عن قرار «الشان خاطر» الوزير!

لم نسمع من قبل، أن أحدا احتج على عدم فوزه بجائزة ما.. ولم نسمع أيضاً من قبل أن أحد المبدعين أو الأدباء قرر الاعتصام حتى الموت احتجاجاً على عدم فوزه بإحدى جوائز الدولة.. إلا أن الأديب عبد العال الحمامصي ضرب بكل ما سبق عرض الحاطئ.. وقرر الاعتصام حتى الموت بقرار المجلس الأعلى للثقافة إلى أن يحصل على الجائزة.. أو يهلك دونها لكنه تراجع عن قراره بعد أن طلب وزير الثقافة خاطرة بـ «كلمتين حلولين» فأنهى الاعتصام وعاد إلى بيته حزيناً على ضياع جائزة التفوق منه والتي تصل قيمتها إلى 25 ألف جنيه وديماليه فضية.. المهم ذهبنا إليه لنعرف القصة.. ماذَا اعتصم.. وماذا تراجع؟

■ حوار: شقيق الطاهر ■ تصوير: موسى محمود

بصراحة.. أترى أن هذا القرار بالاعتصام يمثل سابقة تعد الأولى من نوعها.. ولم يحدث من قبل أن احتج مدعي أو كاتب لأنّه لم يفز بجائزة..

ماضياً.. لأنني أحسست بالظلم.. فماذا أفعل؟.. أنا ذات يوم اعتصممت إلى تشكيل لجنة قانونية.. والإلا بالأسباب التي اعتصمت احتجاجاً على تجاوز اللجنة سلطتها.. وتقاضسها عن عرض تقريرها بالإسباب التي دفعتها لاستبعادها.. وأرجو أن يذكر على أن تتحققني كأنها تكثير اللجنة ويسلي على اعتصامتها.. فانا احترمهم جميعاً.. ولكنني اعتصمت لأنني رأيت فيها حدثاً ظالماً ملماً.. لم يضفي بحسرة شديدة.. وكأنه يبحث نفسه كهدف يستهدف عبد العال الحمامصي الذي يدخل المجال الأدبي منذ أكثر من نصف قرن.. وتوالت مسيرة أدبية وصحفية متقدمة صاحبها العالى والملحوظ.. وأصدرت مجموعة من الكتب.. وأعلنت انتخابها لمنصب رئيس مجلس الأدب.. وأعلنت من ترشيحها لمنصب رئيس مجلس الأدب.. وأعلنت انتخابها لمنصب رئيس مجلس الأدب..

اعلنت ذلك عشرين يوماً.. وبشر أخرين.. وبشر آخرين.. وأعلنت ذلك عشرين يوماً.. وبشر أخرين..

تحصل على تط Clarkson.. لم فجأة تراجعت.. لماذا؟.. تراجعت لأن وزير الثقافة وبعدها عاملني معاملة طيبة.. وشعرت بأنه شريك من أجل.. وأظهرت هذا الغضب أمام الحاضرين.. ثم طلبت مني التراجع عن الاعتصام.. وقال من «أجل خاطري».. ذكرنا تحركه وتغافل.. كتف أرافق رجاء.. وزير آخر.. لكن البعض يريد أن هناك شيئاً آخر أقوى من رجاء الوزير وهو قرار إعدادة صدور سلسلة إشرارات أدبية.. تحت رئاستك؟..

عفواً استاذ عبد العال.. لكن هذه الجمعية التي رشحتك.. معروفة عنها في الوسط الأدبي أنها جمعية ورقية وغير فاعلة في الحياة الأدبية والثقافية..

مقاتلة بالأسباب.. فيليم عرض أمرها على مجلس الشعب ليصدر قانون يسحب حق التشريع منها.. لكن لا تستطيع أن تتدخل باتيصالاته الشخصية في ذلك.. وإذا كان أصدقاء مجلس الشعب يبرأوها.. فلن يحصل على العرض.. فاعله شيئاً من الهراء.. لكنه يرى العرض برأياً ثالثاً.. فاعله شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء..

فأعلنه شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء..

ويكتفى بـ «كلمتين حلولين».. فاعله شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء..

ويكتفى بـ «كلمتين حلولين».. فاعله شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء..

ويكتفى بـ «كلمتين حلولين».. فاعله شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء..

ويكتفى بـ «كلمتين حلولين».. فاعله شيئاً من الهراء.. فاعله شيئاً من الهراء..

استاذ عبد العال قال لنا بصراحة.. ماذَا غضبتن عن قرار استبعادك من الفوز بجائزة التفوق؟..

غضبت لأن الجهة التي رشحتني لنيل الجائزة هي جمعية الأدباء التي يرأسها الأديب نور ثابت.. وفي جمعية شرعية منها القانون من إنشاء مجلس الأعلى للآداب والفنون والمجلس الأعلى للثقافة.. حق ترشيح أعضائها من الأداء المبدعين لجوائز الدولة التقديرية التي منحها القانون منذ

سنوات الحق في ترشيح أعضائها لنيل جائزة مبارك.. والتتحقق.. وبالتالي عندما يكون الترشيح شرعاً له.. فإنه يحيط.. فلا يستطيع أحد اعتراف عليه ولا يجوز للجنة داخل المجلس الأعلى للثقافة

مراجعة كل الترشيحات إلا من الناحية الإجرائية فقط.. أما إن تفرض هذه اللجنة ومساتها على جمعية الأدباء وتقرر استبعاد من رشحته لنيل الجائزة فهو خطأ قاتل.. يعني أن الحق له بهذه الجائزة أن تستبعد الترشيحات لو كانت

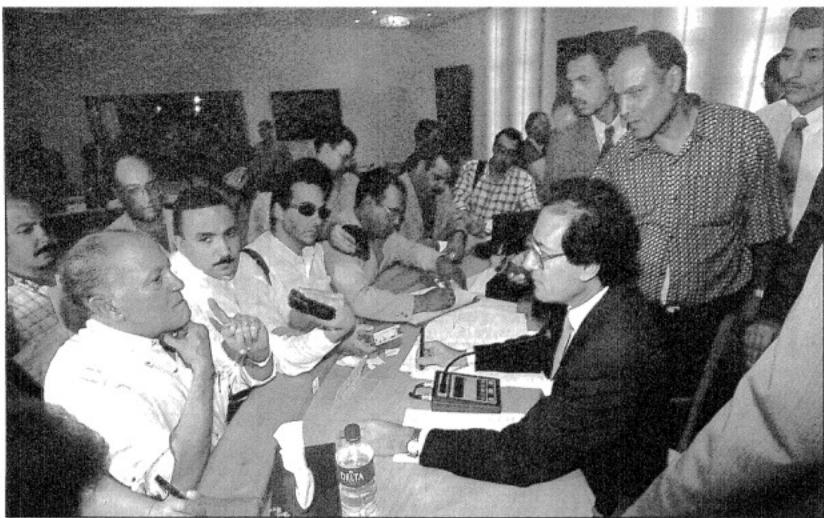
الجمعية قد رشحت لنيل جائزة العلم الاجتماعية مثلًا.. لأن الترشيح في هذه الحالة يكن باطلًا.. إلا أنها.. أي.. الجمعية.. رشحت فيما تملأ.. وبالتالي كان يجب أن يعرّف أمر هذه الترشيحات على مجلس الأعلى للثقافة.. وهو وجده الذي يقرر إعطاء الجائزة إلى أفراد..

ماذَا تقصد بـ «كلمتين حلولين»..

لا أقصد باللجنة شكل تعاون.. لأقصد أن هناك من الاستبعاد.. وكل..

تم تعيينه.. لا.. أعتقد.. أنا أقصد عن الإجراءات.. وليس عن.. أن اللجنة كانت تستهدفت..

قرار اللجنة شابة خطأ قاتل.. لأنها عيّنت نفسها.. وبها على جمعية الأدباء.. رغم أنها جمعية شرعية أطهارها وبالتالي هي مسؤولة عن قرارها.. وأيضاً تعيّنت نفسها.. وأوصي على مجلس الأعلى للثقافة.. فأستبعدت اسماء.. وما كان المجلس يرى أحقيتها في الفوز بالجائزة..



الحامصي والوزير وجهاً لوجه قبل نهاية الزيارة

يطلق عليهم لقب «ملقفو السلطة» هل تعاملت أنت خدمة السلطة بما يكفي لملحق هذه الجائزة كمكافأة نهاية الخدمة.. ووصدت وشعرت بخيبة أقل لقرار استبعادك من الترشيح لها؟

يتفهم د. جابر عصفور علينا بأنه يعنينا ملحق هذه الجائزة كمكافأة نهاية الخدمة.. ووصدت وشعرت بخيبة أقل لقرار استبعادك من الترشيح لها؟

لعلك كل المؤشرات الخارجية يذهب إليها الآباء من أصحاب السلطة والقرويون من المسطربين على المؤسسات الثقافية في مصر معاها عبد العال الحامصي.. ولم يكتف قريباً من سلطته وأخذ منها.. لكنه شان آخر.. على الأقل كانت حصلت على الجائزة التي هو معروفة منها.

سيذهب أذكى مازرات معترضاً على قرار استبعادك، بما في ذلك ما تنتهي

في هذا الشأن

مقاتلها.. أنا أرفع قضية وإن اكتب الشكوى التي بعد وزير الثقافة بتكون لجنة قانونية لمحققها.. وإن كنت ساضع أمام الأوراق والحقائق بقصيدة ششكبية..

ضد من كنت مستيقظة.. وهل تعتقد أنت ستكسبها؟

ضد المجلس الأعلى للثقافة.. ورئيسه.. وربما كما قيمت من بعض المستشارين الذين تحدثت معهم.. أنت لو رفعت القضية لافتتاح إجراءات من الجائزات برمتها.. ولكن لا أرى «النكتة» على الآخرين الذين فرحوا بالجائزة.. وهو ما جعلني أتراجع ■

الاتهام؟ الجائز من يشاء هل لديك دليل على هذا أنا لم أقل هذا الكلام.. ولم يصرير هذا التصريح على.. ولكنني قلت له أنت تحمل اللجان كما شئت.. لأنه هو الذي تحمل اللجنة التي استبعدتني من الترشح للجائزة.. هل تعتقد أن من فازوا بالجائزة لا يستحقونها.. كل الذين زاروا بها يستحقونها.. فقد فاز بها في مجال الأدب الدكتور أحمد مرسى والروائى عبد الله الطوخى وهو رجل ذو رون و تاريخه و مستحقها.. إذن لماذا تعتبر؟

اعتراضي ليس على النتيجة، ولكن على قرار الاستبعاد.. أستاذ عبد العال.. منذ الستينيات وانت تعلم في المجال الأدبي.. مقاطعاً لا.. منذ الستينيات تماماً.. وعملت مع يوسف السباعي ومن بعده تردد أباًلة وكل هؤلاء الأباء

منفصل.. لا.. هذا غير حقيقي فسلسلة إشرافات أدبية قرار عوتها ليس بيد الوزير.. والقرار صدر من.. سمير سرحان قبل ظهر أزمة الجائزة.. وأعلن ذلك في ثورة في جريدة المساء وبدين معرفتي.. وقال بالحرف إنه أصدر قرار عزمه صدور سلسلة إشرافات أدبية مرة أخرى لأنها تعيب دوراً مهماً في اكتشاف المواهب الأدبية الجديدة..

رواً مسرحي.. أنا لست من يساومون.. والجميع يدورون عبد العال الحامصي.. وانا ليس على رأسه بطبعه.. وليس لي مخواط من أحد أو مطامع عند أحد..

أستاذ عبد العال بصراحة وبدون زعل لما ذكرت إلى المجلس الأعلى للثقافة في نفس توقيت ظهور الماجلة.. وفهرت وكانت تتصل بالجامعة الجائزة..

منفصل بشدة.. أنا أرفض هذا التعبير فعبد العال الحامصي صاحب كرامة يشرف عليه ويتصدّر من أحد على مدى عمره وليس لديه «واسطة».. وما ذال عن الحياة الأدبية من جائزة.. وكانت في اتحاد الكتاب أو نادي القصبة او حتى مجلس الأنصار القوي الشخصي.. وهذه عن مستحقها وجدران.. واتحدى أن يجرح أحد علىقول ياتني طلب منه التسويف لي في شيء.. فعمد العال الحامصي ليس متسللاً ولكنه يجب أن يقال ما يستحقه.. وكل ما في الأمر أنت أهليت إلى المجلس

في الساعة الثانية والنصف ظهرها على أساس أن اجتازت الجائزة قد انتهى.. واريد أن أعرف كما يعرف الآخرين وأياها يصنفني أحرج أباً آبياً في مجلة أكتوبر.. واريد أن أنشر الأخبار..

ذهب بهذه الصفة.. وحدها.. ولم أذهب بنيداء السلطة.. وأقابل الأعضاء حتى يحصلوا على الجائزة.. والمجلس انعقد في الساعة العاشرة صباحاً.. وأنحدى أن يثبت أحد انتى ذكرت إلى المجلس قبل الساعة الثانية والنصف ظهرها..

## النية مبنية لجرمانى

### من جائزة التفوق

### الجنة باطلة.. ومنحت نفسها

### حق الوصاية على الجميع

## ولي ما سوف ياتي

دراسة فلسفية لـ نعيم العبد (شادلizi)

شعر

## يدين الحب

خطني الجنين

فرق النجم الخصبة

وأقفلت

ذئي طيف عبرى

كان حفيف

واشتغل القصيدة

في بيوان ثالث ولوي.. ما سوق يائى... يغزى

الشاعر ناصر موسى محاولته الدافئة تستدرج

لقة خاصه توافق بين مشاعر الحب الريفيه

وإنما ينبع مثل ذلك بعامل احتفاظ صدر البواطن من

دار المدى في القاهرة بتقديم للشاعر الشاعر

السيد رشاد الذى أشار إلى أن الشاعر ناصر

موسى، وإن كان يستخدم تراكيب لغوية مخلقة

على نحو غامض أحياناً، فإن لهذا أهدافه

الدلالية والتخييلية في أن، سعيا إلى إنتاج صيغ

فنية، قارنة على استقطاب ما هو سعى

واسططياماً ما هو إنساني.

## متحف للختاني رائد فن التشكيل بالزجاج

كتب: محمد عبدالحميد

افتتح فاروق حسني - وزير الثقافة - هذا الأسبوع متحف الفنان الراحل ركييرا الختاني وزوجته الفنانة عايدة عبدالكريم بحضور الدكتور أحمد نوار - رئيس قطاع الفنون التشكيلية - وذلك على طريق سقارة حيث الموقع الذي شهد ميلاد روائع الفنانة في مجال التشكيل الزجاجي والتشكيل بكل الصور والآخذ والذى الشفاف، وقد حوت الفنانة عايدة عبدالكريم المرسم إلى متحف ليحمل اسم زوجها الراحل ركييرا الختاني وأسمها كفانا شاركت بإذاعاتها في مجال التشكيل الزجاجي حياته الفنية، والمليحة على طريق سقارة وبعد رائعة عمارة تميزت بالبساطة والأصلية والسرور وتعتبر امتداداً للطابع العمالي الفريد، ومن المعروف أن الختاني مقتنيات في العديد من متاحف العالم في سويسرا وأمريكا ولاتانيا ومتحف الفن الحديث في القاهرة ويتحف جامعة المنيا وقد أسمهم الختاني في العديد من المؤتمرات الدولية محاضراً وباحتثاً كرائد لفن التشكيل بالزجاج.

## دراسة عمانية عن روایات حنا مينه

الدلالات الرمزية للبحر في روايات الكاتب السورى «حنا مينه» هو عنوان رسالة الدكتوراه التي حصلت عليها الباحثة العمانية «آسيا ناصر البوعلى» المدرس المساعد في كلية الآداب في جامعة السلطان قابوس. تكشف الدراسة عن أن تأثير البحر في أعمال حنامينه يتراوح مجرد كونه الخلية الكاتانية حيث تعدد مستوياته الرمزية، ليصبح عنصراً أساسياً بالنسبة للشخصيات والزمام والمكان واللهفة الرومانية. وتوضح آسيا في دراستها أن الفضاء الذي يشير إليه البحر هو بمثابة المفتاح السرى الذي يقود للقيقة الفلسفية التي يهدف إليها في رواياته، وعلى هذا الأساس فقد تناولت من خلال منهج تأويلي يساعد على كشف المعنى الغامض في الروايات لمعرفة كيفية تشكيل بعض معنى الروايات، وما يتضمنه من صور أسطورية وشعبية ودينية تمثل نصوصاً فرعية تصعب في صالح المستوي الدلالي للنص الرئيسى. حصلت البور على على الدكتوراه بتقدير امتياز من مرتبة الشرف من كلية آداب القاهرة وحصلت لجنة المناقشة كلاً من د. جابر عصفور ود. أحمد على مرسى، ود. عبد المنعم ثليمي ود. محمد عبد العال.

## عمل بلا إجادة.. الشروط الإنسانية للمرونة

كتب: رشا عمر

هذا هو العنوان الذي يحمله كتاب «بريتشارد سينت» الأخير والصادر في الولايات المتحدة باللغة الإنجليزية والذي تمت ترجمته إلى الفرنسية أخيراً ليصدر عن دار نشر «البيزن ميشيل» الكتاب يجمع لأول مرة في تاريخ الأدب بين الصفات النفسية والاقتصادية وهو لا يجمع بينهما فقط وإنما تظهر محتويات الكتاب في شكل مزيج رائع بين علم النفس والاقتصاد لإبراز حتى الآن ثثير حيرة النقاد، وقد نجح الكتاب في فعل ذلك من خلال اللاحظة الدقيقة للحياة اليومية للبشر وخاصة منه يعلمون في الحال الاقتصادي حيث خرج الكتاب بنتيجة واضحة هي أن معظم ما نراه أمامنا كله زيف وراء فالحقيقة الوحيدة التي يمكن أن نراها يتلخصها بقولها في تلك الأرض التي نعيش عليها أما البشر فل عليهم منزع من العقل والذخاء خاصة في مصرنا العالى ففي الماضي كانت الأفكار مختلفة أما اليوم، ففي عهد العولمة الحديثة والغربية التي تثير الوسيلة إنما كل شيء»، هذه الافتراض يأخذ شكلاماً يطبقون عليه اسم «المرونة» هي تنهار وتدمى مع أول اختبار حقيقي ويؤكّد الكاتب أن نظام العولمة أو الراسمالية عندما يهبط علينا تصور الجميع في خلاص البشرية من كل عذاباتها دون أن يدركوا أن السائل يجب أن تدرس جيداً وأن توضع في عدة اختبارات قبل طبقتها كما سارعوا أيضاً بتطبيق هذه الأداة على الناس جميعاً دون أن يدركوا أيضاً أن ما يصلح لجتنم لا يصلح للأخر بل إن ما يصلح لأحد الأشخاص ربما لا يفيد الآخرين وذلك أيضاً في ظل عدم وجود روح تعانى بين المجتمعات الحديثة

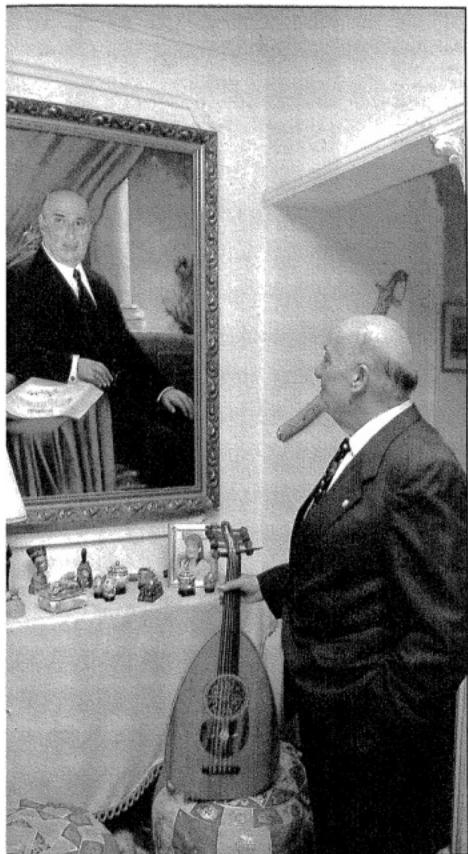
## الف الصيف

26 فناناً تشكيلياً يقررون توريض حرارة الصيف، وتحويل صهوة الخانق إلى نسمات طلبة في المعرض الجماعي الذي يستمر بقاعة دروب في وسط القاهرة حتى نهاية يوليو الحالي تحت عنوان «الفن». صيف 2000 تتنوع مسارات الإبداع في المعرض ما بين التصوير وال والنحت والبخز والزجاج والموسيقى والمشغولات اليدوية والفصبية، ومن أبرز المشاركين محمد الطراوى ومحمد العالى الدين وحمدى بىرى ومحمد سليمان وجيهان روف وحامى يعقوب وجلال الحسيني بالإضافة إلى الرؤى مولستيف والروسية بيلينا.



وديع الصافي تستفره الخلعة ويكيه غدر الزمان

# أياد سوداء تعثّر بالأغنية اللبنانيّة!



وديع الصافي اسم لا يمكن أن نذكره إلا ونذكر معه شريطاً من الحب والدفء الذي يعيدهنا إلى مسار الطفولة والأماكن الجميلة شاحذاً فيما مغایرة عن السائد في الساحة الفنية، إنه صوت الجبل والنسمة الرقيقة التي تداعب أزره، من صلابته ورقته وجد وديع الصافي مكاناً في القلوب وفي التاريخ الفناش، درسية تتلمذ فيها العديد من فناني اليوم، هدفه رسالة أنشبه برسائل الأنبياء. كما يقول... «حمل الوطن حقيبة في قلبه، حب الجمهور له وتصفيقه وإنفعاله يشد على صوته فصيح وهو في الثمانينيات كانه ابن العشرين، الفن عنده ليس متعة بل قضية تحمل الشعوب على التغيير، بيكمي الحسد والطعن في الظاهر، ويضحك طفل يحدو بقريه لا يخاف على الساحة الفنية برغم كل ما يتربصها من حالات رخيصة، لأن الفن الأصيل يبقى وهذا شأن عرفته كل العصور، حول الوطن والحب والفناء تحدث وديع الصافي».

## «حاوره في بيروت» كمال طليس - تصوير: يوسف القيس

غابت «لبنان يا قطعة سما» ثم «الله معك يا بيت صامد بالجنوب» وصولاً إلى أغنية «قانا، أين أصبحت الأغنية الوطنية في تلك» حب الوطن مفسوس في داخله، وهذه القريبة لا يمكن إلا أن تكون مع الزمن، مهما كانت الظروف، وبهما كانت الأوضاع، غالباً من أجل هذا الحب والاندماج، أجد أن سليم عري وشبابي كانت الفنون الأكابر، لا استطاع أن انصل فني عن ذكري شخصياً، فنانون يقيمون إنسانية ودينية ووطنية سخرت فني من أجلها وكان الوطن حاضراً بالأسس سبباً ماللاً في مكانته في المسقبل.

أية مواصفات ستتحلى الأغنية الوطنية بعد أن تحرر الجنوب؟  
كيف تغيرت الأوطان في مثل هذا الزمن؟  
الوطن هو الأب الأول لنا جميعاً، والندا له يكون في كل الظروف، لكننا اليوم نعيش في زمن الكتابة المرة، ما يبيو جييلاً لنا زراء الكثير من السود والألام والظمآن.  
الأغنية الوطنية مستاخذ مكاناً أكبر من القطرية، ستكون الأغنية الجامحة لكل أوطاننا العربية، لأنهم واحد، والمشكلة واحدة، والخطر واحد، يجب أن تكون أغنية تجمم الجميع وتذزع النظر، وتغنى مشارينا بقم ثانية.  
وأخيراً لحت أغنية وطنية للمطران فيليب صليليا تحت عنوان «دموع الوطن من شمس الأصيل».

إنجلزي، فما المانع في أن تصل الحالنا إلى كل هذه الحضارات، وبنكون حاضرين عندهم من خلال فنتا، يجب أن نتعادل على اتنا قارئون على أن نعطي وليس فقط لأننا ذلة من القراء والآخرين.

هذا بعض الأسماء الفنالية ذات الأصوات العظيمة كسعاد محمد، وليلي مراد، ونجاح سلام وغيرهن من مم يتابعون مشوارهن وأعشقن عن الفنانين مبكراً، ماناً هذا الاختلاف لم رايده؟ هذه الأصوات فعلاً طيبة، لكنها لم تأخذ مكانتها كما يجب ربما لأنهن لم يليسن الفنانين الكبار، ولم يعرن كيف يسوق أنفسهن، ولم يكن من الازهورات في حياتهم، وربما لأنهن شدرن كير نفس، ونفسية خاصة، الفنان رب شاق والميحتاج إلى الكثير من الصبرات حتى يستمر الفنان في عطائه وحضوره.

#### مني بـ ينقاذ الفنان ذو اللقب الكبير

الفنان الكبير لا يعتزل مadam قادرًا على العطا، الياس عند الفنان يشبه المول، وحين يلتقي الفنان مثل بجمهوره تتفتح عريته ويفقري، ويأخذ طفاته من هذا الجمهور الذي يحبه، كم مرة وجدت نفسك أغنى بشكل أفضل حين اسمع الناس يصفقون أو يدعون، أحد في داخل طاقات على العطا لا تدم ويدعى هذا الشعور ببطاقات الهابية لا حدود لها، كما ان الفنان الحقيقي لا يقول الذي فيه أنا حتى لو كان بيقي جينا إن اعماله تقيي حاضرنا في الأداء، فناناً ما ياتي أحد عماله الفنان كلثوم وعبد الوهاب حاضرين بينما يرمي ان دنيا الموت يحصلنا عنهم.

نعلم انك تهير زوجة ابتك لدخول الساحة الفنية هل هذا صحيح؟

صحيفي اتن احضرها واثقها فيه ماري وليها خامة صوتية جيدة، لكن بشروطه، يحبه أن تظل تحت جناحي وأمررت، فناناً مستولن عن أحلامهاكونها زينة ابني.

كيف توجه من تحضنه فتباً؟ احبله سوتلانية اولاً، والثالثة بعد ذلك.

ما الشيء الذي يعطيك الدعم والصمود فتفتح وتتوهّج وتخوض معارك وانت في الثمانينيات من العمر؟

الله يعين قلب، وزينوني بالبيان، لأن قلباني الإيمان يشغلي ويذدرجي، أما أحصاًباب القلوب المليئة بالحب والصلة فإنهم إلى الأمام دواه والإنسان كلما كبر إيمانه بالله زياد عماره وهذه الله بالمرة.

يبعدوا ان لك اراده قوية؟ جداً وصريح عجيب، وهذا ما يجعلني استمر، لا يستطيع الفرد أن يسير في الحياة يفق إرادته ورغبتة فقط لأن هناك في طريق رازل وبراكين تهيره واعانته في كل القراءة الخطية.

هل ستشارك في مهرجانات بعلبك لهذا العام خاصة انك من مؤسسي هذا المهرجان؟

انا القائم على مهرجانات بعلبك لهذا العام وستشارك فرقتي وجوالي في إحياتها.

هل تغيرت مهرجانات بعلبك عن السابعة؟ عندما تكون في مهرجانات بعلبك، تزوج بعلبك إلى الاصالة، وإذا غاب امثالنا فإنها تتأخر، فهذه القلة التاريخية تلبي بنا وتبلي بها وإذا غبتنا لا نعرف ماذا سيفي منها ومن سيورثها.

هل من وطن عربي يسكنك أكثر من سواه؟ كل الأوطان العربية وهي كل شعوب الأرض شعبي، لكن مصر بلد عظيم فيها التاريخ والحضارة وفيها القوة والقدرة هي أقوىها أشعر باليتي في وطني الثاني، كنت قد غبت لصر الكثير من الأنشيد، ومنها تشيد عظيفية يا مصر، الذي منحني الجبسية المصرية وصار التشيد القوى المصري ■

في رايكم هل المطربون اليوم يعطون الأغنية الوطنية حقها لتأخذ مكانها في الحياة الشعبية؟

الذين يذرون اليوم بهلوون القشور، وبيحذون عن المادة كهداف في غناهم، أما الجيل السابق فكان أهداه ملائكة، وأنا من هذا الجيل الذي سمع إلى تقديم الأفضل، وزرع الفن الرائق، أما الذي يحصل اليوم فهو أقرب إلى السخرية، الأغنية الوطنية الحقيقة هي التي شساعد على إيجاد الأمل والأساسين عند الشعوب، وتأخذ في نفسه فيما وصريحة تدفعه نحو حب وطنه والأخلاق له.

الذى أسمعه اليوم من أغان وطنية لا يشبه الوطنيات وكان هناك عدوى في التقهقر في الوراء، وأنا أنسى فقط على صعيد الأغنية الوطنية بل على صعيد الفنان يشكل عام، وأفلام وروايات الأصوات دون المستوى المطلوب.

الوطن في أغانيك كان حلاً أم حقيقة وأقيمة؟

الحب الكبير والانتقام الحقيقي يصور الأشياء التي تحبها بصورة جميلة حتى تكون عظيمة وستتأهل هذا الحب، والوطن أغلق شهي على وجه الأرض، لأن كما قال الأدي الذي يحمسنا جميعاً، علينا أن ندافع عنه في المسار، والضراوة.

غبشت في المقربات وكنت حاضرًأ في البعيد كما في القريب، ما علاقتك بهؤلاء المقربين؟

المقرب هو نصف القلب الثاني، إذا سافرت تهزم لأنشر بنضمهم ويشعرن من خلالي ب Depths أهله، نحن الفنانون أصحاب رسالة، علينا أن نذهب إلى هؤلاء الذين يعيشون في القرية الغريبة، نعتبره ضرورة الحياة، كما أنتي في حلقة في المجر

أكبيت وأفرجت، وزرعت رائحة الوطن في وجهنا، وعماهم على العودة، العيد يتأثر أكثر من القريب لأن الفنان يحتاج إلى قطرة ما من وطن حتى يرى.

هل المقرب يتأثر بطبعك الغنائي أكثر من المقصد؟

طبعاً لأن القصد هذه تفخ، كل شيء متوازى له، بينما الغائب يعيش معاشرة متعددة ويحتاج إلى من يشعر به، ويقول له إنه من هذا المكان وهذا الزمان، أنا يتأهل المقرب من الفنانين كثيراً، وكم من حلقة نظرت فيها الدمع واعتبرتني كالمرسل يتبارك من موته، هذا الشيء، أخذه به وأعيش من أجله لأنه مدفن أو رواية أخرى فالذى يهمنى هو كرامتى وكرامتكم عائلتى وروانكم.

طاماً كان للأغنية اللبنانيّة خصوصية، فهو هذه الشخصوصية مازالت موجودة وسط ما يسمى «بالطقطنة الغنائية»، الموجدة اليوم؟

من خلال أسلنا تنميتك الأغنية اللبنانيّة ذات مكانة، لأننا مثلنا العراقة، وكانت تهمنا في التعبير عن الأصيل، أما الجديد فلهم يركضون وراء «الرضبيّة» والمادي، ومؤلاً لا يخفى منهم لأن الزمن لا يحمل فنهن بل يرثونه وينتشرن في كل الأصيل والأقلي، وما نشهد اليوم عرفة كل المسؤول فكان هناك السيس، والجديد، فالذهب يبقى نهباً، وفي رأى الذي يحدث حالياً على الساحة الفنية شأن درس رايايد سودا، تخطيطه.

لكن الناس ليسوا أطباء، وفهم الخيرية الصالحة التي ترفع الجيد وترفض الاباطء، وإلا ما معنى حب الناس وتقديرهم للفن، ما زال هناك أناس عريرون يحبون العراقة.

ماذا تقول عن تجربتك الفنالية مع الإسباني «خوسه فرنانديز» التي واجهت بعض الانتقادات؟

خوسه فرنانديز، هو الذي غنى معي، وليس أنا وكانت فكرة جميلة لأنها تشجيع للفنانين أجانب، أن يغنو أغانياتنا العربية وتصل إلى شعوب جديدة، وهذا مردود جيد على لفتنا العربية بإن تصل إلى جميع شعوب الأرض.

وإن بل هذا على شيء، فإنه يدل على عالياتنا وافتخارنا وقدرتهما على الوصول إلى كل أصناف الأرض، فناناً آخرًا إنسان متجر وأحباب ما هو جيد وعندى آفاق ممتدة وغير محدودة، وربما سأغنى مع مفن فرنسي أو حتى

## علميه ياص

## منحتي الجنسية!

## خوسه فرنانديز هو

## الذى فنى على وست

## أنا الذي غبت عنه

## سيمفونية التراشق بالكلمات والكراسي

لا تفرق الكوليرا بين أمير وفقيه، وفيروس الانشقاقات الذي أصاب الأحزاب والنوابات. والكيانات عموماً - أصاب نقابة الموسيقيين المصريين، كما أصاب من قبل غيرها من التجمعات النقابية والسياسية من محامين ومهندسين وممثلين وغيرهم، الجميع يعزف سيمفونية الاتهامات المتبادلة والتراشق بالكلمات وأحياناً بالكراسي.

ما الذي يحدث بالتحديد في النقابة التي تضم أصحاب الأحزاب والضجة التي شهدتها النقابة والغضب الذي وصل إلى مجلس الشعب بعد تقديم النائب لا them الإجابة كثيراً، لأن الأحداث المثيرة التي تشهدها النقابة والضجة التي وصلت إلى مجلس الشعب بعد تقديم النائب البدرى فرغلى بطلب إحاطة عاجل حول إهدار أموال النقابة لا تتمثل سوى فصل من قصور الممارسة الريدية، وتصفية الحسابات بين الخصوم داخل النقابات أمر تكرر كثيراً سواء داخل نقابة الموسيقيين أو غيرها من النقابات الفنية الثلاث.

■ تحقيق: محمد هربلي

يدفعونه لنقابتهم وضرب مثلاً بعادل إمام عندما قال إن (عادل إمام ينتقاضي أجرأ عن القيلم الواحد مقدار مليون جنيه ويكتب في عقوبه مع المتوجهين إليه يحصلون على 100 ألف جنيه فقط).

كما أصدر عبد الغفار عودة في منتصف عام 92 وقت أن كان سكريراً لنقابة الممثلين منشوره الشهير الذي تحول إلى (مانديستو) يحكم العلاقة بين النجوم والكمباريس وذكر فيه الهجوم على كبار الممثلين والنجمون متهمة بإيام بازهم علىعلن من أجل حصلتهم الشخصية ضد مصالحة وزارق الممثلين الصغار والكمباريس رakan لها الاتهام التحريفى أثر الفعال في إثارة الفضائح والقصص بين مصارف الممثلين والكمباريس والحياة الشعبية للموجدين في شارع محمد على وباب الشعرية والأقاليم بالنسبة لنقابة وهي تختلف عن مشكلات وحقن عن طبقة نجوم الوسط والأكاديميين الذين يتذارجون بين أفق النجوم غسلهم المغورين والتابع الجديد لتابع المصروفات داخل هاتين النقابتين على وجه التحديد يليس أن هناك حريراً مسارية ثانية نسبت اطلاقاً من هذا التفاوت الطبقي أو كان هذا التفاوت عاماً أساسياً في سيرها وسموها حتى إن الجمعيات العمومية التي يسيطر عليها الكمبارياس دائماً ما تتحول إلى خناقات ساخنة (تشبه تلك التي تحدث في الحواري الشهيبة) وتنتهي صوره للمناقشة والمحوار وطرح وجهات النظر بين زملاء المهمة الواحدة إلى التراشق بالافتاظ وأسباب والتشابه بالأيدي لدرجة أن المخرج جلال الشرقاوى الذى نوط باستنساخ الجمعية العمومية التي شهدت استقالة مهاجس تقابة الممثلين السابق بقيادة عبد الغفار عودة دفع ثم استنساخ الجمعية غالياً ويعدها تقريراً لا يكرهها أبداً.

وقبل سنوات وتحتobic في عام 1998 وقف رئيس اتحاد النقابات الفنانة سيد راضى تحت قبة مجلس الشعب في الجلسة التي عقدت لمناقشة قانون الرسم النسبي للنقابات الفنية واتهم كبار النجوم بأنهم لا يكتفين بأجرهم الحقيقي في العقود التي تقدم للنقابة للتهرّب من الرسم النسبي المنشئ الذي

### تراشق بالاتهامات وتصفية

### حسابات في النقابات الفنية



الوقت بالقاهرة وأنه غير مصر له بالعمل فتمت النقابة باستعده، وزارة الداخلية وأمن الدولة ضنه مما يدفع للهوى إلى المحكمة الدستورية التي قضت بعدم دستوريته بغضض قانون تعيين رئيس اتحاد النقابات العامية ومنها النص المذكور في مقدمة قانون العمل على تعيين رئيس اتحاد النقابات العامية

الحمل سواه في الغاء اتم الترشيل والذي اعتبرته المحكمة صحا غير دستوري لأن النقابة لا توقيع ملائماً مقابل التنصيب وهو الحكم الذي ضيع على كل نقابة ما يقل عن مليوني جنيه سنوياً كان يتم تجدهم في العمارات والصالات والخدمات العامة والتي يعتدبه رئيس اتحاد النقابات الفنية سيد راضي بأنه (القضية التي قضمتها الظاهر العريجي) للعمل في الترشيل والغناوة وسيتم وفقاً لـ(المهنة من لا مهنة لها)، بالإضافة إلى ذلك هناك تأثير من المشكلات داخل

كل نقابة يبدأ من قوانينها ولو اشتهرت بالداخلية التي لم تقترب من تأسيسها إلى ضماغها التشغيلي والبحث عن حقوق الأعضاء في إعادة النظر في أجور المعلمين في التعليمين من خلال قواعد علمية فنية وثبات أجور متحركة وتقييد نظام الدولة الارتكابي في عمل المعلم بجهات إنتاج اتحاد الأدباء والكتابيين لتحقيق عدالة التشغيل وإنماء الاحتكار والتكتير وتقييد العلاقة مع المنتج المنفذ في عدد الحلقات والعقود والأجور داخل نقابة المعلمين وتطور قياسية التي يعيشها سينمائيون في عالماتهم بجهات الإنتاج وعمقهم للإعانت المعمول بها والتشغيل والمطالبة والعلاقة بفرقة صناعة السينما داخل نقابة

**سليمانين وحرب الساسات والمذاهب وتصفيه**  
**الحسابات داخل نقابة المهن الموسيقية وهي**  
**الأوضاع التي دفع نقيب زكريا سليمان نقيب العمال**  
**الأساسي لمطالية النقابات الفنية بإعلان ترتيب**  
**أوضاعها ان تسمى لإعادة صياغة القواعد**  
**والقوانين الصادرة عنها (النحو) بما يتحقق وتأتي**  
**الجديد الذي يحيوا في ظله المجتمع وأن تكون**  
**القوانين أكثر مرونة وأكثر إلاحة المرادات وتحقيقها**  
**لاشك أن تغيير القوانين سيؤدي إلى إعادة النظر**  
**في الهياكل الإدارية الموجودة، ولابد أن يستشهد**  
**كل من يخدم حركة الشبيه حتى لو لم يثبت على**  
**شيء لأن لا يوجد خنان دون ثار، ولابد أن**  
**يجوهر مجالس متقدمة لرعاية مصالح الأعضاء**  
**والاطلاع بمن يشتملون مع العمل النقابي على**  
**أنه وجاهة اجتماعية أو وسيلة للظهور والعمل بكثافة**  
**وافتخاره عن صالح الأعضاء.**

المشكلة ليست في القراءات والروايات وإنما في تطبيق العمل بهما كما يؤكد الفنان حمدي غيث التفاصيل السابقة الذي يقول لا بد من مواجهة حكم المحكمة المستورية التي ضربت إيرادات التقاولات الشاردة ومن ثم العمل التقاضي فيقتل ولادي رضور فاعل مواجهة هذه الآزمات ولكن أفضل أن أطهره على رؤساء مجالس التقابلات بأنفسهم، ويتحقق مع القبض الأسبق بدل المفارقة

والمشكلة الثانية والناجمة أيضاً عن تفاوت الأوضاع الطيفية هي قصور الوعي النقاوبي لدى أعضاء النقابات المهنية الشّالات وعدم إلام الكثير من النقاشيين بحقوقهم وواجباتهم تجاه هذه النقابات وهو ما يعبر عنه نقابي المفهوم مثل عبد العليم العارف عز الدين استقرار تقاليد ثقافية راسخة وغياب ميلان على الشرف وعدم تطبيق القوانين واللوائح وتهشيم دور النقابات وعدم وجود اعتمادها، وهذه النقابات بدورها الاجتماعي والمهني والأخلاقي فتراجعت ألوانيات مثل الرعاية الصحية والعلاج وأنواعها وتقاضتها الملايين، وألغتم دور النقابات التي تحولت إلى مجرد (برواز) فارغ حتى ودورها معنده بعد أن اضطلعت الحال على قاعدة.

ويعدم هذه النظرة الجدل الدائم حتى الآن حول دور النقابات الفنية ويرغب أن القانون رقم 35 لسنة 78 والمعدل بالقانون 103 لسنة 78 واللوائح المختلفة تحدد لدور النقابات دورها وتشترط لمواصلة مهنتي التمثيل والفنان أو غيرهما من الفنون القيد في النقابة المختصة إلا أن هذه النقابات واجهت حرباً ضارية عندما مارست هذه المهمة، والطريف أن هناك من اعتبر ممارسة النقابة الفنية لها عودة لاحكام التقنين ونوعاً من فراق الرياحصاد الإبداع وسطارة المبدعين وغضيب وإحضار النقابتين وفرض الاتهامات والانتصارات لنطبق أكل المعيش وباءعد المازحمنين عن المائدة ومحاصمة الفنانين العرب وهي الدعاوى التي ظهرت في كثير من الأحيان وأشهرها ازمة مخرجين السينما شريف عرفة بسمير سيف ومحمد عبد الغفار عودة ■

عبد العزيز نعيم فرق تقبيل الطبل من نعيم من  
العمل في المسار هي الأزمة التي لجأ فيها  
النجم إلى عد جمعية طارئة من مسرح السلام  
ومنتفض فيها أمينة رق وفاطن حسامي ويوسف  
شعان (النقيب الحالى) وعادل إمام وجالة  
فهي من الحضور بعد سمسمى شركات  
فضورة النقابة وشهدت الجمعية التي شارك  
فيها كل النجوم في كل الوقت مسمايات نيفة  
اما الحديث عن دور النقابات في المحافظة على  
المهنة نفسها ضد الآفات المهنية وأسرار  
التجاري وأسلام المقاولات أو المحافظة على  
شرف المهنة ومسمياتها وتنمية الوسط  
الفنى من الداخل ومن يسيئون إليه فقد ظل  
هذا الحديث خالياً بغير فقط الآثار الكبيرة  
متى قضايا أخلاقية تهز الوسط الفنى أو شبكات  
الاعلام والمناصفة به، طبعاً، أعيانه هذا المطلب.

وغياب مجالس النقابات في بعض الأحيان يؤدي إلى الكثير من المشاكل حيث كان المخرج طارق العريان يعتذر عود النقاب الذي أشعل النار وتسبّب في إصدار حكم المحكمة السسوائية الشهير الذي قوض النقابات وأثر على تشاطئها بشكل كبير، فيما طرحة وليمة محبين جدير اكتشاف مجالس نقابة السيستانيين بعد سنوات طويلة من ممارسة طارق العريان العمل وقياسياً بخارج حد المقالات السيستانية (يعد عن الرقابة منها فيلماً (الباشا) وإن الإمبراطور) النجم أحمد ركي أنه أمريكي الجنسية ولم تكشف نقابة ذلك إلا بعد أن قدم طارق العريان نفسه للنقابة بأصله المخفي موكلاً بالحضور وكانت أول مرة تذكرة له في المحكمة.



١٢٣



5-106-106



جذب



พัฒนาชีวิต ■

الناس كرهوني.. وأنا كرهت «ناده»..

# تيسير فهمي: الشر موجود ولا توجد مدينة فاضلة

لم تتفق أراء الشارع المصري على شيء مثلكما اتفق على كراهية هذه الفنانة، فروق طفيفة في الكراهة بين مشاهد المدينة ونظيره في قريتنا، مشاهد المدينة يرى أنها مريبة نفسياً، وتحتاج إلى مصحة لأن تصرفاتها فجة وابتسماتها دوماً لها مزيفة، ومشاهد قريتنا ولها كسر شاشة التليفزيون وأمسك بعنقها حتى تلتفظ أنفاسها لأن السموم التي تفتها في وجه من أحسنوا إليها تستدعى القتل باي طريقة حتى لو كانت ضربة قاتلة.

ولم تتفق آراء النقاد على براءة فنان في تجسيد دور الشر مثلما اتفق على براءة هذه الفنانة التي تمتلك أدوات خاصة جداً لا تتوافق لغيرها من الفنانين، وود الجميع لو انتقلت بقدراتها إلى منطقة أخرى تتحرر فيها طاقتها بعد أن تركت بصمة في منطقة الشر، جماهيرية الفنانة تيسير فهمي في مسلسل «المجهول» لم تطغ على جماهيريتها في مسلسل «ابناء ولكن»، «جمهورية رفتي» رغم أن القاسم المشترك بين الأدوار الثلاثة هو الشر، وإنها على حد قول الكثرين - تخصصت في هذا النوع من الأدوار كانت لنا معها وقوفات.

## ■ حوار بشير حسن

المثل بين السطرين، ثم يأتي المخرج ليضع بد المثل على تفاصيل أكثر دقة وفي مسلسل «المجهول» جلسات مع المخرجة قبل التصوير، ثم كانت لنا جلسات في أثناء التصوير، مثل مشهد الفتنة التي أوقعتها بين الحار عباس وباهي بعد تزيف شريط الكاسيت، طلبت من المخرجة أن أجسد المشهد بصدق حتى يشعر الجمهور بأنه حقيقي.

### الوقفة الثانية

أى فنان يطبع في حب الجمهور له، حتى الفنانين الذين يكرسون أدوار الشر يدخلون عنها بعد فترة حتى لا يكونوا يحل سخط الجماهير، وتيسير فهمي قدمت ثلاثة أدوار في ثلاثة مسلسلات ضاربة بحب الجمهور عرض الحائط ما تعلق به.

لو حدث تعاطف من الجمهور، سوف يحدث نشال في ثانية الدهن، والجتمع على «بنادق مثل ثاند» في «المجهول» بدليل الكوارث التي نسمع عنها يومياً على مستوى الأفراد والشعوب، وتقديمي لهذا النموذج من البشر ما هو إلا صرخة وتحذير للناس من التعامل مع أمثال ناد، فالنفوس المتعصّع، وهو الذي يفتقد في المجتمع ليبحث عن سليماته ويطهرها، وكلما زادت كراهية الناس لشخصية ناد في المسلسل، زاد سعادتي لنجاحي في الدور.

الأدوار؟  
بالعكس.. قدمت أدواراً كثيرة جسست فيها دور الفنانة المغاربة على أنها، حتى إن الجمهور تعاطف معها ويكت من أجلها.

أدوار النساء هل تحتاج إلى قدرات خاصة؟

انا لا أعرف، لأنني لو قلت لهم سبب لهم من الكلام الذي أدمج في شخصي، لذلك سأقول إن هذه الأدوار تحتاج إلى مجده ودراسة، ورسم إصرار كامل للشخصية لأنها تقدم مشاهد الشخصيات في صعبة ومرعبة، إنها تقرب إلى الجنون، فهي مذهب بخيالها وإليها والذباب متصل في أصول عائلتها والليل، إن جديتها هي الأخرى مجنونة، أما ناد في «المجهول» فهو إنسانة مرضية، لكنها لا تعرف مقدمة هذا المرض، بدليل أنها دمرت الحجاج عباس الذي يمثلها في الآخر.

هل تصور الكامل للشخصيات الشريرة هل تجدينه في السيناريو؟

لامام الشخصية تبدأ من الورق، المثل وهو يقرأ يشعر بالشخصية التي يجسدتها، لكن هناك تفاصيل أخرى لا توجد في السيناريو، يستشعرها

### الوقفة الأولى

دور تيسير فهمي في «ابناء ولكن» هو نفس الدور في «جمهورية رفتي» و«المجهول»، إنسانة مريبة نفسياً أو حافظة تمضغ الشتائم، وتعامل مع الجميع على أنهم أعداء، والسؤال: لماذا التكرار؟

مسلسل «ابناء ولكن» دراما اجتماعية مختلفة تماماً، والشر فيه يلامس كل فرد، وفي «رفتي» جسست دور فتاة مريبة نفسياً وليست شريرة، بل إنها تقرب إلى الجنون، فهي مذهب بخيالها وإليها والذباب متصل في أصول عائلتها والليل، إن

جيديتها هي الأخرى مجنونة، أما ناد في «المجهول» فهي إنسانة مرضية، لكنها لا تعرف مقدمة هذا المرض، بدليل أنها دمرت الحجاج عباس الذي يمثلها في الآخر، ويموت كل من حولها دون أسباب.

كان نادر في «جمهورية رفتي» مبرر، ربما سبب بالرارة، أو بسبب الفشل في الحياة الزوجية، لكن الشر في «المجهول» لا يبرر له، فهل هو صرف في النص؟

لا يوجد مبرر للمرض النفسي، والإنسان المريض نفسياً غير مستولن أن يضرر للناس أسباب مرضه، شخصية ناد موجوحة في كل مكان، لا يوجد بين زملائه حاقدون، هذا الحقد ما هو إلا مرض نفسى.

هل تخصصت في هذه النوعية من

## ترفت للمجهول وعانت منه

## أقدم عشر شخصيات في وقت واحد



وتحبني وتسير بجانبي، وقد توقعت ذلك في أثناء قراءة السيناريو، لذلك تعرفت تماماً لهذا الدور. هل أثترت ناهد على تصوفاتك في مذكرتك؟ ليس إلى هذا الحد، أنا فقط تعبانة والمحظوظون بي مدروكون لطبيعة الفنان وتفضله للشخصية. هل يستطيع تليفزيون أن يحقق بمفرداته النجومية التي ترضي قضولي الفنان؟

لا يوجد ما يسمى نجومية كاملة وأخرى «نص» و«نص»، فإذا كانت الوجهاتين تنتظرك كفنان لتشاهدك في المسلسل، ثانية نجم، وإنما مشاهدة جيدة قبل أن تكون نفاذة، وهناك من الفنانين من انتظركم على شاشة التليفزيون شاهدتهم، وهذه هي النجومية، أنا أعتبر من الإيجابية من سؤال ابن أنت من المسرح والسينما، الممثل مثل سواه، في التليفزيون أم المسرح أم السينما، لهم إن أجد نفس في الدور وأحقق من خلال جماهيرية كبيرة، وانتقاء الدور عليه ضامن كبير في تحقيق الجماهيرية، وهذا توقف تيسير فهمي عن الكلام، لنتحدث نحن، أنا لم أسألكم من يوجوهكم سريحاً أو سيمانياً، ووجهتها تبادرني بهذه الرؤى، ربما لأنها توقعت أن يكون السؤال التالي عن عدم وجودها في السينما والمسرح، لكنك سؤال مستهلك وطريق غير مسد، والإيجابية هنا معروفة، لذلك استشهدناه منذ البداية، ولم أكن ننتظر أن مجرد الإشارة إلى تحقيق النجومية من خلال التليفزيون فقط سوف يزور تيسير فهمي.

#### وكيف تختارين أدوارك؟

هذا السؤال يوجهها إلى الفنانة تيسير فهمي ونعلم أنه هو الآخر مستهلك، لكن طرحة هنا تغرس في أدوارها التي انحصرت أخيراً في أدوار الشر؟ لا يمكن الوجود المستمر على الشاشة، يقدر اهتمامها بالجريدة التي تحقق الجماهيرية والنجاح، وخطوات الفتنة تسير حسب تفاعليات لا تناءات غيري، وأهدر دانماً إلى الدور المأثم له.

#### الوقفة الثالثة

كثير من الفنانين لا يعتزرون بالزمن، لذلك لا يلتقطون إلى تحريمي الوجه، وإذا عالجوها هذه التنجاعيد بجرحات التمهيل لا يلتقطون إلى أبدائهم الذي تعلّم منها «العروق»، فالبارزة، هذه العرق التي تبرّزها الكاميرا لا تمحوها جراحات التجميل، المهم إنّه من غير المقبول أن تكتسِّر تيسير فهمي ويوسي بوري طالبين حاسدين؟ سؤال طرحناه على تيسير فهمي؟

أنا لم أجسد دور طالبة جامعية، أما بالنسبة ليوسى طالبتي أن تسألهما، وسكت تيسير فهمي أنا: رسائلاتي الذاكرة ولم أتابع المسلسل جيداً، سألت من حولي فسألوا: شاهدنا المسلسل وجدناها طالبة جامعية؟ ■



■ تيسير فهمي

لكن الجمهور لم يتعاطف مع ناهد حتى بعد أن أصبحت بالفشل وأعلنت عن توتها.. الجمهور كان يتشفى فيها؟

نعم شعب متسماً بطيب، لكن يديريناه محدود، وغير معقل أن يقابل فقد ناهد وكراهيتها لكل من حولها بتسامع من الجمهور، حتى لو أعلنت توتها.

الجمهور في البداية كان قاسياً على ولست ذلك في اتفعاليات البعض من الذين لا يدركون بين شخصيتها وشخصية ناهد، وفي نهاية الحلقات قال الجميع أعادت خدّرها والسطلة علمتها إنها تحب الناس، حتى إن الملقى تعامل معها على أنها شخصية واقعية ولو كانت غير ذلك لأنها يعيش معها الناس من البداية إلى النهاية.

لكن اسم تيسير فهمي ارتبط بالشنق، فلماذا لا تنتقدين بقدراتك إلى منطقة أخرى؟

كرامية الجمهور للفنان شيءٌ مزيف، لكنني على يقين أنني أتعامل مع جمهور فاعٍ، ممكِّن في حلقات يخلط بيضي وبين ناهد في المسلسل، لكنه في النهاية يضع حدواداً فاصلة بين الاثنين، ولو امتنع كل فنان عن تجسيد الشر لن نهد له وجودنا على الشاشة وهذا غير موضوعي، سلسلي في المدينة صحيحة، والجمهور سوف يستوعب صحة المعادلة عندما نغير في الأدوار، وأنا أفعل ذلك.

## أدوار الشر ضد طبيعة

له أجساد دور فتاة جامعية وأسالوا يوسى





**حرام على مصر.. حلال على واشنطن**

# مطرب أمريكي يسطو على الحان بلبلة حمدي

عندما تستقطع أمريكا جزءاً من معونتها لأصر لازم بعض الشركات استغلت مصنفاتها الفنية في الترويج لمنتاجاتها، فهذا حقها، وعندما ترسل كبرى الشركات الأمريكية والإنجليزية إلى إحدى شركات التليفزيون المحول تطلب حقوق الأداء العلني عن الأغاني التي استغلتها الشركة في خدمتها الجديدة، فهذا حقها، أما أن يستغل مطرب أمريكي شهير وتاجر مخدرات سابق هو «جي رزي» موسيقي أغنية «خسارة» التي لحنها بلبلة حمدي وغنأها عبد الحليم حافظ فليس من حقنا أن نطالب بحق الملحن وشركة الإنتاج المصرية في مقابل استغلال «جي رزي» لصنيفها الفني.

## ■ تحقيق طارق عطية

بلبلة حمدي أو شركة الإنتاج المصرية أو جمعية المؤلفين والملحنين لم يحصل على إذن باستغلالهن لحن الأغنية وهو ظالم تعارف عليه ورضعته بندوة في قوانين وقت طلبها مصر وأمريكا في اتفاقية «بن» عامي 1977 و 1987 ثم وقعت الدولتان على اتفاقية حماية متنحى المصنفات الصوتية ضد النسخ غير القانوني، بحسب ما حاوله هنا لتصرخه الجاذب المصري للحصول على حقه من «جي رزي» وشركة الإنتاج التي طرحت البيوس في الأسواق، فاجهاناً هومن ابن شقيق الميسقار بلبلة حمدي بسماداته البالغة عندما علم بأن «جي رزي» استغل لحن أغنية «خسارة» في أغنية «القاد

جي رزي» هذا هو أشهر مطرب موسيقي «الراب» الأمريكية التي تطبع الملائكة من البوابات حتى البرى ثراءً، فاختصّ بدفعه إلى ترك تجارة المخدرات والتفرغ للغناء في أغنية «القداد الكبير» ذات الإيقاع السريع الصاخب، استغل «جي رزي» لحن أغنية «خسارة» التي قدمها عبد الحليم حافظ وبليغ حمدي منذ ما يقرب من 40 عاماً لتكون الصدري الرئيسى الذى يدور حوله لحن الأغنية، ويصرف النظر عن الفرق الشاسع بين المعنى الذى تدور حوله أغنية «ليلى نعم» وبين المعنى الذى تدور حوله أغنية «جي رزي» حيث يستعرض رجلاته ويمجد ذاته، بصصرف النظر عن ذلك فإن المفنن الأمريكي لم يرجع إلى دولة

## جلا جلا

بعد سلسلة من التجارب بدأت الذئنة جلا فهيا يوم الثلاثاء الماضي تصوير المشاهد الأولى لفيلم السينمائى الجديد (جلا جلا)إخراج فارس فى أول فيلم يشارك فى بطولة المطرب واحد سامي تجربة تمثيل له الفنان سامي العدل واحد سامي العدل وإنعام سالوة ودور أحداث حول موظف بالعاش يعني مشاكل اقتصادية طاحنة وبهوى تحضير العطارات حتى تظهر عفريته ساعده فى حل مشكلاته بعد عدة مفارقات مع أفراد الأسرة.

## حلم ليلاً نعم

الفنانة ديانا الكانتى منجت بين الفولكلور الشرقي والغربي من خلال 12 استعراضًا فى مسرحية «حلم ليلاً نعم»، التى يقدمها فرقة الفنون الشعبية والاستعراضية، تتناول المسرحية التى تعزز على مسرح «جمسة» ثم تنتقل إلى مسارح القاهرة قضبة الصراح بين المقدمين بالموسيقى الشرقية وأخرين اهتموا بالموسيقى الغربية، يشارك فى المسرح الآلات الموسيقية، وبعيد المهمور المشاهد للعرض قصة حب رقيقة بين عاشق الموسيقى الشرقي وفتاة مولدة بالموسيقى الغربية.

النجمة يسرا شارتت كضيف شرف في الفيلم السينيمائي الجديد (فلم تقافى) الذي يقيم ببطولته عدد من الوجه الجديدة بيهيم احمد رزق وفتحى عبد الوهاب وإنتاج سامي العدل يسرا صورت منههاً واحداً فقط في الفيلم جسست من خلاله دورها الطبيعي في الحياة كنجمة سينيمائية وأشارت عدم كتابة اسمها



تستعد الممثلة سلوى خطاب للوقوف أمام كاميرات المخرج يحيى العلمي لتتصور المسلسل التلفزيوني الجديد «خيال البطل»، قصة وسيطانرو وحوار عاطف المذكر، بطولة ماجد المصري، كمال أبو رية، سيد زيان، نادين، ناسمين عبد العزيز، سلسلة «الملائكة» التي تتناول قضية الوحدة الوطنية من خلال أربعة أصدقاء، فضططمهم طرفة العيادة الافتراق ثم يتلقون بعد مرور ٢٠ عاماً ويشهد عودة يحيى العلمي، ليخرج بعد توقف ٤ سنوات من مسلسل «الحاوي».

■ بيسرا

ارحموا الشاهدين

كتاب: لشیر حسن

في مبارزة كلامية بين الموسيقار حلمي يكر والشاعر



حلمي مكر

مود العنان فاروق الفيشاوي الموقوف على خشبة  
السرير من خلال العرض السريحي «عقل يا مكتوب»  
الكيف بيني العلي إخراج عاصم سعيد وبطولة بيدها  
الأشهر العادم على سرير الرهان، يشارك  
الفنان المصري في بطولة حقيقة علة كامل، يوسف داود  
محمد راتب، علام وتدور أحدهما داخل إحدى  
قصص النساء التي يمتلكها ببيب شهر، ويتدخل  
الفنان المصري مرتضى مجهوله الهربي توصيل إلى العقدة  
الكلامية عند الطيب صالح المصطفى



نور الشريف

**الفنان نور الشريف سافر إلى باريس لحضور عرض خاص لكتبه المنشورة (الماتشان) أول تجربة إخراجية له على هامش مهرجان سينماينا الذي نظمته كلية العلوم العبرية، الفيلم مبطولة بوسى عبد الفتاح دسوقي، توزيع أبو عوف.**  
**نور الشريف ابضاً من خلال المسابقة الرسمية لمهرجان سينما (أوي تانوي) مبطولة مع ميرفت أمين وإبراهيم نصر وسفيت عبد الرحمن، إخراج جاد عبد العليم.**



مجلة «صالون» التي تصدر على الانترنت إن تحديد ماهية الافتية ومن ينتسب إليها أصبح أكثر تعقيداً عن ذي قبل، وهناك محاولات طلاقة في هذا الخص الامواض، وفي نفس المقال جاء على لسان النتج الموسيقي «اللهي بور» إن الناحية المجردة فإن لحن الراب هو الكثيرون من الأشياء الأساسية في افتية «جي زي» وليس مجرد اللغة أو الإيقاع.

ويؤكد أحد منتقبي الموسيقى الراقصة «اللهي بور» إذا ما قمت باستخدام التلفزة طوال الافتية، فإنها تصفي جزءاً منها، والدهش أن «جي زي» نفسه يعاني مشاكل في الشاشة، استولوا على بعض الأدوات بيدن إدنه واكتشف العام الماضي أن نسخة مقلدة من الشاشة عليه «حياة وأوقات اس كارز»، تباع في الشوارع مقابل خمسة دولارات ويترد أنه يختلف بالضرر على الشخص المستول على ذلك، وعلى الرغم من أن «جي زي» يبني ذلك إلا أنه سوف يمثل أيام القضاة، تربيراً، وفي إحدى إداناته سوف يواجه حكماً باسجين خمسة عشر عاماً.



الديك الزرقاء أبطال المونديال الأوروبي

## كل الطرق تؤدى إلى باريس «روما سابقاً»

# فرنسا تستحق «ربع» كأس أوروبا!

مسكين جمهور الكرة المصرية.. لأنه الوحيد بين جماهير الوطن العربي الذي كتب عليه أن يشاهد من جديد وبعد أيام قليلة من انتهاء بطولة المتعة والإثارة والفن الكروي الجميل «يورو 2000» مباريات في الدوري المحلي المصري الذي انتهى ومات بالسكتة القلبية منذ أسبوع لكن من باب «تعذيب» الجمهور بقيت فيه مرحليتان كفيلتان بإصابة كل من يشاهد مبارياتهما بصدمة كروية أو على الأقل حالة «غثيان» يفتق منها وقد نسى تماماً حلاوة مباريات كأس الأمم الأوروبية التي انتهت مساء الأحد الماضي بصياغ «الديك» الفرنسي في وجه العالم كله «أنا البطل».

■ حمدي الحسيني

وكم تمنينا مثل كل عشاق الساحرة المستديرة في كل أنحاء العالم إلا تتقمص مباريات تلك البطولة المثيرة المتعة.. لكنها انتهت دون أن ترافقها الكثيرون لا تخسر البرتغال من فرنسا في وستمر لفترة أطول.. وكم تمنى الكثيرون أن تخسر هولندا من إيطاليا في مباراتها معًا في الدور نصف النهائي، والا تخسر هولندا من إيطاليا في



■ مهاره زیدان احد عوامل فوز فرنسا بالكاس

تؤكد أن الكأس كانت من حق الفرق الأربع، وأنه لو أمكن تقسيم الكأس أو البطولة على فرق فرنسا وإيطاليا والبرتغال وهولندا فإن هذا كان أمرًا سيسعد الجميع. لكنه بليغاً لا يجوز!

في مبارياتهما معًا في المجموعة الرابعة فازت هولندا على فرنسا - البطل - 2/3، وكانت تلك هي المرة الوحيدة التي تفوقها الفرنسيون في 6 مباريات لعبوها في البطولة، أما إيطاليا ففازت في 5 مباريات أيضًا وأنهت في النهائي فقط وبهدف ذهبي للنعم الفرنسي «تروبيجي»، كسر قاعدة المثل الشهير بكل الطرق تزوي إلى روما «فالناس لم تذهب إلى روما ولكن إلى باريس بفضل هذا الهدف الذهبي.. وفي الدورنصف النهائي تعادلت إيطاليا مع هولندا سلبياً في مباراة تخطي فيها الخط والتوفيق تماماً عن الهولنديين الذين أصموا ضربتي جرا، خلال المباراة وبعد وقت إضافي فاز الإيطاليون بضربيات الترجيح 1/4.

وفي النهاية أيضاً فازت فرنسا على البرتغال صاحبة العروض الجميلة بهدف ذهبي من ضربة جرا، سجله المتألق زيدان بعد أن تعادل في الوقت الأصلي في المباراة بهدف لكل منها.

والمسابقات الأربع التي تحدثنا عنها - النهائي ولقاء نصف النهائي و مباراة هولندا وفرنسا في الدور الأول - تؤكد حارب المستوى بشكل كبير جداً بين الفرق الأربع. لكن في النهاية وقف الخط والتوفيق إلى جانب الفرنسيين إطاليا العالم الذين عرفوا الفوز ببطولة كبيرة لأول مرة خارج أرضهم. فقد فازوا ببطولة أوروبا من قبل عام 1984 عندما أقيمت في فرنسا ثم أحرزوا لقب كأس العالم للمرة الأولى في تارихهم منذ عامين عندما استضافتها بلادهم. وكانت كأس يورو 2000 أول بطولة يحرزها هذا الجيل الرابع خارج فرنسا.

وإلى جانب المنحة والإثارة هناك دروس مستفادة كثيرة في البطولة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

■ التزام اللاعبين بكل قرارات الحكام مهمها كانت قاسية أو ظلمة في بعض الأحيان.. وعلى غير ما تعودنا أن نشاهد في ملاعبها العربية بجدنا في هذه البطولة أن اللاعbury الذي يشهر الحكم في وجهه بطاقة حمراء يتقبل

القرار بمعنده الأدب والالتزام ولا يذكر حتى في الاعتراض بل إن بعض اللاعبين الذين طردو في المباريات ذهبوا لصالحة الحكم والاعتذار له ولللاعب الفريق المنافس الذي تعرض للإساءة من اللاعب المطرد. وقد رأينا جميعاً اللاعbury الإيطالي «رامبرون» يطرد في مباراة فرقته الممدة أمام هولندا في نصف النهائي بعد نصف ساعة فقط من بداية اللقاء، ويخرج في هذه، وبعدها يذبح دفاقة احتسب الحكم ضربة جرا، على إيطاليا أن من الممكن التفاضي عنها دون أن يلومه أحد ولم يخرج إيطاليا من مدينتهم ونوح الحارس الإيطالي «توالدو» في هذه ضربة الجزاء، من فرانك دي بور كابتن منتخب هولندا.. وبعد 60 دقيقة من بداية اللقاء احتسب الحكم ضربة جرا، آخرى لهولندا ضربة إيطالية يطرد كرامبرون رأساً على عقبه كليوباتر هداف البطولة الضربة الثانية في المباراة فازت إيطاليا بالgalactico بعد أن تحصل على برهان ضغطها عصبية هائلًا وأهل الفريق 10 أفراد حوالي 90 دقيقة.. وفي التقابل يذكر جمهور الكورة المصري والعربي وآفة الأحساب الشهيره جداً لفريق الزمالك الذى كان يقوه فاروق جعفر مدير الفني الأسيق أمامى فى أبريل 1999 وبعد خمس دقائق فقط من بداية مباراة المغاربة فى ختام الدوري المجرى الذى كان قد حسم قبل اللقاء للأهلى مجرد طرد لاعب الزمالك أين عبد العزيز وقتها لم يصدق الحكم الفرنسى مارك باتا الذى أدار اللقاء ما يشهده فى اللعب ولو أنه مصدرى لأهداف دمه طبعاً.. وبعد سعية أيام من الأن سلبى الفريقين إطاليا العالم الذين عرفوا الفوز ببطولة كبيرة لإول مرة خارج أرضهم.. فقد فازوا ببطولة أوروبا من قبل عام 1984 عندما أقيمت في فرنسا ثم أحرزوا لقب كأس العالم للمرة الأولى في تاريخهم منذ عامين عندما استضافتها بلادهم.. وكانت كأس يورو 2000 أول بطولة يحرزها هذا الجيل الرابع خارج فرنسا.

وإلى جانب المنحة والإثارة هناك دروس مستفادة كثيرة في البطولة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

■ التزام اللاعبين بكل قرارات الحكام مهمها كانت قاسية أو ظلمة في بعض الأحيان.. وعلى غير ما تعودنا أن نشاهد في ملاعبها العربية بجدنا في هذه البطولة أن اللاعbury الذي يشهر الحكم في وجهه بطاقة حمراء يتقبل



■ الفرحة تعلق من عيون مشجعات أصحاب الزي الأزرق

التي وجهت لللاعبين ومديريهم الفني دينوروف بسبب الطريقة الدفاعية والأداء غير الجيد الذي قدمه الفريق في مباريات البطولة وكان أبرز المنددين لاداء إيطاليا ومستواها أرجو ساكي المدير الفني الأسبق للفريق، والهولندي المائز يوهان كرويف المدير الفني السابق لبرشلونة.

ولو أن التاريخ تخيّر لمن يقدمون كورة جميلة لكان طرق المبارزة النهائية هولندا والبرتغال، أو فرنسا ومواطناً ولكن فريق السامبا البرازيلي بطل العالم في كل موبيانيا.

■ استقالة فرانك ريكارد المدير الفني الهولندي الشاب تموج لأبد أن يتطلب منه ويختفي به مدربون «الكارم»، فرغم أنه مدرب شاب لم يكمل عامه الثامن والثلاثين وتولى قيادة المنتخب البرتغالي منذ مارس 2001 وهو حلم لكثير من المدربين ووصل به إلى الدور نصف النهائي وقدم عروضاً رائعة ولم يتأهل للنهائي بعد أن أضاع لاعباه ضروري جزءاً في مباراة إيطاليا ثم ثالث ركلات ترجيح من أربع إلا أنه فعل تقديم استقالته تدق خrog فريقه من البطولة مباشرة، وقال إنه لو عُيِّن سفينة المنتخب تماماً لاتهامه لم يصل منه إلى سقف مطموهات التي كان يريد تحقيقها لم تمسك ريكارد بمقعده الذي لا كان تمسك به ما كان أحد ليلومه بل إن الكثيرون حزنوا الغایة لاستقالته بعد أن ألسوا أنه صاحب بصمة سرية وجيدة على الفرق.. وبخسار ريكارد إثبات ذاته في موقع آخر وتوك الفرسنة لغيره ربما يدفعه لمواصلة ببطولة ويمضي في تحقيق ما لم يتحقق.. ويعتذر فعل كوبيله مدرب البرتغال رغم أنه قدم أيضاً عروضاً ممتازة وحصل لنصف النهائي وخرج بهدف ثعباني من ضربة جزاء أمام فرنسا بطل العالم وأوروبا.. ولابد علينا بمناسبتهم في المنتديات الوطنية والأندية بعد كل هزيمة وخروج مهين من الدور الأول في أي بطولة ضعيفة المستوى ■

■ اليأس كلمة لا يعرفها ولا يعترف بها كل لاعب أوروبا.. وهذا ما أثبتته مباريات البطولة الأخيرة التي شهدت إحراز أهداف حاسمة ومؤثرة في الثنائي الأخير من مباريات كبيرة كان أهمها على الإطلاق هدف فرانسيا الأول في الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع في مرمي إيطاليا والذي سببه غيরت الكأس مسارها من روما إلى باريس في لحظات ومن قبله كان هدف البرتغال الوحيد في مرمي ورومانيا في إطار مباريات الدور الأول والذي جاء في الثنائي الأخير من المبارزة، وعدهد هولندا الوحيد من ضربة جزاء في مرمي الشريك بالدور الأول قبل دققيتين من نهاية مباراتها بفوز البرتغال ودفعه أسمائها في مرمي يوغوسلافيا الثانية جاءا في الدقيقة الأخيرة من المبارزة، وكانت هدف المتأخر الأنساني 3/2 إلى قدر 3/4، وصعود لدور المبارزة بدلاً من الخروج من الدور الأول.. حتى يوغوسلافيا التي دخل مرمها ستة أهداف من هولندا في دور الشمامسة طافت تكافح لإحراز هدف للذكرى وإثبات الوجود، وتع肯 ذممها وعدها ميلوسوفيتش من إحراز هدف في الثنائي الأخير من المبارزة، رغم أن الهدف لم يكن مؤثراً في نتيجة المبارزة إلا أنه كان مؤثراً من اللاعب الذي رفع رصيده قبل مغادرة البطولة إلى خمسة أهداف تساوي بها مع الهولندي كريغرت وأصبحا مدافعي البطولة في النهائي والغريب أنه في مصر وبعد بعض الدول العربية ينظرون إلى الفريق الذي يغزو بالمبارزة بهدف في الدقائق أو الثنائي الأخير ينظرون إلى الفريق الذي يغزو بالمبارزة بهدف الفوز.. رغم أن هدف الدقيقة الأولى من عمر المبارزة مثل الهدف الذي يتم إحرازه في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني عند احتساب أيهما في نتيجة اللقاء ■

■ التاريخ لا يعترف بالكرة الجميلة فقط لكنه يعترف أن وأخيراً بالنتائج بدليل وصول منتخب «الأزرق» إلى المباراة النهائية رغم الانتقادات اللاذعة



**الفارس النبيل فلاح بن زايد**

**فتح قلبه:**

**الفروسية**

**والبولو أفضل**

**من كرة القدم!**

الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان يطلقون عليه لقب الفارس النبيل ليس لحبه للخيول فقط ولكن أيضاً لسلوكه الأخلاقي الجميل والمحبوب لدى أبناء الإمارات لدرجة أن البعض يرى فيه نموذجاً في سلوكه وعاداته من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات من خلال مجلسه اليومي الذي لا يهدأ بحسب زيارات وجود الأصدقاء وحرصه الشخصي على الوجود بينهم ومناقشتهم في مختلف شئون الحياة اليومية من سياسة إلى قضايا عربية وخليجية ودولية وأيضاً شخصية وكذلك سمو تعامله وتواضعه وابتسامته التي لا تفارقه في سلوكه اليومي.

وكان هذا اللقاء مع الفارس النبيل الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان السفير والدبلوماسي السابق بوزارة الخارجية بالإمارات ورجل الشرطة الحالى ونجم البولو ورئيس نادى غنتوت للفروسية والبولو الذى فتح قلبه وعقله لـ«الأهرام العربى» فى دردشة وفضفضة كلها صراحة.

**«خوان سمير الجندي**



■ رئيس روسيا البيضاء مع الشيخ فلاح

إن الطموحات والآحلام والأهداف تتولد في مرحلة الشباب المليئة بالحيوية والطاقة والقدرة والإمكانات وأنك يسعى الإنسان إلى تحقيق ذاته خلال مرحلة الشباب وذلك ببذل الجهد لتحقيق أحلامه وادخاره وتحويتها إلى وعاء تلمسه وهو ما يتتحقق لي عند إقامة نادي غنوث ساقط الغيل والباليو والسباح الذي حققه النادي على المستوى الإقليمي والدولي من خلال البطولات التي أقيمت على ملاعب النادي في أبو ظبي وكذلك المنشآت الخارجية حتى أصبحت النادي مكانة لها يصل لها والبطولات التي أقيمت من ضمن اهتمامها في المرحلة الحالية بعد إنشاء مؤسسة البولو مركز التراث. شجعو المسئار للانخراط في صنف اللعبة وتوفير خبراء البولو/الروني المناسبة لكل الأعمار من البنين إلى المحتقرين الذين يسعى إلى تسييس مركز التراث الفروسية ويختصر بتذويض المهام من فرسان والساسة وإقامة دورات في مجال الطب البيطري. كشف بعضه سموكم وفته ويوزع اهتماماته اليممية.

بصمة عامة آتياً يوميًّا يمكننا حيث أحرص فور استقطابه يومياً من مشاركات في دائرة اهتماماته السياسية والاجتماعية والأندية والرياضية، ثم اتجه إلى مفر على شرارة أبوظبي أو جولوني التقنية إلى النساء أحرص على الوجود بذاته غنوث تتابعه اشتغاله بإلهام لاعبي فريق البولو وسياق الخطيب وأحوال أول وأواصل التدريب اليممي بالذاتي مع الفريق على الأقل أربع مرات أسبوعياً وإن لم تكن من التطلعات للنادي فلابد من متابعته بالتصالح ثم اتجه إلى البيت حيث يبدأ الأصدقاء من الشيوخ والمواطنين في الوجود، بالجلوس لفضلاء الأسمية اليعربية حيث تتداول بالتشاور مختلف أمورها الحياة.

هل تعيرون الاهتمام لعائلة كبيرة ميرة أم أنها تجعل القدامات داخل الأسرة متباينة؟ وماذا بالتأكيد أن انتقام لعائلة كبيرة ميرة مهمة جداً

التصور من خلال مشاركته في مسابقات البولو حيث يفعل أكثر من شيء، في وقت واحد وهو قيادة الفرس أو المصان تم متابعة الكورة وهو قيادة الفرس الذي يحمله ثم أيضاً متابعة خطوات رملاته لمجرد لهم الكورة وغيره، وكان للوالد صاحب السمو الملكي الشيخ زايد الكورة والأكابر في حين تحول و ساعدهم له ضد زواراته الدائمة لأسطبل الأميري الذي يضم نسبة من أهود الخيول الأصيلة في العالم وكذلك تشجيع أخي الأكبر صاحب السمو الملكي الشيخ زايد في إنشاء نادي في أبو ظبي وكذلك المنشآت الخارجية حتى أقيمت سباقات على العهد الذي كان له الفضل في إنشاء نادي على.

**البولو رياضة حية على أرض الإمارات وقد حققت نجاحات مهمة فيها فكيف تشجعون الشباب على الإقبال عليها؟**

فعلاً تعد أحد أدواتنا كرياضة عالمية وقوية وهذا من أمور عملنا تجاهها وتشجاعها على المشاركة والمشاركة من حيث الأداء والنجاح، وهذا من معاشرتها فقط ولكن من متابعة مسابقاتها التي تحرص على استمرارها لجذب الجماهير ونشر رياضة الفروسية التي تلقى نجاحاً مطلقاً للتغافل من الحضور الجماهيري الكبير من مختلف أنحاء الإمارات.

منذ متى بدأ اهتمام سموكم برياضة البولو والفروسية؟

بدأت ملائقي بالفروسية وبخيال الخيول منذ أن كان عمري أربع سنوات وكانت أحرص على زيارة اسطبلات الخيول الخاصة بصاحب السمو الملكي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو الذي علمتنا بحب الخيول منذ الصغر ولا أخفى سراً إذا قلت إنها سببت حبي لكرة القدم التي تناهى في الرابطة الثانية بعد زيارات الخيول بمختلف أنواعها سواء كانت سباقات عليه أم حراج أم بولو.

والرياضة بصفة عامة مهمة لحياة الإنسان.. فما

بالك برياضة أخرى بها رسول الله وهي رياضة الخيول التي تعلم الإنسان الكثير وبها أثر كبير على سلوكه الشخصي من صبر وحب بعضه بغضه وكرمه وغيرها من الصفات العديدة التي تمتاز بها إنسان.. وأردت أن أضيف أن حب رياضة الفروسية أو الخيول لا يزيد من معاشرتها فقط ولكن من متابعة مسابقاتها التي تحرص على استمرارها لجذب الجماهير ونشر رياضة الفروسية التي تلقى نجاحاً مطلقاً للتغافل من الحضور الجماهيري الكبير من مختلف أنحاء الإمارات.

**البولو لعبة الملوك والبنبلاء فماذا تمثل لكم؟**

من الشائع فعلًا أن رياضة البولو لا يمارسها سوى الملوك والبنبلاء وهذه القلة محبوبة إلى حد ما خاصة في بداية نشأة هذه الرياضة التي تعود إلى عام 525 قبل الميلاد وأنشئت عبر باراد فارس والصين ومصر وسجل التاريخ أن الإسكندر الكبير كان لأعياً ماهراً في رياضة البولو عصاً البولو من الديابلا التي كانت تقدم له كما كانت هذه الرياضة محظوظة ومشهورة في العصور الماقون الإسلامية في الهند ثم انتشرت هذه الرياضة في معظم أنحاء العالم وتغيرت الأسماء لكن أكبر منتظر لمبور البولو، وإنجازاته إليها 250 من الألقاب التي تذكره في تاريخ البولو، وإنجازاته في الكليات العسكرية لما لها من آثر على القائد العسكري حيث تخلق فيه نزعة القيادة وحسن

تحقيق، حلمه حاتماً

يصرحه أطلب منه أن توجه هذا السؤال لمن  
كلن قبل ذلك سارضي كل شئنا أن نسبة تعلم المرأة  
في الإدارات من أعلى نسب تعلمهم إلى أعلى نسبة في  
ال الرجال هذا بالإضافة إلى مشاكلها في مسيرة  
التنمية التي تم رفعها الإمارات ولكنني دعوه تعلم  
في جميع مؤسسات الدولة سواء الحكومية أو القطاع  
الخاص. وكان إقرار قرار تعلم المرأة الإبتدائي  
تأتيت التعليم الابتدائي ويعنى ذلك أن تعلم المرأة  
الإبتدائية بإدارة هذا القطاع من إداراته إلى عمامات  
وغيرها من إداراته في هذا القطاع التربوي التعليمي لهم.  
فنحن نظر لذلة الإدارات يومضها المأتم والاختـ  
والزيف الذي يحيى أساس المجتمع. فالحياة الظاهرة  
تم تحدى متفقية في حينها وقد يهدى صاحب المثلجية  
والوالد الشغف زايد على أن تدور مكانتها المناسبة في  
المجتمع وأن تشارك في مهمتها ولا يقل دورها عن  
الرجل وإن تحصل على جميع حقوقها التي نص  
عليها دينتنا الإسلامية.  
ماذا عن المعاشرة؟ هل تتبع دورها مهما  
في حجاج؟

**من الصدقة.. هل تلعب دوراً مهماً  
لهم؟**

السعادة في رأي الشخص من ذليل صحي على جهة انسان يعي ان يعيش انسان يدين استقامة ويعيش عليه ظاهرة صحية . فالسعادة من الصدق والصدق والصلة والصلة كان من اسباب الصدق والواسية التي تاجر اخرين على السعادة في كل اتجاهات بعده الكمال ولكن يجب اختيار الصديق القادر على فهم معنى الكلمة لأن صديقاً مخلصاً من الف سببية رغم خلاصه .

ويصدق كل أصدقائي من المخلصين.. أما من  
ناحية تأثير الصديق فنحن بصفة عامة نزيل ونتأثر  
كمسان البشر.. فالصداقات شيء ضروري في حيائنا.  
السفر مازاً يعني اسموكم واي البلاط  
تفضلها لقضاء اجازكم؟

أحب السفر إلى مختلف دول العالم للتعرف من  
قرب على حضارتها وكما يقولون في السفر سبع  
هوازد وقد زرت عدداً كبيراً من الدول العربية  
والأوروبية والأمريكية بعضها يحكم عمل

في بيروت، حيث قرأت في المكتبة العامة في الدبلوماسي والبعض الآخر في رحلات مع اختي أو أصدقاء ولكن إذا أردت أن أقضى إجازتي في لبنان أفضل إيطاليا لما تكسيه من الحضارة الرومانية القديمة وعدها العتيقة مثل روما وفيennisia التي يتعجب، حمال الطبيعة.

ما الذي يثير حزنكم.. وفي المقابل ما الذي يسعدكم؟

سياسة ذات الحكمة انعکست

علیٰ سلام و آنوار

أحد أساسياته أشاد بالقلعة

عَلِيٌّ مُسْتَقْبَلُ الْفَرْسَةِ

أو البيئة ذاتي محتمل يتعرّض للتغيير التلقائي والتدريجي المصمم تبعاً للملائكة والبيئة هو مجتمع صحي يعتمد على القipa والاستقرار. أما المجتمعات التي تتعرّض للتغيير السريع فتنهار بسرعة ومهماً، وهبّوا! نحن من قبل كنا جماعتنا بدوا صحراء وأراباً لنا جميع التقليد والعادات الموروثة والأذن عهداً إلى التكاليف الحضري حيث . وأصبحنا نتعامل مع الایات والتكنولوجيا المصورة في مختلف ميادين الحياة. نحن لست مجتمعنا فقط بل مفتوحنا تعشّ فيه جنسيات من مختلف أنحاء العالم . وعندما يذهب أحدنا بشدة ما هو جيد في عالمه وأقلّ ما يهمه هو بيته.

عُلِّفَ تُصْنَفُ الرَّجُلُ الْخَلْجِيُّ وَمَا مَانَدَهُ  
عَلَيْهِ، وَمَا حَدَّدَ كِبَرَى الْإِمَارَاتِ عَنِ الْأَنْ  
وَمَا اطْلَوْهُ مُهَنَّدٌ بَعْدَهُ  
الرَّجُلُ يَا مَدِينَيْ لَيْسَ مُسَنَّدَ وَلَكِنْ بِصَفَةِ عَامَةٍ  
الرَّجُلُ الْخَلْجِيُّ هَادِيٌّ بِطَبِيعَتِهِ وَيُسَمِّيُ  
صَاحِبَةَ قَضَائِيَّاتِهِ وَلَيُؤْمِنَ بِالْمُنْفَدِلِ وَلَا كُنَّ  
الْمَلَاتَاتِ الَّتِي تُرِيبُ بَيْنِ حُكْمَاتِ الْمُثَانِيِّينَ  
صَدِيقَةً وَالْأُنْثَى تَوْهِي بِحُجَّسِ الْمُلْكِيِّينَ  
مُسْتَشَالَاتِهِ وَلَيُدَلِّي بِصَفَاتِ الرَّجُلِ الْخَلْجِيِّ. وَإِنْ  
الْإِمَارَاتِ هُوَ أَحَدُ أَهْلِهِ مَا دَرَأَهُ بِجَدِيدٍ  
وَيُشَاطِئُ فِي التَّقْتِيِّ الْمُتَشَهِّدِ بِالْأَنْدَادِ فَإِنْ مُجْمَعٌ لَا  
يَقِيمُ إِلَيْهِ أَسْعَادَ أَبْنَاهِ.  
هُلْ تَرَى أَنْ أَبْيَةَ الْإِمَارَاتِ أَسْتَعْطَتَهُ

مکالمہ شفیعی

الاسم: فلاح بن زياد ال مهيا  
مواليد: العين/11/1970  
الحالة الاجتماعية: عزب  
المؤهل: إدارة الأعمال والعلوم السياسية  
من جامعات ساوث إيسترن/واشنطن دي  
رس

في مسيرة انتفاضة العروبة حيث تحرر مصر كما أعلانها بينما على ملة الرحم وتوليد الأوصى الصدقة والحبوبة وإن إن تنظر إلى التحولات التي طرأت على الأسرية ذات الأسر الـ ١٠٠ في الشذوذ الذي سيسوها. وأعود بعد هذه الملاطحة بالخصوص لشبيه مما آتانا جميرا إثنين من عبارات كثيرة من أبناء الإمارات أو مناسناته لا يوحدها إلا حفظها وتقديرها وتناولها في المقدمة التي رواها بها المولى عن الشاعر زايد في ما يلي:

**سوء الشيخت زايد المعرف عنه حرصه على  
لقاء المواطنين قبل هناك مجلس مفتوحة  
أو مواعيد محددة لمقابلتهم ممهّم؟**

صاحب المسئول الأول يصرّ على تبرير  
سياسي على متابعة شؤون المواطنات التي يهدّف  
إليها رئيس الديوانية الكريمة له وكل الزيارات التي مصدرها  
لائقاً بالآباء والآباء والأمهات التي يصطفوا  
لهم في كل مكان. لكن الزيارات التي مصدرها  
على حياة المواطن، وبانتظار الوالد شكري المواطن  
على حياة المواطن، من خلال تقارير تكتب له كل يوم. إن  
ذلك لا ينبع من إيمانه بالمواطينين وإنما هو في مصلحة القيادي

**الكبير أم زيارة المسئولة لختلف المنشآت**

الافتراضات الحكومية حيث يحرص على مسامع  
كل مواطن بمطالبه وضوابطه. وكان من أيام الزيارات  
السابقة التي أصدرتها صاحب المسئول الأول  
بياناً مفصّلاً للزيارات لاستمعة الشباب على الزيارات وكان  
غير هذه الزيارات التي تصبّ في مصلحة المواطن

في تغيير سياق ملوك مكان حتى لا يسكن المواطن  
في الإمارات بالخارج.

المعروف أن الإمارات تقابليها الموقرة  
والعادات التي تسير عليها. مما ملأ مفهوم  
من هذه التقالي والعادات؟ وهل تتبعون  
بها بشدة؟

بداية الإجابة عن هذا السؤال سؤال آخر مني  
لهذا عادات أو تقالي حمدة تتصدى لها في هذا  
سؤال، لكن ذري أن العادات العربية الأساسية  
الكريمة والوطيدة من إحداثنا والتي تتفقدها بعض  
الجمعيات العربية في تنظيرات المجتمعية  
الصحيحة تحتاج إلى تغيير؟ ولكن معنى ذلك

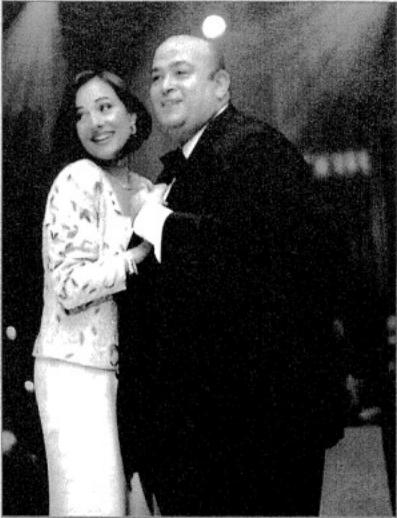
# كوكيل



## العفاريت قادمون

آخر عروض الأناقة الفرنسية تؤكد أن العصر القادم هو عصر سباقه «المغريف» والعياذ بالله على الإناثة والذوق والإحسانes وأكبر دليل على ذلك تلك الموديلات القادمة من كبرى بيوت الأزياء، الفرنسية والإيطالية التي اختلطت فيها الألوان والصالب والنابل والاحسنان والذوق والملمس والإكسسوارات وإكسسوارات شيطانية رهيبة وأاهي موضة، وربما يسفر عن

علسة: صلاح إبراهيم



غنِي الجميع ستة حلوة يا جميل لكل الناس بمناسبة ميلادها العاشر. رقص رئيس تحريرها رئيس مجلس إدارتها مع السيدة حربه وصقل الحاضرين خاصة مصممات الأزياء العربيات اللاتي قدمن إلى أرض «كل الناس» للاحتفال بازیانهنن قدم العرض والحفل الرومانسي دوماً الفنان محمود قابيل» الذي نافس برومانسية عماد الدين أديب وهو يرقن الفاس وسته حلوة يا جميل.

علسة: أيمن بوأبيز



الف مبروك  
لأحمد رضا  
المحرر بالقسم  
الخارجي  
بالأهرام  
لزفافه على  
أميمة بهجت  
معدة الأخبار  
بالإذاعة  
الإنجليزية.

## بدون إخراج

■ في عشاء دبلوماسي فاخر على أعلى مستوى أقامه سفير باكستان د. أنور كمال بالفييف من رجال وسيدات المجتمع المصري والعربي والباكستاني.

■ فوجى الجميع بالذبعة ناريمان كاظم تدخل بالجلباب الذهلي لفتشيا الساخنة خارجة بذلك عن ثوب البروتوكولات والسميات.

■ على ماش حديث طوبل بين الوزير واحد مستشاريه بسيطرته قضية الفرش على مجري الحديث.

قال المستشار إن إلقاء امتحان ابن أمين عام الحزب الوطني في القاهرة كانقراراً شجاعاً. رد الوزير القرار عادي وربما يبعد عنا شياطين الإنس ونحمد ربهم .

■ عضو مجلس الشعب بدانة ساحلية في كفر الشيخ بعد أن خُسِّلَ سُوديًّا وأنصاره في المأذنة خصوصاً أحد الحامين الشيباب الذي كان سبباً في تجاوزه بذاته محاولات كثيرة للصلح مع هذا المحامي الذي تزداد أنه سوف يرثي نفسه.

العضو وعد كل فرد من مؤيدي بخمسة أفدنة مستقلة قرباته لرؤسائه أحد مشروعات شباب الخريجين القومية !!

مع ذلك لا يجد به إلا بعض المقربين مما جعله يعيش في حالة نفسية سيئة ■ بيكر اضطر إلى شراء «هونت» جديدة لتسجيل مواعيده العوارات الصحفية التي انهرت عليه بالاحراج هائل من الصحفيين على إنثر قزوء «ميرار» في الفنون.

لكنه لم يلحظ في منع تصاريض المواعيد وبإجام شنته الصغيرة في الرمثاك بالصحفين الغاضبين الذين همها كهيات غير عادية من الشيكولاتة والعناب دون أن يفتح فنانتنا الكبير في هذة ثائرتهم!



الاختنان الخطوان نهال وندى فى غالى الأناقة الأولوانية جلستا متوجهتين فى أحدى الليالى المصيفية الساخنة جداً تتصور رواج لتفعى الذى جاستا فيه أن الفنانتين تقومان بتسجيل «شوشة» فى مسلسل وفي الفحقة أنها كانتا تلهوان بآدواته الجنيدة الملوونة واختلاس لحظات الراحة والضحك والغرفة.

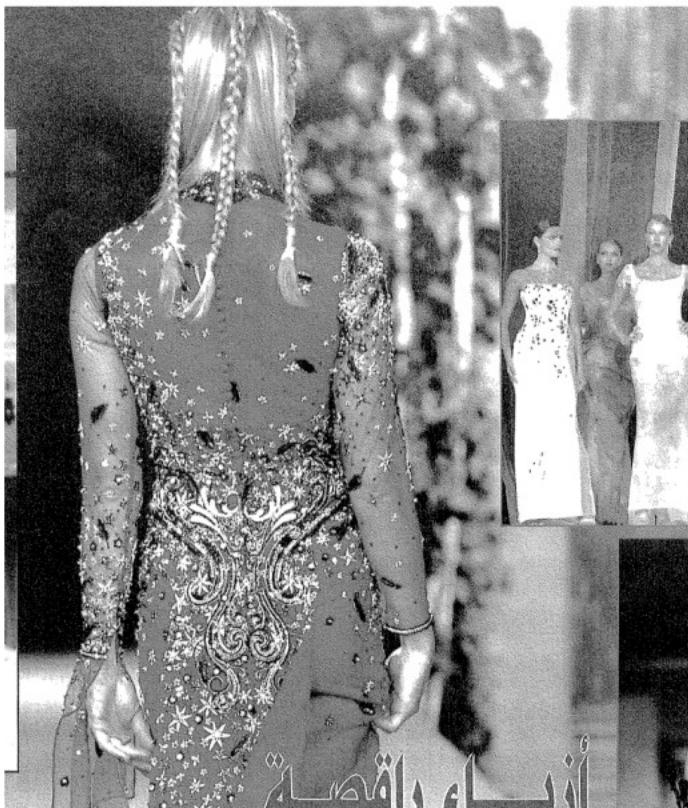


لم يسمع أحد الحوار الهامس الجاد جذب أنفس الأثيره الفنانة صفيحة العبروى إلى محمد منير الذى عاد من سوريا بعد أن شارك بالفنان فى الاحتفال بتذكرى حبلى الكاتب المسرحي السوري سعد الله وفيس، ولكن ينسى أن جزءاً من الحوار كان عن رحلته تلك والذى وقف خلالها فى الشارع بين جهور مدينة «حصين» البحري بلد ونواف».



■ السفير السعودى فى القاهرة إبراهيم الإبراهيم أقام حفلة لتكريم د. فؤاد بن عبدالسلام الفارسى وزيراً الإعلام بمناسبة حضوره مؤتمر و زيارة الإعلام العرب فى القاهرة، حضر الحفل وزيراً الإعلام والكتاب والصحفين. فى الصورة رئيس تحرير الأهرام العربى أسامة سوابى يصافح غازى صلاح الدين وزيراً الإعلام السودانى والوزيرين صفت الشريف وفؤاد الفارسى.





## أزياء و راقصات

تعطلت لغة الكلام بالفعل  
وكيلاً لا وقد كانت أزياء  
السعودي «بخي البشري»  
تنزاقن على ضفاف النيل في عرض  
اقيم ضمن مجموعة من العروض  
العربية في ليلة من ليالي القاهرة، نوع  
يبحى في الألوان وركيز كعاته على  
التطريز وسائد أسام ملابس سهرات  
جواري ألف ليلة وليلة. يقول عن نفسه:  
إن بدايتي لم تكن سهلة مع الأزياء إلا أن  
عشقي لهذا المجال كان دائياً ودؤانياً  
وعشيق هذا ساعدى على الاقتحام  
والدخول إلى عالم الإثارة وبروك على أن  
أزياء تتميز بعنفه للترااث والمشغولات  
التي تثير فخامة واصالة المرأة العربية».

ريهام مازن



# وأن

## سقطت الملاطة!

إذا كانت الملاطة هي قلب مصر في تاريخنا البعيد فإن منطقة الملاطة هي قلب الملاطة في تاريخنا الذي مضى منذ يومين فقط.

صمدت في الملاطة وفي الاتصالات سنوات من الانتهال وأصبح من حقها أن تعيش في رفاهية اليوم.

وبعد أن عن الحسورة، فيها عود فقد تجمعت كل العيون الحسودة، «الملاطة» لتنظر

نظرة واحدة محظمة للمنطقة الملاطية.

بالطبع ربما أن العين تقلل الحجر فقد فلتت

عين الحسورة شبكة المحمول الخاصة بالمنطقة على مدى يومين وسقطت الشبكة وبقيت

الملاطة من على خريطة الاتصالات المحمولة.

وعبدان عن تحمل العديد من المصائب «الملاطية»

فإن الطامة الكبرى كانت مع هوانم الملاطة

وأرض الملاطة اللاتي أصنى صندمة عصبية

وزفر ما بعد فزع إزداد بعد أن أحقرن

الاتصالات بجهارهن من هوانم جاردن سيني

والمهندسين والفنزرة والعربيه والشبريات»

«حاميهلن»، كانت «نى الجن» تعامل بنشاط

وهمه.

وهما إنثى واحدة من هوانم الملاطة المهرّبات

بالقمر، وضفت يدي على خدي ملئين سيفون

من الخطيب.

انقضت بروجي الساسافر في رحلة عمل في بيها

ويوجدت محملوه يعدل! شكوت له وزاد غيظه

أن حمولة يعدل في بيها وفي الملاطة لا.

أعطاني درساً في الأخلاق وأسمعني موشطاً

من أصل جدودنا والله يرحم تلقيهن المعدة

والعن من السخرية الرجالية (البنقة)، وفي

النهاية قال «ضعبي في الوردة» يمكن ترجيح له

الحرارة ثانية.

استطراف لم أقوله، استخرجت بالهانم

مسدقتي في منطقة الشيراتون والعreib

أنها ردت على بنتش استطراف الزوج

وببعض شماتة «الستان» ولم تزاح

إحساس بالاحتياط وذلت بلا بساطة.. زربه

يعني؟ اربه في الترعة!؟!

ومن «الوردة» إلى الترعة يا موبابلي لا تحنن،

أقلقت بايات بباب الملاطة على نفسى

ومحملوى الساقط حتى عادت إليه حرارته..

وما أحل الرجوع اليه.. وما أجمل إدمان

سعام صوتك فيه.

■ دينا ريان



كوكيل من الدبلوماسيين حضر الترحيب بالسفير والسفارة الكرواتية حيث أقام سفيره دراجو شتامبلي احتفالاً بالعيد القومي للبلاد في شيراتون الجازيز، وقد السفير الكرواتي إلى جانب الكسندر بوريز تقبّل وجموعات من أهل الصحافة ورجال الأعمال والدبلوماسيين.



مواهب صغيرة.. بدات تشهد ميلاد مهاراتهن.. استاذتهم الكثيرة شديدة عيشه عازفة البيانو العالمية، أما التلاميذ فهو مجموعة من التررين في العزف على البيانو تقفوا أمام عاصمهم حيث صدحت نغمات مميزة وبيتها وناغ في أرجاء فندق شيراتون الجازيز والتلف الكبار حول الأطفال في حالة من الذهاش لم تنتفع.



سقطت سيداتنا الجميلات مع سيداتهم الجميلات في حالة من وفاقي الأناقة ومحاولة للتطبيع بين الذوق الشرقي العربي والذوق الفرنسي.. اكتسبت مدحية يسرى ويجانها كوكبة من بطلات المؤسسة الفرنسية القادمة إلى القاهرة.



عدسة: صلاح إبراهيم

أيها السادة الكرام، أست Helvetica بحق الله أن تعديوا النظر في هذه المسألة المرأة من أجل حياة فكرية أخرى، وإننا نشككم يا أصحاب المواقع، الذين ينتقدون على عربهم الأفلام والحدسارات، والتي تقصي عليكم بآن تكونوا ملوكاً، ج�يرين بهذا العرش وذلك الناج الذى وضعه على رسركم أبناءكم، ومحصركم، فاكحوا بالعدل، وأمرروا بالخير وأنشروا السلام والصلاح، هيل

امرأة مصرية قبطية مسلمة عربية

إن تعذر الحصول في القضايا الشائكة، والتحدى المستمر من بعض  
البلديين، لا يهدى إلا ضربها من العدوان «المعنوي» على كل ما رسم في  
الضمائر من عقيدة سلامة مقدسة. بل إنه عدوان سافر لا ريب فيه، يتشابه  
كثيراً مع طلاق الرصاص وطعنات الحراب:  
فإذا كان عنده من تعميره «أهلاً بيهاب خونة»! أهله ناقص علم أو أنه  
خاضعيون في غير محل، فما عذركم. إذن... أنت يا من ترفعون لواء التغور؟؟  
اللي يكين يارب يكيم إن كتكم حقاً تعميريـنـ  
أن تكونوا مثلاً يحتذى به من ثبات الفكرة وبلاعـةـ  
القول، وعمق معرفـةـ!  
لست أرجو إلا إسقاطية عليكم عتابـةـ ماريـاـ  
شجـياـ، عسى أن تعتدل به المازين المختلةـ.  
أثر الإبداع ميدانـاـ لا شـاشـةـ، ولكنـاـ  
دابـناـ على إجرائه على المستـادـ دـنـيـ وـعـيـ  
بالأصول والقواعد الضـابـطـةـ لـمارـاسـتهاـ، فـتحـولـناـ  
شيـئـتناـ إلى عـرـائـسـ يـاهـنـ تـرقـضـ علىـ  
نـفـسـ مـفـرـقةـ فيـ القرـاءـةـ تـشـدـ فيـ الحـقـيقـةـ  
الـواـحـدةـ الـراـعـةـ، وهيـ الـإـسـلامـ دـينـ وـنـظـامـ  
تضـيـيفـ حرـكـاتـ حـيـاتـ الـفـكـرـ الـجـمـاعـةـ إـلـاـ وـقـاصـدـانـ وـسـيـاسـيـةـ اـيـضاـ.  
لـانـ ظـلـمـ النـاسـ يـعـقـلـونـ «إنـ حـرـيـةـ الـفـردـ تـقـنـيـ عـندـمـ تـبـدـيـ حرـيـةـ الـآخـرـينـ».

حدود الإبداع ..

والدين

## ماذا ترید أيها الوزیر؟

منذ شهور وانا اتابع مجلة الاداره العربيه وهي مهتمه بالشئون تعليميه لغيرها تبتنا في حاجة الى التبريد المعلومات الهممه بدل من اختيار الفنانه فلانة والفنان ن العالمنا بها الكبير والذكيار اهم من هذا الموارد وغايكم بعض ملاحظاتي وخاصة على الموارد الجديده التي اتيتكم بها في الاذاعة الثقافية فحقيقة اتنى مازلت لا افهم ماذا يريدون ابداع داتنا الابدية مع الله اولا، وثله الحياه عموماً؟ وماذا سررت على ايهما ان التبرير قضية يكرهاها عين قلواتين ربنا كان البعض يغضبن من احتضرهم عدم احترام الناس لقوانين المرور والإسكان سرتوراً قد انتقاموا بذلك تقادم الدولة تطبيقها ولاتهم الفوضى خاء مصر

بصراحة أصبحت أكمل الابداع هذه من كثرة  
استخدامي في الخطأ لانه لا يوجد اي بديل في  
العلم لتعدي حديد الاباء تماماً مثل أنه لا يوجد بديل  
قتل او ارشاد او الخيانة العلنية حصرنا علىكم  
شكوكنا في قيتنا التي نشأت عليها فلسال المؤمن  
المسيحي بطبعه ان يعيش في الفتوح ولا يعيش  
في التغور ولكن كل شيء حداً قدّ عنه كما تعلمنا  
من الانبياء والاداريين، تعلمهم العبر.

سید عبدالجليل

ماذا تنتظر من الشخصية المحمدية... في رواية حيدر... من أقوال والفاظ وبعارات؟

هذه عبارة استوحتني حين سمعتها من وزير الثقافة الفنان طارق حسنس، حينما ذكرها في سياق حديثه في برنامج «حديث المدينة»، في حلقة الثلاثاء 5/30/2000 والحق أنه تساءل وجده... فنوهت برأي صبور مسموع وأتساقط... بدوره... من نفس المنطلق:

1. لـ«أنت يا حاسينا الله على إيقانك!»... لما سأله صبور ما هي مازالت بحسبه ليس؟
2. أم إذا خبرتني من بين الفاطر إلى حيز الوجود الفعلى وأوصي لها صبور؟ (أثر؟)
3. هل يمكن أن تتحول تلك الرواية إلى دراما تنقل ببنفس الأفكار الذين تحريفها؟
4. هل يمكن يجهز بكل شيء، واي شيء، إذا أخذت بمعية الإبداع الواقعية من بطن العالى؟
5. هل احترام الحدود والخطوط الأثنائية، والأفعال والأقوال «صرعة» بالية لا يجوز أن تخفيها؟؟؟
6. هل استخال على البعض أن يجدوا صيغة للكتابة الألية، يعيشون إسلامية؟
7. إن أحدى كتبنا «الرواية»، معنى أن كل شيء، شئوي، أو أجد دليلًا على إيجاد الفوضى الفكريّة التي نعيشها؟

أرجوكم يا سادة الوزير أن تحييوا موطنة مصرية أدنى ونرى ماقتها من هذه التساؤلات؟  
وأرجو أن تلتفتون على مبلغ مسحتي العالية وهل أنا أعتبر في نظر مثلك أم حمقاء تحتاج  
إلى مسحتك مكتفية من خالل وزارتك؟  
نسمحتنا يا سادة الوزير فإن الدين النصيحة؟

حذف ملخص المقالة من المطبوعات وبياناته

مغلوب على امره، لا يرى وجه حكم عدالة سليمان بن عبد الله، فهو هذا أمر صعب... صعب المقال

عیناء، م. المصري

Digitized by srujanika@gmail.com

— 1 —

## Small cities

**متحدث الخارجية الاسرائيلية يرد على رسالة «سيد حمایل»**

من الملاحظ أن كثيراً من مباريات كرة القدم التي ينتهي رقمها الأصلى بالتعادل هي مباريات ألقاب الكؤوس، يتم بضم إضافي عادة ما ينتهي التعادل أيضاً، ويحتمل الفريقان إلى ما ينتهي الترجيع من عمالة العزاء، حيث يلعب لحظة دورة كثيرة فيها، وهي طريقة غير عادلة تثبت أن الفريق الفائز باللباردة هو الأفضل الأدق الغافل.

اما طرية الهدف الذي قد يوجه إليها تلقادات كثيرة وفي مباريات كأس الأمم الأوروبية لم يتحقق لهذه المهمة. شاهدنا إلى المباراة إن إيطاليا ومونديال، حيث جاءت إيطاليا إلى إنجلترا لخوض مبارياتها في الموصى بها على كل تلك المفاسع مما يتيح، أعلاه في الموصى بها على كل تلك المفاسع مما يتيح، فازت إيطاليا بالمدح والتفاني على تحالفات المفاسع في الوقت الإضافي، والوصول إلى مطرقة عالمية حاسم في نتيجة مباراة هناك فكرة جديدة أقدم بها إلى الجميع المفهمن بـ«الوقت الإضافي» بالختام عن انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل يتم تعويضه بـ«الوقت الإضافي» الذي يزداد شوطاً جديداً هو أن يتم إنهاء الوقت الإضافي بـ«التعادل» أو «الهزيمة» فقط فيكون، بمقابل زمن المقطفين على مدرن عقاباً شوطاً وهي هذه الطريقة ستدار نسبة زادت رأيادة نسبة حسم نتيجة المباريات، ومن معروفة أنها أضفت على طولة مبارياتها.

تشير إلى أن الفائز هو الأفضل، وأيضاً يقتضي على محولات الفرق التشكيل المفاسع، وقد تم جرحه القتار في نادي مونديال وكانت مفاسعه مفاسعات الأولى جيدة، حيث استطاع اللاعون إداده سوطون الوقت الإضافي بعد 7 لاعين لكل طرفي بطرقة جيدة وبإلاحة بذنة معموله،

ويمكنني في كثير لوجود مساحات خالية في المقدمة وقوص أكثر لإجازة الضرر، وحسب نتيجة المباراة، إن الطريقة الجديدة في حاجة إلى تغيير لدراسة وتوجيه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، فهي بالتأكيد في حاجة إلى أكثر عدالة وأكثر ثانية من طرية الهدف الذي

سامي عباد الجيد حاشى  
خصائى زناوى، دمناط

نشر رسائلكم في هذا الباب  
بريديا: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة  
الأهرام  
فاكس: 5797867

email: arabi@ahram.org.eg

ساده من القلق الشديد عدداً من وسائل الإعلام الإسرائيلية بعد نشر مجلة «الاهرام» في باكستان مسحات للحوار»، وسالة بجريدة «الغارديان»، سيد حمالي والتقى كاتب تحت عنوان «هل مات أفيض»، وكانت أبرز المصحف التي اهتمت بذلك مصححة «يديعوت أحرونوت»، والتي نشرت في السادس من شهر يونيو/حزيران 2018، ترجمة لكتاب إيهارن إيجنر المجلل السياسي بالصحيفة الذي أوضح «الاهرام العربي» التي تلقى قبولاً معمقاً في الدول العربية والخليجية نشرت تقريراً عن توقيف المخالفات «الواسد» في مقابل الأسد من طريق معرفة التوقيف المعنوية التي دانتها ما يحصل فيها.

الأسد بالطبع اللبناني أimpl ديلون: صباح السبت من كل أسبوع» عن طريق تحميل الوجة البارزة التي تزدادت ملحوظة مكتبة أدى إلى تقل الأسد بعد فترة معينة.

وأضافت نفس الصحيفة على أساس المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية أيف شيرن المقربة رمزاً أنها منحة متقطعة، إلا أن الأمر المؤسف أنها منشورة في البريد وأوقعت فوضلاً واسعاً على الصحافة، مما دفع بالوزير إلى إلغاء كل الأقابل والتحقق منها.

ولما ثبت خطأ كل الجلة السورية إلى زيارة كراهية العرب لنا.

العدد

هذا لا يلبي أن توقف أمام تقرير «إيهار إيجنر» المحلل السياسي لصحيفة بดائعوت أحرزونتو والمتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية «أفيغ شير»، وتوضيح أن «الأهرام العربي» نشرت رسالة بريدية لهاً واطن يعبر بخالبه عن رفضه ما تؤكد عليه قرير أو بعدى وهي رسالة أقرب للرواية الثانية منها في الواقع، والقارئ الذي كتب الرسالة ليس أحد محترم الجلة بل كانها المعرفون بل مجرد قاريء عادي لكنه قرر له حرية الرأي والتعبير إن تخفيلاً ويفترض افتراضاً جيداً كييفما شاء، خاصة أن رسالته مجرد رأي وليس تقريراً أو تحليقاً أو حواراً صحفياً أو أي من أنواع الصحفة والمطبوعات المتداولة عليه ولم يستند في ذلك إلى وائق أو أقواء تدين تورط المؤسسة في عملية إغتيال.

لكن الأكثر إثارة للدهشة هي تلك الأخبار التي نشرتها بعض الصحف العربية وذكرت أن «الأهرام العربي» نشر تقريراً صحفياً رغم أنها مطبوعة بجريدة وكذلك أذاعت شبكة CNN نفس الخطأ الذي وقعت فيه الصحف العربية وقالت إنه تقرير صحفى لكنه الصحافي سيد حاميل وبiendo أن الجملة أوقعت الصحف العربية وCNN في خطأ عدم الفهم والفضل بين المواد الصحفية والمواد المشورة كرسائل تعبر عن وجهة نظر القراء

٣٥٤

السيد الأستاذ/ د. نبيل تحدب الأهتمام العربي

www.english-test.net

إيماء إلى ما نشر بالمقالة بتاريخ 5/27/2000 ي شأن تقديم بعض عضوات جمعية سيدات أعمال مصر استقلالهن السببية لوجود مخالفات في المهمة.

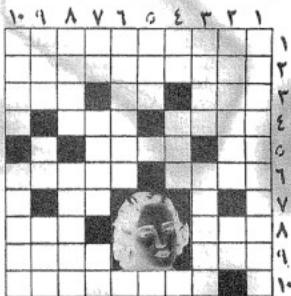
انتشرت بان تحيط علماء بالوزارة قد قات ببحث الموضوع وتم تعينهن مفوق للجامعة للدعوة بعد الهمجية المعمورة للاتخاذ مجلس إدارة جديد.

وتم عقد الجمعية العمومية للجمعية للاتخاذ مجلس إدارة يحضره لجنة مشكلة من الإدارة المركزية للجمعيات والاتحادات ووزيرة الشئون الاجتماعية وزارة القوى الاجنبية ومن بعض عضوات مجلس اشراف على العملية الانتخابية. وقد فازت بعضوية المجلس إحدى عشر عضوة من إجمالي 31 عضوة تقدم للترشح لعضوية مجلس الإدارة.

المدير العام  
نزيه محمد نصر

# الواحة

كلمات متقاطعة



راسمي

أفقي

- وزير خارجية دولة عربية
- قاتل عبارة «حتى أنت يا بروتوس»
- خط بيضاء.. بادرة فاتحة.. قاتل
- توقف.. سقط
- مشابهان.. يتصاعدان من الماء المغلي
- لقب شاعر الشيباب.. لقب مخترع
- أمر نذك.. ممعكوسنة.. وداعي.. عاشش
- دخل.. تدهعا في رقام
- رمز جبرى.. سيف
- فيلم بطولة نعيمه عاكف وكارم محمد

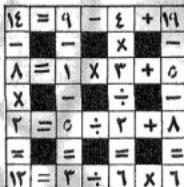
## سؤال وجواب

- زنوجها
- أغا الفakan
- الجاپون

## كلمات متقاطعة



## أرقام متقاطعة



## سؤال وجواب

- من مؤلف كتاب «الخلاء» الذى عتبر من أطرف الكتب العربية وقد تداول ظاهره البخل بالفقد كأنه يرى أحظل قصص البخل؟
- الباحث.. أبوطالب النبى.. جـ.. ابوالعلاء المرورى
- من القائد العربى الذى انشأ مدينة القاهرة وبنى الأزهر فى سنة 358 هجرى؟
- عمر بن العاص.. جـ.. جوهر الصقلى.. جـ.. صالح الدين الأيوانى
- قصيدة لا تكفى.. غنام.. ثالثة مطربين.. محمد عبد الوهاب.. عبد العليم حافظ ونجاة المصغرية.. فمن الشاعر الذى قالها؟
- محمد حمزة.. جـ.. كامل الشناوى.. جـ.. إيليا أنهاوضى
- إعداد.. يوسف الغرابلى

## حلول العدد السالب

**أرقام متقاطعة**

ضع في الربعات الفارغة الأرقام الضرورية حتى تحصل على النتائج المطلوبة أقبياً وراسياً واستكمال العلامات الرياضية.

١٣	=	x	÷	١١
	-	+ +		
٤	=	٦ +		
	+	+ +		÷
٢	=	٣ ÷	x	
	=	=	=	=
٨	=	٤	١٧	١٥

هل تعلم أن أصحاب الثروات الضخمة أنسانيس بدأ حياته العملية كعامل ثلبيقون.. هل تعلم أن نفق «روست ويلاور» في نيويورك يعتبر أطول نفق في العالم، وقد بدأ العمل فيه عام 1937 وانتهى العمل فيه عام 1945 وبلغ طوله 4.1 متراً وطوله 136 كيلو متراً.

هل تعلم أنه كان يسمح بزيارة الآخ من اخته ومن أفراد هذه الزيجات زواج الملك تحتمس الثالث من ابنته الملكة نفرتيتى زوجة الملك آخاخاون كان اسمها يعني أجمل الرايات حين

إلى الأرض..

هل تعلم أن ملكة إنجلترا إليزابيث الأولى كانت أول من استعمل المرايا الزجاجية..

هل تعلم أن منظمة اليونيسف هي إحدى المنظمات التابعة لليمنية الأمم المتحدة وعمل المنظمة هو رعاية المطرقة في أنحاء العالم..

هل تعلم أن عبد المكين هو أكبر معبد في العالم ويوجد في مدينة القصرين وبمساحته 100 فدان..

وعدد أعمدته الحجرية 36 عموداً.. قطر الواحد منها 10 أمتار وارتفاعه 21 متراً..

هل تعلم أن من أقدم الزوارق المعروفة «مراكب الشسس» الفرعونية التي اكتشفت جنوب هرم خوفو

ملهمة

نهضة



## هيئة التحرير

- الثقافة والفن: ماجدة الجندي
- المرأة: دينا ريان
- التحقيقات: عاطف حزين
- الرياضة: أشرف محمد
- التصوير: علاء عبد الهادي
- الاقتصاد: أحمد عبد الحكم
- سكريتو التحرير الفني
- خالد عميرة
- نبيل السجيني
- جمال الشكري
- عمرو الشيشين

الاعلام والارشاد

- جدة. محمد عبد الله 6436621
- دمشق. عاطف صقر ت 6610163
- طرابلس. حسين فتح الله ت 3608987
- غزة. محمد أمين ت 2841355
- الجزائر. حصر الفحاسات 590459
- الدوحة. العرب الطيب ت 364580
- بيروت. أحمد الأسعد ت 647225
- القاهرة. سامي كمال 9633811
- سوهاج. سامي العشماوى 288096
- سقطرى. صالح جابر 591929
- لندن. عاصم القرش ت 3881155
- انقرة. سيد عبد العال 466440
- الكويت. محمود حربى ت 5734039
- باريس. شريف الشوباشى ت 53772700
- سوكول. عبداللله خليل ت 2434014
- جوهانسبرغ. يحيى شام ت 447477
- قرطاجنة. مصطفى عبدالله ت 692965
- طركور. محمد إبراهيم النسوسي ت 34063944

موقع الاهرام العربي على الانترنت

[www.ahram.org.eg/arabi](http://www.ahram.org.eg/arabi)  
[www.ahram-eg.com/arabi](http://www.ahram-eg.com/arabi)

اللائحة ت: 57996132 جدة - البقدارية - عمارة مصر  
اللائحة ت: 6430473 - 6436621 طرقى المدينة ت: 8000 [تمون]

# برج العظ

## السلطان الرجل العاد

7/23 : 6/22

### الأنطويات الأولى

لا تخدع بالأنطويات المحابية التي تفرضها على تعبيرات وجه « الرجل السلطان » غير الموحدة التي أحياها تبدي باهتة خالية من المعانى. فهذا الرجل يحيط ثقله بالقيق ومشاعره المرفقة بطبقية سيفها من العبارات الجاحمة، فإذا بوجدها مكتوبة، لا هي متضمنة ولا مبسطة، فلا يقتعد أو تفر من، فقط داعبه بحملة خفية الملايين أسلوا عن آخر أخباره، الذي عليه آخر نكتة ». وتذكر أنه يطلق على البعض، وسوف تستمع بصوت ضاحكة « الجملة » المهجأة، لا ظنوا إلى النسخة في لحظات، لا إنسان برى، بظرفه متفاقل، صادق، لكن تعبيرات وجهه لا سمعة في التعبير عن كل هذه الانفعالات والحساسين المرفقة، لذلك انتشر في حكم كل على، وتحسسه شخصية متهمة باهتة.

هذا الرجل مقطور على الصدق، أى أنه جزء، أساس من تركيبة الشخصية، صدقه، بدأ مع النفق، يحاسب نفسه، لا يلتكم كلها، يراقب من حوله بحرص، ويقابل أخوات الآخرين حتى لا يقع فيها، يبحث دائمًا عن المعنى والإحسان الحقيقي في علاقاته مع البشر والأشياء، لذلك لا تتوجه عينيه بمحضه بأنبياءه الذنبية مثل اللعب والهدايا والكتب، أشياء، قد تكون غير ثمينة، وفي حاله متزوجة، لكنها أنه يطلق على الجميع، وأشياء، وترك في نفسه أثراً وعنه لا يغيرهما سواه، إنما يكتفى في علاقاته مع الأصدقاء والأهل، فهو حزين على الصعب اقتلاعه من معاناته ومشاعره الحقيقة التي الفتا.

من الصعب أن يتعدّد هذا الرجل الخشنوة والقطاء مع الآخرين، فكل ما يصدر عنه من هذه الصفات غير معموم، ويعكس له دفاعه عن النفس السمحنة التي تهاب خشونة الأفاظ وقوسها المشاعر.

### المرص

المرص والحدر بالنسبة لرجل السلطان وسيلة للتحكم من حالات التردد والتذبذب التي غالباً ما تنتاب هذا الملود الملوس من قسوة الحياة وتقلبات مشاعر البشر، وبالطبع هي وسيلة لاكتساب الثقة بالنفس وخذل الآخرين، يأكل بذر، ويؤام بحسب، ويتجهز بمحاسبات يوصي بهم على حساب، هو لا يقتدى إلى خطبة محبوبيته التي يهمها إلا وهو متذبذب تماماً من أنها تتمنى الارتباط به، هذا ليس بداع الغرور والثقة بالنفس، لكنه خوف وزيد من جرح مشاعره ومشاعر الآخرين سوف يعيض بها في ستة وسبعين يوماً في ستة أخرى، ويكتفى من حبه في ستة ثلاثة، ثم يتضامن بشخص الآخرين، ويتشبع ويتحمس ويسعد المواجهة في ستة أشهر أخرى، ثم يقدم على خطوة الجريدة وترعرع في كلها أن السر التظاهر « أريد أن أتزوجها »، لا تنتهي إذا فعل ذلك وانتهى الفرصة ورأفته على الفور قبل أن يعود إلى البداية مرة أخرى ويتردد وضعف في هذهك أن انتظارك من تدفعه غصبة سيد « الرجل » الرائد عن الحد من نفسه مع الآخرين، فزعزة التسلاق يمكن أن تعاقبه عليهما في وقت لاحق بعد اختياره هذا القرار المصيري.

### القرش الأبيض

القرش الأبيض بالنسبة له ينبع في الديم الأسود والأبيض والوردي، في كل الأيام القرش مهم رصوري وعلم، لذلك هو يتمتع بالمرارة الاقتصادية التي تجعل « القرش » والحرس في إيقاف الأول، لكن هذا لا يعني أنه يدخل فلسطين تماماً عند زواجه من هنا الرجل، لأن يعرف تماماً كيف يحيى الأول ويعظمها ويس揆ها.

لن يقتصر شيء من الفضوليات وآدب جاهله، لكنه سوف يتدخل كثيراً في أمرك ومحاربك الشرشيبة غير المنطقية بالنسبة له، وسوف يتصفح دروماً بالانتصار عن كمالات الكمالات ويسوسه يلقي محاضرات طولية عن مسايير، الديخ والسلفة والأسلاف.

### والدنتي العزيزة

زوجك « السلطان » أول ما يفعله في الصباح هو إلقاً، تجية الصبا على والدته العزيزة من خلال مكانة تحصل إلى نصف ساعة تقريباً، لا تتحامل على، قوله الله، هي أعز من لديه يحتاج إلى حنانها دائماً، لذلك قوئي بدور والدته في البيت حتى لا يلجا إليها في كل شيء، لا تهتمي أو تهتمي عليه، حاربى منصصاً غصباً ولا تندى صورفاته فهو طفل كبير يحتاج إلى التشجيع والحنان لاستطاعه مواجهة مصاعب الحياة.

### تقليمه - حسناء البوادى



مدد.. يا سيدى عبد القادر.. مدد

الحق، ويرغبة مخلصة في أن يمسح عن روحك الحزن  
ما الذي تقطعه في هذه اللحظة؟ أنا شخصياً احتفظت  
معمق في داخلي يؤكد لي قيمة هؤلاء الزوار، وإيمانهم  
بالعدل، وشجاعتهم في الحقيقة.

يتصل بك أحياناً قائلاً: «أبقي أقراً إيداع المدد  
للتداهم». نشتري الجلة تجد أن النازد الكبير قد كتب  
عنك دراسة لا تعلم بها عن كتابك الآخرين، بها الوجود  
المكتف لعلماك الإلحادي، حين ذلك تفهم أن لا حق يضيع  
مع هؤلاء الكبار.  
هل استوعبنا الدرس مما قام به عبد القادر القطعه  
في قضية الـليلمة (الباينسة؟).

ترأس لجنة النقاد، وأعد تقريرها الذي يشكل  
وثيقة دخلت بضماغها التاريخ الآلي المسرحي والافتتاحي  
فيما اهتمت الرابطة بطبع سعادات ونصف الساعات حول  
الفنون والفنانين، وبضماغها وكان على المسرحي الرابع في شعرا  
ال فعل والقول، إنه في كل حواله يمكن سلاخ الكلمات  
الإمام محمد عبده؛ إذ صدر قبل من ذلك يحملن الكلر  
من ملة وله، وبمحتوى الإيمان بما هو واحد، حمل على  
الإيمان، وبذلك حمله على الكلك، هو الذي صرخ  
بعالي الصوت: «الدين ليس موضوع رواية «الوليمة»  
وليس للزاهر حق مراجعتها، والأدب العربي القديم على  
بعضيات حقوق ما ورد في الرواية لكنكم كانوا أكثر قوة  
في إسهامكم».

استاذى الكريم أنا ابن الزمن البائس، من هؤلاء  
الذين ليس لهم حول ولا قوة في ذلك الزمان المليتيس،  
كثيراً ما استعينك صارخاً في العتمة الماحصرة، وفي  
لحظة استعين بك، وزمنتك، ويجيلك العظيم صارخاً في  
ساحة الأولياء:

«مدد.. مدد يا سيد»، عبد القادر.. مدد».

من زمان وأنا أشرف بمعرفة أستاذى الدكتور عبد القادر القطط أطال الله عمره، وبما بذلت هذه المعرفة لأوائل السبعينيات حينما كان رئيساً لتحرير مجلة الحلة؛ من عزها الغارب، وبما قبل ذلك بقليل.

الرجل حالة من حضوره، سؤل في أحد إجتماعات مجلس إدارة كلية التربية في جامعة بغداد، عن حقيقة دور الرجل في المجتمع، فأجابه أستاذ العلوم الاجتماعية، الدكتور عبد القادر سوا، كان مأسارنا في الشارع يلويه بالطفل هرباً من ضجيج مدينة لا تعرف الراحة، أم جاسة سقطت معها على متنه، أو تتجألاً بـ بين أروقة المجلس الشعبي الثاني، إن تسلّط هالة الرجل إلا يتصرّف بين

انا شخصيا حين اراه احسن بذاته، خاص يتسرب من الحواس إلى الوجود، هائلا في نفسه؛ هذا رجل يتمنى لجليد يصل للنهاية القصوى للتجدد الإنسانية، محققا الكثير من شرف الكتاب والكتابية، الشعريين، لأنه وجده دافعا عن قيم امتنا بها لذا اصبحت الحياة في نعمته حديقة بالاعلام.

صدقون، فكلما ألايت هذا الشيغ الطيب، رأيت الجامعية في مجدها القديم، وتحولت في آخرة التمارين...  
الجمعية الأبية المصرية، ودار العلوم، وجامعة محبى القانون الجنائي، ونادى الفضة، وبهيمة انتيرنال القاهرة...  
وقاعات الحاسوبات بالجامعة، وفرازت باب المصطفى والجلالات والكتب دراسات النقد التي هدمت الطريق لتأثيرات الكتابة الجديدة، وقررت دار العلوم الجامعي الذي في الدراسات الأهلية والمعاهدات، وسلم كلمني الذي شيده هؤلاء...  
بمهارة وبيان إنسانية حلوخ لخلق الانسجام.

لما كانوا هم الأفضل ولم يكن نحن؟!،  
أى كهانٌ من العمالقة وحسن الإصغاء كان يعيش  
في أرواح هؤلاء الشيوخ، يحيى مفتى، وبعد القادر العظيم  
ومحمد متدر، وشكري عياد، ومصطفى عزيز، ولويں  
عريف، و محمود أمين العام، هؤلاء المستبدين الذين  
اضحوا لنا الطريق يوماً بالعلم والكلمات الطيبة، هؤلاء  
الذين ساغروا الأستلة أول الأمر، وأوجلوكنا لنا سفراً

معرفي مقصود مفهوماً وغاولاً.  
في حالة التي يكتون بأيديهم، اتهمني أحد الكتاب الذين يكتون بأيديهم بأنني سلطوت. وبالطبع على قمة له، وبسبتها إلى نفسى.  
القابين أستاذنا، عبد القادر الخطيب وبصوت خفيض مثل القابين، ويختو بآلة يكبس من تلك حرنة هفت في آذنى على فكرة با ستاذن كفارى. أنا قرأت حستيد وقصة فلان يقلت له لا صلة بين القصتين. قصة الكفارى حاجة وأقصنت حاجة ثانية.  
شكراً لك يا شيف إيهما أتيتك، بعد القديم، بعدما



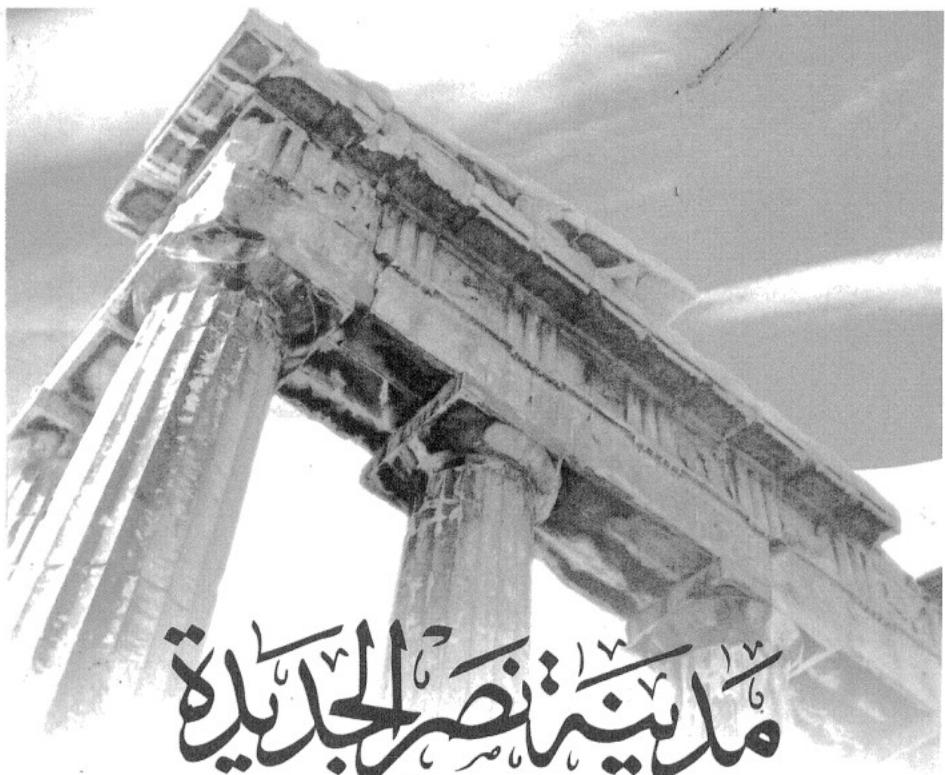
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مصر للطيران

الخطوط المترافقه بالجديده دائمًا  
تجعل العالم بين يديك  
باحدوث طرائق الطائرات





# مَدِينَةُ نَصْرٍ الْجَدِيدَةُ

## مدخل مدينة نصر



مَدِينَةُ نَصْرٍ الْجَدِيدَةُ

قطعة رقم ٢٥ - امتداد حسن الأمون - مدينة نصر

مشروع تقسمي رقم ٦٩٢ - لسنة ١٩٩٨ - ترخيص رقم ١٤٢ - لسنة ١٩٩٩

## إضافة جديدة إلى معالم مدينة نصر

### (بواية مدينة نصر)

- سوق النصر التجاري • حدائق نصر سيتي (٦٪ من المساحة)

- سور ميدانية نصر • سعر المتر بدءاً من ١٨٠ جنيه

- أساسات خانقنية ضد الزلازل • تشطيبات كاملة (لوكس)

تمويل مشترك للوحدات



البنك التجاري المصري الفرع

للحجز والاستعلام، شركة هليوبوليس للأنشطة العقارية والاستثمارات السياحية  
شارع النزهة - أرض الجولف - مصر الجديدة - ت: ٤٨٧٧٥١٢٩ / ٤٨٧٧٥١٢٣ - ٤١٩١٥٧١

النادي



شركة هليوبوليس للأنشطة  
العقارية والاستثمارات السياحية